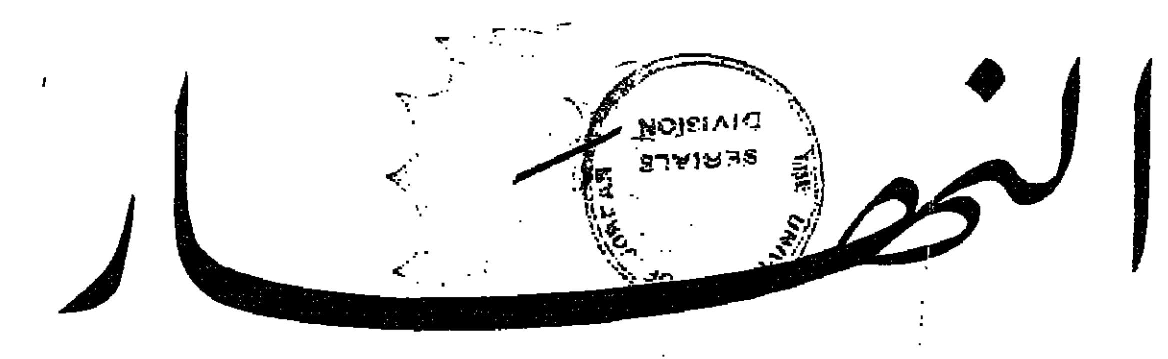


الاربعاء ٢٥ أيلول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٥٢
Mercredi 25 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19552
A N - N A H A R

مجموعة المراقبة اجتمعت تحت الطائرات الاسرائيلية

١٢ ساعة قصفاً ومواجهات ومخاوف من حرب استنزاف في الجنوب

تصاعدت المخاوف أمس من حرب استنزاف في الجنوب قد تكون بديلاً من مواجهات كبيرة كثر الكلام عنها في الاونة الاخيرة وسط تبادل الاتهامات بين اسرائيل وسوريا بدفع الامور في المنطقة نحو تصعيد عسكري واسع.

وجاء القصف الاسرائيلي المنيف لاقليم التفاح لأكثر من ١٢ ساعة فيما كانت مجموعة المراقبة الامنية المنبثقة من "تفاهم نيسان" منعقدة في الناقورة ليضفي على الموقف مزيداً من الدقة وخصوصاً ان الطيران الحربي الاسرائيلي الذي تدخل مرات في العمليات العسكرية حلق بعد الظهر فوق الناقورة والبياضة على علو مخفوض وخرق جدار الصوت مراراً.

وقالت اوساط ديبلوماسية انه رغم التطمينات المتكررة التي سمعها المسؤولون اللبنانيون من السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز والتي استبعد فيها اي تدهور واسع للموقف في الجنوب، فان احتمالات التصعيد ظلت ماثلة في كل الاتصالات والتحركات التي تجرى بغية لجم اسرائيل عن القيام بعملية عسكرية محدودة او واسعة، علماً ان ثمة مسؤولين يتخوفون من حصول هذه العملية خلافاً لما يراه آخرون.

ولوحظ في هذا المجال ان وزير الخارجية فارس بويز ناقض امس ما سبق للرئيس نبيه بري ان أعلنه في قصر بعبدا قبل يومين من استبعاد لعمل عسكري كبير. وقد تحدث بويز عن سعي اسرائيل من خلال تقديمها الشكاوى الى المجموعة الامنية الى "تأسيس ملف للمستقبل تتخذه ذريعة لتبرير اي عدوان".

اما الجانب الاخر من التحوط اللبناني لهذا الاحتمال فبرز عبر جولة قام بها امس قائد الجيش العماد اميل لحود على وحدات الجيش في البقاع الغربي، واكد خلالها استمرار التنسيق مع سوريا "على كل المستويات لمواجهة العدوان الاسرائيلي".

في غضون ذلك كانت محاور اقليم التفاح تتعرض لقصف متواصل طال أكثر من ١٢ ساعة، ورافقته اشتباكات بين المقاومة ووحدات اسرائيلية. وتدخل الطيران الحربي والطوافات مراراً في المواجهات، فيما اشعلت عشرات القذائف الفوسفورية حرائق في الاحراج والبساتين. وتراجعت حدة القصف والمواجهات بعد الاولى والنصف بعد الظهر، فيما اعلنت اسرائيل ان جنودها قتلوا عنصرين من حركة "امل" في اشتباك في مرتفعات عربصاليم (راجع ص ٦).

حيال هذا التدهور قدم لبنان شكوى ثالثة الى مجموعة المراقبة التي انعقدت قبل الظهر في الناقورة وذلك لاستهداف اسرائيل بعد الظهر السكان المدنيين في بلدتي عربصاليم وجباع واصابة منزل في عربصاليم.

واستمر اجتماع المجموعة ثماني ساعات ونصف ساعة ورفع قرابة السادسة والنصف، على ان تعاود اجتماعها الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وكانت المجموعة قد اتمت اجتماعها الاول الاحد الماضي بناء على طلب الوفد الاسرائيلي بسبب عيد "يوم الغفران" اليهودي وعادت امس لاستكمال البحث في شكويين لبنانية واسرائيلية بعد مقتل جنديين اسرائيليين واستهدف القصف الاسرائيلي مدنيين لبنانيين السبت الماضي.

ورفع اجتماع البارحة قرابة الثانية الا عشر دقائق اكثر من نصف ساعة بسبب تعطل مكيف الهواء في القاعة المخصصة لاجتماعات المجموعة في مقر القوة الدولية بالناقورة، فخرج اعضاء الوفود الى خارج الغرفة في انتظار اصلاح المكيف.

ويشار الى ان الوفد اللبناني كان قد قدم شكويين على اسرائيل لاستهدافها المدنيين بالقصف وابعاد اسرتين جنوبيتين من ١٣ فردا بينهم تسعة اطفال، الى بيروت، واضاف اليهما امس الشكوى الثالثة.

دخان القصف الاسرائيلي يتصاعد امس في خراج عربصاليم. (كامل جابر)

نتنياهو نفى استدعاء سوريا احتياطها وليفي طلب من القاهرة الكف عن حملاتها

طلبت إسرائيل من القاهرة امس الكف عن التصريحات "المؤذية" وأبلغت اليها إحتجاجها على الحملات الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام المصرية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ضوء التدهور الذي تعانيه علاقات البلدين في ظل تعثر عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري وعدم إحراز تقدم على المسار الفلسطيني، وتوجيه إسرائيل تحذيرات جديدة الى سوريا من مغبة ما سمته "المس بأمن" الدولة العبرية. ووسط هذه الاجواء المتشنجة بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة لبريطانيا هي محطته الاولى في جولة اوروبية تشمل أيضاً فرنسا والمانيا، قلل احتمالات المواجهة مع دمشق، نافياً تقارير عن استدعاء سوريا جنود الاحتياط.

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، بعد إستدعائه السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني إلى مكتبه، التصريحات المصرية بأنها "مؤذية ومزعجة لكل إسرائيلي بغض النظر عن انتماءاته السياسية" - وأضاف انه طالب مصر بالكف عنها و"إذا إستمرت، فإنها ستكون علامة على ان مصر ليست مهتمة بالاضطلاع بدور قيادي" في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية " ان المحادثات بيننا وبين الرئيس المصري حسني مبارك كانت ولا تزال تتسم بالتعاون والتفاهم ولا تخضع لأي ضغوط". وأكد ان "إسرائيل جادة في سعيها إلى تحقيق السلام. ولا دولة في العالم تمر مرور الكرام على هذه التصريحات ضد حكومتها، لذلك على مصر ان تغير اسلوب هذه التصريحات اذا كانت ترغب فعلاً في مواصلة المسيرة السلمية". وقال ان اسرائيل تؤكد موقفها القاضي بمواصلة العملية السلمية حتى إزاء اتفاقات كانت تعارضها في البداية و" لذلك تواصل المفاوضات المباشرة السلمية مع الفلسطينيين ومع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات".

الموقف المصري

أما بسيوني فصرح بعد اللقاء ان سياسة مصر سياسة سلام وانما تعبر عن موقفها بأسلوب موضوعي ، نافياً ان يكون وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد حدد مهلة لإحراز تقدم في عملية السلام. وكرر أن مصر تريد ان ترى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

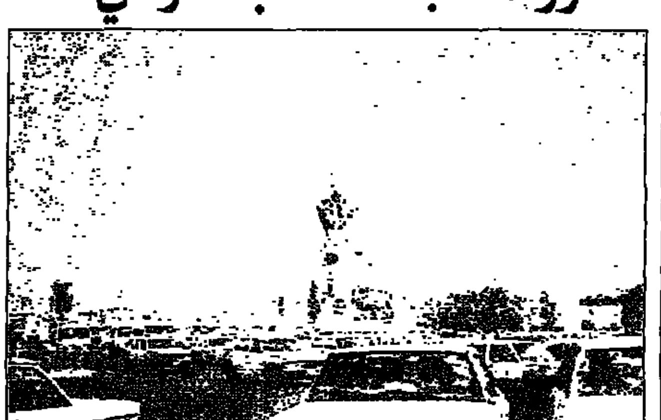
وسئل عن الحملات الاعلامية المصرية التي إستهدفت نتنياهو، فأجاب ان سياسة الحكومة المصرية "لا تهاجم أي شخص وهي تعبر عن وجهة نظرها بشكل موضوعي". ولفت الى ان اتفاق السلام بين مصر واسرائيل لا يعني ان الحكومة المصرية توافق على كل ما تقوله الحكومة الاسرائيلية.

وامس مضت الصحافة المصرية في حملتها على رئيس الوزراء الاسرائيلي، فكتب رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" الحكومية محفوظ الانصاري المقرب من مبارك ان نتنياهو " شيطاني عنصري خارج على القانون يجب إحالته على المحاكمة".

وتعليقاً على تحذير مساعد وزير الخارجية المصري فتحي الشاذلي الاثنين من ان تؤدي "صيحات الحرب" التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون تعليقاً على تحركات القوات السورية في لبنان، الى جر المنطقة الى "خيارات عسكرية"، قال الانصاري ان "طبول الحرب التي يقرعها نتنياهو ، والانسياق الى خيار القوة (ستجعله) يسقط كاوراق

- التتمة في الصفحة ١٨ -

"النهار" في العراق ترْصد المعركة التي لم تقع لقمة العيش أم استمرار حال التعبئة وراء لامبالاة الشعب العراقي؟







حركة عادية في إحدى ساحات بغداد. ("النهار")

بغداد - من مهى سمارة:

عندما يصل زائر الى بغداد بعد اسبوع من "ضربة الصحراء" التي دامت يومين والتي تساقطت فيها صواريخ "توماهوك - كروز" الاميركية على مواقع عدة في جنوب العراق، وعندما تسبقه وترافقه الاجواء التصعيدية المشحونة، يخال انه سيشهد معركة جديدة ليست بالضرورة من مستوى حرب الخليج عام ١٩٩١ ولكن من مستوى كبير حتما تنبئ به الآلة العسكرية الاميركية الضخمة التي تمركزت في الخليج بحرا وبرا وجوا.

غير ان الزائر يفاجأ بأن بغداد لم تكن تتوقع معركة، والمواطن العراقي لا يكترث بالتهديدات الاميركية ولا بتوعد الرئيس بيل كلينتون بتوجيه "ضربة مؤلمة جديدة الى صدام حسين"، بل ان همه ينحصر بتحصيل لقمة العيش والقدرة على الاستمرار وتسقط أخبار صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي ظلت في الواجهة لأن تنفيذها مدخل الى تحسن الوضع المعيشي الضاغط.

لكن ثمة مسؤولين عراقيين يفسرون اللامبالاة الشعبية بما حصل في الايام الاخيرة بأن العراقيين تكيفوا مع أجواء الحرب والظروف القاسية وصاروا في حال تعبئة دائمة. يضاف الى ذلك اقتناع يلمس في الشارع بأن اي ضربة اميركية كانت لتستهدف مواقع عسكرية واستراتيجية محددة، مثل مركز الاتصالات الدولية في مبنى الاذاعة والتلفزيون، وبرج صدام، ومواقع الصواريخ والرادارات.

واختلفت الآراء بين الصحافيين العراقيين والغربيين في شأن "الضربة المؤلمة" التي لم تحصل، وان تكن احتمالات حصولها لم تتلاش تماما، فبعض قال انها ستكون سريعة ومحسوبة و"جراحية" تدمر جزءا من الترسانة العسكرية العراقية محيدة المدنيين ومتجنبة اسالة نقطة دم اميركية واحدة، وبعض آخر ذهب الى أنها قد تستمر اياما الى ان

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الدول النووية المعلنة وقعت معاهدة حظر التجارب

لقاء بروتوكولي بين كلينتون وبطرس غالي ودعوة أميركية أخرى لعزل العراق وايران وليبيا

كان أمس يوم الرئيس الأميركي بيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي على هامش الدورة الـ ٥١ للجمعية العمومية للمنظمة الدولية، فقد طغى لقاؤهما البروتوكولي في نيويورك على وقائع الجلسات، بل على توقيع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي يرتقب أن توقعها ٦٥ دولة على الأقل.

ولو أن اللقاء الذي دام عشر دقائق لا يفرضه البروتوكول لربما رفض كلينتون عقده لأنه أبدى مراراً وتكراراً معارضته التجديد لبطرس غالي على رأس الأمم المتحدة خمس سنوات أخرى.

وتجنب الطرفان الخوض في موضوع الأمانة العامة وأكد الرئيس الأميركي انه لم يبحث مع الامين العام في مسألة إعادة انتخابه لولاية ثانية، وأجاب بالنفي عن سؤال في هذا الشأن "لأنه (بطرس غالي) يعرف وكل العالم يعرف موقفنا (...). لم يكن هناك شيء للبحث. موقفنا من مستقبل الأمم المتحدة والأمين العام، وهو رجل أكن له احتراماً شخصياً كبيراً، واضح منذ أشهر عدة، ولم يتغير شيء في هذا الصدد".

وصرحت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا أن كلينتون قام بزيارة "مجاملة" لبطرس غالي وصفتها بأنها كانت "ودية جداً"، موضحة أنهما "لم يتطرقا إلى إعادة الانتخاب أو إلى مسألة موازنة المنظمة" التي تدين لها واشنطن بمليار و٥٠٠ مليون دولار مساهمات متأخرة، بل ناقشا قضايا إفريقية ومعاهدة حظر التجارب النووية.

وكان البيت الأبيض شن قبل اللقاء هجوماً جديداً على بطرس غالي بلسان مستشار كلينتون المكلف ملف المنظمة الدولية ريتشارد كلارك الذي قال، "لا نعتقد أنه يجوز أن يكون للامم المتحدة على عتبة القرن الحادي والعشرين أمين عام يجب إرغامه على إصلاح" المنظمة. وكرر أن قرار معارضة انتخابه "لا رجوع عنه ولن يتغير بعد الانتخابات الرئاسية" الأميركية في الخامس من تشرين الثاني، ولاحظ أن الجميع في المنظمة باتوا يسلمون بأن رحيل بطرس غالي في نهاية ولايته "أمر مقبول".

عزل الإرهاب

وألقى كلينتون كلمة أمام الجمعية

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الرئيس الاميركي بيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يتصافحان باسمين أمام عدسات المصورين. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاميركي يوقع معاهدة حظر التجارب النووية. (أ ب تيليفوتو)

الرجل الذي ضحك علينا!

كل ما قيل عن "الشوائب" التي رافقت الانتخابات النيابية في لبنان لم يسئ الى لبنان، كما اساء قرار ملاحقة الفنان مرسيل خليفة.

ليس لان مرسيل خليفة أهم من أصغر نائب في لبنان، ولكن لان هناك في لبنان اموراً تُمس، واموراً لا تُمس.

من الامور التي أمعن في المساس بها منذ الاستقلال الى اليوم هو المجيء بنائب الى البرلمان لا يستحق هذا المجيء، ومصادرة حرية الناخب طوعاً، او بالاكراه، وتاليا مصادرة القرار السياسي عبر تزويره بمجلس لا يمثل الناس.

اما الامور التي لم تُمس - حتى تاريخه - فمنها الحرية.

كلما اقترب أحد من مسها احترق.

لم ينفع في محاولات خنقها لا التوقيف الاحتياطي، ولا "امواس الحلاقة"، ولا الترهيب، ولا الترغيب، ولا حتى قطع الارزاق.

وقبل كل ذلك لم ينفع في محاولات قتلها، قتل ابطالها اغتيالا، او اختفاء ابطالها خطفا، او ارسال ابطالها الى المجهول.

من سوء حظ مرسيل خليفة انه ليس مطربا، انه كاتب يغني الكلمات بدلاً من ان يكتبها، ولا يغني الا ما يؤمن به، وقد خاض من اجل ما يؤمن به المعارك، حتى النفي من قريته.

وأصبح لمرسيل خليفة اتباع وعشاق، وبعشرات الالوف و"من المحيط الى الخليج" فعلاً لا قولاً فقط.

اذا غنّى (او على الاصح كتب) في تونس زحفت الجماهير قبل ساعات من الاحتفال، وكذلك في عمان، الجزائر، المغرب، الامارات، الكويت وسوريا.

وعندما عاد الى قريته بعد النفي الاجباري اغلق المدينة، واكتشف الناس ان لا شيء يوحد جميع اللبنانيين كفن مرسيل خليفة، وان ما قسمته الحرب الغاه في ليلة.

ومن عالم العرب الى عالم الغرب انتشر كما ينتشر كل فن جميل لا يعرف الحدود ولا يعترف بها، فمن فرنسا، الى الولايات المتحدة الاميركية، اميركا الجنوبية، اوروبا الشرقية والغربية، اوستراليا واليابان، كان دائماً يحمل اسم لبنان والحرية، ويغني (عفوا يكتب) عن لبنان، والحرية، والانسان، والارض، والحنين.

* * *

اكتشفنا جميعا قبل ايام ان الاسطورة القائلة بان فنه الذي استطاع - كالمعجزة - ان يوحد للمرة الاولى في تاريخ لبنان الاديان، والمذاهب، والطوائف، والمعتقدات، وان يوحد العالم العربي بكل خلافاته ومتناقضاته، لم يكن الا اكذوبة، وان هذا الرجل يضحك علينا، لان الهدف الحقيقي لهذا المجد الفني الذي بناه كان "المس بالشعائر الدينية"!!! وكدنا من كثرة "ثقتنا" بالدولة ان نصدق التهمة.

رجل واحد لم يصدق، وظل مؤمنا بماضي مرسيل خليفة ورسالته، والحمد لله ان هذا الرجل كان في يده السلطة لوقف هذه المجزرة - المهزلة، والا كان المثل القائل: "يا امة ضحكت من جهلها الامم" قد انطبق علينا هذه المرة مئة في المئة!

نبيل خوري

ماء وهواء

حالتنا حالة، ساعة شيخة وساعة فريخة.

قبل الظهر بواريد تحورب وتهديدات وتصريحات من كعب الدست الاسرائيلي، وفي المساء لا تخافوا ايها اللبنانيون الاعزاء فالوضع لا يزال ممسوكا.

وآخرتها؟

لا احد يعرف في اي اتجاه يسير قطار الشرق السريع، وفي اية محطة سيتوقف او يتدهور.

ولا احد يعرف مَنْ يخوف مَنْ في الجوهر وفي العمق، وعلى اي ثيلب يقترعون.

انما جميعهم يتحدثون بعدم اطمئنان عن بنيامين نتنياهو، وبالبنان والنظرات يشيرون اليه.

وجميعهم يقولون ان هذا الرجل يعمل تحت الطاولة وفوقها ومن خلف الظهور، لخلق مشكلة بين لبنان وسوريا، ويعمل ما لا يُعمل من اجل "لبنان اولا" لخلق مشكلة في لبنان وبين اللبنانيين.

وهذا يعني اولا واخيرا ان العصي لا تزال من حصتنا وحدنا. كما يعني ان مصر ليست مرتاحة البال لجهة نتنياهو، وليست مطمئنة الى سياسته واستعداداته.

لذا تنده على اميركا ان تصحو من رقدة العدم، واميركا في دنيا ثانية غارقة الى ما فوق اذنيها بموسم الالعاب السحرية للمحترفين في شمال العراق- فيما اهل الخليج يصرخون من ملع: سيما أونطه ملتوا فلوسنا.

وفيما اهل جنوب لبنان يشدون الامتعة، مرددين ايضا سيما أونطة، ولكن من دون ان يطالبوا بفلوسهم، فهم يعرفون انها أونطه بأونطه، من زمان وليس من اليوم، بل من أولها.

ولو سئل الجنوبيون أو سألوا بعد هذه السلسلة من الجلاجل، ما المطلوب من لبنان ومن اللبنانيين بمن فيهم الذين تجنسوا اخيرا واقترعوا، والذين لاحقا سيتجنسون ويقترعون-

لو طُرح هذا السؤال لوقعنا في حيص بيص، ولاعترانا الصمت المريع.

فالمشكلة عويصة ومعقدة للغاية. وكلما توهمنا انها ماتت وشارفت على الانتهاء، نكتشف اننا نقبض على الماء، واننا لا نزال معلقين بحبال الهواء.

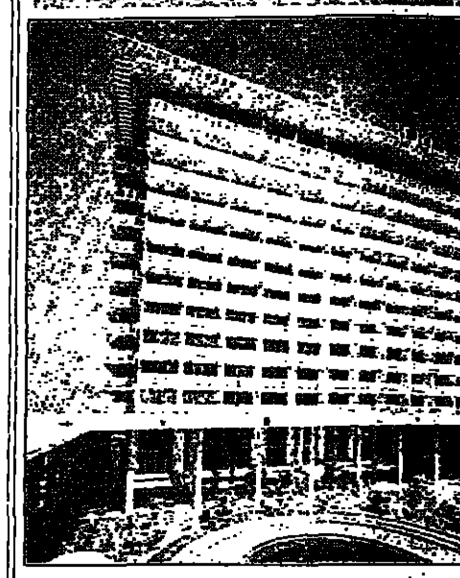
"زيان"

رسالة كويتية الى الهراوي

نقل وزير المياه والكهرباء والمواصلات الكويتي الشيخ جاسم العون امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس الياس الهراوي تتعلق بـ"الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكويت في مواجهة التهديدات العراقية". ونقل المبعوث الكويتي عن الهراوي "دعم لبنان المطلق للكويت".

مَن يرخّص للمرئي والمسموع؟

برزت امس مشكلة جديدة في قضية الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، اذ اكد "حزب الله" ان وزير الاعلام سيتسلم ملف تلفزيونه واذاعته المعدل واحالته على المجلس الوطني للاعلام، في حين نقلت ادارة تلفزيون "اي سي ان" عن رئيس المجلس سامي الشعار ان لا صلاحية لديه بعد لاستقبال اي ملف جديد.



٧٠ مليون دولار لعودة "فينيسيا"

فندق "فينيسيا" الذي كان اكبر فنادق الشرق الاوسط وجعلته الحرب متراسا، ستبلغ كلفة ترميمه ٧٠ مليون دولار، ويتوقع ان تشع نجومه الخمس مجددا اواخر سنة ١٩٩٨.



كيف ضاعت المنظمة الفلسطينية

كيف توافرت لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد سيطرتها على لبنان، مبالغ قاربت الخمسة مليارات دولار وترسانة ضخمة من السلاح والقدرات القتالية؟ وكيف، مع ذلك، وقعت في المأزق والضياع؟

هذا ما يرويه محمد حسنين هيكل في فصل جديد من "اوسلو... قبلها وبعدها".



مس اسرائيلي بمقدسات القدس

شهدت القدس الشرقية توترا حادا بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعدما فتحت الحكومة الاسرائيلية مدخلا جديدا في نفق اثري يحاذي المسجد الاقصى، الامر الذي اعتبرته منظمة التحرير "جريمة كبيرة ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية".

بغداد ملتزمة وقف الرد

اكدت بغداد انها ملتزمة "فترة معقولة" وقف الرد على طائرات التحالف التي تحلق فوق منطقتي الحظر الجوي في شماله وجنوبه.

استقالة يلتسين غير واردة

يجتمع اليوم اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتقرير امكان اخضاعه لجراحة في القلب، فيما اكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان استقالة يلتسين امر غير وارد.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

٣ استحقاقات تلي الاعلام وتكرّس التحالفات الانتخابية
رئاستا المجلس والحكومة بلا تبديل ومحاصصة في اللجان النيابية

مع اجتماع "كتلة التحرير والتنمية" التي يترأسها الرئيس نبيه بري امس للمرة الاولى منذ انتهاء الانتخابات، اتجهت الانظار الى ثلاثة استحقاقات داخلية ستنشأ عن هذه الانتخابات وتكوين مجلس النواب الجديد، وستكون محور النشاط الرسمي والنيابي في المرحلة المقبلة بعد بت موضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

اول هذه الاستحقاقات سيكون انتخاب هيئة مكتب مجلس النواب الجديدة. والواضح قبل اقل من شهر على انعقاد المجلس الجديد في ٢٢ تشرين الاول، انه لن تطرأ تعديلات على رئاسة المجلس المعقودة اللواء لبري اذ لم يظهر في الافق اي مؤشر الى احتمال ترشح منافس له مما يعني ان الموضوع شبه محسوم. كما ان لا تعديلات اساسية في هيئة المكتب التي اعيد انتخاب اعضائها الخمسة نوابا وهم كميل زيادة، اكرم شهيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، ميشال موسى، هاغوب جوخادريان، الامر الذي يحد من امكان حصول تعديلات اساسية. يضاف الى ذلك ان احتمال تجديد انتخاب النائب ايلي الفرزلي نائبا لرئيس المجلس لا يزال راجحا.

الاستحقاق الثاني هو تأليف الحكومة الجديدة التي سيكون شأنها شأن المجلس، بحيث ينعقد لواء رئاستها للرئيس رفيق الحريري مرة ثالثة لجملة اسباب اقلها ان بري والحريري باتا يملكان غالبية نيابية اساسية تسهل في ظل تفاهمهما اطلاق ورشة الحكومة الجديدة برعاية سورية واضحة.

ولذلك يبدو ان الاتجاه يرجح قيام حكومة برلماتية في غالبيتها الساحقة تنبثق من ماتين الغالبيتين وبالتحديد من تفاهم الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزير وليد جنبلاط، وهذه الغالبية في مجملها ستشكل مرتكزات الحكومة الجديدة باعتبار ان القوى الاربع خرجت قوية من الانتخابات.

يضاف الى هذا العامل ان الاسباب التي املت مجيء الحريري اساسا وهي مالية واقتصادية، لا تزال قائمة، وهذا سيجعله في موقع المرشح الوحيد للرئاسة.

والحكومة الجديدة يرجح ان تكون طليقة اليد في المرحلة المقبلة لأنها لن تواجه قوى معارضة فاعلة، وستجسد ترجمة للائتلاف الاساسي الذي اخترعته انتخابات ١٩٩٦، وهذا الائتلاف الفريد من نوعه سيجعل تحالف بري والحريري ينسحب على داخل الحكومة كما على داخل مجلس النواب.

بعد هذين الاستحقاقين تأتي انتخابات اللجان النيابية، علما ان الاهمية لن تكون للجان نفسها بمقدار ما تكون لرؤساء اللجان الذين ينتخبون في معزل عن انتخابات اعضائها. ذلك ان اللجان لن تنتخب قبل تأليف الحكومة الجديدة ومثولها امام مجلس النواب لنيل الثقة، لتفادي اضطرار المجلس الى عقد جلسة لاحقة لملء الفراغات اذا اختير اعضاء من اللجان في الحكومة الجديدة.

اما المشكلة الاساسية في انتخاب اللجان فتتركز عمليا – وفي معزل عن توزيع رئاسات اللجان الاساسية على الطوائف الثلاث الكبرى – على اقتطاع الرؤساء الثلاثة حصصهم في اللجان الرئيسية وخصوصا في تلك التي تمثل مطبخ القرار الاشتراعي والتي من خلالها تقر مشاريع القوانين التي تكون الحكومة قد احالتها على مجلس النواب.

ويصح هذا الكلام بالنسبة الى رؤساء اللجان والمقررين كما في لجنة الادارة والعدل التي شغرت رئاستها بخسارة النائب اوغست باخوس الانتخابات، ولجنة الاشغال العامة والنقل التي شغرت بخسارة النائب فؤاد السعد مقعده النيابي، ولجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط التي شغرت بخروج النائب محمود طبو، ولجنة الشؤون الخارجية التي شغرت بخسارة الرئيس امين الحافظ، ولجنة شؤون المهجرين التي شغرت بخسارة النائب بيار حلو.

وترجح اوساط نيابية في هذا المجال ان يتركز التنافس هنا على محاولة الاستئثار بهذه اللجان لمصلحة التحالف بين بري والحريري بحيث يتفاهمان على تقاسمها اذا استمرت لجنة المال و الموازنة في عهدة نائب "كتلة التحرير" سمير عازار، ولجنة التربية في عهدة عضو هذه الكتلة النائبة بهية الحريري ولجنة الاعلام والاتصالات في عهدة عضو الكتلة ايضا ايوب حميد.

الموقف هذا النهار

هل يبقى عرفات موضع ثقة ؟

المعلومات الواردة الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة من الضفة الغربية وقطاع غزة، تشير في وضوح الى انخفاض ملموس في شعبية التيارات الاسلامية الاصولية هناك وتحديدا في شعبية التنظيمين الاكثر قوة وهما حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين". وقد اظهرت ذلك استطلاعات رأي منفصلة اجراها كل من مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس ومركز الاعلام والاقتصاد في الضفة الغربية والقدس وكانت نتائجها الفعلية على النحو الآتي:

١– اظهر استطلاع المركز الاول ان نسبة الدعم الشعبي لـ"حماس" كانت في آذار الماضي ٥.٨ في المئة. واصبحت في حزيران الذي اعقبه زهاء ٧.٨ في المئة، وكانت هذه النسبة في تشرين الثاني من العام ١٩٩٤ ١٧.٤ في المئة.

٢– اظهر استطلاع المركز الثاني ان الدعم الشعبي لمختلف الاطراف السياسيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة لم يتغير كثيرا. ذلك ان نسبة الذين اظهروا دعما شعبيا لحركة "فتح" باعتبارها "الاكثر ثقة" من بين الفصائل الفلسطينية كلها بلغت في آب الماضي زهاء ٣٤ في المئة. وكانت هذه النسبة قبل اشهر، وتحديدا في نيسان ١٩٩٦، زهاء ٣٣.٤ في المئة. ونسبة الدعم الشعبي لـ"حماس" انخفضت من ٧.٩ في المئة في نيسان ١٩٩٦ الى ٦.٥ في المئة بعد اشهر اي في آب المنصرم. اما منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" فقد اظهر استطلاع الرأي المشار اليه ان نسبة الدعم الشعبي لها كانت في نيسان الماضي ١.٦ في المئة ثم انخفضت بعد بضعة اشهر في آب الى ١.٤ في المئة.

٣– اظهر ايضا استطلاع المركز الثاني ان ٣٨.٥ في المئة من الفلسطينيين اعتبروا، ردا على سؤال حول اي شخصية فلسطينية مسؤولة هي الاكثر محطا للثقة، ان ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية هو هذه الشخصية.

٤– اظهر اخيرا الاستطلاع الثاني نفسه ان ٢٠.٥٠ في المئة من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع لا يثقون باحد او بأي من الشخصيات الفلسطينية المسؤولة.

ما هي اسباب التحول المشار اليه عن "حماس" و"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" الذي صب في مصلحة عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تقول ان الخبراء في الوضع الفلسطيني الذين قاموا بتحليل نتائج الاستطلاعين المذكورين قد عزوا التحول المشار اليه الى اسباب عديدة ابرزها اثنان مما الآتيان:

١– سبب اقتصادي، ذلك ان نتيجة العمليات الانتحارية التي يسميها الاسلاميون الاصوليون استشهادية التي نفذتها حركة "حماس" في الربيع الماضي والتي قتلت عشرات وجرحت عشرات من الاسرائيليين، كانت اقفال السلطات الاسرائيلية للمعابر بين الاراضي المحتلة واسرائيل ومنعها فلسطينيي هذه الاراضي، ويقدر عددهم بالآلاف، من الذهاب الى اعمالهم. وقد الحق بهم ذلك اذى كبيرا اذ اوقفهم عن العمل كما حرمهم الحصول على مرتبات كانت متوجبة لهم اصلا عن اعمال سابقة. وحتى عندما اقدمت اسرائيل بعد ذلك، سواء قبل الانتخابات العامة التي جرت فيها او بعدها، على تسهيل مسألة العبور فان الاذى استمر لان التسهيل كان محدودا ولا يزال محدودا.

٢– سبب سياسي: اضعف تصلب الاسلاميين الاصوليين الفلسطينيين وتعبيرهم الانتحاري عنه حزب "العمل" الذي كان يحكم اسرائيل ورئيسه شمعون بيريس وافسح لفوز منافسه، اي "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو وحلفائه القوميين والدينيين في الانتخابات العامة. وكان "العمل" واضحا في سعيه الى تطبيق اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين وتوابعه واظهر اشارات عديدة الى عدم ممانعته مستقبلا في قيام دولة فلسطينية اوكيان فلسطيني مستقل وإن مع قيود كثيرة، في حين ان "الليكود" وحلفاءه كانوا واضحين في رفضهم العملية السلمية وفي رفض منجزاتها ولاسيما على المسارين الفلسطيني والاردني في اعتزامهم العمل لاقامة دولة اسرائيل الكبرى على حساب الفلسطينيين. وطبيعي انعكاس ذلك على مواقف الناس او بالاحرى على العينات العشوائية التي شملها استطلاعا الرأي المشار اليهما.

هل التحول عن"حماس" و"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" لمصلحة عرفات وسلطته الفلسطينية، نهائي؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تعتبره نهائيا رغم صحته. لا بل انها تخشى ان يعود الرأي العام الفلسطيني داخل الضفة الغربية وغزة الى التعاطف مع الحركات الاسلامية الاصولية الفلسطينية ومع اي حركة مقاومة اخرى اذا تابع بنيامين نتنياهو وحكومته القومية – الدينية – اليمينية المتطرفة سياسة اجهاض العملية السلمية وسياسة تقويض الكيان الفلسطيني الوليد. ذلك ان انخفاض نسبة دعمه للمنظمتين المذكورتين كان لسببين رئيسيين، الاول وجود نوع من الامل في حل يعيد بعض الحقوق. والثاني الضغط وربما القمع الذي مورس في حقهما مع تحميلهما مسؤولية التسبب بضياع ما تبقى من حقوق. وعندما يفقد الامل فان كل شيء يعود الى طبيعته، وساعتها تعود "حماس" و"الجهاد" الى التحرك. ويعود التعاطف الشعبي معهما الى ما كان عليه وربما اكثر. حتى ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد تصبح مضطرة الى التواطؤ معهما او حتى الى قيادتهما اذا هي قطعت الامل في اي تغيير في سياسة نتنياهو وحكومته سواء عن اقتناع منها او عن رغبة في تلافي الانهيار. وفي استطلاع مركز الاعلام والاتصالات القائم في الضفة الغربية والقدس ما يشير الى وجود نسبة لا بأس بها لا تثق بعرفات وسلطته رغم الضغوط التي يتعرضان لها من اسرائيل، هي زهاء ٢٠.٥ في المئة. وليس هناك ما يمنع تزايد هذه النسبة وانتقال اصحابها الى العمل المقاوم على تنوعه ضد اسرائيل وضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

سركيس نعوم

رسالة من أمير الكويت الى الهراوي:
صدّام واسرائيل سهمان يهددان المنطقة


الرئيس الهراوي مستقبلاً الموفد الكويتي الوزير جاسم العون. (علي حسن)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نقلها مبعوثه الشخصي وزير المياه والكهرباء والمواصلات الشيخ جاسم العون، موضحا انها تتعلق بتطورات الوضع في الخليج و"الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكويت في ظل التهديدات العراقية". وساوى الموفد الكويتي بين النظام العراقي واسرائيل قائلا "انهما سهمان يهددان امن الشرق الاوسط".

وقال الوزير الكويتي بعد لقائه ورئيس الجمهورية: "لقد سعدت جدا بلقاء فخامة الرئيس الياس الهراوي كمبعوث لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، ونقلت رسالة من سمو الامير الى فخامة الرئيس حول الاوضاع الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج العربي، والتهديدات العراقية لدولة الكويت، والاجراءات الاحترازية والامنية التي اتخذتها دولة الكويت تجاه هذه التهديدات العراقية.

وخلاصة القول بعد اللقاء المطول الذي تم مع فخامة الرئيس قوله انني سواء جئت الى لبنان ام لم اجيء فموقف لبنان واضح وصريح وداعم في شكل مطلق لدولة الكويت في كل ما تتخذه من اجراءات امنية وقائية للحفاظ على سلامة اراضي الكويت واستقرارها. وهذا الموقف الثابت والمبدئي لفخامة الرئيس ولجمهورية لبنان ليس جديدا على الكويت وشعبه لاننا نعرف تماما ونستذكر ونقدر الدور المبدئي لجمهورية لبنان الشقيقة ونكبر ايضا هذا الدور، باعتبار ان لبنان هو اول دولة قالت للمعتدي العراقي، لا لغزو دولة الكويت، ونحن نقدر هذا الموقف ونثمنه. وبالتأكيد فان لبنان والكويت يعيشان المحنة نفسها وستظل منطقة الخليج في حرج طالما بقي النظام العراقي الحالي، واحب ان اكرر شكري وتقديري لفخامة الرئيس وللحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على هذا الاستقبال الرائع وعلى هذا الموقف الثابت والواضح من قضيتنا".

وكان الوزير الكويتي قد وصل الى مطار بيروت بعد الظهر آتيا من طهران في زيارة لبنان تستمر حتى قبل ظهر اليوم، واستقبله سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ومدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية مراد الجمال واركان السفارة الكويتية.

في المطار قال العون: "وجودي في لبنان، بلدي الثاني بعد الكويت كما يعتبره جميع الكويتيين، يهدف الى مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتسليمه رسالة من اخيه امير الكويت تتعلق بالاوضاع الراهنة في منطقة الخليج والاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكويت في ظل الاوضاع القائمة وفي ظل التهديدات العراقية الدائمة والمستمرة للكويت".

واضاف: "خلال الغزو العراقي للكويت وقف لبنان معنا حكومة وشعبا، كما اننا وقفنا معه بدورنا في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة. وإن اي استقرار في منطقة الخليج لن يتم الا بزوال نظام صدام حسين، الذي يهدد امن المنطقة واستقرارها في شكل دائم ومستمر خصوصا الكويت، ونحن ليست لدينا اي مشكلة مع الشعب العراقي الشقيق فهو يعاني الامرين انما المشكلة هي مع النظام القائم حاليا في العراق".

وسئل، اذا تعرض لبنان لعدوان اسرائيلي جديد، فماذا سيكون موقف الكويت في ضوء انشغالها بالتهديدات العراقية لاراضيها؟

اجاب: "ان الكويت تقف الى جانب لبنان حكومة وشعبا كما وقفت معه خلال اعتداءات نيسان الماضي. وهذا موضوع ثابت واكيد ولا مجال للشك فيه. واذا تم مثل هذا الاعتداء فان الشعب الكويتي سيؤازر الشعب اللبناني في كل المواقف والاتجاهات مثلما هو الحال بالنسبة الى لبنان وشعبه في حال تعرض الكويت لاعتداء عراقي. ان النظام العراقي سهم موجه الى الكويت والمنطقة كما هو الحال مع اسرائيل، فهي سهم ايضا موجه ضد لبنان والمنطقة ايضا ولن يستقيم امن في الشرق الاوسط الا بزوال هذين السهمين".

وتشمل زيارة الوزير الكويتي اضافة الى طهران ولبنان كلا من تركيا وليبيا حيث سيسلم مسؤولي هذه الدول رسائل مماثلة من امير الكويت.

لا مجلس وزراء هذا الاسبوع
واهتمامات وزارية في قصر بعبدا

تركز نشاط رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس على متابعة شؤون بعض الوزارات، فاستقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق الذي اوضح للصحافيين بعد اللقاء ان مجلس الوزراء لن يعقد جلسة هذا الاسبوع، متوقعا عقد جلستين قبل تقديم الحكومة استقالتها في ١٥ تشرين الاول مع انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي.

ورأى شلق ان ما رشح عن اقتراح رئيس المجلس نبيه بري حول موضوع الاعلام "صعب التطبيق".

وعن الوضع في الجنوب، قال: "الوضع دائما عرضة للمفاجآت".

واستقبل الهراوي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ثم رئيس اتحاد بلديات الفتوح كسروان، رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل، فرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبحث معه في اوضاع الجامعة وشؤون الاساتذة.

واستقبل لاحقا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اوضح ان البحث تناول شؤونا مالية والاوضاع في الوزارة. ونفى ان يكون تطرق الى موضوع الموازنة، باعتبار ان هذا الموضوع حسم، مشيرا الى ان الموازنة قيد الطبع.

واكد ان مشروع الموازنة لم يلحظ اعتمادات سلسلة الرتب والرواتب، "لكن ذلك لا يعني انه صرف النظر عن الموضوع، لأنه سيتم تأمين موارده المالية بالتفاهم بين الحكومة والمجلس النيابي".

- الرئيس شارل حلو استقبل نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن قبيل سفره الخميس الى لندن والولايات المتحدة للقاء بعض المسؤولين عن شؤون المنطقة.
- النائب سليمان فرنجية استقبل امس وفداً من "اللجان الأهلية" في طرابلس عرض له شؤوناً خدماتية، وأكد بيان صدر عن اللجان "استمرار التعاون لتعزيز العمل الاهلي والنشاط الاجتماعي في طرابلس والشمال".
- النائب عدنان طرابلسي زار ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة وزير الاوقاف السوري محمد زيادة.
- رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون يعقد مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في البيت المركزي للحزب في السوديكو.
- السفير البريطاني الجديد دايفيد ماكلينان يصل الى بيروت في السادس من تشرين الأول لتسلم مهماته.

كتلة بري الجديدة "مطعّمة":
١٥ عادوا و٦ جدد

اجتمعت كتلة "التحرير والتنمية" اول مرة امس في "ساحة النجمة". وقد انفصل بعض المرشحين عن اللائحة التي ترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري وخاضت انتخابات الجنوب باسم "لائحة التحرير والتنمية"، وهم النائب اسعد حردان الذي التحق بالكتلة القومية والنواب محمد فنيش ومحمد رعد ونزيه منصور وعبدالله قصير الذين التحقوا بكتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية. وبذلك اصبح عدد نواب الكتلة برئاسة بري ٢١ وزيرا ونائبا حضروا الاجتماع الذي انتخب على اثره النائب احمد سويد امينا عاما بالاجماع وعين المدير العام للعلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة امينا للسر. وحضر من الوزراء: نديم سالم، انور الخليل، ياسين جابر، علي الخليل ومحمود ابو حمدان. ومن النواب: احمد سويد، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، محمد عبد الحميد بيضون، ايوب حميد، علي عسيران، بهية الحريري، ميشال موسى، سمير عازار وسليمان كنعان، اضافة الى النواب المنتخبين: غازي زعيتر، علي حسن خليل، علي خريس، حسين يتيم وصلاح الحركة. وغاب من وجوه كتلة ١٩٩٢ النائبان احمد عجمي وعبدالله الامين. وكان قد قاطع اجتماعها منذ ١٩٩٤ على التوالي: علي عسيران، حبيب صادق وسعيد الاسعد.

جدير بالذكر ان الكتلة كانت اتسمت بالطابع الجنوبي منذ انتخابات ١٩٩٢ باستثناء محمود ابو حمدان البقاعي، لكنها تطعمت مع انتخابات ١٩٩٦ بوجوه غير جنوبية وبقاعية كنائب بعبدا صلاح الحركة ونائب بيروت حسين يتيم ونائب بعلبك غازي زعيتر. اما الوجوه الجديدة التي انضمت الى الكتلة فاصحابها الوزير ياسين جابر محل النائب عماد جابر والنواب المنتخبون غازي زعيتر وعلي حسن خليل وعلي خريس وصلاح الحركة وحسين يتيم.

اشارة الى ان الاجتماع الاول لتكتل التحرير المنبثق من انتخابات ١٩٩٢ رشح بري لرئاسة المجلس.

عقد الاجتماع اذاع سويد البيان الاتي:

"عقدت كتلة التحرير والتنمية اجتماعها في الثانية بعد ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢٤، واستهل الرئيس نبيه بري الجلسة بتوجيه التهنئة الى الزملاء والترحيب بالجدد منهم، وجرى على اثر ذلك انتخاب امين عام للكتلة بالاجماع. كما تم تعيين بلال شرارة امينا للسر.

وانتقل الرئيس بري الى وضع الاعضاء في جو المناخات السياسية والامنية في الجنوب. وشددت الكتلة على ضرورة الاسراع في التعويض على المواطنين الذين تضررت منازلهم في الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وخصوصا في اقليم التفاح، لافتة الى ضرورة ذلك لاقتراب فصل الشتاء.

واستغربت الكتلة تلكؤ الوزارات المسؤولة عن دفع التعويضات عن الاضرار الزراعية رغم الوعود المتكررة، ولفتت كذلك الى ضرورة التعويض السريع عن اضرار الكوارث الطبيعية في البقاع التي فاقمت الازمة المعيشية في تلك المنطقة وضيقت الخناق على المواطنين.

وتوقفت الكتلة امام مشكلة المهجرين في الجنوب، وطالبت المسؤولين بضرورة الاسراع في التعويض على المستحقين منهم.

وبحثت الكتلة في ضرورة مواجهة الموسم الدراسي بتدابير استثنائية تساعد على تخفيف الاعباء عن كاهل ذوي الطلاب وذوي تلاميذ المدارس الرسمية، وتقرر في النهاية ان يتم تسجيل محاضر الجلسات الدورية في شكل منظم".

وكان بري استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب اكرم شهيب فنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب رياض الصراف والدكتور منير رحمة والمدير العام لوزارة الاشغال العامة سليم سمعان.

ثم التقى النائب المنتخب احمد حبوس الذي قال ان "الزيارة بروتوكولية وتعرفنا على المسؤولين والموجودين في مجلس النواب، وتمنينا على الرئيس بري ان تسير الامور راهنا في شكل ايجابي وخصوصا في هذه المرحلة. وان شاء الله سيتم التعاون من خلال المجلس في المستقبل في شكل ايجابي وفي طريقة علمية وموضوعية".

وعن انضمامه الى كتلة "التحرير والتنمية" قال: "موقفنا مع دولة الرئيس موقف مبدئي بالنسبة الى معظم الموضوعات، ولكننا نعمل حاليا، وانا نائب شمالي، من اجل تجمع لمعظم نواب الشمال بغية انماء تلك المنطقة (...) وانا منفتح جدا، ونأمل في ان يكون لبنان كله كتلة واحدة، ولكن حاليا مواقفنا المبدئية هي مع الرئيس بري".

وسئل عن عدم الانسجام السياسي في الشمال فقال: "عملية التشطيب شملت كل لبنان، وليس الشمال وحده. اما الفكر السياسي فهو في تطور وفي رأيي ان المواطن اللبناني اصبح لديه وعي اكثر، وهو يمارس حقه في الاختيار ولا يختار لائحة واحدة لانه يريد ان يعبر عن رأيه بحرية اكثر".

اسرار الآلهة

يقوم تنافس بين عدد من النواب على رئاسة لجنة الشؤون الخارجية التي كان يترأسها لسنوات طويلة الرئيس الدكتور امين الحافظ.

من المسؤول؟

يعتقد مصدر ديبلوماسي اوروبي ان الولايات المتحدة الاميركية صعدت الازمة مع العراق لكي تؤخر تنفيذ قرار "النفط مقابل الغذاء".

لماذا؟

قيل ان معدات واجهزة تعود لمحطة اذاعية كانت تنطق سابقا باسم احدى الميليشيات سوف تحفظ ويتم شراء معدات واجهزة جديدة بعدما تحولت شركة مساهمة.

الاستثناءات في ظل الوضع الشاذ لا تقتصر على الاعلام بل تتعداه الى امور كثيرة

تعويض استياء الهراوي بحكومة له فيها ثلث اعضائها

الحريري يهمه توافر الانسجام بين الوزراء لضمان "حسن سير العمل"

قرأ مرجع ديني باستغراب ودهشة قول الرئيس الهراوي، وهو في ذروة انفعاله: "انني لن أنام رئيسا للجمهورية اذا لم تلغ الاستثناءات في تطبيق قانون الاعلام"، ولم تكن هذه الاستثناءات وحدها على ما يبدو هي التي اثارت انزعاجه عندما اضاف قائلا: "سأرى نفسي عاجزا عن ايجاد مسيحي واحد يحمل المبخرة يوم دفني بعدما اصبحت في نظر المسيحيين مسلما اكثر من المسلمين"... بل كان ايضا تركيب اللوائح الانتخابية ونتائجها والتي جعلت النواب المسيحيين يمثلهم حزب واحد هو الحزب السوري القومي الاجتماعي في مجلس النواب الجديد على حساب أحزاب اكثر تمثيلا منه. فالمقعد الماروني في بيروت يشغله غسان مطر والمقعد الماروني في البقاع يشغله ربيعة كيروز وقد فرضه "حزب الله" على اللائحة، والمقعد الكاثوليكي يشغله مروان فارس الخ...

وقيل ان الرئيس الهراوي كان يرغب في ان يشغل المقعد الماروني في بيروت الوزير السابق جوزف الهاشم، والمقعد الماروني في البقاع النائب السابق طارق حبشي.

وتساءل المرجع الديني، وهو يقرأ اسباب انزعاج الهراوي واستيائه: لو لم يكن يتنظر هذه النتائج من قانون انتخاب كهذا يعتمد المحافظة دائرة انتخابية؟ فلماذا لم يعالج الاسباب كي يتدارك النتائج ويستجيب مطلب اعتماد القضاء في كل لبنان دائرة انتخابية؟

واذا كان السبب هو التدخل في تركيب اللوائح بحيث أتت بهذه النتائج، فلماذا لم يتدخل في حينه لدى الجهة التي تركب اللوائح ليجعل النتائج كما يرغب فيها ويتحقق التمثيل الصحيح للمسيحيين؟ وماذا تنفع الشكوى ويجدي التذمر والاستياء بعدما قضي الامر وانتهى كل شيء، وصار مطلوبا التعامل مع الواقع؟

لقد كان رؤساء الجمهورية ما قبل الطائف وما قبل العام ١٩٧٥ يملكون أكثرية داخل مجلس النواب وداخل مجلس الوزراء ويؤمنون امرار المشاريع المطلوب امرارها وتلك المطلوب رفضها بواسطة هذه الاكثرية، وصار رئيس الجمهورية بعد ١٩٧٥ وبعد الطائف، وبموجب الدستور الجديد، لا يملك شيئا منها بفعل توزع الصلاحيات وحصول خلل في موازين القوى السياسية، وباتت هذه الاكثرية موزعة بين السلطات والرؤساء الثلاثة بنسب مختلفة.

لذلك، كان ينبغي بنتيجة الانتخابات ان يكون للهراوي داخل مجلس النواب كتلة اسوة بالرئيسين بري والحريري، وان يعمل على تكوين هذه الكتلة من بعض النواب الذين أتت بهم هذه الانتخابات، لكي يكون لها دورها وصوتها المرجح كما ينبغي ان يكون له الثلث المرجح في مجلس الوزراء، بحيث لا تطغى اكثرية واضحة وثابتة عند التصويت على المشاريع المهمة وعند اتخاذ القرارات المصيرية.

تحسبا للحكومة الجديدة

ولم تستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يكون رئيس الجمهورية قد أظهر انفعاله وانزعاجه من الاستثناءات في تطبيق قانون الاعلام وفي التمثيل المسيحي في مجلس النواب الجديد لكي يحصل، تعويضا عن ذلك، على تسمية الوزراء المسيحيين وخصوصا بعدما تنامى الى سمعه ان في النية ابعاد بعض الوزراء القريبين منه عن التشكيلة الوزارية المقبلة او عن الوزارات الرئيسية التي يشغلونها حاليا.

وبما ان الحكومة المقبلة تنتظرها استحقاقات مهمة منها: تطورات عملية السلام والانتخابات البلدية والاختيارية، وانتخاب رئيس الجمهورية المقبل، فان الهراوي قد يكون، في رأي الاوساط نفسها، حريصا على اختيار عدد من الوزراء الذين يرغب فيهم ويرتاح الى وجودهم في الحكومة، وان لا يقل عدد هؤلاء عن الثلث من مجموع العدد الذي تتألف منه الحكومة.

وفي المعلومات ان لا خلاف بين الهراوي والحريري على اختيار الوزراء الذين يرى في اختيارهم ما يرضيه، سواء أكانوا من هذه الطائفة او تلك، الا ان ما يهم الحريري هو توافر الانسجام والتجانس المطلوبين داخل الحكومة في اختيار اعضائها وذلك من اجل "ضمان حسن سير العمل" وتحقيق التضامن الوزاري، وهو اساس النجاح. وانه يعارض توزير المعروفين بأنهم مشاكسون ومشاغبون وممن يريدون ان يعارضوا حبا بالمعارضة. وهذا لا يعني ان لا يكون للوزراء دور سوى "البصم" وان لا يحق لهم الاعتراض على ما يعرض من مشاريع وابداء الرأي فيها، بل ان تكون المناقشة حرة وديموقراطية في مجلس الوزراء، وان تطرح عند المناقشة كل الافكار، ولكن عندما يصير التصويت، ينبغي على الاقلية ان تخضع للأكثرية وفقا للأصول، ومن لا يريد الخضوع لها عليه ان يستقيل، وهو ما تقضي به اللعبة الديموقراطية الصحيحة.

أما في ما يتعلق بتنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع فقد بات واضحا ان المسألة بعيدة كل البعد عن الحريات والحرص على صونها لتصبح مسألة تنافس تجاري واعلاني، فالمال مثل السياسة لا يدخل شيئا الا ويفسده. فبعض من صار اقناعهم بجدوى المساهمة في محطات اذاعية تصوروا، او صور لهم، ان الترخيص سيقتصر على العدد الذي صار الترخيص له فتصبح الاعلانات وقفا لها وحدها. وهو ما حصل في الماضي عندما تم دمج التلفزيون الخاص بتلفزيون الدولة على اساس ان تكون كل الاقنية محصورة بها، فلا يرخص لتلفزيونات اخرى فتصبح الاعلانات بالتالي محصورة بهذا التلفزيون القائم بمساهمة القطاعين العام والخاص، واذ بحرب لبنان تكسر هذا الاحتكار وتستولي "القوات اللبنانية" على احدى الاقنية من اجل تشغيل اول تلفزيون ناطق باسمها، فكان تلفزيون "الال. بي. سي" ثم كرت سبحة قيام التلفزيونات والاذاعات غير المشروعة بفعل الحرب وفي غياب حكم القانون.

الشواذ في ظل الشواذ

وها ان الضجة الاعلامية تفرض النظر مجددا في طلبات الترخيص لعدد من المحطات التلفزيونية والاذاعية تحقيقا للتوازن الطائفي من جهة، وللتوازن السياسي والتجاري من جهة اخرى.

وزير سابق يؤيد مقترحات الرئيس بري في موضوع تنظيم الاعلام ويضيف اليها الآتي:

اولا – ابقاء وضع التلفزيونات والاذاعات كما هو حاليا، اي بدون ترخيص، الى ان يزول الوضع الذي يفرض استثناءات يبررها هذا الوضع بالذات، وهو استثنائي. فهذه الاستثناءات لا تقتصر على وسائل الاعلام بل تتعداها الى أمور كثيرة. فقرار حل الميليشيات كان فيه استثناءات، وجباية الرسوم والضرائب فيها استثناءات سواء اكانت برضى السلطة او بدون رضاها، ودفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف فيها استثناءات، واعتقال مطلقي النار ابتهاجا او حزنا فيه استثناءات، والقوانين تطبق في مناطق ولا تطبق في مناطق، تطبق على الضعفاء، ولا تطبق على الاقوياء، تطبق على مكسوري الظهر ولا تطبق على مسنودي الظهر.

ثانيا – عندما يعود الوضع في لبنان الى طبيعته، ويصير في امكان السلطة ان تفرض قوانينها على الجميع، وفي كل مكان، بلا استثناءات، فان تنظيم وسائل الاعلام الخاص يصير ممكنا وهو يرى عندئذ اعتماد أحد الحلول الآتية:

١– تخيير وسائل الاعلام الخاص بين ان تكون وسائل اخبارية سياسية او اعلانية تجارية. فاذا اختارت ان تكون اخبارية سياسية فممنوع عليها الاعلانات وتضطر عندئذ الى الاقفال لعدم وجود موارد، واذا استمرت بموارد خارجية فان السلطة تجعل مواردها خاضعة لرقابتها. واذا اختارت الوسيلة التجارية والاعلانية فممنوع عليها بث الاخبار والبرامج السياسية.

٢– ان تفتح باب الترخيص امام كل طالب انشاء محطة تلفزيون او اذاعة اذا توافرت الشروط المطلوبة بحيث تصفي لعبة التنافس بين القادر على البقاء والاستمرار وغير القادر على ان تخضع نشرات الاخبار لرقابة الدولة المسبقة.

٣– ان تلغى جميع التلفزيونات والاذاعات ذات الطابع الديني وتنشأ اذاعة رسمية خاصة بالتراتيل والموشحات والمواعظ والخطب الدينية والقداديس والصلوات لمختلف الاديان، وان تعمل هذه الاذاعة على مدى ٢٤ ساعة وتقسم اوقات البث فيها بالتساوي بين كل المذاهب، لأن المحافظة على الاذاعات المذهبية مع الدعوة الى الغاء الطائفية والتخلص من التطرف وتعزيز قوى الاعتدال، يشكل تناقضا فاضحا ويبقي بذور الفتنة حية في البلاد خلال تحريك المشاعر الطائفية عبر ما تبثه هذه الاذاعات، وخصوصا في الازمات، وعندما تمر بالبلاد ظروف صعبة ودقيقة.

وما دام ليس في الامكان تنظيف البلاد من كل ما يشكل خطرا على الامن والاستقرار او كل ما يتعارض مع القانون في ظل الاوضاع الشاذة الراهنة، فليبق كل شيء على حاله في انتظار زوال هذه الاوضاع وتبدلها بحيث يغدو في الامكان تنظيف البلاد من كل ما يشكل خطرا على الامن والاستقرار ومن كل ما يشكل انتهاكا للقانون. لأنه قد يكون لبعض من لا يريدون قيام حكم الدولة والقانون، مصلحة في المحافظة على فوضى الاعلام السياسي والتجاري والمذهبي، لانه السلاح الامضى في أيدي من لا يريدون للبنان الاستقرار، ولا يريدون للدولة القوية القادرة ان تقوم.

اميل خوري

بويز: نتنياهو يسلك طريق الاستفزاز وتوسيع "الحزام" سيدفّعه الثمن يومياً

اعتبر وزير الخارجية فارس بويز ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يحاول سلوك طريق استفزازي محفوف بالتحديات، موضحا انه سيطرح في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك تطورات الوضع في الجنوب واخطار السياسة الاسرائيلية الجديدة. وكرر وصفه الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا" بانه "اقتراح اعلامي لكثر مما هو سياسي".

واجرى نقيب المحررين ملحم كرم حوارا مع بويز الذي رد على سؤال عن احتمال المواجهة بين اسرائيل وسوريا: "ان نتنياهو بعد انتخابه حدد مرتكزات السياسة الخارجية الاسرائيلية بلاءاتها الاربع، لا للمفاوضة حول وضع القدس، لا للانسحاب من الضفة الغربية، لا للانسحاب من الجولان ولا للاقرار بدولة فلسطينية. هذه اللاءات نسفت عملية السلام وتناقضت تناقضا كليا مع عملية السلام كما اقرت في مدريد ومع مبادئها وركائزها، وكان رهان على ان الولايات المتحدة ستحاول الضغط على نتنياهو الامر الذي لم يحصل، ثم رهان على ان نتنياهو سيتغير بعد الانتخابات ويدرك اكثر المقتضيات والمستلزمات الدولية والحسابات الاقليمية، ولم يحصل هذا ايضا، بل دخل نتنياهو داخليا في طريق مسدود ورفض عملية السلام من دون ان يقترح بدائل، وهو لا يملك ان يقترح البدائل. فبدأ ركود اقتصادي في اسرائيل وتفاعل الى نوع من نقمة اجتماعية حتى ظهرت الان ملامح ردود فعل سياسية من حزب "العمل" وسواه تسأل نتنياهو عن البديل من عملية مدريد. من هنا اصبح نتنياهو محرجا، وقد يلجأ الى شق طريق. ولا يعلم هل هو طريق سلام ام طريق حرب. هذا هو العنصر السياسي الاول.

اما بالنسبة الى ما يحصل فقد سمعنا بعنوان اعلامي اسمه "لبنان اولا" وعندما سألنا عن مضمون هذا العنوان لم نجد اي مضمون له، فلا الولايات المتحدة ولا فرنسا ولا سوريا ولا مصر ولا احد استطاع ان يشرح لنا ماذا يعني "لبنان اولا". هل يعني تنفيذ القرار ٤٢٥ او مفاوضات حول اتفاق ١٧ ايار آخر؟ انه يعني فصل لبنان في عملية مدريد؟ لا احد يعلم. من هنا تبين لنا ان الهدف هو اعلامي اكثر مما هو سياسي (...).

العنصر الثالث: تتقدم اسرائيل بشكاوى امام اللجنة الامنية في شكل متواصل، هذه الشكاوى غير مستندة الى اي فعل مبرر علما ان المقاومة كانت خلال الشهرين الاخيرين هادئة. وقد يكون ذلك لحسابات داخلية، انتخابية او غيرها. ولكن الاكيد ان اسرائيل قدمت شكاوى الى اللجنة الامنية من دون اي مبرر وكأنها تلجأ فقط الى تأسيس ملف للمستقبل، اكثر مما تنتظر فعلا قرارا من اللجنة او تنتظر تدابير.

العنصر الرابع هو ان نتنياهو قرر ان يفسر اعادة تمركز بعض القوات السورية من لبنان او انسحابها الذي لا يمكن تفسيره سلبا بالنسبة الى اسرائيل، لان قسما من هذه القوات انسحب ففسره نتنياهو انه عمل عدائي وسلبي، خلافا لاي منطق. فلو ان سوريا زادت عدد جنودها في لبنان هل كان ذلك عملا ايجابيا بالنسبة اليه؟ هذا التفسير المتعمد يبدو كأنه يبحث عن مشكلة خلافا لاي منطق. وكل هذه العناصر مجتمعة تجعلنا نعتقد ان نتنياهو يحاول سلوك طريق استفزازي وطريق تحد وخصوصا انه صاحب القول في اثناء معركته الانتخابية بأن السلام غير ممكن الآن طبقا للمعادلة الحالية، ونحن نراقب بحذر كل هذه الممارسات".

وعن عملية السلام في الشرق الاوسط، قال بويز "انها مجمدة وليس لها اي أفق في ظل اقتراحات الحكومة الاسرائيلية، وما لم يحصل تغيير من اسرائيل وعودة الى مبادئ عملية السلام والقرارات ٣٣٨ و٢٤٢ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام".

وقال انه سيطرح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "تطورات الوضع الجنوبي منذ انتخاب نتنياهو مركزين على نقض اسرائيل كل القرارات السابقة وكل اسس عملية السلام وعلى اخطار هذه السياسة وغياب الشرعية الدولية، فضلا عن الحشود والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة".

وعن احتمال خفض حجم القوة الدولية العاملة في الجنوب، قال: "اجرينا اتصالات كثيفة بمراكز القوى العالمية في الامم المتحدة لئلا يفسر خفض حجم القوات الدولية تخفيفا للالتزام الدولي ازاء لبنان وقضية الجنوب. وتم التمديد لهذه القوة منذ اسابيع بدون تعديل في حجمها وموقعها، ونحن نعول على وجودها حتى لو تفاعلت عملية السلام ايجابا، لانه سيكون لهذه القوة دور اساسي في المرحلة الانتقالية بين انسحاب الجيش الاسرائيلي وتسلم الجيش اللبناني".

واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل ستكون مخطئة في اعتقادها انها بتوسيع "الحزام الامني" ستحصل على مزيد من الامن. وهي ستدفع ثمن هذا التوسع يوميا".

سفير مصر

على صعيد آخر، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير مصر في لبنان عادل خضري الذي اوضح ان البحث تناول "الاجواء المتوترة السائدة في المنطقة نتيجة تعنت اسرائيل في مواقفها ورفضها تنفيذ التزاماتها المرتبطة بما في اتفاقات سابقة او التي تم التفاوض في شأنها من قبل، بالنسبة الى الفلسطينيين او بالنسبة الى المسار السوري، وعرضنا كل هذه الامور وتبادلنا الآراء. وسنبقي اتصالاتنا بالقادة اللبنانيين كلهم حتى نتوصل الى ما ننشده".

وعن الحديث عن ضغط مصري على اسرائيل لوقف تصعيدها السياسي والعسكري ضد لبنان وسوريا قال: "نحن في مصر واضحون جدا ونتسق مع لبنان وسوريا ومع الفلسطينيين. ونحن قلقون للتصرفات الاسرائيلية، ونرى انها لا تساعد على الاطلاق في دفع عملية السلام ان لم تكن ستخرجها".

واضاف، "نحاول توضيح هذا المناخ للاسرائيليين. وفي اختصار شديد نحن نذكرهم بأن السلام الذي اتفقنا عليه ليس تفصيلا على اسرائيل ولا هو مفصل على مقاسهم. الكلام الذي اتفقنا عليه في مدريد يرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥. وبدأنا هذه المرحلة. انما هناك نكوص وخروج عن هذا الخط من جانب اسرائيل. ونحن جميعا نعمل على ان يتفهم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ان السلام لا يمكن ان يقبله احد في العالم مفصلا على مقاس اسرائيل ولا يأخذ في اعتباره السلام المنشود العادل والدائم الذي اتفق العالم كله عليه وتبناه من خلال مؤتمر مدريد".

وقال ردا على سؤال عن القمة الاقتصادية: "نحن نثبت للعالم في انعقاد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة اننا ملتزمون كل ما نتفق عليه. والباقي على اسرائيل. ونرى ان علينا ان نبذل، وعلى الولايات المتحدة ان تدعم هذا الموقف، وهو لن تثبت انها تسير في طريق السلام وتثبت ان السلام يتحرك في طريقه الصحيح حتى يمكن ان نضمن النجاح للمؤتمر في الشكل الذي اتفق عليه".

مناقلات ديبلوماسية

اصدر وزير الخارجية فارس بويز قرارا رقمه ٩٦/٤٧٤ نقل بموجبه ثلاثة ديبلوماسيين برتبة سكرتير اول هم: نضال يحيى من سفارة لبنان في كانبيرا الى الادارة المركزية من دون تعديل في الرتبة والراتب، رامي مرتضى الى سفارة لبنان في مسقط بدلا من جاكرتا، وعبدالستار عيسى الى سفارة لبنان في الرياض بدلا من مسقط.

صفير استقبل سفير الصين وشخصيات

اندراوس: جنبلاط قريباً في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب المنتخب على عاليه انطوان اندراوس وعرض معه المراحل التي قطعتها عودة المهجرين الى قراهم.

وبعد اللقاء قال اندراوس انها "زيارة عادية لاخذ البركة " بعد انتخابه نائبا، ونفى ان يكون حاملا رسالة من الوزير وليد جنبلاط الى البطريرك صفير، لان الاتصالات لا تزال مستمرة "وهي اليوم اقرب منها عما كانت عليه في الماضي"، واشار الى ان زيارة جنبلاط الى بكركي "باتت قريبة".

وعن موضوع المهجرين قال اندراوس "ان الموضوع موضوع وطني، وهو موضوع اكبر من نقابة او وزارة"، مشيرا الى "انه كنائب عن المهجرين سيعمل وسعه لتحقيق العودة الكاملة للمهجرين"، لافتا الى "ان العودة تحتاج الى سنتين اذا توافرت الاموال الكاملة لها".

ثم استقبل سفير الصين زو باي تشينغ في زيارة وداعية لقرب مغادرته لبنان عائدا الى بلاده، فالرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والرئيس العام لرهبنة خدام قلب مريم المنزه في روما الاب كارلو موراللي ورافقه في الزيارة الاب جورج داغر والاب حنا عيد.

كذلك زار بكركي المرشح للمقعد الماروني في بعلبك يوسف انطوان الهراوي فوفد من "الجبهة الآرامية – السريانية" برئاسة السيد عماد شمعون.

والقى البطريرك كلمة امام الوفد قال فيها "ان حضارة هذا الشرق هي حضارة آرامية – سريانية، ومنها انطلقت الرسائل والحضارات السماوية"، مشددا على "اهمية التمسك بالجذور الثقافية والانسانية والروحية للانسان في هذا الشرق"، لافتا الى ان القداس الماروني هو بحسب طقس الكنيسة الانطاكية السريانية – المارونية الذي "يتميز بالبساطة والصفاء ومشاركة الشعب فيه مشاركة فعلية، تتيح له ان يصلي بايمان حي وحرارة صادقة، وتثبيت معتقداته الراسخة وتراثه الديني وتقاليده التقوية". وكان الوفد التقى البطريرك لوضعه في اجواء مؤتمر اللغة السريانية الذي انعقد في آب الماضي في جامعة اوبسالا باسوج، والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر آخر في لبنان في النصف الاول من السنة المقبلة.

سعد يستغرب خلو مشروع الموازنة من اعتمادات سلسلة الرتب والرواتب

صيدا – "النهار":

استغرب النائب مصطفى سعد "اشد الاستغراب ان تصدر الحكومة مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٧ خاليا من الاعتمادات اللازمة لتنفيذ سلسلة الرتب والرواتب التي اقرها مجلس النواب، تحت ذريعة التفتيش عن مصادر لتأمين الاموال اللازمة لها من خارج الموازنة، الامر الذي لا يعني سوى مزيد من الضرائب والرسوم تزيد من الضغط على المواطن المسحوق اساسا تحت وطأة الزيادات الاضافية المفروضة على اسعار المحروقات وفواتير الكهرباء والماء والهاتف ورسوم الميكانيك والاقساط المدرسية".

اضاف في تصريح ادلى به امس: "انني احمل السلطة تبعة عدم معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة للمواطن، والمضي في سياسة الاقتراض غير المجدي بحيث بلغ حجم الدين العام بحسب جمعية المصارف رقما مخيفا (١٦،٣٨١ مليار دولار) لغاية شهر تموز، الامر الذي يساهم في تعميق الخلل الاجتماعي ويعجل في تجميع عوامل الاحتقان، في وقت احوج ما يكون فيه لبنان الى الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني ليتمكن من مواجهة خطر الرياح التي تهب على المنطقة باسم التسوية والسلام بقدر كبير من التماسك والمناعة والقوة".

طوق مع حكومة نيابية مئة في المئة

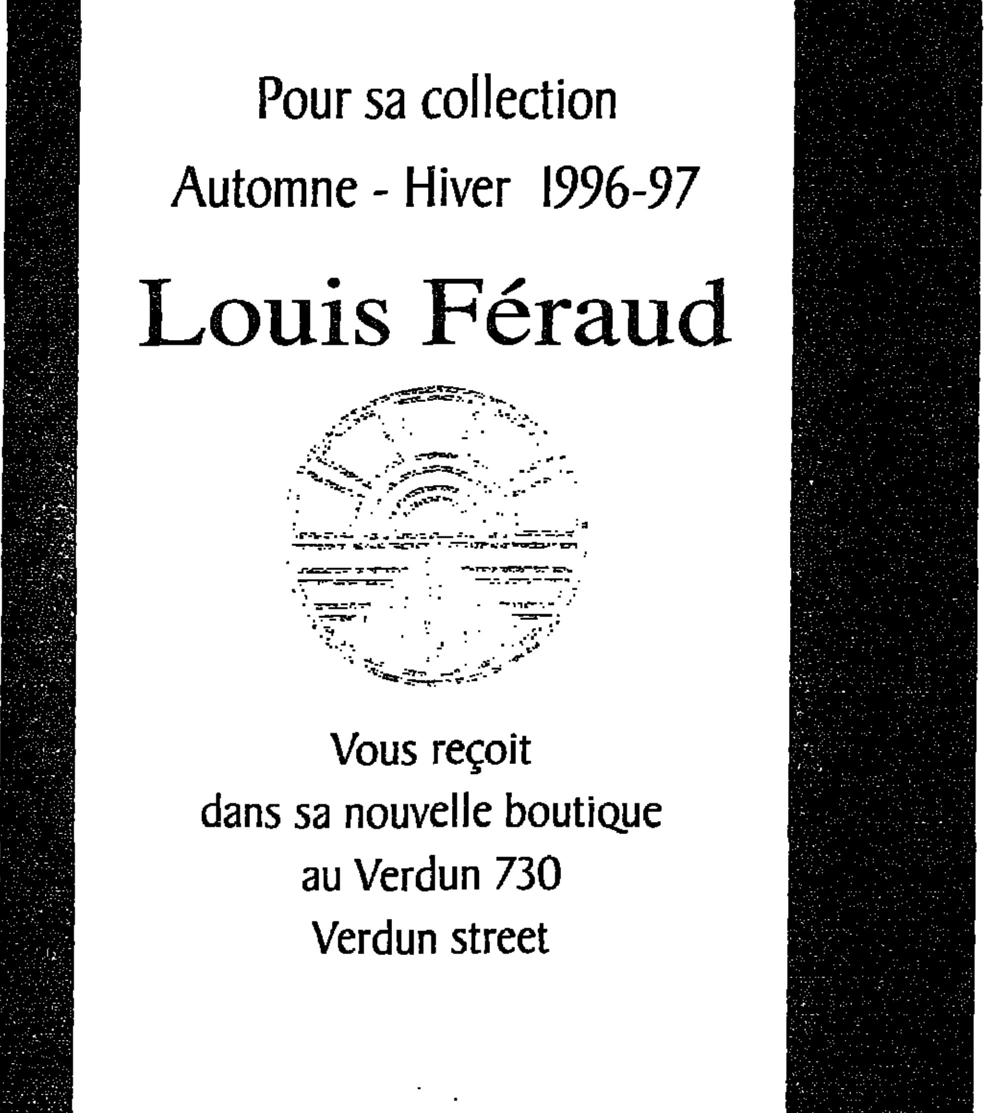
دعا النائب المنتخب جبران طوق الى تأليف حكومة نيابية مئة في المئة، "تكون قادرة فعلا على تحمل اعباء المسؤولية وتأدية المهمات الملقاة على عاتقها على اكمل وجه في اطار التنسيق والتعاون المثمر بين اعضائها فيما يحقق المصلحة الوطنية والانتاجية المثمرة والبناءة".

ورأى ان لواء رئاسة مجلس النواب في ضوء العديد من المعطيات والتوجهات النيابية "معقود للرئيس نبيه بري الذي من المؤكد فوزه بالتزكية، الا ان الامر قد يختلف بالنسبة الى اللجان النيابية".

عليزاده عند بري وشمس الدين وفضل الله

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية في ايران همايون عليزاده رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وتداول مع كل منهما في الاوضاع الجنوبية في ظل التهديدات الاسرائيلية.







لحود يطالب المجلس الوطني بتقرير يعتمد العلمية والموضوعية

طالب النائب نسيب لحود الحكومة بالغاء قرار الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ورد تقرير المجلس الوطني للاعلام ومطالبته بصوغ تقرير جديد يعتمد المقاييس الموضوعية والعلمية. وقال: "بعد البلبلة التي اثارها قرار الحكومة بالترخيص لوسائل اعلام مرئي ومسموع من دون اخرى وما رافقه من استثناءات وعودة عن الاستثناءات وأخيرا عودة عن العودة، نطالب الحكومة بالغاء هذا القرار في اول جلسة لها والغاء قرار منع بث البرامج السياسية والاخبارية الذي لا مبرر له. ان هذا القرار المتسرع قد بني اصلا على تقرير للمجلس الوطني للاعلام حافل بالاستنسابية والكيل بمكاييل عدة بحيث منح الترخيص لمحطات مخالفة وحجب عن محطات تستوفي معظم الشروط الجوهرية وبما يدل على الوظيفة الحقيقية للتقرير، ألا وهي تقاسم الوسائل وفقا لاعتبارات سياسية بحتة. كما نطالب الحكومة برد التقرير بمجمله ودعوة المجلس الوطني للاعلام الى صوغ تقرير جديد يعتمد المقاييس الموضوعية والعلمية وصولا الى قطاع اعلامي حديث ومنظم ومستقل عن السلطة السياسية".

محمد ميشال الغريب

في مذكرة رفعها الى لجنة المتابعة لوسائل الاعلام اجرى الدكتور محمد ميشال الغريب دراسة قانونية للوضع الاعلامي خلص فيها الى انه تبدو جلية نية الحاكمين الحاليين ومن وراءهم في التأسيس لحكم استبدادي ظالم يطيح كل تراث الحريات العامة في لبنان. فما كسبه الشعب في تاريخه النضالي التحرري الطويل عرضة الآن للضياع. ودور الصحافة آت قريبا في اخضاعها للرقابة لو خسرنا معركتنا الاولى".

وعول في دراسته على نصوص دولية ومحلية في الحرية الاعلامية واعتبر ان "الوسيلة الوحيدة والمتبقية لالغاء القانون الجائر الرقم ٣٨٢ والمتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي هي اعتماد الضغط النقابي والشعبي الكثيف وسيلة ديموقراطية سليمة مباحة في الانظمة التي تؤمن بحرية شعوبها في التعبير عن آرائها".

● "لجان الاحياء الشعبية" في بيروت: "الترخيص لبعض وسائل اعلام الحرب وحجب الترخيص عن الوسائل الاعلامية التي التزمت القضايا الوطنية وساهمت في تعميق حالة الانصهار الوطني وترسيخ مبادىء السلم الاهلي وتعزيز القيم والاخلاق والمثل العليا ومواجهة مفاسد الحرب والتصدي للمخطط الاسرائيلي ومشاريعه ودعاة الشرق الاوسطية كاذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد". الاستنساب الحكومي انعكاس لنهج يتجه نحو النظام الشمولي والحزب الواحد المتعدد الرؤوس، ودليل على ان السلطة لا تحارب التطرف والفساد، بل تستهدف كل صوت وطني توحيدي يضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح".

مشكلة الترخيص للإعلام لا تزال تتفاعل

I.C.N: مجلس الاعلام رفض استقبال ملفنا "حزب الله": مكاري سيتسلم ملف وسائلنا

فصول الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ما زالت تتوالى، وجديدها امس بروز تناقض حيال صلاحية المجلس الوطني الاعلى للاعلام في قبول طلبات جديدة للترخيص وسط معلومات عن عدم تبلغ هذا المجلس قرار مجلس الوزراء الافساح امام المؤسسات التي لم تمنح تراخيص تقديم طلبات جديدة.

فقد وزعت امس "الشبكة المستقلة للاعلام" ICN ان رئيس مجلس ادارتها هنري صفير زار وزير الاعلام فريد مكاري، وبحث معه في ما وصلت اليه حال الاعلام المرئي والمسموع، بعد القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء وحجب فيها الترخيص عن بعض المحطات ومنها ICN، اضافة الى منع الاخبار والبرامج السياسية خلال الفترة التي قيل انها منحت من اجل استكمال الملفات وفق دفتر الشروط.

واكد صفير ان ICN مستعدة لالتزام حرفية القانون وروحيته علما "ان القرارات التي اتخذت كانت استنسابية وغير عشوائية، لانها رمت الى كم الحريات الاعلامية، ومنع اصوات المعارضة كليا، وابقاء الاعلام في قبضة السلطة وبين المسؤولين في الحكومة".

واضافت ان لجنة من الحقوقيين الاعلاميين العاملين في ICN اجتمعت بالمجلس الوطني للاعلام الذي شدد على دفتر الشروط وضرورة التزامه. وبعد مناقشة مستفيضة لحيثيات المنع اكد الفريق الاعلامي ان هدف اللقاء بناء، و"ان الجلسة هي كي تعرف الادارة بالضبط المستلزمات فتقوم باستيفائها، تمهيدا لتقديمها الى المجلس الوطني". واستمعت اللجنة الى رئيس المجلس الوطني سامي الشعار يقول "ان لا صلاحية لديه لاستقبال اي ملف جديد. وفترة الشهرين التي يجري الحديث عنها ليست الا كلاما صحافيا، والمجلس لم يتبلغ اي قرار او مرسوم في هذا الصدد. وهذا يعني انه في حال استكمال الطلبات الجديدة، فإن المجلس لا يملك صلاحية قبولها حتى يدرسها قانونيا لابداء الرأي والمشورة، الى ان يقرر مجلس الوزراء ذلك، ويتبلغ رئيس المجلس كتابا بذلك". وافادت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" ان المسؤول عنها رئيس مجلس ادارة "المجموعة المتحدة للاعلام" نايف كريم زار الوزير مكاري، وبرفقته عضو مجلس الادارة الشيخ علي ضاهر، وان البحث تناول موضوع الاعلام المرئي والمسموع والسبل المطروحة لحل هذه القضية "في الشكل الذي يحفظ حرية الرأي ويؤمن التعددية" وموضوع استكمال ملفي اذاعة "النور" و"تلفزيون "المنار" وفق الملاحظات التي طرحها المجلس الوطني للاعلام. وأبدى وزير الاعلام تفهمه وجهة نظر "حزب الله" في ما يتعلق بتنظيم الاعلام واهمية دور وسائل اعلام المقاومة واعدا بتحويل ملف الشركة المعدل فور تسلمه على المجلس الوطني للاعلام لدرسه.

وبعد اللقاء قال كريم: "كان الهدف من اللقاء البحث في ثلاث نقاط:

١– ابدينا رأينا في الملف الاعلامي وضرورة معالجة هذا الملف الحساس بما يتناسب مع الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة، وضرورة ان تسمح هذه المعالجة بعدم تغييب الرأي الآخر والصوت الآخر.

٢– النقطة الثانية تتعلق بمعالجة ملف تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" وقد اطلعنا الوزير على المعالجات التي نقوم بها لاستكمال الملف بحسب رأي المجلس الوطني للاعلام ومعالجة الثغر التي تحدث عنها تقرير المجلس الوطني. وخلال ٤٨ ساعة تكون قد استكملنا ملفنا وسلمناه الى الوزير.

٣– وفي النقطة الثالثة بحثنا ما اشاعته بعض وسائل الاعلام عن خرق تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" قرارات مجلس الوزراء، واوضحنا للوزير ان هذا الكلام غير صحيح وان كل انسان يستطيع مراقبة ارسال الاذاعة والتلفزيون ويتأكد من عدم صحة ما اشيع".

الكتلة الوطنية تدعو لشرعة اعلامية تؤمّن المساواة بين الموالين والمعارضين

دعت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الى وضع شرعة اعلامية تؤمن استخدام وسائل الاعلام بالتساوي بين الموالين والمعارضين "اسوة بالدول الديموقراطية التي يتغنى بها اهل السلطة". وانتقدت تقاعس السلطة في ايجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والمعيشية.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس الدوري سمير عبد الملك وفي حضور نائب رئيس مجلس الحزب امين عثمان، واصدرت البيان الآتي:

"١– توقعت اللجنة التنفيذية ان يقرر مجلس الوزراء – بعد انتخابات الاذعان – الترخيص لعدد محدود من المؤسسات الاعلامية التي تقاسمها بعض اركان السلطة بالتراضي، بما فيها مؤسسات اعلامية غير موجودة فعلا. وتتوقع اللجنة قياسا على سياسة "المحتلة" واجراءاتها العملية ان يتم التعرض للحريات العامة والنقابية، وبرامج التعليم بغية "تعليب" الفكر ومحاصرته اسوة بما هو حاصل في دول المحيط والعالم الثالث.

امام هذا الواقع واسوة بالدول الديموقراطية التي يتغنى بها اهل السلطة، تدعو اللجنة التنفيذية الى وضع شرعة اعلامية تؤمن استخدام وسائل الاعلام بالتساوي بين الموالين والمعارضين فيستقيم الحوار الديموقراطي بضمانة حرية ابداء الرأي امام الجميع.

٢– اما لجهة الواقع الاجتماعي والمعيشي فان اللجنة التنفيذية تسجل على السلطة تقاعسها في ايجاد الحلول للمشكلات المطروحة ومنها:

– ايجاد مدارس رسمية لها من المستوى التعليمي والتربوي والتنشئة الروحية والثقافية والوطنية ما يلزم بحيث يعتمدها المواطن بكل ثقة كضمانة لمستقبل اولاده. اضافة الى تأمين وسائل نقل الطلاب بكلفة مدروسة تساهم في تخفيف اعباء النقل المدرسي.

– اضافة الى اعباء الاستشفاء والخدمات الاخرى التي ضاعفت الدولة رسومها وضرائبها فيما غيبت سلسلة الرتب والرواتب المقررة ابتداء من ١٩٩٦/١/١ للقطاع العام عن بنود مشروع موازنة ١٩٩٧، مما يفتح المجال مجددا لتفشي الرشوة والعلاوات غير المبررة في الادارة".

قباني هنأ فهد بالعيد الوطني للسعودية

أبرق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى العاهل السعودي الملك فهد مهنئا بالعيد الوطني للمملكة وهذا نص البرقية:

"في العيد الوطني للمملكة العربية السعودية يسرني ويسر دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ان نهنئكم والشعب السعودي الشقيق بهذه المناسبة الكريمة، سائلين المولى عز وجل ان يوفقكم لما فيه خير المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الشقيق، وخير العرب والاسلام والمسلمين في العالم، والله يحفظكم".

"صوت الشعب" استكملت طلبها

استكملت اذاعة "صوت الشعب" طلبا جديدا تعالج فيه النقطتين اللتين بسببهما رفض المجلس الوطني للاعلام الترخيص لها. ومع ان هذين السببين ليسا نقطة سوداء جوهرية قلناها في الملف الذي كانت قد تقدمت به سابقا الا ان المجلس الوطني استقى منهما موقفه بمنع الترخيص. وبذلك تسعى ادارة الاذاعة الى رفع سقف رأس مالها من ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية الى ما يوازي موازنة الانفاق للسنة الاولى التي تساوي تقريبا خمسة اضعاف رأس المال هذا. وسترفق بالطلب الجديد دراسة تبين قيمة الممتلكات الموجودة لدى الشركة والتي يجب ان تضاف الى احتساب رأس المال، حيث ان المجلس الوطني تجاهل في قراره ان الشركة تعمل منذ ١٠ اعوام ورأس مالها لا يقتصر على الاسمي المسجل منذ اعوام، بل يشمل كل ما تملكه المؤسسة من مبان واجهزة واستوديوهات اربعة، بينما واحد من اهم استوديوهات التسجيل في لبنان، مما يعني ان رأس المال الثابت العيني جزء من رأس مال الشركة الاسمي ويجب اخذه في الاعتبار.

اما بالنسبة الى التبرير الثاني الذي حرم الاذاعة الرخصة، وهو الازدواج في المساهمة (نقيب المهندسين عاصم سلام سلام في الاذاعة و"تلفزيون الجديد" في آن واحد) فقد عمدت الادارة الى الغاء الازدواج في الطلب الجديد واستبدال المساهم بآخر.

الملف الذي كانت قد تقدمت به "صوت الشعب" بما يتناسب وفكرة الوفاق الوطني وروح التعددية والموضوعية سيقدم منقحا في نقطتين في غضون ايام الى وزارة الاعلام علّه يلقى آذانا صاغية. وتحتفظ الشركة ايضا بحقها في تقديم مراجعة امام مجلس شورى الدولة لاحقا في شأن قرار الترخيص الذي اعتبرت انه مناف للقانون.

ر.ش.

مسؤوليات المسؤولين كيف يتحملونها؟

كثيرا ما نسمع عن المسؤوليات وتحملها. وعن المسؤولين واحتمالاتهم وتحملاتهم. وكثيرا ما نسمع عن استنهاض الناس لوضعها امام مسؤولياتها في أي شأن او قضية او مصير. وهذا يعني عمليا ان المسؤول يصبح امام مسؤولياته وتصبح هذه المسؤوليات وراء ظهره. ولهذا يقتضي ان نصحح "الوضعية" ونطلب من المسؤولين مجددا ان يصبحوا هم خلف مسؤولياتهم لتصير امام انظارهم مثل "الدلفة" تذكرهم دائما بوجودها وضرورة حلها. وما أشبه حمل المسؤوليات الثقيلة بذلك الصبي المسكين:

يحكى ان رجلا كانت عنده امرأة فاضلة رزق منها ولدا. وما ان صار يحبو حتى توفيت الام المسكينة. ولأن الاعمار بيد الله، والبيت بلا امرأة مثل شمعة بلا ضوء، فكيف بوجود طفل صغير يحتاج الى رعاية وحنان، فكر الرجل في الزواج ثانية. ولم تمض أشهر حتى كان الرجل يستهدي الى بنت الحلال وبعدما وصفوها له وما تتمتع به من أخلاق ورقة وحنان، وأتى بالمستورة الى البيت وعلى قد الحال في احتفال بسيط.

ويوما بعد يوم صار الأب يلاحظ ان زوجته الجديدة تحمل الطفل على ظهرها وهي تقوم بأعمال البيت فتكنس وتمسح وتطبخ. فأكبر فيها هذه المحبة.

واستغربت الجارة هذا الحنان الزائد. ولما سألتها عن سبب حمل الصبي حتى وهي تعمل أسرّت اليها ملمسة: "لكثرة ما أكرهه، فان حمله على ظهري أهون علي من رؤيته". وخصوصا عندما علمت لاحقا انها قد تكون عاقرا ولن تنجب.

عسى ان تظل مسؤولياتنا امام اعيننا فتتذكرها باستمرار لانجازها.

ناصيف ناصيف

"كتلة الوحدة والانماء"

عقدت امس "كتلة الوحدة والانماء" لنواب عاليه اجتماعا في مكتب النائب المنتخب انطوان اندراوس ضمه والنواب المنتخبين عبده بجاني واكرم شهيب وانطوان حتي.

وأوضح المجتمعون في بيان على الأثر ان البحث تناول اوضاع منطقة الجبل وتقويم مرحلة الانتخابات والخطوات المستقبلية لنواب الكتلة التي ينوون السير فيها على صعيد توافر الخدمات الاساسية ومشاريع البرامج الانمائية في منطقة عاليه وفي مقدمها استكمال عودة المهجرين

نوفل يرد على طعن الخوري بلائحة دفاع وملاحظات: الاعتراض مردود شكلاً وأساساً ومخالف للواقع والقانون

قد يكون من حسنات انشاء المجلس الدستوري واعطائه صلاحية النظر في الطعون في الانتخابات والغاء نيابات مطعون فيها، ان الكلام الكثير الذي قيل عن"ممارسات" معينة خلال هذه الانتخابات، انتقل من الشارع حيث يتصارع الـ"مع" و"الضد" الى ارقى هيئة قانونية في لبنان، وادخل اللغة القانونية الى معجم الانتخابات والسياسة بعد كلمات كثيرة لم تستثن القطار والمحدلة.

وقد لا تكون هذه الحسنة هي الوحيدة في هذا المجال، انما هناك حسنات اخرى هي، على سبيل المثال، اعطاء نوع من الامل للمرشحين الذين خسروا المعركة بعدد قليل جدا من الاصوات، او للمرشحين الذين يعتبر قسم كبير من اللبنانيين ان خسارتهم كانت "اسقاطا" معينا لهم لسبب او لآخر.

وايا يكن الامر، فان مجرد اللجوء الى المجلس الدستوري يجعلنا نشعر للحظات بسعادة عارمة مردها الى احساس بان لبنان اصبح في مصاف الدول الراقية، وان "وهج" المجلس الدستوري كفيل لازالة كل لبس يمكن ان يكتنف اي مخيلة، وان شعار "من ضرب ضرب ومن هرب هرب" قد افل نجمه.

قبل ١٩ يوما، كان الطعن الاول في الانتخابات تقدم به المرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري امام المجلس الدستوري لابطال نيابة النائب المنتخب عن القضاء اميل نوفل، ثم كانت ثلاثة طعون: من النائب المرشح للمقعد الشيعي في جبيل علي عمار ضد النائب المنتخب عن المقعد نفسه صلاح الحركة، ومن الدكتور البر مخيبر المرشح للمقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي ضد النائب المنتخب عن المقعد نفسه راجي ابو حيدر، ومن السيد هنري صفير المرشح للمقعد الماروني في كسروان ضد النائب المنتخب كميل زيادة.

٤ طعون في ١٩ يوما، وقبل يومين كانت "لائحة دفع وملاحظات" تقدم بها المحامي شارل داود الى المجلس الدستوري بوكالته عن النائب المنتخب نوفل ردا على الطعن الذي تقدم به السيد ناظم الخوري في نيابته.

ح. ش.

وهنا نص لائحة دفاع نوفل وملاحظاته:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة

لائحة بدفاع وملاحظات

من المعترض عليه المطعون فيه بصحة نيابته:

السيد اميل بطرس نوفل، النائب المنتخب عن دائرة قضاء جبيل،

بواسطة وكيله المحامي شارل داود، بموجب سند توكيل خاص بهذه المراجعة منظم لدى الكاتب العدل في جديدة المتن السيد فايز الحاج في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٩ تحت الرقم ١٠٩٣٣ ع و٧٧٠٦ خ ومبرز اصله ربطا.

في وجه المعترض طالب الطعن:

السيد ناظم شهيد الخوري، ممثل خلافا للقانون وبشكل مبطل الاعتراض بالمحامين الاستاذين فادي كرم وانطوان بميتو.

المطلوب ابلاغهم هذه اللائحة مع المستندات المرفقة بها اليهم:

١ – رئيس مجلس النواب، في مقر المجلس في بيروت.

٢ – وزارة الداخلية، في مقرها في بيروت.

٣ – السيدة نهاد سعيد، المعلن انتخابها نائبة عن المقعد الماروني الآخر في دائرة قضاء جبيل، كشخص ثالث، في قرطبا قضاء جبيل في ملكها او في مقر المجلس النيابي في بيروت.

يتشرف المعترض عليه، بواسطة وكيله الخاص بهذه المراجعة وفقا للمادة ٢٧ من القانون رقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ (انشاء المجلس الدستوري)، بان يتقدم بدفاعه وملاحظاته في شأن الطعن في صحة نيابته المقدم من المنافس الخاسر السيد ناظم شهيد الخوري امام المجلس الدستوري الموقر في تاريخ ١٩٩٦/٩/٦ تحت الرقم ٩٦/٤، وقد ابلغ منه في تاريخ ١٩٩٦/٩/٩، فيدلي بما يأتي:

اولا – في قبول هذه اللائحة بالشكل

تنص المادة ٢٧ بفقرتها الاولى من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ على ما يأتي: "يبلغ الاعتراض بالطرق الادارية الى رئيس المجلس النيابي ووزارة الداخلية كما يبلغ الاعتراض مع نسخ عن مستنداته الى المطعون في صحة نيابته الذي له، خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه، ان يقدم ملاحظاته ودفاعه مع المستندات التي في حوزته".

وبما ان المعترض عليه المطعون في صحة نيابته قد ابلغ الاعتراض مع نسخ عن مستنداته في تاريخ ١٩٩٦/٩/٩ كما هو ثابت من وثيقة التبليغ الموقعة من رئيس ديوان المجلس والمبرزة ربطا صورة عنها.

فيكون رده الوارد في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣ اي ضمن المهلة القانونية المحددة بخمسة عشر يوما والموقع منه شخصيا ومن قبل محام واحد عنه بموجب وكالة قانونية.

ثانيا – في الرد على الاعتراض

ان الاعتراض المقدم من الطاعن السيد ناظم شهيد الخوري مستوجب الرد في الشكل واستطرادا في الاساس للاسباب الآتية:

القسم الاول: في ان الاعتراض مردود شكلاً:

١– تنص المادة ٢٧ بفقرتها الثانية من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ (انشاء المجلس الدستوري) على ما يأتي "لكل من الطاعن والمطعون في نيابته ان يستعين بمحام واحد امام المجلس الدستوري".

وبما انه يتبين من المراجعة ان الطاعن استعان بمحاميين وقعا الطعن الامر الذي يشكل مخالفة جوهرية للقانون وهذه المخالفة من شأنها ان تجر الى ابطال الطعن ووجوب رده في الشكل.

٢– واستطرادا ان الطعن يبقى مستوجبا الرد شكلا، لان الوكالتين المبرزتين من المحاميين موقعي الطعن لا تخولهما تقديم هذا الطعن امام المجلس الدستوري.

من مراجعة الطعن يتبين:

أ– ان الوكالة المعطاة من السيد ناظم شهيد الخوري الى المحامي الاستاذ فادي كرم والمنظمة لدى الكاتب العدل في جبيل بيار نجيب ابي خليل تحت الرقم ٨٧/١٨٥٤ هي وكالة يعود تاريخها الى ١٩٨٧/١٠/١٥ وتخول الوكيل المرافعة والمدافعة لدى المحاكم والدوائر...

ب – كما ان الوكالة المعطاة من السيد ناظم شهيد الخوري الى المحامي الاستاذ انطوان بميتو والمنظمة لدى الكاتب العدل في جبيل عواطف صعيبي ابي عقل تحت الرقم ٨٩/١٦٣٢ هي ايضا وكالة عامة يعود تاريخها الى ١٩٨٩/٨/٢٢ وتخول الوكيل المرافعة والملاحقة لدى المحاكم والدوائر...

وبما ان المادة ٢٨ من القانون رقم ٥١٦ تاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦ (النظام الداخلي للمجلس الدستوري) تنص في فقرتها الاولى على ما يأتي:

"لا يقبل الطعن في صحة نائب منتخب الا من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها. وذلك في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته، على ان يوقع منه شخصيا او من احد المحامين مرفقا بوكالة عن الطاعن الى محاميه بالشكل القانوني".

يعني ان قبول الطعن شكلا يشترط ان يكون هذا الطعن موقعا من الطاعن شخصيا او من احد المحامين بوكالة عن الطاعن الى محاميه بالشكل القانوني اي يجب ان تكون الوكالة صادرة عن الطاعن بصفته هذه ومعطاة الى محام واحد حسب نص المادة ٢٧ من قانون انشاء المجلس الدستوري الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣ لتقديم هذا الطعن امام المجلس الدستوري، هذا المجلس الذي يشكل هيئة دستورية عليا تتمتع بصلاحيات خاصة ومحددة في الدستور وفي قانون انشائها.

في ما يأتي:

أ– نص المادة التاسعة عشرة من الدستور اللبناني المعدل في تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٠:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين، وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية...

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

ب – نص المادة الاولى من قانون انشاء المجلس الدستوري الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣. "تنفيذا لاحكام المادة ١٩ من الدستور، ينشأ مجلس يسمى المجلس الدستوري مهمته مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. المجلس الدستوري هيئة مستقلة مقرها بيروت".

ج – نص المادة العشرين من الدستور اللبناني

"السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون، ويحفظ بموجبه للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازمة.

اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون. والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم، وتصدر القرارات والاحكام من قبل كل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

يتبين من هذه النصوص ان المجلس الدستوري مختلف بطبيعته وصلاحياته عن السلطة القضائية المنصوص عليها في المادة ٢٠ من الدستور.

وبما انه يتبين ان الوكالتين العائدتين الى المحاميين موقعي الطعن تتعلقان بالمراجع القضائية المنصوص عليها في المادة العشرين من الدستور وليس اطلاقا بالمرجع الدستوري المنصوص عليه في المادة السابقة التاسعة عشرة من الدستور. مع الاشارة الى ان هاتين الوكالتين منظمتان في تاريخ سابق لتاريخ انشاء المجلس الدستوري مما ينفي امكان افتراض اي نية عند المعترض وقت اجراء هاتين الوكالتين انه كان يقصد مراجعة هذا المجلس.

خلاصة ما تقدم:

بما ان الطعن المقدم من المعترض ليس موقعا منه شخصيا ولا من محام عنه بموجب وكالة قانونية على الوجه المبين اعلاه، فيكون هذا الطعن مستوجبا الرد في الشكل ايضا.

القسم الثاني في ان الاعتراض مردود في الاساس

نبحث هذه النقطة على سبيل الاستطراد الكلي مع تأكيدنا ان الاعتراض مستوجب الرد في الشكل بسبب العيوب التي تشوبه والمبينة في القسم الاول من هذه اللائحة فندلي بأن الاعتراض مستوجب الرد ايضا في الاساس لان اسباب الطعن المدلى بها من قبل المعترض هي مخالفة للواقع والقانون

١– في السبب الاول

يقول المعترض انه تبين له وجود خطأ مادي في احتساب مجموع اصواته واصوات المعترض ضدهم ويطلب مراجعة احتساب الاصوات وتصحيح الاخطاء المادية في حال وجودها.

ان طلبا كهذا مردود عفوا لعدم جديته بدليل:

أ– ان المعترض لا يبين كيف تبين له وجود خطأ في احتساب مجموع اصواته.

ب – ثم انه يتكلم عن وجود خطأ في احتساب اصوات المعترض عليهم بينما ان اعتراضه موجه ضد شخص واحد.

ج– كما انه يطلب في النتيجة احتساب الاصوات من قبل المجلس الموقر وتصحيح الاخطاء المادية في حال وجودها (كذا)، يعني هذا القول ان المعترض ليس متأكدا من وجود اخطاء وكأنه يلهو بتقديم اعتراضه امام اعلى مرجع دستوري ليطلب الى هذا المرجع اعادة عملية الفرز التي هي من صلب صلاحية لجان القيد.

٢– في السبب الثاني: المخالفات في صندوق بلدة لاسا

يقول المعترض ان المخالفات الآتية حصلت في صندوق بلدة لاسا:

أ– مخالفة المادة ٤٥٠ المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠.

ب– مخالفة المادة ٥٨ الفقرة الاولى من هذا القانون.

ج– عمليات اقتراع اشخاص متوفين او مهاجرين.

نرد على هذه المزاعم الباطلة بما يأتي:

بادىء ذي بدء نبين انه كان يوجد في بلدة لاسا اربعة اقلام اقتراع، اثنان منها للذكور (القلم رقم ١٣٤ والقلم رقم ١٣٥) واثنان للاناث (القلم رقم ١٣٦ والقلم رقم ١٣٧).

يقول المعترض ان مخالفات لقانون الانتخاب حصلت في صندوق بلدة لاسا من دون ان يحدد اي صندوق من صناديق اقلام الاقتراع، الامر الذي ينفي عن كلامه طابع الجدية فيقتضي بالتالي عدم التوقف امام مثل هذا القول. علما ان جميع المحاضر العائدة الى اقلام الاقتراع في بلدة لاسا موقعة حسب الاصول خلافا لزعم المعترض. اما عدم توقيع مندوبي المرشحين او بعضهم على المحاضر فهذا امر لو انه حدث لا يجر الى ابطال هذه المحاضر. الا اذا ثبت ان هؤلاء المندوبين كانوا موجودين داخل القلم ومنعوا من ممارسة حقهم وهذا ما لم يدعيه المعترض في اعتراضه.

اما الزعم بحصول عمليات اقتراع لاشخاص متوفين او مهاجرين فهذا الكلام غير صحيح، مع الاشارة الى ان الدكتور حسن المقداد والمختار محمود المقداد هما من بلدة لاسا، وكلاهما مرشح للنيابة عن دائرة جبيل ذاتها. فلماذا لم يعترض المرشح المنافس الدكتور حسن المقداد او مندوبوه على تنخيب اشخاص متوفين او مهاجرين وهو ومندوبوه يعرفون جميع ابناء البلدة ولم يحصل منهم اي اعتراض.

اما الدعوى الجزائية التي يزعم المعترض ان المرشح الدكتور حسن المقداد قد تقدم بها امام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ضد المرشح المختار محمود المقداد ويبرز نسخة عادية عنها تبين انها مقدمة الى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان وقد تبين بعد مراجعة سجلات ورود الشكاوى ان لا وجود لتلك الشكوى. وهذا هو التزوير المعنوي في نقله امام ارفع هيئة دستورية في البلاد ونترك للمجلس الكريم تقدير هذه الواقعة...

مع الملاحظة الاخيرة ان اختيار المعترض بلدة لاسا هو اختيار كيفي مجرد عن الحقيقة ولسبب ان المعترض عليه نال في هذه البلدة عددا كبيرا من الاصوات.

في السبب الثالث، في وصول صناديق بلدات لحفد – افقا – المجدل في اوقات متأخرة الى سرايا جبيل.

نرد على هذا السبب – في حال صحة الوقائع المندرجة تحته – ان الطريقة البدائية التي تجري بها عملية فرز الاوراق وتدوين الاصوات التي نالها كل مرشح تستغرق اوقاتا طويلة خصوصا في هذه الدورة الانتخابية في دائرة جبيل حيث تجاوز عدد المرشحين الاربعين. الامر الذي يتسبب بوصول الصناديق الى السرايا في اوقات متفاوتة حسب ظرف كل قلم.

وهذا الامر ليس من شأنه التأثير على صحة المحاضر ما دامت هذه المحاضر منظمة حسب الاصول. والمعترض لم يزعم – تحت هذا السبب – بان تلاعبا حصل في هذه المحاضر او غير ذلك من مخالفات جوهرية تبطلها.

مع الاشارة الى ان المعترض نال في اقلام الاقتراع العائدة الى هذه البلدات الثلاث عددا من الاصوات يزيد بكثير عن العدد الذي ناله المعترض عليه.

في بلدة لحفد نال المعترض ١١٥ صوتا والمعترض عليه ١٠٢.

في بلدة افقا نال المعترض ٧٧ صوتا والمعترض عليه ٧٠.

في بلدة المجدل نال المعترض ١٣٨ صوتا والمعترض عليه ٣٠.

وهكذا يتبين بالارقام عدم جدية الاعتراض والاسباب المسندة اليه.

السبب الرابع: عدم توقيع لائحة صندوق قرية بشتليدة من قبل مندوبي المرشحين وان حادثا امنيا وقع في هذه القرية...

نوضح هنا ان الحادث المشار اليه قام به شقيق حليف المعترض خارج حرم قلم الاقتراع وقد القي القبض على الفاعل من قبل عناصر الجيش ولم يكن لهذا الحادث اي تأثير على سير عملية الاقتراع اطلاقا. كما ان عدم توقيع مندوب المعترض دون تدوين اعتراض منه لا يؤثر على صحة عملية الاقتراع وهذا ما بيناه اعلاه.

السبب الخامس: ورود نتيجة صندوق بلدة بلاط في ظرف مفتوح وبمحضر غير موقع لا من رئيس القلم ولا من المندوبين...

لا صحة لهذا الزعم.

بدليل ان ايا من المرشحين بمن فيهم المعترض بالذات او احد مندوبيهم لم يتقدم بأي اعتراض في شأن صحة المحضر وسلامة العملية الانتخابية في هذه البلدة.

السبب السادس

تحت عنوان "مخالفات اخرى"؟ يتحدث المعترض عن عطايا مالية... دون ان يحدد ولو حالا واحدة اقدم المعترض عليه فيها على عطاء مالي والى من؟

غير انه يبرز صورة عن شك معطى من المرشح السيد مصطفى الحسيني الى المدعو اسماعيل برق... فما علاقة المعترض عليه بهذا الامر. مما يؤكد مرة اخرى عدم جدية الطعن...

بناء على ما تقدم

ولما يراه المجلس الدستوري الموقر،

يلتمس المعترض عليه:

اولا – قبول لائحته هذه في الشكل لورودها ضمن المهلة القانونية المحددة في المادة ٢٧ من قانون انشاء المجلس الدستوري الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ وفي الفقرة ٢ من المادة ٣٨ من قانون نظامه الداخلي الرقم ٥١٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ مع توافر بقية الشروط الشكلية المفروضة.

ثانيا – ابلاغ نسخة عن هذه اللائحة مع نسخ عن المستندات المرفقة بها الى كل من:

١ – رئيس مجلس النواب في مقر المجلس في بيروت.

٢ – وزارة الداخلية في مقرها في بيروت.

٣ – الشخص الثالث، السيدة نهاد سعيد المعلن فوزها نائبة عن دائرة قضاء جبيل الانتخابية.

ثالثا – رد الطعن المقدم من المعترض في الشكل لكل من السببين الآتيين:

١ – لاستعانة المعترض باكثر من محام خلافا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٢٧ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ والفقرة الاولى من المادة ٣٨ من القانون الرقم ٩٦/٥١٦.

٢ – وفي كل حال، لعدم قانونية كل من الوكالتين المنظمتين الى المحاميين موقعي الطعن.

رابعا – واستطرادا، رد الطعن في الاساس لعدم صحته وقانونيته.

بيروت في ١٩٩٦/٩/٢٣".

وارفقت اللائحة بمستندات.

"المعارضة" اطلعت على اتصالات شمعون ولاحظت مشكلة في فروع اللبنانية

عقد امس ممثلو "المعارضة الوطنية" اجتماعهم الدوري في مقر حزب الوطنيين الاحرار في السوديكو برئاسة السيد دوري شمعون واصدروا البيان الآتي:

"في مستهل الاجتماع اطلع الاستاذ شمعون المجتمعين على نتيجة لقاءاته مع اركان المعارضة المقيمين في باريس. وتركزت هذه اللقاءات على ايجاد الاطار المناسب لتوحيد الجهود وتوجيهها في الاتجاه الذي يسمح برفع التحديات والاستعداد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وفي اثناء الاجتماع حضرت لجنة من طلاب الجامعة اللبنانية جاءت تعرض معاناتها جراء المخططات التي تستهدف الجامعة وخصوصا الفروع الثانية فيها. وبعد الاستماع الى شرح واف عن كل المواضيع، خلص المجتمعون الى اقتناع مبدئي بوجود مشكلة يفتعلها اهل الحكم عن سابق قصد ومن دون اي مبرر.

وفي هذا الاطار اكد المجتمعون ان وحدة الجامعة يجب ان تفهم اساسا انها وحدة المناهج العلمية ووحدة الادارة، وهذا هو واقع حالها اليوم. اما ما يجري الاعداد له فيقصد منه الغاء الفروع الثانية من ضمن خطة سياسية مشبوهة تفوح منها رائحة الاعتبارات الطائفية الكريهة، فيما يحاول اصحاب القرار تمويهها وتغطيتها بغطاء اكاديمي واه لا يمكنه ان يخدع المتبصرين في حقائق الامور.

وقرر رأي المجتمعين على ايلاء موضوع الفروع الثانية اقصى الاهتمام واثارته مع المرجعيات المختصة بدءا بالمرجعيات الروحية، وصولا الى المسؤولين المعنيين. وتم الاتفاق على ان تبقى هذه القضية موضع انتباه ومتابعة يومية من المعارضة الوطنية التي لن تسمح باستمرار استنزاف الوطن وطاقاته".

أبي نادر: نأمل ان نرى المسؤولين يتحمّلون مسؤولياتهم حتى الشهادة

اعرب رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر عن امله في ان "نرى المسؤولين يتحملون مسؤولياتهم حتى الشهادة، وان لا نراهم ينظرون الى مصالحهم كما رأينا بعد الانتخابات".

في عيد القديسة تقلا، ترأس المطران ابي نادر قداسا في مزار صلحية العيد الذي يرمم في رشميا – قضاء عاليه، والقى عظة عن حياة "الشهيدة الاولى للكنيسة". واضاف: "رغم سنوات الحرب الطويلة والدمار، فان شعبنا لا يزال متمسكا اليوم اكثر من اي يوم مضى بالوطن الواحد، وارادتنا ان نرجع الى روح مار تقلا التي تربط كل فئات الوطن، وكم نتمنى ان يسمع المسؤولون كلمة الشعب المتمسك بالوطن من شماله الى جنوبه ومن بيروت الى الجبل فالبقاع، وان ايمان هذا الشعب هو الذي يجعلنا ننتصر على كل غريب.

نتمنى ان يعود هذا الجبل الى عزته وكرامته في سبيل لبنان الواحد. لقد بدأنا الطريق، ونصلي لتكون روح الوطنية عند المسؤولين ايضا، ولتكون لديهم ارادة هذا الشعب".

اذا سئل الشعب في استفتاء وطني هل تريد السيادة التامة للوطن؟ فجوابه سيكون نعم نريد الاستقلال بروح مار تقلا وايماننا بأرزة الرب، ونريد لوطننا الحرية والسيادة.

يتكلمون عن اعلام وحرية كلمته، نعم ان شعبنا يريد حرية الاعلام. لان لا لبنان من دون حرية. نريد تنظيم الاعلام حتى لا نسمع كل واحد يغني على ليلاه، ولكن الحرية هي قبل كل شيء. يتكلمون عن اشياء عدة ونرى المسؤولين يمدون اليد شرقا وغربا، نحن لسنا في حاجة الى احد (...).

نأمل في ان نرى المسؤولين يتحملون مسؤولياتهم حتى الشهادة وان لا نراهم ينظرون الى مصالحهم كما رأينا بعد الانتخابات".

"الحركة اللبنانية" تدعو الى استرجاع هيبة الحكم

دعا المكتب السياسي لـ"الحركة اللبنانية الديموقراطية" الذي اجتمع برئاسة جاك تامر الرؤساء الثلاثة الى "تلميع الصورة واسترجاع هيبة الحكم وتعزيز الثقة، وخصوصا اننا سلمنا جدلا بأن الاعتبارات الاقليمية والدولية والحسابات الداخلية هي التي اوجبت اجراء الانتخابات الاخيرة، وكفانا اجتهادات. فنحن اليوم امام استحقاقات ذات اهمية قصوى تحتم علينا تكاتف الجهود وتوحيد الصف".

وقال المكتب في كتاب وجهه امس الى المسؤولين انه "يجب تغليب مصلحة الوطن على ما عداه من مصالح، وخصوصا ان الوطن يعيش اليوم تحديات قد تكون الاخطر والمفصل في تاريخه".

ورأى "ان توقيت اعادة فتح ملف الاعلام بكل تشعباته وتناقضاته لم يكن صحيحا وسليما".

مهنئو الحسيني

استقبل امس الرئيس حسين الحسيني في منزله وفودا وشخصيات رسمية شعبية مهنئة بفوزه في الانتخابات النيابية.

ومن المهنئين المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وفد من قيادة القوات السورية في البقاع، وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي، السفير جو ثابت.

وتلقى اتصالات من الدكتور فؤاد ابي ناضر، وبرقيات من: القائم باعمال السفارة الاوكرانية فيتالي شبكو، النائب عصام نعمان، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

واتصل بالنائب بيار دكاش معزيا بشقيقه، وبنقيب المحامين شكيب قرطباوي معزيا بوالده.

مروان فارس: مع مشاريع تحد من الهجرة

استقبل النائب المنتخب الدكتور مروان فارس امس في منزله بالرملة البيضاء وفودا وشخصيات هنأته بانتخابه. ودعا النواب المنتخبين وجميع المرشحين من ابناء البقاع الذين استقبل عددا منهم الى "التعاون من اجل انماء المنطقة ودرس المشاريع التي يمكن ان توفر فرص العمل والحد من الهجرة من الريف الى المدينة". وقال انه كنائب عقائدي "يلتزم النهج الذي رسمته له العقيدة التي ينتمي اليها وهي عقيدة وطنية لا طائفية". وشدد على مواجهة التهديدات الاسرائيلية و"مقاومة مشاريع اسرائيل ومحاولاتها للتطبيع الثقافي".

"حراس الارز": ٣ محاور للمواجهة

دعت "القيادة المركزية لحزب حراس الارز" اللبنانيين الى مواجهة المرحلة المقبلة على ثلاثة محاور هي:

"١– دعوة المعارضة الشريفة الى جمع شتاتها في اقرب وقت ممكن، وتنظيم صفوفها، وتوحيد كلمتها، واستنفار قواها لتشكيل رادع في وجه هذا المسار الانتحاري الذي تسير فيه الدولة.

٢– دعوة الشعب الى مزيد من الصمود والتحمل والعض على الجرح، لان الصمود هو ركن الخلاص، والصبر مفتاح الفرج.

٣– دعوة الهيئات اللبنانية العاملة في الانتشار اللبناني الى العمل السريع والمدروس لتحريك العالم الحر، او ما تبقى منه، في محاولة لوقف المخطط التآمري الهادف الى ازالة الكيان وطمس السيادة والغاء التمييز اللبناني".

التقدمي يدعو الى قانون انتخاب جديد وانتخابات بلدية "تكرّس الخدمة العامة"

اقليم الخروب –
من رمزي مشرفية:

دعا امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض "الى اعادة النظر في قانون الانتخاب، بعد سقوط المحافظة الدائرة في كل المحافظات". وحض على اجراء انتخابات بلدية تكرس "التكاتف على الخدمة العامة، لا على التفرقة واثارة الضغائن".

اقام النائب علاء الدين ترو احتفالا تكريميا في مجمع "الاورلس" في الجية، لاعضاء "جبهة النضال الوطني" وماكينتها الانتخابية في اقليم الخروب حضره الوزير مروان حماده وفياض ممثلا الوزير وليد جنبلاط والنواب: علاء الدين ترو، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، رئيس اللجنة الانتخابية في التقدمي صلاح ابوالحسن. وتحدث النائب البستاني فقال: "ان جبهة النضال الوطني هي انتم، ونحن نمثلكم لان هذا هو خياركم، وعسى ان نقوم بواجباتنا كاملة تجاه الاقليم والشوف كله، الذي يعتبر اكثر المناطق اللبنانية حاجة الى الاعمار".

وتحدث ترو فاعتبر ان "معركة سنة الفين قد بدأت وعلينا العمل من اجل استمرار النصر الذي تحقق هذا العام، العمل من اجل انجاح البرنامج الخدماتي والانمائي الذي بدأ قبل اربع سنين".

وحدد فياض ما سماه "مهمات على جانب من الخطورة في رسم مستقبل الوطن"، وهي:

"اولا – قانون الانتخاب، لا بد من اعادة النظر فيه بعد سقوط المحافظة الدائرة في كل محافظات لبنان.

ثانيا – التقسيم الاداري وتعزيز الادارات المحلية وتعديل قانون البلديات والمختارين لاتاحة الفرصة لاوسع مشاركة ممكنة للمواطن في ادارة شؤونه وتنمية قريته وبلدته، ولتكون انتخابات البلديات مناسبة للتكاتف على الخدمة العامة وليست للتفرقة والمناكفة واثارة الضغائن.

ثالثا – صون الحرية والديموقراطية، وقد جاءنا اول الغيث من قانون الاعلام واسلوب تطبيقه.

رابعا – تعزيز الجامعة اللبنانية، وعدم السماح بانشاء الجامعات المذهبية والطائفية.

خامسا – تنمية الريف للحد من النزوح نحو المدينة والتسبب بتهجير جديد اقسى وابعد اثرا عن تهجير الحروب في لبنان. ان ما نقرأه في مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ لا يبشر بالخير".

● ابرق الوزير جنبلاط الى رئيس وزراء اليونان ورئيس الحزب الاشتراكي (الباسوك) كوستاس سيميتيس مهنئا بفوز حزبه في الانتخابات النيابية. وجاء في البرقية: "ان فوز الحزب الاشتراكي في اليونان في هذه الانتخابات، وهو حزب صديق وحليف قديم للعديد من الاحزاب العربية ومنها الحزب التقدمي الاشتراكي، يدفعنا الى امل جديد بتمتين تحالفنا على كل المستويات لمواجهة تطورات العصر معا ان على مستوى المصالح وافاق التعاون المشترك او على مستوى التنسيق في كنف الاممية الاشتراكية التي تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى تجديد مضمون ميثاقها ليكون اكثر ملاءمة للمستقبل. كما اننا على يقين من ان تعزيز العلاقات الثنائية سيقدم لشعبينا مزيدا من فرص التعاون".

قرار باخراج شاغلي املاك الغير ممن انجزوا ترميم منازلهم

قرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اخراج شاغلي املاك الغير خلافا للقانون ممن صدرت في حقهم قرارات "اخلاء وعودة بعد انجاز الترميم".

اصدر جنبلاط امس القرار الآتي:

"في اطار الخطة العامة لتحقيق عودة جميع المهجرين الى المناطق التي تهجروا منها.

وبعدما توافرت المعايير المعتمدة في الخطة العامة لعودة المهجرين في معظم القرى والبلدات التي شملها الاخلاء، وتم فيها دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار،

وحيث ان الكثير من المهجرين تسلموا منازلهم وقبضوا تعويضات الترميم المستحقة لهم وحصلوا على المهلة اللازمة لانجاز اعمال الترميم، ويكون بذلك توافر لديهم المسكن البديل وزالت اسباب اشغالهم منازل الغير في شكل غير قانوني،

وبما انه قد صدرت في حق هؤلاء الشاغلين قرارات "اخلاء وعودة بعد انجاز الترميم" تقضي باخراجهم من المساكن التي يشغلونها في شكل غير قانوني في املاك الغير وتسليمها الى اصحاب الحق فيها.

ولان هذه القرارات تتضمن في المادة الرابعة منها تكليف الصندوق المركزي للمهجرين درس موضوع التعويض، وحيث ان هذه التعويضات عبارة عن مساعدات مالية تدفع للمهجر العائد بغية تحصين اقامته،

وعطفا على القرار الرقم ١/٦ تاريخ ١٩٩٢/٤/٧ الذي ينص في البند الثاني من المادة الاولى على: اخراج جميع الذين توافرت ظروف عودتهم الى مناطقهم وقراهم ومنازلهم فيها صالحة للسكن ولم يعد من حائل دون عودتهم،

يقرر ما يأتي:

١– اخراج شاغلي املاك الغير في شكل غير قانوني الذين صدرت في حقهم قرارات "اخلاء وعودة بعد انجاز الترميم" خلال المهل المحددة بموجب هذه القرارات.

٢– عدم دفع اي تعويضات للشاغلين الذين يشملهم مضمون هذا القرار، الا بعد تنفيذ الاخلاء وابراز محضر تنفيذي يؤكد الاخلاء وتسليم المنزل موضوع القرار الى صاحب الحق فيه.

٣– تكليف سرايا شؤون المهجرين والاجهزة الامنية المكلفة تنفيذ قرارات الاخلاء تنفيذ مضمون البند الاول من هذا القرار.

٤– تكليف الصندوق المركزي للمهجرين العمل بمضمون البند الثاني من هذا القرار".

في الدامور

من جهة اخرى، استقبل جنبلاط في مقر الوزارة في الدامور وفدا كبيرا من مزرعة الضهر في حضور النائب نبيل البستاني، وعرض معه الاوضاع الخدماتية في البلدة ومقومات تأمين العودة كاملة.

كذلك التقى قائدي سرية شؤون المهجرين المقدمين سمير قهوجي وغسان حبلي.

خضر سليم: خضنا الانتخابات من موقعنا الرافض

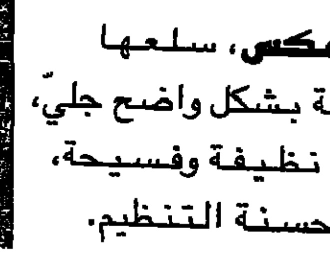
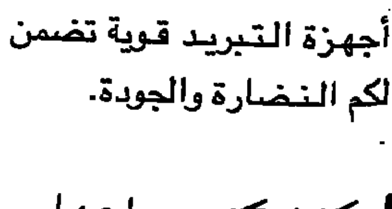
اكد المندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم "ان مشاركتنا في الانتخابات النيابية لم تستهدف الوصول الى مجلس النواب الا من موقعنا الرافض للنظام الطائفي والمعارض للسلطة ورأس المال والاحتكارات، والمؤمن بالمقاومة حتى التحرير والممانع للتسوية والتطبيع مع العدو الاسرائيلي".

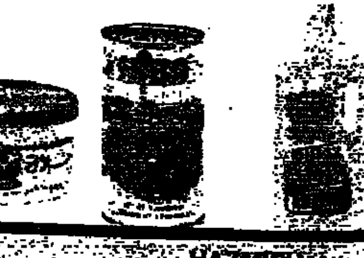
وقال خلال احتفال تكريمي لمندوبيه في حملته الانتخابية في الجنوب "ان تمسكنا بهذا الموقف المبدئي والجذري هو الذي منعنا من الوصول الى مجلس النواب في ظل قانون المحادل الطائفية، وذلك رغم حجمنا الشعبي المنتشر في كل المناطق اللبنانية. والموقف نفسه هو الذي منع رئيس اكبر شريحة اجتماعية الياس ابو رزق من الوصول الى المجلس، رغم تمثيله لاكثر من نصف مليون منتج في لبنان.

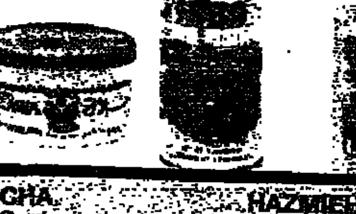
اننا نعتز بحجم تمثيلنا الشعبي في الجنوب اعتزازنا بموقفنا الحزبي والوطني وتضامننا مع قوى الخيار الديموقراطي بقيادة النائب الصديق حبيب صادق، ومشاركة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني وسائر اعضاء "لائحة الخيار الديموقراطي" في الجنوب.

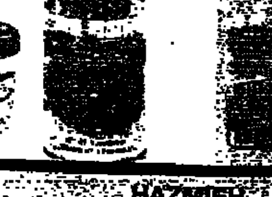
كما اننا نعتز بعلاقتنا مع اخوتنا في المقاومة الاسلامية الذين دعمنا مرشحيهم من دون شروط انتخابية، لأنهم يمثلون خيار المقاومة فقط، واسمحوا لي في هذه المناسبة ان اهنئ ابطال "المقاومة الاسلامية" على مواجهتهم الباسلة في محور عقماتا – اللويزة، حيث استبسلوا في مقاومتهم العدوان الاسرائيلي".











درهم عدالة ولا قنطار حماية

الخميس

من غرائب العصر الذي نحن فيه ان الجيوش التي وجدت في الاساس لحماية المجتمع المدني، أصبحت هي نفسها في حاجة الى حمايتها، والقوى العسكرية التي تحتل منطقة ما، داخل بلادها او خارجها، والتي وجدت للفتح والاقتحام وركوب الخطر، أصبحت مضطرة للتنكر والتخفي واللجوء الى ما تسميه "مواقع أكثر أمناً" هرباً من الخطر.

فكرت في هذه المفارقة العجيبة وانا أقرأ خلاصة التحقيق الذي أجراه الجنرال الاميركي المتقاعد واين داونتنغ في شأن انفجاري الرياض والخبر اللذين أوديا بحياة ٢٤ عسكريا اميركيا في أقل من سنة، واعلان البنتاغون بلسان جون وايت نائب وزير الدفاع ان القوات الاميركية المرابطة في السعودية انتقلت الى قاعدة الامير سلطان، الجوية في منطقة الخرج الصحراوية، لانها "أكثر أمناً" وذلك في سبيل "حمايتها" من اعتداء ارهابي في المستقبل!

مع احترامي الكلي لجيش الدولة الاعظم في العالم اليوم، ورغم كوني كاتبا متواضعا ومفكرا عاديا لا يعرف الكثير عن الشؤون العسكرية، أقول ببساطة ان قدرة أي جيش على حماية نفسه والنيل من عدوه، لا تقاس فقط بعديد جنده وحجم عتاده وتفوق سلاحه، بل تتوقف في الدرجة الاولى على حوافزه القتالية، اي على درجة اقتناعه بالقضية التي يقاتل في سبيلها.

أما الشواهد التي تؤكد هذه الحقيقة في تاريخ الحروب، فهي أكثر من ان تعد وتحصى، وأقربها الينا ما لحق بالمؤسسة العسكرية الاميركية نفسها من هزائم في حرب فيتنام، وحتى في غزوة الصومال الاخيرة، وما أصاب الجيش الاسرائيلي من خسائر بشرية وانهيارات عصبية في حروب لبنان الكبيرة والصغيرة الى يومنا هذا، وما أدى اليه التورط العسكري السوفياتي في افغانستان من سحق لمعنويات الجيش الاحمر ما لبثت آثاره العميقة ان تجلت في الحرب المخزية الخاسرة التي اعلنها الروس على الشيشان ولم يتمكنوا حتى الآن من لملمة هزيمتهم فيها بما ينقذ ماء الوجه.

وثمة حقيقة أخرى تؤيدها الوقائع والتجارب، هي ان صفات الانضباط الصارم والتسلسل النظامي التي توفر للكيانات العسكرية ثوابت نفسية ومناقبية ضرورية لوحدتها وتضامن عناصرها، كما تبنيها بناء نموذجيا متماسكا على الصعيدين التقني والاداري، انما تفقدها في المقابل سرعة الحركة في الميدان، وتفقد عناصرها القيادية السفلى التي تتولى التنفيذ المباشر للعمليات، روح المبادرة وألمعية القرار في المستصعبات الدقيقة والمآزق الحرجة.

لذلك نادرا ما تمكن جيش نظامي ان يحقق انتصارا ساحقا في حرب عصابات. والشواهد الاقرب على ذلك ازمة الجيش الجزائري في حربه ضد الجماعة الاسلامية المسلحة، وأزمة الجيش التركي في حربه ضد حزب العمال الكردستاني، وأزمة الجيش الاسرائيلي في حربه ضد المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

يضاف الى ذلك ان الرخاء عدو الجندية. فالجيش الذي يأكل حتى التخمة، وينام في شقق سياحية فخمة، ويستحم رجاله كل يوم مرتين، وينعمون بترفيه المجندات، ويهتمون اهتماما بالغا بحلق ذقونهم وتلميع أحذيتهم، وبعضهم يدمن الكحول والجنس والمخدرات، فيما يصرف ضباطه لياليهم في المقامرة ويرتادون الاندية الاجتماعية فتسطع نجومهم في الحفلات الراقصة... ان جيشا كهذا، سرعان ما يترهل ويتحلل ويزهد بالقتال.

والحق يقال ان معظم الجيوش المعاصرة، وخصوصا في الدول الصناعية الغنية، تنعم بالرفاهية التي نالت من صلابتها واستأصلت مناعاتها المكتسبة. ومما يزيد في هشاشة عزمها أنها تتكل اكثر فأكثر على التقنيات الالكترونية الحديثة التي قد تصلح للميادين القتالية الواسعة وضرب الاهداف الاستراتيجية في مواقع محددة، لكنها تواجه صعوبات جمة في النفاذ الى الازقة والزواريب والمغاور والكهوف حيث تنشأ الحركات الوطنية وتنمو، في أحزمة البؤس التي تلف مدن الحضارة، او في مناجم الفقر وصحارى الألم والمظالم التي يعتبرها الوحش الرأسمالي المعاصر مكب نفاياته البيولوجية وسموم آلاته الصناعية.

هذه الحركات الوطنية التي أطلقوا عليها تسمية "الارهاب"، تعودت شظف العيش ومرائر الحرمان، كما انتظمت مجموعات لا عدّ لها ولا حصر في مختلف البلدان والقارات، وهي تشن اليوم حرب عصابات ضد العالم الاول ونظامه الدولي الهادف الى نهب البقية الباقية من خيرات العالم الثالث.

لقد اكتسبت هذه الحركات الوطنية بالحرمان خصائص الجندية القادرة على الضرب الموجع في كل مكان، وهي خصائص فقدتها الجيوش النظامية العظمى التي افسدها الترف وأقعدها النعيم. ولعل هذه الحرب الدائرة بين جيوش العالم الاول وعصابات العالم الثالث، هي الحرب العالمية الثالثة التي طالما تنبأوا بحصولها والتي ينبثق منها نظام عالمي آخر يكون اكثر عدالة وبالتالي أكثر أمنا وسلاما.

وبعد، فكم كان آمن للقوات الاميركية وأشرف، لو عملت على حماية نفسها بالضغط على حكومتها كي تتوسل أسلوبا آخر غير التحدي العسكري لتأمين مصالحها؟! فان درهم عدالة واعتدال خير من قناطير الحماية الالكترونية والمخابراتية التي تعتزم واشنطن انفاق مئات الملايين على برامجها النظرية الجوفاء، وهو انفاق لا ينفع، في سبيل حماية لا تدوم.

مجاهل السرطان والسيدا خلف أبواب مرصودة

الأحد

في القرن التاسع للميلاد قال طبيب العرب الشهير ابو بكر محمد الرازي: "السرطان أصله العَصَاب".

وللطبيب الفرنسي أمبرواز باريه الذي عاش في القرن السادس عشر، أي بعد الرازي بسبعة قرون، رأي يكاد يكون مطابقاً لرأي سلفه حيث يقول: "السرطان تحدثه الكآبة"(١).

ومن المرجح أن يكون باريه، رائد جراحة الشرايين الحديثة، قد تعلم الطب كسائر أطباء زمانه، في كتب الرازي التي ترجمت الى اللاتينية وظلت تدرس في جامعات اوروبا حتى اوائل القرن الثامن عشر، وربما يكون قد استوحى مقولته تلك من تعليل الرازي لمنشأ السرطان.

فالكآبة التي يتحدث عنها أمبرواز باريه ليست حالة الانقباض النفسي العارض الذي يحدث للناس جميعا، بل انها حالة مرضية مزمنة تعرف عند علماء النفس بـ"الميلانخوليا"، وهي تصيب العقل بالخبل وتغرق المريض في مرائر حزن دائم يشل ارادته ويعطل حواسه ويتركه في غيبوبة مشوبة بآلام نفسية مبرّحة تدفعه أحيانا الى الانتحار.

و"الميلانخوليا" هذه هي نفسها "العَصَاب" او الانهيار العصبي المتواصل الذي ينسب اليه الرازي مرض السرطان.

أما العبرة من هذين التعليلين المتشابهين لمنشأ السرطان، فهي ان بعض الاطباء القدامى أدركوا العلاقة السببية بين الأزمات النفسية المزمنة وبعض الامراض الجسدية العضوية، واكتشفوا بالمراقبة الدقيقة والمقارنة الموضوعية، الاسباب غير المباشرة للأمراض الغامضة المستعصية الشفاء، وذلك قبل مئات السنين من اكتشاف باستور وغيره من العلماء في القرنين الاخيرين، الاسباب الجرثومية المباشرة لتلك الامراض.

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

وقد تبين بالنسبة للسرطان تخصيصا، من خلال الاحصاءات التي قامت بها مراكز الابحاث السرطانية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق وبلدان اوروبا الغربية، ان ما يقارب السبعين في المئة من الذين أصيبوا بهذا المرض في الثمانينات كانوا يعيشون حياة صاخبة مضطربة على الصعيدين المهني والاجتماعي ويعانون توترا عصبيا دائما وأزمات نفسية حادة.

ويخلص العلماء انطلاقا من نتائج هذه الاحصاءات، الى افتراض منطقي تؤيده وقائع ملموسة، وهو أن التضخم الهائل للاصابات بالسرطان في العالم المعاصر يعود بقدر كبير الى الضغط النفسي والجسدي المتأتي عن تواتر الانفعالات والتقلبات الحياتية اليومية او ما يعرف بالـStress (٢).

ولا بد من التنويه في هذا المجال، بأن الباحثين اكتشفوا خلال العقدين الاخيرين ان الازمات النفسية المزمنة، مضافا اليها علاجها الشائع القائم على افتعال الفراديس المصطنعة بواسطة "حبوب السعادة" المنومة والمسكّنة، او بالتفريط في ممارسة الجنس وادمان المخدرات والكحول، انما تؤدي مع الايام الى فقدان المناعة، الامر الذي يسهل معه انتقال الفيروسات والجراثيم الكامنة في الاجسام البشرية ومحيطها، من حالة الخمول، الى حالة الاقتحام والافتراس، فتظهر أعراض السرطان والأيدز او السيدا، وغيرهما من الامراض والاوبئة التي كانت نادرة الحصول في الماضي لا يكاد المجتمع يشعر بوجودها، وأصبحت اليوم آفات تهدد البشرية جمعاء.

واذا كان العلماء قد توصلوا في القرنين التاسع عشر والعشرين الى عزل جراثيم وفيروسات محددة تتسبب مباشرة في حصول الحميات والسلّ وبعض الامراض والاوبئة الاخرى التي استعصت على النطاسيين خلال قرون، ثم استعملوا المضادات الحيوية بعد اكتشاف البنسيلين للقضاء عليها، ونجحوا في ذلك نجاحا مشهودا، فان العلم لا يزال عاجزا عن تحديد الجراثيم والفيروسات المسؤولة عن تكاثر الخلايا السرطانية، وان كان قد توصل الى نتائج متواضعة في معرفة بعضها ومعالجته بالاشعة والعقاقير.

أما مرض الأيدز او السيدا، فقد تمكنت الابحاث المخبرية من تحديد فيروس (VIH) الذي يتسبب باستشرائه، لكن القضاء عليه لا يزال بعيد المنال نظرا لكون هذا الفيروس يبدل من قيافته ويظهر بخصائص متنوعة وأساليب فتك تختلف باختلاف المرضى المصابين به، الامر الذي يصعب معه على الباحثين المجربين حصر تعقيداته اللامتناهية وتحديد السلاح الذي يضربونه به والموقع الذي يصيبونه فيه.

وفي آخر المستجدات العلمية التي نشرتها مجلة Cell الاميركية الشهرية الصادرة في ٩ آب الماضي، تبين ان بعض الاشخاص الذين مارسوا الجنس مع اشخاص يحملون فيروس VIH لم ينتقل اليهم المرض بالعدوى، كما أن أشخاصا يحملون هذا الفيروس منذ بضعة أعوام لا يزالون في صحة ممتازة ولم تظهر عليهم اعراض الأيدز على الاطلاق، في حين ان بعض الذين ضاجعوهم من الأصحاء ذكورا واناثا سرعان ما أصيبوا بالمرض وفارقوا الحياة!

ويقول الفريق الذي نشرت تقريره مجلة Cell المشار اليها(٣) انه اكتشف جينة خاصة في تكوين هؤلاء المعصومين تحمي أصحابها من الاصابة بالأيدز، وقد أطلق على الجينة المذكورة اسم CCR5 او CKR5.

أما مجلة Nature البريطانية، فقد نشرت في عددها الصادر في تاريخ ٢٢ آب الماضي تقريرا لفريق من الباحثين البلجيكيين والاميركيين والفرنسيين يديره الدكتور مارك بارمانتييه من جامعة بروكسل، يؤكد هو ايضا وجود تلك الجينة المانعة للأيدز، ويقول، انها متوافرة لدى الشعوب البيضاء ذات الاصل القفقاسي (يقصد الشعوب الآرية) بنسبة تفوق ٢٠ مرة نسبة وجودها لدى الشعوب السمراء السوداء والصفراء!

ولا يسعنا، ازاء هذه الاستنتاجات التي لا نعرف الكثير عن صدقيتها، والتي تنبعث منها رائحة التمييز العنصري وان كانت صادرة عن مرجعيات علمية يصعب الشك في كفاءتها، الا ان نعرب عن بعض التحفظات، وخصوصا ان هنالك تقارير نشرتها الصحافة الدولية في اواسط الثمانينات وجرى التعتيم على مضمونها في ما بعد، تفيد ان مرض الأيدز هو اختراع حققه الانسان الابيض لابادة الاجناس البشرية الاخرى!

فقد ذكر في حينه ان بعض المختبرات الاميركية جرّبت على مئة من المحكومين بالاعدام في سجن "الكاتراز" الشهير جرثومة الأيدز التي عزلتها بوسائلها الخاصة. وقيل للسجناء يومها بصدق (...) ان المسألة تعتبر مقامرة على الحياة بنسبة ٥٠ في المئة، فمن يمت يكن قد مات ومن ينج يطلق سراحه. وقد قبل اولئك المتطوعون التحدي، فمنهم من قضى نحبه وأفرج عن الباقين الذين انتشروا في أطراف الولايات المتحدة حيث أقاموا علائق جنسية متنوعة نقلوا خلالها المرض الى كل من شاركهم تلك العلائق، وتبين ان المرض لم يفعل فعله في البيض الا بنسبة ضئيلة، لكنه فتك بالسود فتكا ذريعا وتسرّب منهم الى القارات الخمس، وهو الآن شائع بكثافة في افريقيا السوداء والشرق الاقصى الاصفر والعالم العربي الاسمر واميركا اللاتينية المؤلفة من أخلاط بشرية ابرزها العرق العربي المتحدر من عرب الاندلس!

وفي أي حال، وسواء أكانت المناعة المتصلة بالجنات الواقية متوافرة عند الانسان الابيض أكثر من سواه، أم كانت متساوية عند مختلف الاجناس والالوان البشرية، فقد تكون المقالة التي نشرتها مجلة "الحياة الصحية"(٤) في عددها الصادر اول آب الماضي بقلم الباحث أيوب الشامي، فصل الخطاب في مسألة الامراض المستعصية كالأيدز والسرطان وغيرهما.

يقول الشامي ان مرض الأيدز او السيدا، وكل مرض آخر، هو قديم قدم الحياة، وقد صحب الانسان في كل زمان ومكان، وأن اسباب استشرائه تعود الى اضعاف المناعة النفسية والجسدية بالشذوذ، واتلافها بالجنس والمخدرات والكحول والارهاق والعقاقير، بحيث تصبح الفيروسات والجراثيم أقوى من حيويات صمودها، فتموت تلك المناعة ويموت صاحبها مستسلما.

يضاف الى ذلك كله الارهاب النفسي الذي يمارسه الاعلام مع الأسف، على سبيل الاثارة، متجاهلا ان التهويل مرادف للتحطيم وان الخوف من الموت كثيرا ما يؤدي الى الموت!

يقول الامام علي: "الهم نصف الهرم، ومن لم ينجه الصبر أهلكه الجزع". وقد روى لي المجاهد الفلسطيني محمد علي الطاهر، رحمه الله، ان الانكليز أجروا تجربة على صديق له محكوم بالاعدام في معتقل "هلكستب" في الثلاثينات. فبدلا من ان يعدمه آمر المعتقل بالرصاص، سمح لفريق من العلماء ان يحقنوه بسم قاتل، فمات الرجل في الحال. وتبين في ما بعد ان الحقنة كانت تحتوي على ماء زلال وليس على سم زعاف! ومع ذلك مات الرجل لأنه آمن في قرارة نفسه بأنه سيموت!

(١) عبارته المأثورة بالفرنسية Cancer est fait de mélancolie.

(٢) في أرقام منظمة الصحة العالمية ومعهد باستور في باريس، أن ١٧٠٠ شخص من اصل كل مئة الف يعيشون في المدن الكبرى أصيبوا بالسرطان عام ١٩٩٤، وتوفي منهم ٩٠٠، وذلك في مقابل ١٨٠ اصابة و١٧٧ وفاة للعينة البشرية نفسها عام ١٩٣٧، في مقابل ١٧ اصابة و١٦ وفاة عام ١٩٠٥.

(٣) هو فريق اميركي يترأسه نتنايل راندو في مركز "أهارون دياموند لأبحاث الأيدز" في جامعة روكفلر بنيويورك.

(٤) مجلة لبنانية يترأس تحريرها الزميل عبد الغني مروة، ويشرف عليها الدكتور عدنان مروة.

رأي

مخالفة للدستور

ملاحقة مارسيل خليفة، بصرف النظر عن شخصه، تعتبر بالغة الخطورة. فهذه الملاحقة تمس بحرية الرأي وتخالف احكام الدستور وشرعة حقوق الانسان وتتناقض مع المفهوم الحضاري للاسلام وروح التسامح الذي اتصف به منذ نشأته ولا نرى مثالا لها الا في العهود المظلمة.

ان التوسع في مفهوم اثارة النعرات الطائفية يؤدي بنا الى ملاحقة جميع اللبنانيين لأن كلا منهم يجاهر بمعتقدات دينية تخالف معتقدات الاخر. واغاني مارسيل خليفة تعتبر تكريما للعقائد الدينية وقيم الدين وليست مسأ بها، وهو غير المسلم له الحق في ان لا يشارك المسلم اعتقاداته، مع العلم ان المسلمين انفسهم ينقسمون حول تفسير الدين.

والغريب في الامر اثارة هذا الموضوع القديم اليوم في الوقت الذي يطالب فيه المسؤولون بمحاربة التطرف، وان كانت هناك اثارة للنعرات الطائفية فليست قصيدة محمود درويش واغنية مارسيل خليفة هما اللتان اثارتاها بل ملاحقة الاخير.

ويبقى التساؤل اذا كانت هذه القصة تندرج في نطاق سياسة الحكومة حول محاربة التطرف باثارة المتنورين من المواطنين ضد الاصوليين. ولنا علي ثقة بان الاصوليين الحقيقيين يرفضون هذا النهج في الوقت الذي ينفتحون فيه على الآخرين، اذ ان هذا النهج يؤدي الى تقليب الرأي العام ضدهم بدلا من استمالته اليهم.

وهل يعقل بعد ضرب الاسلاميين في الانتخابات الاخيرة ان يلجأ هؤلاء الى امور تنقص من شعبيتهم وانفتاحهم فيما تسابق الجميع الى التحالف معهم؟ ويبقى لفطنة القارئ ان يكتشف صاحب المصلحة في ذلك.

واذ نرحب بتوصية رئيس الوزراء لوزير العدل مطالبا اياه بالعمل على الرجوع عن الملاحقة، نتمنى ان تكون توقعاتنا غير صحيحة وان تكون جميع هذه التصرفات بريئة من اية اهداف اخرى وان تتوقف ملاحقة حرية الفكر والتعبير عند هذا الحد.

المحامي عبدالله زخيا

لبنان رفض مجدداً تقليص الخدمات

اجتماع عمان الاستثنائي منح "الاونروا" عشرة ملايين دولار لسدّ عجزها المزمن

كتبت هيام القحيفي:

رفض لبنان مجددا تقليص خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم، "الاونروا"، ودعا الى توسيع قاعدة المتبرعين للوكالة، خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في عمان لكبار الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين وخصص للبحث في سد العجز الذي تعانيه هذه الوكالة الدولية.

وخلص الاجتماع الى حصول الوكالة على تبرعات اضافية فاقت عشرة ملايين دولار، قدمت الولايات المتحدة الاميركية نصفها تقريبا، فيما تعهدت دول اخرى التسديد المبكر لحصتها في موازنة الوكالة.

وكانت "الاونروا" دعت الى الاجتماع الاستثنائي عقب مرور نحو اربعة اشهر على اجتماعها العادي الذي يعقد دوريا في عمان، بعدما تفاقم عجز موازنتها حتى بلغ ٤٥ مليون دولار، موزعا على ثلاثة بنود:

١ – الموازنة العادية وبلغ عجزها ٩,٣ ملايين دولار.

٢ – عجز تراكمي مقداره ٢٢,٥ مليون دولار.

٣ – صندوق تعويض نهاية الخدمة، وقيمة المبالغ الاجمالية التي يتطلبها ١٢,٧ مليون دولار.

"خيارات" الوكالة

وقدمت "الاونروا" خلال الاجتماع تقريرا عن ازمتها المالية تضمن عرضا مفصلا لبرامجها، ووضعها المالي منذ ١٩٩٣ والتدابير التقشفية التي لجأت اليها سعيا الى خفض النفقات وانعكاساتها. وشرحت اسباب العجز الذي تعانيه، لافتة الى اهمية الدور الذي يجب ان يلعبه المجتمع الدولي للمساهمة في تحمل مسؤولياته ومواجهة هذا العجز المالي. وفصلت في تقريرها ثلاثة خيارات تواجهها الوكالة في الربع الاخير من سنة ١٩٩٦، وهي:

"١ – ان يقوم المجتمع الدولي بتوفير المال اللازم لسد العجز حتى يمكن مواصلة الخدمات من دون انقطاع (...)

٢ – ان يوافق المجتمع الدولي على ان ليس امام الوكالة اي خيار في مواجهة العجز المزمن والمتعاظم والمركب سوى ان تقوم بتقليصات وخفوضات مباشرة بما فيها اغلاق بعض المدارس والعيادات واعادة التلامذة والمرضى الى بيوتهم وتسريح الموظفين (...)

٣ – ان تتابع الوكالة عملها حتى تستهلك كل الاموال المتوافرة لها ثم تعلن الافلاس وتتوقف عن العمل. ورغم ذكر هذا الخيار هنا، فانه سيعتبر موقفا غير مسؤول اطلاقا من جهة "الاونروا"، لان اي الغاء لدورها ينبغي ان تقرره الجمعية العامة، وان يكون مخططا وممولا ومنفذا كما ينبغي".

وتركزت مناقشات المجتمعين على ضرورة استمرار عمل الوكالة، مع اعتبار الصعوبات المالية التي تواجهها الدول المانحة وتضطرها بالتالي الى خفض مساعداتها الانمائية ومن ضمنها مساهماتها في موازنات وكالات الامم المتحدة.

لبنان الذي شارك عبر وفد رسمي في اجتماع عمان الذي عقد بعد يومين من زيارة وفد الدول المانحة لمخيمات لبنان ولقائه وزير الخارجية فارس بويز، اعتبر ان اي تقليص اضافي للخدمات "من شأنه ان يفسر وكأنه تخل من الدول المانحة عن دور الوكالة او تخلي الوكالة عن القيام بدورها حيال اللاجئين الفلسطينيين في هذه الفترة بالذات التي تشهد تباطؤا لا بل تراجعا في عملية السلام". واعرب عن تقديره لدور الدول المانحة في استمرار عملها أملا منها "الوقوف الى جانب الدول المضيفة والاستمرار في تقديم الخدمات الاساسية التي تساهم في المحافظة على الحد الادنى من مقومات الحياة".

شتوي يوضح

وما لم يقله لبنان في كلمته الرسمية امام اجتماع عمان، اوضحه المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الدكتور خليل شتوي لـ"النهار" اذ قال ان "الرقم الحقيقي لعجز الاونروا هو ٩,٣ ملايين دولار، واضافة بند العجز التراكمي وصندوق تعويض نهاية الخدمة غايتها رفع رقم العجز سعيا الى الحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدات المالية".

واشار الى "ان التدابير التقشفية قد اتخذت في الاعوام الثلاثة الماضية ولا ينتج منها حاليا اي عجز فعلي.

وفي ما يتعلق بصندوق تعويض نهاية الخدمة والمقدر سنويا بـ١٢,٧ مليون دولار، "فمن المفيد ان يحتسب هذا المبلغ من برنامج تطبيق السلام لا من الموازنة العادية كما هو جار الان". وسأل عن غاية الدول المانحة من استمرارها في تمويل برنامج تطبيق السلام وتحفظها عن زيادة تبرعاتها في الموازنة العادية للوكالة التي تعنى بتقديم الخدمات الاساسية الى اللاجئين الفلسطينيين كالصحة والتعليم والاغاثة.

يبقى ان السؤال الاخير بعد اجتماع عمان هو، هل نحن مع موعد جديد لاجتماع استثنائي اخر يبحث في حلول لسد عجز الموازنة، من دون اي خطوات عملية فعلية تساهم في حل ازمة الوكالة، وتعيد الى الضوء مشروع "افق السنوات الخمس" الذي طرحته "الاونروا" في اجتماع عمان في اذار ١٩٩٥؟

ملحق اتفاق قضائي بين لبنان وسوريا

يوقع وزيرا العدل في لبنان وسوريا بهيج طبارة وحسين حسون في الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ملحقا للاتفاق المعقود بين البلدين في شباط ١٩٥١. وهو يقع في ١٦ مادة ترعى أحكام تبادل المعلومات وتشجيع الزيارات وضمان حق التقاضي والمعونة القضائية والتحكيم وأحكام المحكمين في المواد المدنية والتجارية والاعتراف بها وتنفيذها.

ويتم التوقيع في مكتب الوزير طبارة في وزارة العدل في حضور اعضاء الوفد اللبناني المدير العام للوزارة وجيه خاطر وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وعضو لجنة توحيد القوانين وتحديثها صلاح الدين دباغ. وعن الجانب السوري النائب العام للجمهورية السورية محمد كويدر ومدير ادارة التفتيش القضائي منذر ناصر ومدير مكتب الوزير فؤاد علوش. ويحضر ايضا الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري.

ويستقبل وزير العدل نظيره السوري والوفد المرافق التاسعة والنصف قبل ظهر غد على الحدود، وبعد توقيع الاتفاق يلتقي الوزير السوري الخامسة بعد الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

"اللجنة الشعبية" لشاتيلا: حجز جثث فلسطينيين في غياب "الاونروا"

لفتت "اللجنة الشعبية" لمخيم شاتيلا الى حالات وفاة عديدة بأمراض القلب والكلى والامراض السارية في صفوف فلسطينيين و"أكثر من حال حجز على الجثث في برادات المستشفيات لعدم القدرة على دفع المبالغ المترتبة" على المتوفين.

واتهمت وكالة "الاونروا" بالاستمرار في "تقليص الخدمات التي يفترض انها حق لشعبنا، علما ان جيش الموظفين في الوكالة يتقاضى رواتبه كاملة". كذلك اتهمتها بـ"الانحياز الكامل الى جانب السلطة الفلسطينية التابعة للاحتلال".

الزراعة ترد على "موت المواسم":

لو اطلع الكاتب على منجزات الوزارة لوفر عنّا متاهات الرد والاستنتاج

علق مصدر في وزارة الزراعة على المقال الوارد في "النهار" ٢٤ ايلول ١٩٩٦ العدد ١٩٥٥١ لكاتبه الزميل طوني جبرايل فرنجيه حول الوضع الزراعي في الشمال، بما يأتي:

"ان وزارة الزراعة لا يمكنها الا ان تسجل مغالطات عدة في هذا المقال يقتضي توضيحها:

اولا – ان الوزارة لم تتجاهل اطلاقا اوضاع اي موسم زراعي في اي منطقة من لبنان، بدليل ان وزير الزراعة اصبح معروفا بتحركه الدائم من اجل تأمين اسواق خارجية للمنتوجات الزراعية، وان اسواقا عربية وغير عربية فتحت معظم المواسم، كالبطاطا والعنب والتفاح والاجاص والحمضيات وغيرها كما سبق ان اعلنت الوزارة مرارا في وسائل الاعلام التي يبدو ان كاتب المقال لم يطلع عليها. ولو فعل لكان على علم اليقين ان الوزارة تمكنت بعد اتصالات من فتح سوق الاردن للاجاص وسوق مصر للتفاح بعد زيارة خاصة قام بها الوزير شوقي فاخوري الى مصر لتوقيع اتفاق يقضي باستيراد مصر ٢٠ الف طن من التفاح. ولكان علم ايضا ان اسواق الخليج العربي والاردن ومصر مفتوحة امام كل انواع الفاكهة اللبنانية والخضر وغيرها.

ثانيا – ان الروزنامة الزراعية التي اقرها وزير الزراعة لدى تسلمه مهمات الوزارة تقضي بمنع استيراد الاجاص وتقضي ايضا بمنع استيراد كل المنتوجات الزراعية في اثناء فترات مواسمها في لبنان، وهذه الروزنامة الاكثر حماية للمزارع في تاريخ الزراعة اللبنانية. ولا يمكن كاتب المقال ان يتجاهل اعتماد وزير الزراعة مبدأ الحماية المطلقة للمزارع اللبناني، وقد بدأ تنفيذه بكل حزم منذ توليه مهماته.

ثالثا – ان مصرف التسليف الزراعي هو قيد الاعداد مع مؤسسات ومصارف دولية بعدما رفض القطاع الخاص اللبناني المساهمة في رأس مال هذا المصرف كما هو محدد في نظامه الاساسي الذي ينص على مساهمة الدولة بنسبة ٢٠ في المئة من هذا الرأس مال فقط، وترك للقطاع الخاص النسبة المتبقية اي ٨٠٪. والوزارة تعد الان اقتراح تعديل جذريا لنظام المصرف بالتعاون مع خبراء اجانب بينهم "الكريدي اغريكول" الفرنسي، والبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي لوضع المشروع المعدل الجديد قيد التنفيذ، وقد سبق للوزارة ان اعلنت عن هذا الواقع.

رابعا – ان المعاملة بالمثل مع الدول العربية على صعيد التبادل الزراعي مطبقة كليا من دون اي خرق او استثناء. ويمكن كاتب المقال الاطلاع على الاحصاءات المتوافرة في هذا الخصوص.

خامسا – ان افادة المزارعين من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هي مطلب اساس لوزارة الزراعة، شرط ان يستفيد من تقديمات الصندوق كل المزارعين من دون استثناء، ولا صحة للقول ان مزارعي التبغ يستفيدون من تقديمات الصندوق، لان ذلك متوقف على مبدأ المساواة بين المزارعين، كما اشرنا.

سادسا – ان مراقبة الاسعار وصلاحية المبيدات الزراعية سبق ان طبقت منذ اشهر، بواسطة لجان خاصة ووحدات تفتيش تقوم يوميا بدهم المستودعات، اضافة الى صدور تسعيرة رسمية للادوية الزراعية عن الوزارة.

سابعا – ان الوزارة انشأت مكاتب زراعية ومشاتل جديدة في عدد من المناطق الزراعية وفعلت المشروع الاخضر عن طريق تنفيذ عدد كبير من الطرق الزراعية واستجابة طلبات استصلاح الاراضي، وذلك برقم قياسي هذه السنة رغم الامكانات المادية المحدودة.

ثامنا – يتضح مما تقدم ان الصورة "الداكنة" التي رسمها كاتب المقال ليست، بالاسف، موضوعية، والقول ان الوزارة تعتمد سياسة ادارة الظهر للمزارعين هو من قبيل التجني والتعامي المقصود عن الحقيقة التي يعرفها كل المزارعين الذين شعروا بالحضور الفعلي والفاعل للوزارة في كل الظروف رغم ضآلة امكاناتها المالية والمادية والفنية.

ان وزارة الزراعة هي على يقين من ان ما نفذ هذه السنة كان نقلة نوعية ومميزة في سبيل دعم المزارع اللبناني وتعزيز نتاجه الوطني. وكنا نتمنى على كاتب المقال ان يعود الى المراجع المختصة في الوزارة لتزويده المعلومات اللازمة قبل التسرع في الكتابة الخاطئة، اذ لكان وفر عنا وعن القراء الكرام مشقة الدخول في متاهات الكلام الجزاف والاستنتاجات العفوية المرفوضة. علما اننا نطمح الى تحقيق المزيد من المنجزات وطالما نادى وزير الزراعة بوجوب مكافحة تهميش القطاع الزراعي واحلاله في المقام الاول بين دعائم الاقتصاد الوطني".

اخماد حريق في سنّ الفيل وفاخوري تحدث عن تدابير متخذة

اندلع امس حريق في احد الاحراج قبالة "الفوتوروسكوب" في سن الفيل، وامتد الى مستديرة الحايك وفي اتجاه المكلس.

واخمدت عناصر من الشرطة العسكرية والدفاع المدني الحريق.

واعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان الحرائق التي تلتهم ما تبقى لنا من الثروة الخضراء، هي كارثة وطنية ذات نتائج خطيرة جدا، لانها تساهم في زيادة نسبة التصحر في لبنان، التي ارتفع معدلها في شكل سريع في الاعوام الماضية، وخصوصا في محافظة الشمال التي تمتاز باتساع الرقعة الخضراء فيها، وبوفرة الغابات في غالبية مناطقها، وتداركا لحصول مزيد من الكوارث المماثلة اقترحنا وصدق مجلس النواب في جلسته الاخيرة قانون حماية الغابات الذي وضع تنظيما جديدا وصارما لحماية الثروة الخضراء، وجعل كل غابات لبنان محميات طبيعية بادارة مصلحة خاصة جرى احداثها في وزارة الزراعة وبمشاركة الهيئات المحلية، كما نص القانون على عقوبات قاسية جدا لمن يعتدي على هذه الغابات ايا كان وجه هذا الاعتداء، بحيث بلغت عقوبة من يفتعل الحرائق، كمثل ما يجري حاليا في الشمال، الحبس سبع سنين الى غيرها من التدابير الرادعة والواقية.

ان اكثرية الحرائق التي تندلع فجأة وفي ذات المنطقة، هي مفتعلة بغاية الكسب الرخيص، اذ ينوي مرتكبوها تحويل الاشجار كتلة فحمية سوداء لقطعها وبيعها فحما، او بغاية القضاء على المساحة الخضراء لتحويل المنطقة كسارات، وايضا بغاية توسيع حدود الملكية الخاصة، الى غيرها من الاسباب التي ترتكز في صورة اساسية على المنفعة الخاصة.

واشار الى "اننا اتصلنا بمحافظ الشمال وطلبنا منه تحريك الحق العام واجراء التحقيقات القضائية اللازمة لكشف هوية المفتعلين واحالتهم على المحاكم، وتطبيق احكام القانون الجديد عليهم بما فيها عقوبات الحبس المشددة. وابلغ الينا وزير الداخلية ميشال المر انه في معرض تعزيز وسائل مكافحة الحرائق وتطويرها للحد من تفاقم الضرر واتساع رقعة النيران.

وخلص: باشرنا تنفيذ قانون حماية الغابات بعد المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية، واعتقد ان هذا القانون سيضع حدا لهذا التسيب في الاعتداءات اليومية المجرمة على الغابات وعلى ما تبقى لنا من اشجار ومساحات خضراء سبق ان وصفناها بالذهب الاخضر الذي يتوج طبيعتنا اللبنانية المميزة".

قتيل في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اطلق مساء امس محمود حسون (٣٠ عاما) النار على رأسه فقضى، امام سوبر ماركت أبيه في محلة أبي سمرا. وتولى مخفر ابي سمرا التحقيق في الحادث. ولم تعرف الاسباب.

بحث عن أشخاص اعتاد الفحل استقبالهم في الشاليه

واصل امس قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر تحقيقاته في جريمة قتل رئيس قسم الاشعة في الجامعة الاميركية الدكتور محيي الدين الفحل بطعنات سكين في شاليه استأجرها في "طبرجا بيتش".

وتوافرت معلومات ان المغدور كان يستقبل في الشاليه اشخاصا بموجب أذونات منه ويقصدونها ايضا في غيابه. واصدر القاضي صقر استنابة الى جهاز التقصي للقيام بمهمة معينة لجلاء هوية بعض المشتبه بهم.

وليلا نقلت جثة الدكتور محيي الدين من مستشفى بعبدا الحكومي الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث أجري في ساعة متقدمة من الليل تشريح لها في حضور أطباء من الجامعة وثلاثة أطباء شرعيين، بتكليف من قاضي التحقيق هم منيب عويدات وسركيس ابي عقل وجوزف صوطو. واستأصلوا عينات ارسلت مع اشياء اخرى ضبطت في شاليه المغدور الى مختبر الجامعة لايداع النتائج القضاء في اليومين المقبلين.

* استنكرت اللجنة الطبية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيان لها "الجريمة الشنعاء التي أودت بحياة الدكتور محيي الدين الفحل" وطالبت الاجهزة الامنية المختصة "بالعمل على كشف الفاعلين لمحاسبتهم أمام القضاء ومعاقبتهم على جريمتهم البشعة".

السجن للبناني في قبرص حاول السفر بجواز مزوّر

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان محكمة لارنكا في قبرص حكمت على لبناني بالسجن سبعة اشهر لتقديمه جواز سفر مزورا الى سلطات مطار لارنكا الدولي.

واوضحت الوكالة انه قبض على المتهم علي محمود خليفة (٢٧ عاما) من مواليد بيروت، وهو يهم بالسفر الى بريطانيا بجواز سفر الماني يحمل اسم جوهام فريديريك روتير.

قصف اسرائيلي عنيف يشعل اقليم التفاح
اشتباكات متفرقة والمقاومة تصد محاولة تقدّم

دخان الحرائق والقصف يغطي اقليم التفاح قبل ظهر امس. (امون شديد)

... وعربصاليم. (كامل جابر)

أشعلت عشرات القذائف المدفعية الاسرائيلية المدمرة والفوسفورية طوال اكثر من ١٢ ساعة، محاور اقليم التفاح، فيما دارت اشتباكات بين رجال المقاومة ووحدات اسرائيلية استدعت مرارا تدخل الطيران الحربي والطوافات. وأوقعت هذه الاعتداءات اضرارا في الممتلكات، وأدت الى اندلاع حرائق التهمت اشجارا حرجية ومثمرة. واعلنت اسرائيل ان جنودها قتلوا عنصرين من حركة "أمل" في اشتباك ليل الاثنين الماضي في مرتفعات عربصاليم.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الحذر استمر مخيما على محاور المنطقة واقليم التفاح، اذ فتحت المدفعية الاسرائيلية نيرانها منذ منتصف ليل الاثنين – الثلثاء على مرتفعات الاقليم ووادي حبوش بين عربصاليم وكفررمان، فيما حلقت طائرات حربية حتى الثالثة فجرا. كذلك حلقت طوافات عملت على تمشيط بعض محاور المنطقة.

وفي السابعة صباحا تجدد القصف على مجرى نهر الزهراني ونبع الطاسة. وفي الثانية عشرة الا ربعا ظهرا عنف القصف على مجرى الزهراني وجبل الرفيع وطاول الحارة الفوقا وحي البيدر والاطراف الشرقية لعربصاليم. واستخدم الاسرائيليون قذائف فوسفورية اشعلت حرائق في كروم الزيتون والاشجار المثمرة وأحراج السنديان في جبل الرفيع ومحيط الوادي الاخضر. وامتدت النيران الى محيط منازل الحي الجنوبي لعربصاليم، مما استدعى تدخل رجال الدفاع المدني والجيش الذين عملوا على اخمادها وحالوا دون وصولها الى المنازل. وسقطت خلال مكافحة الحريق ثلاث قذائف فوسفورية قرب سيارتي الاطفاء التابعتين للدفاع المدني.

تراجعت حدة القصف ابتداء من الاولى والنصف بعد الظهر، فيما استمر الحريق في حرج جبل الرفيع الى ما بعد الظهر. وتبين ان قنيفة سقطت في منزل قرب عين عربصاليم ولم تنفجر. واعتبارا من الثامنة مساء تجدد القصف المتقطع على الوادي الاخضر ومجرى الزهراني وجبل الرفيع.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية اشتبكت في العاشرة والربع ليل الاثنين مع مجموعة متسللة في محيط موقع عربصاليم (السويداء)، وآزرتها المدفعية. كذلك حلقت طائرات حربية وطوافات فوق المنطقة زهاء ساعتين.

ومشطت المدفعية الاسرائيلية صباح امس محيط موقعي سجد والغزلان.

المقاومة

في بيروت، أعلنت حركة "أمل" ان مجموعات تابعة لها "كمنت في العاشرة والنصف ليل الاثنين لدورية اسرائيلية على طريق موقع السويداء واشتبكت معها بأسلحة مختلفة، على مسافة لا تتعدى عشرين مترا. وبعدما سيطر مجاهدونا على الموقف، تحركت مجموعة اخرى من افواج "أمل" وهاجمت موقع السويداء. واستمرت المواجهة حتى الصباح استبسل خلالها المجاهدون ودمروا الدشم الامامية للموقع. وشوهدت طوافتان للعدو الصهيوني تهبطان في محيط مكان العملية لاجلاء الخسائر. فيما قصف العدو بعنف اطراف عربصاليم وحبوش وجبل الرفيع ومشط محيط الموقع".

وذكرت في بيان آخر "ان مجاهدي "أمل" مستمرون في التصدي للمحاولات التي تقوم بها وحدات كوماندوس اسرائيلية من لواء غولاني لسحب خسائرها التي تكبدتها في المواجهة ليل (الاثنين). وتستمر المواجهات العنيفة على الطرق المؤدية الى موقع السويداء. وقد التحم مجاهدو الحركة وجها لوجه بالقوات الاسرائيلية المرسلة لنجدة القوة المستهدفة.

وتقوم مدفعية العدو وعملائه بقصف عنيف ومركّز لمحيط العمليات العسكرية من مواقع بئر كلاب والزفاتة وقلعة الشقيف وسهل مرجعيون، مصحوبة بتحليق للطيران الحربي والطوافات وتمشيط برشاشات من عيار ١٢,٧ مليمترا للأودية المجاورة ومحيط مكان العملية.

وصعدت قوات الاحتلال وعملاؤها الوضع العسكري فقصفت الحارة الفوقا في عربصاليم واطراف حبوش مشعلة حرائق عدة في الاحراج والحقول الزراعية. وتعذر وصول رجال الدفاع المدني لشدة القصف".

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري" التابعة لها "استهدفت في الثانية عشرة ظهر (امس) دورية صهيونية كانت تحاول مجددا التقدم من موقع السويداء في اتجاه حبوش، وأجبرتها على التراجع والانكفاء.

وكانت المقاومة الاسلامية كشفت منتصف ليل (الاثنين – الثلثاء) محاولة تسلل قوة صهيونية في اتجاه مطاحن حبوش انطلاقا من موقع السويداء، فتصدى لها المجاهدون واشتبكوا معها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، ثم تعقبتها وحدة الاسناد الناري بالقذائف المدفعية على طول خط انسحابها حتى الموقع".

وليلا اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "الساعة السابعة والنصف مساء اليوم (امس) قامت مجموعة الشهيد سالم حلاوي في "المقاومة الاسلامية" بنصب مكمن محكم لبديل لحدي على طريق دير سريان في اثناء توجهه الى موقعي علمان والشومرية لتسلم مهماته فيهما، ولدى وصوله الى نقطة المكمن وعلى مسافة لا تتجاوز امتارا عدة، فتح مجاهدو المقاومة نيران اسلحتهم الرشاشة نحوه بكثافة مما أدى الى تدمير آلية "كمنكار" وقتل او جرح من فيها".

ولاحقا أفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية تابعة له تعرضت السابعة والنصف مساء لمكمن عند مفترق دير سريان في القطاع الاوسط و"دار بين الجانبين اشتباك بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية أسفر عن اصابة مجندين بجروح، ثم نقلا بمروحية الى مستشفى رامبام في حيفا. وتزامن الهجوم مع قصف على موقعي الشومرية وردت المدفعية على مصادر القصف بالمثل".

اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويتر)

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي مقتل عنصرين من حركة "أمل" في اشتباك ليل الاثنين – الثلثاء في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان.

"حزب الله"

على صعيد آخر جال النائب المنتخب عبدالله قصير على محاور "المقاومة الاسلامية" في اقليم التفاح، والتقى المقاومين وهنأهم بـ"الانتصارات التي سطروها من خلال تصديهم البطولي لمحاولات التسلل الصهيونية المتكررة في اتجاه المناطق المحررة". واعتبر "ان المجاهدين يحفظون حاضر هذه الامة ومجدها ويرسمون مستقبلها وهم جاهزون لمواجهة كل الاحتمالات العدوانية التي يهدد العدو بالقيام بها".

وتعليقا على ابعاد عائلة قاروط من الشريط الحدودي المحتل، اصدر "حزب الله" البيان الآتي:

"تأتي جريمة ابعاد عائلة قاروط من بلدة ميس الجبل المحتلة لتعبر عن مدى الارباك الذي تعانيه قوات الاحتلال نتيجة تصاعد حالات الفرار في صفوف عملائها بخيث اوعزت اليهم بابعاد العائلة المذكورة الى المنطقة المحررة في محاولة منها للتهويل وممارسة الضغط على عناصر الميليشيات وعائلاتها لمنعها من ترك بقايا جيش العملاء المتهاوي تحت الضربات الموجعة لأبطال المقاومة الاسلامية.

ان حزب الله اذ يدين هذه الجريمة الجديدة التي طالما حفل سجل العدو الاسرائيلي وعملائه بمثيلاتها، يطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها كاملة واجراء الاتصالات اللازمة لاعادة عائلة قاروط الى ارضها وبيتها، كما يدعوها الى احتضانها وتأمين حاجاتها حتى التوصل الى الحل المنشود.

كذلك فان حزب الله يطالب الدولة بالعمل الجدي لضمان سلامة المدنيين وأمنهم في المنطقة المحتلة حتى لا يكونوا فريسة سهلة لاجرام العدو وممارساته التعسفية".

تفقّد المواقع العسكرية في البقاع الغربي

لحود: تهديدات اسرائيل لن تؤدي الاّ الى مزيد من التشبث بالأرض



العماد لحود لدى زيارته للواء السادس في البقاع الغربي. (م. ت.)

اكد قائد الجيش العماد اميل لحود "ان التهديدات والغطرسة الاسرائيلية لن تؤدي الا الى مزيد من التشبث بالارض والدفاع عن الوطن".

تفقد العماد لحود صباح امس وحدات الجيش المتمركزة على جبهة البقاع الغربي، وجال على المواقع العسكرية في خربة قنافار وعانا وجب جنين وجب فرح وعز العرب وسحمر وكفرمشكي.

وشملت الزيارة قيادة اللواء السادس ووحداته وسرايا المغاوير والمدفعية ووحدات الدعم. واطلع على وضع القوى واعطى العسكريين توجيهاته، لافتا الى "ان العدو الاسرائيلي، وبعد توقف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، يحاول بشتى الوسائل فصل المسارين اللبناني والسوري ويلجأ الى اسلوب التهديد، ومهمة الجيش هي الدفاع عن الارض والتصدي للعدو بجميع الاسلحة المتوافرة، وشدد على "ان البقاع الغربي والجنوب، مثل باقي المناطق اللبنانية، هما جزءان عزيزان من ارض الوطن ندافع عنهما بكل ما اوتينا من قوة". واكد "ان التهديدات والغطرسة الاسرائيلية لن تؤدي الا الى مزيد من التشبث بالارض والدفاع عن الوطن، وان التنسيق مع الاشقاء السوريين دائم ومستمر وعلى كل المستويات لمواجهة العدوان الاسرائيلي".

وتوجه الى العسكريين قائلا: "ان قوتكم مستمدة من التفاف الشعب اللبناني بكامله حولكم". وهنأهم على ادائهم الممتاز في اثناء الانتخابات النيابية وعلى حسن تعاملهم مع المواطنين.

خليل وخريس تفقدا قرى جنوبية:

التهديدات لفرض الشروط الاسرائيلية

تفقد النائب المنتخب علي خليل بضع قرى في قضاء مرجعيون، عند تخوم الشريط الحدودي المحتل. كذلك تفقد النائب المنتخب علي خريس قرى في منطقة النبطية.

وقال خليل في لقاءاته: "يوما بعد يوم تثبت اسرائيل عدوانيتها ونياتها المبيتة نحو الجنوب واهله ولبنان عموما، وهي تطلق التهديدات اليوم وتقوم بعرض قوة لارهابنا وتخويفنا في محاولة لفرض شروطها السلمية وفصلنا عن سوريا.

واننا اذ نؤكد متانة العلاقة المصيرية مع سوريا وتماسكها، سلما وحربا، نقف وكل لبنان في وجه هذه التهديدات وسنقاوم ونحمل السلاح ولن تثنينا المراكز ولا النيابة عن متابعة جهادنا مع اخوتنا المقاومين ابناء "امل" وموسى الصدر وتحت لواء الرئيس نبيه بري.

وكما كنا في حركة "امل" رأس حربة الصراع مع العدو، فسنبقى نقارع هذا الغاصب حتى تحرير آخر شبر من ترابنا".

اما خريس، فاعتبر ان "التهديدات العدوانية الاسرائيلية وطرد مواطنين من الشريط تأتي من ضمن مخطط لفرض السلام الاسرائيلي.

ان اسرائيل تحاول النفاذ الى عمق العلاقة مع سوريا من خلال مواقف وتهديدات سقطت مع الزمن. ونحذر من هذه الممارسات الاسرائيلية الجديدة، ونطالب العرب بوقفة جدية تعيد حسابات حكام اسرائيل ووقف التطبيع معها".

"لجنة دعم المعتقلين" في ذكرى تأسيسها:

مطالبة المجلس الجديد بمؤتمر برلماني حول الانتهاكات في المناطق المحتلة

في مرور اربعة اعوام على تأسيس "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، اذاع امين سر اللجنة محمد صفا تقريرا في نقابة الصحافة امس تضمن المنجزات التي حققتها اللجنة في الاعوام الماضية، واورد سلسلة مطالب، في حضور النواب احمد سويد ومحمد برجاوي وعصام نعمان وعبد اللطيف الزين والمدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط في منظمة العفو الدولية الدكتور عبد السلام سيد احمد والسيدة غادة هويدي من المنظمة، والزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي والدكتور فادي مغيزل، ومحررين من السجون الاسرائيلية وعدد من ذوي المعتقلين واعلاميين.

تأتي المطالب ضمن خطة التحرك، وابرزها:

"– العمل لتشكيل محكمة قانا الدولية لمحاكمة اسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها في قانا والمنصوري والمعتقلات الاسرائيلية، والمطالبة بتعويضات مادية لاسر الضحايا.

– مطالبة المجلس النيابي الجديد بالتحضير لمؤتمر برلماني دولي حول مجمل الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة.

– تحريك السفارات في الخارج ودعوة الجاليات اللبنانية والعربية الى القيام بحملات اعلامية.

– مطالبة الحكومة باعادة تأهيل الاسرى المحررين.

– اصدار قانون عن المجلس النيابي باعتبار الاسير المحرر جنديا في الجيش اللبناني وشموله بجميع التعويضات المادية والمعنوية.

– اعداد الكتب الوثائقية والتقارير والمذكرات عن اوضاع الاسرى والمفقودين في السجون الاسرائيلية.

– تنظيم تحرك عالمي حول قضية الاسرى الذين انتهت مدة محكوميتهم في سجن كفريونا والدعوة الى اطلاقهم فورا.

– اثارة قضية الشبان الاربعة الذين خطفتهم اسرائيل وحاكمتهم بتهمة التعامل مع السلطة اللبنانية.

– استمرار المطالبة بالسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الاسيرين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

– توطيد العلاقة مع المنظمات العربية والدولية الانسانية (...)".

ثم كانت كلمات للنواب نعمان وسويد وبرجاوي، دعت الى العمل لاطلاق سائر الاسرى اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، والى التصدي لكل انواع التعسف والبطش الاسرائيليين ضد اللبنانيين، والى مزيد من الاهتمام الرسمي والحكومي بهذه القضية الوطنية في حين شرح سيد احمد تحرك المنظمة في هذا الصدد.

ووردت الى اللجنة برقية تهنئة من الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة.

قتيل طعنا في بعلشمية وطفلها قتلها عمها الطفل

اختفى قبل اسبوع اثر بشير جابر (٦٢ عاما) وسيارته من بعلشمية الى ان عثر على السيارة في اطراف البلدة. وبتفتيشها لوحظ تمزق في سقفها فحامت الشكوك حول ان يكون تعرض لمكروه. وبمواصلة التنقيب عن بشير عثر عليه جثة مرمية في مرملة داخل مرآب في البلدة.

ولدى الكشف على الضحية اتضح ان مجهولا طعنه بسكين في اعلى المعدة ثم اقدم على تحطيم الرأس مما أحدث نزفا حادا ووفاة فورية.

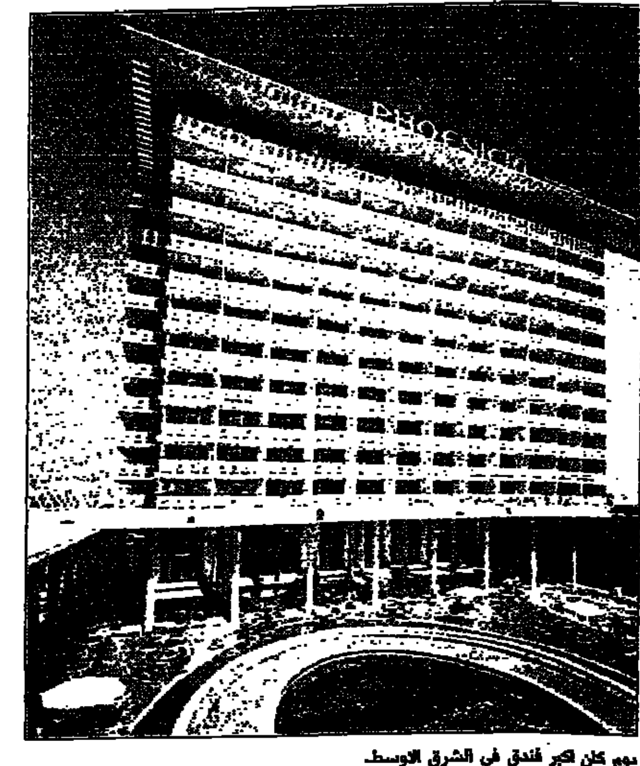
وادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة على من يظهره التحقيق متدخلا او فاعلا بجرم قتل بشير عمدا. وتولى قاضي التحقيق في الجبل جورج كرم التحقيق في الجريمة.

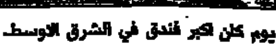
وتجمعت معطيات كونت الاتجاه في تحديد دوافع الجريمة، وهي اسباب يشتبه بأن تكون خاصة وأمنت الحراسة على اشخاص في انتظار مواراته.

* نتيجة التحقيق المتعلق بنقل جثة الطفلة ريم حسن خزعل (عام واحد) من محلة المصيطبة الى براد مستشفى الجامعة الاميركية، تبين ان شقيق والدها المدعو قاسم مصطفى خزعل (٩ اعوام) المختل عقليا جلس على وجه الطفلة وتسبب بوفاتها. وبمراجعة القضاء اشار بترك عمة الطفلة نسرين مصطفى خزعل (٢٥ عاما) التي كانت تتولى حضانتها وجدها مصطفى قاسم خزعل (٥٤ عاما) بسندي اقامة وتسليم قاسم الى مندوبة الاحداث لوضعه في مركز مختص بوضعه الصحي وتسليم الجثة الى ذويها وختم التحقيق وفقا اياه.

"فينيسيا" كان اكبر فندق في الشرق الاوسط والحرب جعلته متراساً

نجومه الخمس تشع مجدداً اواخر ١٩٩٨ وترميمه ٧٠ مليون دولار





يوم كان اكبر فندق في الشرق الاوسط.

احد صالوناته ايام العز. (الارشيف)



برجا "فينيسيا" اليوم وخلفهما "هوليداي إن"

ينتظر الولادة الجديدة. (وسام موسى)

"فينيسيا" عائد. نجمه افل اكثر من عشرين عاما لكن نجومه الخمس ستشع قريبا وتضيء امسيات منطقة الفنادق التي اغرقها العنف والقتل في العتمة.

هذا الفندق الذي يستريح على شاطئ عين المريسة لم يذق طعم الراحة منذ انطفأت انواره وخبت كبرياؤه وهجره رواده. كان يشرّع ابوابه على مدار النهار والليل ويهلل للسياح والمغتربين الذين يقصدونه من كل مكان، لكنه احنى رأسه في كانون الاول ١٩٧٥ ونكس اعلامه الملونة مبدلا اياها بعلم الحداد.

آخر الزبائن

الحرب كانت آخر زبائنه. فاجأته فأحرقت غرفه واجنحته وصالاته وطردت منها بقايا احاديث وابتسامات ووشوشات حُرمت متعة البقاء وأجبرت على حزم حقائبها. وما لم يجرفه اعصار المعارك نهبه المسلحون الذين استوطنوه وجعلوا شرفاته ونوافذه متاريس ينثرون منها عطور النار والبارود.

و"فينيسيا" في ذاكرة اللبنانيين اكثر من فندق فخم. انه حالة تختصر زمن بحبوحة وازدهار عاشه لبنان في الستينات والنصف الاول من السبعينات. ويكاد يكون نموذجا مصغرا عن بيروت الصاخبة والحالمة في آن واحد، يوم كانت محجة العرب والاجانب، يقصدونها نهارا لانهاء اعمالهم وعقد صفقاتهم ويستسلمون لاضوائها ليلا بحثا عن الراحة والسلوى.

هيكله المهيب لا يزال هنا. اكتفى في الاعوام الاخيرة بتذكير العابرين بأيام ولت، وكان زاهدا بما تبقى له من حكايات لعلها تعوضه احزانا اثقلت كاهله ومآسي عربدت في ارجائه. لكنه اخذ يستفيق اليوم لانه ايقن ان العد العكسي بدأ ويشائر العودة لاحت.

كان الاكبر

انه بحق اول مظهر من مظاهر الصناعة الفندقية الحديثة في لبنان. وكان عند تشييده الفندق الاكبر في الشرق الاوسط لانه حوى ٣٠٠ غرفة اضيفت اليها لاحقا ٣٠٠ اخرى ضمها مبنى تابع له. عندما بدأت ورشة انشائه عام ١٩٥٦ وافتتح اواخر ١٩٦١، كان الفندق الثاني في العالم الذي تديره شركة "انتركونتيننتال" العالمية خارج الولايات المتحدة. صحيح ان جاره "سان جورج" كان مثالا للعراقة والفخامة، لكن "فينيسيا" اعتبر عنوانا للحداثة والاتساع ولم يتخل في الوقت عينه عن الطابع المشرقي، فالمهندس المعماري الاميركي ادوارد ستون الذي صمم هيكله الخارجي حرص على ان تحاكي حجاره وشرفاته تضاريس الشاطئ الذي لا يبعد عنه سوى خطوات قليلة.

احد ملاكه مروان صالحة اورد ان كثرا من اللبنانيين شككوا بادئ الامر في امكان نجاحه: "لم يصدقوا ان لبنان يستطيع استيعاب فندق في هذا الحجم وقالوا انه سيفلس سريعا. لكنه حقق نجاحا منقطع النظير واضطررنا لاحقا الى توسيعه بسبب الاقبال الكثيف عليه. كان دائما يضيق بالرواد ووصلت بنا الامور عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ الى حجز الغرفة نفسها لزبونين خلال يوم واحد، كأن يستخدم الاول الغرفة ١٢ ساعة ثم يغادرها ليحل الثاني مكانه".

من هم؟

من هم الزبائن الذين واظبوا على ارتياد "فينيسيا"؟ رجال الاعمال العرب والاجانب في الدرجة الاولى، وكانت اقامتهم في لبنان لا تتجاوز اياما، ينجزون خلالها اعمالهم ويستغلون وجودهم للنقاهة والاستجمام. الفندق استقطب ايضا السياح الاجانب وخصوصا قبل عام ١٩٦٧. فلبنان كان محطتهم الاساسية ونقطة انتقالهم الى سوريا والقدس. ومن الرواد ايضا المغتربون اللبنانيون الذين عقدوا مؤتمرات عدة لهم في الفندق الوسيع. وطبعا البيروتيون عبر حفلاتهم واعراسهم بهرجها ومرجها. كانوا يفضلون اقامتها في "فينيسيا" لانه قادر على استيعاب اعداد هائلة من الناس، فمساحة العقار الذي شيد عليه تناهز ١٠ آلاف متر مربع.

الاسماء اللامعة التي نزلت في الفندق اكثر من ان تُعد. سياسيون وفنانون عرب واجانب في مقدمهم الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون يوم كان نائبا للرئيس وحشد من الامراء السعوديين والخليجيين. وثمة اسماء اخرى لبنانية تدين لهذا المرفق السياحي بتعزيز شهرتها وازدياد رصيدها عند الناس. فالفنان روميو لحود قدم على خشبة "فينيسيا" اعمالا مسرحية عديدة من تأليفه واخراجه، ومن المسرح عينه انطلق الفنان الراحل نبيه ابو الحسن متقمصا شخصية "الاخوت"، فصفق الجمهور طويلا لمسرحيته الاولى "اخوت شانيه" عام ١٩٧١ وكرت بعدها السبحة في "فينيسيا" ايضا حتى اندلاع الحرب.

رغم ذلك تحول الفندق خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ متراسا وساحة لتبادل النيران بين المتقاتلين، ورغم ان الحرب صيرته جسدا بلا روح وادت الى نهب محتوياته واحراقها، بذل ملاكه وفي مقدمهم مروان ومازن صالحة جهودا كبيرة لتحييد مبناه بحيث لا تشغله عائلات مهجرة. في موازاة ذلك حاولت الشركة المالكة مرارا اعادة ضخ الدماء في عروقه مع اي بارقة سلام تلوح في الافق.

محاولات احيائه

المحاولة الاولى كانت عام ١٩٧٧ مع انتهاء "حرب السنتين" وانقشاع غبار المعارك. وقدر الملاك يومها كلفة ترميمه بـ٤٥ مليون ليرة، علما ان ورشة الترميم كانت جزئية ولا تستدعي مبالغ كبيرة او وقتا طويلا، لكن دوامة الحرب تجددت واغتالت الفندق مرة اخرى.

عام ١٩٨٣ اعلنت بيروت الكبرى وفتحت المعابر بين شطريها، فتحمس ملاك "فينيسيا" لاستتباب الوضع الامني وقرروا من حيث المبدأ اعادة الحياة اليه. ورغم ان كلفة الترميم ارتفعت الى ١٢٠ مليون ليرة، وعدوا بانه سيكون اكثر فخامة وتطورا واكدوا انه سيضاهي اهم الفنادق في العالم. لكن "حليمة عادت الى عادتها القديمة" ولم يصمد السلام الهش اكثر من اشهر.

اسباب التأخير

اليوم، يبدو الملاك اكثر تفاؤلا وثقة بالمستقبل، فالمعطيات في رأيهم تغيرت، وورشة اعادة الاعمار التي يشهدها الوسط التجاري تبشر بوضع مستقر وثابت. لذلك وقعوا في حزيران ١٩٩٣ عقدا مع شركة "انتركونتيننتال" تتسلم بموجبه ادارة الفندق. وتوقع مروان صالحة آنذاك ان تنطلق ورشة الترميم بداية ١٩٩٦ واعلن ان "دار الهندسة" تعمل على اعداد الخرائط والرسوم الهندسية اللازمة. لكن الورشة لم تبدأ فما اسباب التأخير؟

صالحة اوضح "ان عوامل عديدة طرأت وتسببت في التأجيل. اولها ان البلاد تعرضت لخضتين امنيتين اخرتا عملنا اشهرا عديدة: حرب الايام السبعة في تموز ١٩٩٣ و"عناقيد الغضب" في نيسان الماضي. انتظرنا ايضا تأسيس شركة "سوليدير" للتأكد مما سيؤول اليه مصير الوسط التجاري وخصوصا ان الفندق قريب منه ومرتبط ارتباطا وثيقا بالحركة الاقتصادية فيه".

واشار الى "ان عملية جمع الاموال الضرورية للترميم استغرقت وقتا طويلا علما انها اعتمدت على مصدرين: زيادة رأسمال الشركة المالكة حتى ٣٥ مليون دولار عبر استقطاب مساهمين جدد وتشجيع المساهمين القدماء، واقتراض ٤٥ مليون دولار اضافية من مصارف عديدة لبنانية واجنبية. هاتان العمليتان تكملان الواحدة الاخرى ولا تستطيع اتمام الاولى من دون الثانية. ويمكن القول اننا انجزنا هذه المرحلة وامنا التمويل اللازم البالغة قيمته ٧٠ مليون دولار بعدما وقعنا اتفاق قروض مع مجموعة من المصارف. اما خرائط الترميم والادارات فقد انجزتها "دار الهندسة"، وبناء عليه دعونا الشركات المقاولة اول تموز الفائت الى سحب هذه الخرائط وامهلناها حتى اخر تشرين الاول المقبل لتتقدم بعروض الترميم، على ان نختار العرض الافضل".

وتوقع صالحة "ان نسلم الفندق الى الشركة التي يرسو عليها العرض في كانون الاول ١٩٩٦، ووفق الدراسة التي وضعتها "دار الهندسة" فان عملية الترميم لا تستغرق اكثر من ٢٤ شهرا، لذلك نأمل ان نعيد افتتاح "فينيسيا" اواخر ١٩٩٨".

واكد "ان ورشة تأهيل البنى التحتية وشق الطرق واقامة الانفاق التي يشهدها محيط الفندق لن تعوق عملية ترميمه، وعلمنا من شركة "معوض" ان الورشتين ستنتهيان معا".

الحلة الجديدة

ماذا عن حلة الفندق الجديدة؟

شكل "فينيسيا" ماضيا لن يختلف عن "فينيسيا" اليوم، فهيكله الخارجي لا يزال سليما، وهو لا يحتاج الى تغيير، باستثناء تعديلات بسيطة تقتضيها ضرورات الترميم. اما غرفه واجنحته واروقته وصالاته فستتبدل جذريا وسيعاد تقسيمها وفق متطلبات الصناعة الفندقية الحديثة مع تجهيزها بمعدات الكترونية تؤمن راحة الرواد. وقال صالحة، "الفندق بات مدينة متكاملة فيها كل وسائل الرفاهية ولم يعد مجرد مكان يبيت فيه الزبائن، لذلك نسعى الى تجديد "فينيسيا" على الصعد كافة، وستضيف اليه صالات ومطاعم جديدة، مع تحديث حوض السباحة وتقديم خدمات خاصة الى رجال الاعمال. ومن مشاريعنا كذلك تشييد برج ثالث يضم اجنحة كبيرة، لكن ولادته تظل رهنا بمدى تحسن الظروف العامة".

بول قطان

سقطت الشجرة فانقطع التيار

سكان منطقة الجديدة، وخاصة شارع الحكمة، يشتكون من انقطاع التيار الكهربائي الذي يصل الى ١٢ ساعة في اليوم. وهم يتمنون ان تفي الدولة بوعودها باعادة الكهرباء.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الانقطاع سببه عطل في الخطوط الكهربائية نتيجة سقوط شجرة على الاسلاك وقطعها عندما كان احد الاشخاص يقطع الشجرة.

والفرق ستعمل على اصلاح العطل واعادة التيار.

... وانتهت المشكلة

من فؤاد الشيخة:

"منزلي يقع في رأس النبع شارع قرنفل، متفرع من محمد الحوت ملك مارديني، منذ اسبوع تنقطع الكهرباء يوميا، مرة او مرتين في الشارع المذكور، لعطل تقني في المحطة او لسبب فني آخر. يقوم عمال التصليحات التابعون لمكتب تصليحات مبرا – جلول، باعادة التيار موقتا دون الاصلاح الجذري. المطلوب اصلاح العطل التقني جذريا، ولا يسعني الا ان انوه بنشاط رؤساء تصليحات مركز مبرا – جلول وعمالها لقيامهم بواجبهم للمنطقة في أسرع وقت، وبكل امانة.

ملاحظة: يوم السبت مساء الساعة ٨ انقطع الخط واعاده عمال التصليحات. صباح الاحد الساعة ٨,٣٠ انقطع الخط واعيد.

صباح الاثنين الساعة ٧ صباحا انقطع الخط واعيد".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه بعد الاعطال المتكررة التي طرأت على المحول تم ابداله بآخر وانتهت المشكلة.

تعبئة الغاز بين المنازل

شكا سكان منطقة الفنار – الزعيترية بعد مدرسة الاب خليفة، وجود شركة تعبئة قوارير غاز وقالوا انها "تشكل خطرا على الابنية المجاورة اذا انفجرت قارورة واحدة، اضافة الى انها تزعج المواطنين بكثرة حركة الصاريخ والسيارات".

وقالوا ان القانون ينص على ان "مثل هذه الشركات يجب ان تكون بعيدة عن الاماكن السكنية".

وسألوا هل هناك من يؤمن حماية للمواطنين وسلامتهم؟

* "المقسم ١٩" اتصل بأحد المسؤولين في وزارة النفط وعرض عليه الشكوى فوعد باجراء الكشف واعداد تقرير حول المعاينة. وطلب التريث في نشر الشكوى في انتظار الحصول على التقرير الذي هو قيد الطبع لنشره. ومنذ ثلاثة اسابيع حتى تاريخه لم تنفع اتصالاتنا بالمصدر المذكور، ففي كل مرة تفيدنا السكرتيرة انه يعقد اجتماعا او انه في اجتماع في مكتب الوزير، سواء كان الاتصال باكرا أو متأخرا، او في وسط النهار، وقد تركنا رقمنا للاتصال بنا عندما يسمح الوقت او ينتهي الاجتماع، لكن ذلك لم يحصل.

اسهم تعاونية كسروان - الفتوح

جوزف خوري مساهم في تعاونية كسروان – الفتوح سأل ما هو الوضع القانوني الحالي للاسهم بعدما اقفل بعض فروع التعاونية ولا يزال البعض الآخر يعمل.

* مصدر في وزارة التعاونيات اوضح "ان حقوق الاعضاء المساهمين في التعاونية تبقى محفوظة، وفي امكانهم استرداد قيمة الاسهم بالليرة اللبنانية كما دفعت بعد تقديم طلب الى التعاونية. وهي تدفع المبلغ خلال سنتين".

واضاف: "في حال وقوع التعاونية في العجز تتدخل وزارة التعاونيات وتصدر قرارا بحلها وتصفيتها واعطاء الحقوق الى اصحابها".

الحق على المحرك

الياس زيتوني، من منطقة الروضة شارع مدرسة الرسل، شكا انقطاع المياه عن المنطقة مدة اسبوع، وسأل عن السبب وطالب بتأمين المياه.

* مسؤول في مصلحة مياه جل الديب اوضح ان عطلا طرأ على احد المحركات الذي يضخ المياه من بئر الناكوزي الى المنطقة موضع الشكوى تم اصلاحه وتأمنت المياه بعد انقطاع ٤٨ ساعة.

اعادة الموظفين المستقيلين غصباً عنهم

خليل شرتوني سأل عن مصير مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب في العاشر من تموز الماضي وقضى باعادة الموظفين الذين استقالوا من وظائفهم تحت تأثير الترهيب او الترغيب.

* مصدر اداري مسؤول اوضح ان مشروع القانون اعيد من رئاسة الجمهورية الى المجلس النيابي لدرسه.

الميزان التجاري في سبعة أشهر من ١٩٩٦

العجز ٤,١ مليارات دولار ونسبة الصادرات الى الواردات ١٣,٣ ٪

بلغ العجز التجاري في الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٦، استنادا الى احصاءات المديرية العامة للجمارك، ٤١٩١ مليون دولار اميركي، رغم التحسن الذي طرأ على قيمة الصادرات اللبنانية، من غير ان تحقق اكثر من اربع نقاط بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

فقد بلغت فاتورة الاستيراد ٤,٨ مليارات دولار اميركي حتى نهاية تموز الماضي، بتراجع مقداره خمسة ملايين دولار اميركي عنها في الفترة ذاتها من ١٩٩٥.

وفي المقابل بلغت فاتورة التصدير ٦٤٣ مليون دولار في مقابل ٥٠٤ ملايين دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٣٩ مليون دولار ونسبتها ٢٧,٥٨ في المئة.

وباتت قيمة الصادرات اللبنانية تغطي نسبة ١٣,٣٠ في المئة من قيمة الاستيراد، في حين كانت تغطي نسبة ٩,٢٧ في المئة عام ١٩٩٣، اي انها حققت زيادة ٤,٠٣ نقاط نسبتها ٤٣,٤٧ في المئة.

اهم الواردات الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية ٨٦٧ مليون دولار نسبتها ١٧,٩٣ في المئة، ومعدات النقل ٥٣٩ مليون دولار ١١,١٥ في المئة، والمنتجات المعدنية ٤٥٣ مليون دولار ٩,٣٦ في المئة، ومنتجات الصناعات الكيماوية ٣٩٦ مليون دولار ٨,٢٠ في المئة، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٣٧٠ مليون دولار ٧,٦٦ في المئة، ومنتجات صناعة الاغذية ٣٦٧ مليون دولار ٧,٥٨ في المئة، ومنتجات المملكة النباتية ٣٢٢ مليون دولار ٦,٦٥ في المئة، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٢٩٢ مليون دولار ٦,٠٤ في المئة، وحيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية ٢٤١ مليون دولار ٤,٩٨ في المئة، واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة ٢٠٦ ملايين دولار ٤,٢٦ في المئة.

وكانت اهم الصادرات الورق ومصنوعاته، وابرزها المطبوعات ٢٠٥ ملايين دولار نسبتها ٣١,٩٠ في المئة، والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٦٣ مليون دولار ٩,٧٣ في المئة، والالات والاجهزة الكهربائية ٥٣ مليون دولار ٨,١٩ في المئة، واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة ٤٦ مليون دولار ٧,١٢ في المئة، ومنتجات المملكة النباتية ٤٧ مليون دولار ٧,٢٤ في المئة، منتجات الصناعات الكيماوية ٣٨ مليون دولار ٥,٨٧ في المئة، ومعدات النقل ٣٧ مليون دولار ٥,٦٨ في المئة، ومنتجات صناعة الاغذية ٣٦ مليون دولار ٥,٥٤ في المئة.

وظل ترتيب دول المنشأ على حاله، اذ حافظت ايطاليا على الصدارة بينما ١٢,٠٤ في المئة تليها الولايات المتحدة الاميركية ١١,٤٦ في المئة، والمانيا ٨,٧٥ في المئة، وفرنسا ٨,٦٢ في المئة، والسوق الاوروبية ٥,٢٦ في المئة الخ...

واهم دول المقصد الامارات العربية المتحدة ٢٣,٩ في المئة، تليها السعودية ١٣,٢ في المئة، والكويت ٧,٣ في المئة، وسوريا ٧,٢ في المئة، والاردن ٥,٢ في المئة، وفرنسا ٥,٠ في المئة. وبلغت نسبة قيمة تموين الطائرات ٥,٢ في المئة.

اهم بوابات الاستيراد: مرفأ بيروت ٦٣,٣٤ في المئة، ومطارها ١٤,٧٤ في المئة، والمكاتب النفطية ٧,٠٨ في المئة، وطرابلس ٦,٩٥ في المئة، والمصنع ٢,٧٧ في المئة، ومرفأ صيدا ٢,٣١ في المئة، والعبودية ١,٦٨ في المئة.

اما بوابات التصدير فأهمها مطار بيروت الدولي ٥٠,٦٨ في المئة، ومرفأها ٢٦,٢١ في المئة، والمصنع ١٠,٦٨ في المئة، والعبودية ٨,٢٨ في المئة، وطرابلس ٣,٢٠ في المئة...

م.م.

السلع المستوردة (مليون دولار)	
السلع	**القيمة**
حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٢٤١
منتجات المملكة النباتية	٣٢٢
شحوم ودهون وزيوت	٤١
منتجات صناعة الاغذية	٣٦٧
منتجات معدنية	٤٥٣
منتجات الصناعة الكيماوية	٣٩٦
راتنجات ولدائن اصطناعية	١٧١
جلود جلود فراء ومصنوعاتها	١٦
خشب ومصنوعاته	٧٠
ورق ومصنوعاته	١٢٦
مواد نسجية ومصنوعاتها	٢٩٢
احذية، اغطية رأس، ريش	٤٤
مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	١٢٤
لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	٢٠٦
معادن عادية ومصنوعاتها	٣٧٠
آلات واجهزة معدات كهربائية	٨٦٧
معدات نقل	٥٣٩
ادوات واجهزة للبصريات	٨٢
اسلحة وذخائر	٤
مصنوعات متنوعة	١٠١
تحف فنية	٢
المجموع العام	٤,٨٣٤

السلع المصدرة (مليون دولار)	
السلع	**القيمة**
حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٣
منتجات المملكة النباتية	٤٧
شحوم ودهون وزيوت	١٢
منتجات صناعة الاغذية	٣٦
منتجات معدنية	٤
منتجات الصناعة الكيماوية	٣٨
راتنجات ولدائن اصطناعية	١٩
جلود جلود فراء ومصنوعاتها	٦
خشب ومصنوعاته	١
ورق ومصنوعاته	٢٠٥
مواد نسجية ومصنوعاتها	٦٣
احذية، اغطية رأس، ريش	١٢
مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	١٦
لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	٤٦
معادن عادية ومصنوعاتها	٢٩
آلات واجهزة معدات كهربائية	٥٣
معدات نقل	٣٧
ادوات واجهزة للبصريات	٦
اسلحة وذخائر	٠
مصنوعات متنوعة	١٠
تحف فنية	١
المجموع العام	٦٤٣

دول المقصد (مليون دولار)	
البلد	**القيمة**
الامارات العربية	١٥٤
السعودية	٨٥
سوريا	٤٦
فرنسا	٣٢
الاردن	٣٤
الكويت	٤٧
الولايات المتحدة	٢٠
تركيا	٩
رومانيا	٦
هولندا	١٢
مصر	١٠
المملكة المتحدة	١٠
المانيا	١٤
اسبانيا	٢
قبرص	٦
الاتحاد الروسي	٦
ايطاليا	٩
ليبيا	١١
قطر	٤
بلجيكا	٥
تموين الطائرات	٣٤
سويسرا	١٠
اليابان	٣
بلغاريا	٢
دول اخرى	٧٢
المجموع العام	٦٤٣

دول المنشأ (مليون دولار)	
البلد	**القيمة**
ايطاليا	٥٨٢
الولايات المتحدة الاميركية	٥٥٤
المانيا	٤٢٣
فرنسا	٤١٧
سويسرا	١٧٢
المملكة المتحدة	١٧٥
اليابان	١٨١
اليونان	١٢٨
الصين	١٤٤
السوق الاوروبية	٢٥٤
سوريا	١٨٤
اوكرانيا	١٢٢
تركيا	١٠٢
كوريا الجنوبية	٨٧
اسبانيا	٨٩
هولندا	٧٤
بلجيكا	٧٣
الاتحاد الروسي	٦٩
السعودية	٧٤
اسوج	٥٤
تايوان	٦٠
البرازيل	٤٧
رومانيا	٣٦
مصر	٣٧
دول اخرى	٦٩٥
المجموع العام	٤,٨٣٤

مؤتمر صحافي لوزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة العامة مروان حماده رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف فرئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق الذي قال انه بحث مع الوزير في شؤون مالية عالقة مع الوزراء منذ العام الماضي.

ودعا المجازين في ممارسة مهنة علوم مختبرات الاسنان الى جمعية عمومية في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – فرع طب الاسنان في سن الفيل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٥ تشرين الاول.

من جهة اخرى، يعقد الوزير حماده مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة في مقر نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الاهداف الصحية والاجتماعية التي اقرتها القمة العالمية للاطفال.

مطالبة بتعويض اضرار البقاع الشمالي

ناشد امس النائب خليل الهراوي رئيس مجلس الوزراء ووزارة الزراعة تأمين تعويضات للمزارعين الذين تضرروا من جراء العاصفة التي ضربت البقاع الشمالي.

كذلك ناشد النائب المنتخب غازي زعيتر الرؤساء الثلاثة ووزير الزراعة والجهات المعنية الاهتمام للامر.

وكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الى الهيئة العليا للاغاثة طالبا التعويض السريع الاضرار التي لحقت بالمزارعين في البقاع الشمالي.

البحر المتوسط للاستثمار وسيطاً في البورصة

اعلن امس رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي في تعميم رقم ٩٦/١٨ قبول طلب بنك البحر المتوسط للاستثمار ش.م.ل. وسيطا للتداول في ردهة بورصة بيروت ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/٩/٣٠.

اصحاب الحقوق في وادي ابوجميل

اقرت لجان اصحاب الحقوق القاطنين في منطقتي وادي ابوجميل وزقاق البلاط خطة تحرك تصعيدية ووضعها موضع التنفيذ سريعا لصد كل الاخطار والتعديات على القاطنين في المنطقة، وكلفت المستشار القانوني للتجمع المحامي محمود رمضان اقامة دعوى جزائية على الشركة العقارية لما تسببت به من اضرار بصحة القاطنين في المنطقة وحياتهم. وحذرت شركة "سوليدير" من "مغبة سياستها العدائية المبيتة التي تكشفت عن نيات حاقدة تجاه اصحاب الحقوق الشرعيين من مالكين ومستأجرين".

نقابة الطيارين تطالب الرؤساء الثلاثة بوضع حد لمأساة "تي ام آي"

اعلنت امس نقابة الطيارين اللبنانيين انها فوجئت بسماح المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" بـ"استئجار طائرات اجنبية بطواقمها الاجنبية للعمل على خطوط" منحتها اياها الدولة اللبنانية، وطالبت في برقية الى المسؤولين بـ"التدخل السريع لوضع حد نهائي لمأساة الطيران".

وهنا نص البرقية التي وجهت نسخ منها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"اوقفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) اوائل شهر آب ١٩٩٦ عملياتها الجوية متذرعة بتدهور اوضاعها المالية والاجتماعية ولم يبادر احد من المعنيين الى محاسبتها او سحب رخصة الاستثمار المعطاة لها ومنحها للراغبين الكثر في شرائها وتعويمها.

ان قوانين تنظيم صناعة الطيران المدني لاستثمار النقل الجوي في لبنان الصادرة في تاريخ ٨ تموز ١٩٦٥ تنص بوضوح على دور مجلس الوزراء الرئيسي في اعطاء الرخص والرقابة على شركات الطيران الوطنية.

ان وزير العمل اللبناني الاستاذ اسعد حردان قد حدد بشكل واضح لا لبس فيه مسؤولية ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط عن الاوضاع التي آلت اليها ودعاها الى "التراجع عن تدابيرها غير القانونية في حق المستخدمين والعمال والطيارين وتسديد كل المستحقات لهم في ذمتها والعودة الى الحوار معهم في رعاية ووساطة من وزارة العمل في سبيل تأمين ديمومة العمل".

وفي الوقت الذي يعاني الطيار في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) شتى انواع التمويل والضغوط النفسية كابقاء راتبه المستحق دوما متأخرا ثلاثة اشهر ناهيك بعدم دفع علاوات مصاريف السفر التي تجاوزت المئتي الف دولار... نفاجأ اليوم بموقف المدير العام للطيران المدني اللبناني الذي سمح ورخص لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) باستئجار طائرات اجنبية بطواقمها الاجنبية للعمل على خطوط ممنوحة من الدولة اللبنانية لشركة لبنانية اجراؤها وطياروها لبنانيون.

ان ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) تضرب عرض الحائط كل القوانين والقيم والحقوق غير سائلة عن التكاليف الباهظة التي تدفعها لاستئجار طائرات اجنبية للعمل على خطوطها وغير عابئة بالدولة وقوانينها او بالشعب والرأي العام اللبناني.

ان نقابة الطيارين اللبنانيين تطالب مجددا وتكرارا الدولة اللبنانية ومجلس الوزراء ووزيري العمل والنقل خصوصا بالتدخل السريع والجاد لوضع حد نهائي لمأساة الطيران في لبنان. فالعاملون في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط غير قادرين على السكوت وانتظار مرور استحقاقات اخرى".

الاتحاد العمالي يدعو الى المشاركة في لقاء "الريفييرا" اليوم لنصرة الحريات

كرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام موقف هيئة التنسيق النقابية من سلوك "اهل السلطة" والاعلام المرئي والمسموع ودعا الى المشاركة الفعالة في لقاء فندق "ريفييرا" المقرر الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم.

وجاء في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق:

"اولا: توقف المجلس امام استمرار اهل السلطة في محاولة فرض الهيمنة الكاملة على الحياة الاجتماعية بمختلف وجوهها من منع التظاهر الى الغاء المعارضة النيابية من طريق اجراء انتخابات عامة منع فيها المعارضون بمختلف السبل غير الشرعية من الوصول الى الندوة النيابية. وفي هذا المجال يتوجه المجلس التنفيذي بالتحية الصادقة الى اهلنا في الجنوب على هذه الثقة الكبيرة التي اعطاها للاتحاد العمالي العام عبر التصويت لرئيسه بقرابة مئة الف صوت تمكنت من الخروج الى العلن، فيما اخفيت عشرات الالوف الاخرى. كما يتوجه المجلس الى كل اللبنانيين في بقية المحافظات الذين تعاطفوا مع الاتحاد العمالي العام وتركت هذه النتائج تأثيرا ايجابيا عميقا لديهم.

ثانيا: تستكمل السلطة هجومها هذا بأقرار قانون الاعلام – الفضيحة – الذي يعيد توزيع منابر الاعلام المرئي والمسموع على بعض اركان السلطة الطائفية اعلاما واعلانا. ويترافق ذلك مع استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية لغالبية الناس وتشهد على ذلك المآسي اليومية التي يتعرضون لها امام ابواب المدارس والجامعات في ظل مزيد من الضرائب والرسوم على الشؤون والسلع الضرورية مثل المازوت والبنزين والغاز والكهرباء وسواها وكذلك في ظل تفاقم مزاحمة اليد العاملة الخارجية التي تولد موجات جديدة من البطالة، ناهيك بمشروع الموازنة الجديدة لسنة ١٩٩٧ الذي ينبئ بمجازر من الرسوم والضرائب وفوائد الديون العالية.

ثالثا: يرى المجلس التنفيذي ان قانون الاعلام الجديد لا يطاول فقط حقوق المؤسسات والعاملين فيها بل يتعداه ليمس في شكل خطير الجوهر والمضمون للمجتمع والكيان اللبناني القائم على الحرية. ويؤكد المجلس مجددا ان قضية الحريات لم ولن تنفصل عن لقمة العيش وعن حق اللبنانيين في التعبير عن معاناتهم ورفع صوتهم عاليا.

انطلاقا من كل ذلك، يدعو المجلس جميع الحريصين على قيم الحرية وهم اكثرية ابناء شعبنا من عمال وهيئات ثقافية ونقابية وشبابية وطالبية ونسائية واحزاب واندية وسواها الى المشاركة الفعالة في اللقاء الوطني في الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء (اليوم) في فندق "ريفييرا" بيروت، لنصرة الحريات ومنع المساس بها بكل الوسائل الدستورية بما في ذلك الاستعداد للاضراب والتظاهر.

رابعا: ان جملة من القضايا الحيوية والمهمة لا تزال عالقة بين ايدي السلطة التي اغدقت الوعود المتكررة بتنفيذها، وعليها الافراج عنها فورا مثل: سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام والمصالح المستقلة ومطالب اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين، وتجديد مرسوم المنح المدرسية والنقل اذ لم تقدم الحكومة اي بديل منهما... وغيرها من المسائل التي ستكون في رأس اعمال الاتحاد العمالي العام ونضاله اليومي".

افتتح المعهد المالي لوزارة المال

السنيورة: حل للمحروقات لا يؤذي أحداً



الوزير السنيورة يتوسط السفراء في الافتتاح. (ميشال صايغ)

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة توافر المشتقات النفطية في السوق، نافيا وجود اي مشكلة. واشار الى ان تحديد الاسعار يخضع لتقلبات السوق العالمية وهو يعود الى وزارة الصناعة والنفط.

وجاء كلامه بعدما استقبل وفدا من تجمع شركات المحروقات برئاسة بهيج ابو حمزة، وقال: "هذا الاجتماع هو اجتماع اولي وستعقبه اجتماعات مستمرة تؤكد الاستمرار في تزويد السوق ما تحتاج اليه من المشتقات النفطية وليس هناك من مشكلة على الاطلاق في استمرار توافر كل المشتقات النفطية في لبنان".

وسئل عن مطالبة اصحاب الشركات برفع اسعار المحروقات وخصوصا المازوت والغاز، فاجاب: "هناك اجتماعات ستعقد خلال اليومين المقبلين للاتفاق على مكونات تحديد الاسعار حتى لا يؤدي هذا الامر الى تكبيد الشركات اي خسارة وبالتالي استمرارها في تزويد السوق المحلية المشتقات النفطية مع عدم تحميل المستهلك اي زيادة في الاسعار لا تكون مبررة. اعتقد انه سيصار الى خطوة من شركات النفط للحفاظ على الاستقرار في توافر كل المشتقات النفطية ولا اعتقد من خلال ما سمعته من شركات النفط ان هناك مصلحة لاي كان في ان يحاول تعطيش السوق لاي سبب من الاسباب، لذلك فمن مصلحة الجميع استمرار توافر المشتقات النفطية من دون اي عائق او مشاكل".

واجاب عن سؤال آخر: "يجب ان نعترف بحقيقة اساسية هي ان المشتقات النفطية تتعرض لتقلبات بسبب ارتفاع او انخفاض في اسعار النفط العالمية، لذلك ليس في امكان لا لبنان ولا اي بلد في العالم ان يكون بمنأى عن هذه التقلبات المستجدة في الاسواق".

ثم سئل عن علاقة وزارة المال بالموضوع النفطي، فاجاب ان ثمة نوعا من التعاون بين وزارتي المال والصناعة والنفط "لكن المسؤولية لا تزال تتعلق بوزير الصناعة والنفط الذي يتمتع بالثقة الكاملة الممنوحة له من مجلس الوزراء، وهذا نوع من انواع التعاون بين الوزارات والذي اكتشفنا من خلال امثلة عدة انه بالتعاون بين اكثر من وزير يمكن ان نتوصل الى تحسين مستويات القرار، ولكن تبقى الصلاحية الاساسية والمسؤولية الاساسية لوزير الصناعة والنفط. واجتماعنا اليوم جاء نتيجة تمن من وزير الصناعة والنفط ورئيس مجلس الوزراء لتكون هناك فكرة اخرى بالنسبة الى هذا الموضوع، لان هناك مكونات الاسعار وكذلك الامور التي تتعلق بالمالية، حيث هناك موضوع الضريبة والتكاليف المختلفة التي لها علاقة بوزارة المال، وبالتالي هذا التعاون هو المتوصل الى حل (...)".

واشار الى ان حصة الخزينة من الضرائب على اسعار النفط "لا يمكن ان تعدل لان حصتها هي مصدر اساسي من مصادر دخل الخزينة، وجميعنا يعرف الوضع الذي تعانيه (...)".

واكد ابو حمزة ان الشركات لم تتوقف عن تسليم النفط وان حل الموضوع سيكون في غضون يومين "وندع الامور بين يدي الوزير السنيورة لاتخاذ القرار المناسب وهو صاحب القرارات المناسبة دائما ورؤيته للامور ستكون واضحة وسيسعى الى تأمين استقرار سوق المحروقات (...)".

المعهد المالي

من جهة اخرى، افتتح الوزير السنيورة بعد ظهر امس المعهد المالي التابع لوزارة المال في مبنى نقابة الصيادلة في كورنيش النهر، والذي توقف منذ بداية الحرب، في حضور سفراء فرنسا جان بيار لافون وايطاليا كارلو كاليا واوستراليا بول بارمتر واليابان ياسوجي ايشيكاغي، وكندا دانيال مارشان وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وشخصيات.

وتكلم في الافتتاح مدير المعهد المالي التابع لوزارة المال الفرنسية جان فرنسوا بيجون والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ومدير الشؤون العقارية كلود مسعد والدكتور حب الله وماونتن والسفير لافون.

ثم تكلم الوزير السنيورة ومما قال: "(...) ان هذا المركز هو حلقة من سلسلة طويلة مترابطة ومتناغمة من الحلقات التي تتميز بالمرونة والرشاقة وتشكل الركائز لعملية الاصلاح التي بدأناها باكرا في وزارة المال (...) وحقيقة الامر انه عندما اردنا وعزمنا وبادرنا لم يبخل علينا الاصدقاء، فقد لبت وزارة المال الفرنسية طلبنا ان تتولى المساعدة في تجهيز هذا المعهد وفي ادارته وتزويده الاختصاصيين والبرامج المتقدمة المناسبة، كما زودت دولة كندا المعهد اجهزة كومبيوتر واعدت برنامج تدريب في المعهد لموظفي مصلحة الواردات في وزارة المال وهو يعتبر جزءا لا يتجزأ من برنامج المساعدات التقنية الكندية المخصص لهذه المصلحة، فضلا عن ان برنامج الامم المتحدة للانماء قد اعد برنامجا لمساعدات تقنية لوزارة المال وقد لحظ ضمنه القيام بتدريب الموظفين (...)".

وتحدث عن اهداف المعهد ومهماته وهي تدريب موظفي الوزارة، تبادل الخبرات وتنظيم ندوات، تمكين موظفي الوزارة من استخدام الكومبيوتر واستعمال التقنيات والادوات المالية والاحصائية.

وختاما وزع شهادات على ٢٥ موظفا انهوا دورة تدريبية عن ضريبة الدخل والمحاسبة بتعاون فرنسي وكندي.

فاخوري افتتح مؤتمر "تمايز الخلايا النباتية":

اللبناني متمسك بسلالات غير مؤصلة

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، افتتاح "المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية" الذي تنظمه في فندق "ماريوت" بين ٢٤ ايلول و٢٧ منه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم.

وبعد ترحيب لرئيس المؤتمر الدكتور الياس بيضون الذي اكد اهمية تمايز الخلايا النباتية لانها الركيزة الاساسية لفهم الخصائص التي يعتمد عليها انتاج سلالات نباتية جديدة، تحدث الامين العام للجمعية الدكتور اسامة مفريل عن اهدافها وهي توسيع المعرفة في المجالات التي باتت عصب التطور في العالم.

وتلاه رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة فتحدث عن مشاريع البحث العلمي التي دعم المجلس انطلاقتها منذ ثلاث سنوات في الجامعات العاملة في لبنان وبلغت ١٥٠ مشروعا، مطالباً بدعم الاستاذ الجامعي ماديا وباعادة تجهيز الجامعة اللبنانية بالمختبرات، وتشجيع الباحثين اللبنانيين في الخارج على العودة الى لبنان.

وتطرق نائب رئيس "الاونيسكو" الدكتور عدنان بدران في كلمة له الى "تطور النمو الزراعي التي باتت عصب التطور في العالم من تكنولوجيا وابحاث وسياسات علمية حديثة".

وختاما القى الوزير فاخوري كلمة مما فيها: "ان اهتمامكم بدراسة بيولوجيا الخلايا النباتية للاستزادة بالتعرف على مواصفاتها ووظائفها وامكاناتها هو نهج اساسي لمساعدتنا في تجاوز الكثير من مشاكلنا الزراعية، ولا شك في ان هذه العلوم قدمت في العقد الحالي عددا من المعارف الجديدة والمبتكرة استطاعت اجراء تغييرات جوهرية على مفهوم الانتاج الزراعي في العالم وتصوره ونمط الانتاج الزراعي. فالاستزادة من معرفة مواصفات الخلايا النباتية وانعكاساتها التطبيقية على انتاج سلالات جديدة من النبات، قادرة على التكيف مع الشروط البيئية القاسية ومقاومة الامراض والاوبئة، هو توجه كفيل بتغيير مفاهيمنا السابقة للانتاج الزراعي كما انه التوجه الوحيد القادر على حماية البيئة من اخطار التلوث والضامن لمصلحة المستهلك (...)".

ولاحظ ان "المزارع اللبناني لم يتسن له التعرف الى الكثير من التقنيات الحديثة (...) وهو متمسك من دون مبرر بسلالات غير مؤصلة فقدت منذ زمن جدارتها في الانتاج وازدادت حساسيتها للاصابة بالامراض والاوبئة بشكل يدفع المزارع الى اللجوء الى الاستعمال الكثيف وغير المبرمج للمبيدات الكيميائية المعروفة برواسبها وآثارها الجانبية على الانتاج الزراعي والمستهلك".

واضاف: "اننا ندرك ان زراعة الخمسينات والستينات تخطاها الزمن ولم يعد جائزا الاستمرار في اعتماد تقنيات وانماط زراعية قليلة الجدوى"، وان "مفهوم الزراعة المرتكزة على زيادة الانتاج من دون غيرها من المواصفات والمعايير تخطاه الزمن" لمصلحة النوعية، متمنيا تطوير النمط الزراعي في لبنان باسرع وتيرة ممكنة.

وزير الزراعة طلب تحقيقاً قضائياً في الحرائق المفتعلة في الشمال

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه طلب من محافظ الشمال خليل المندي "تحريك الحق العام واجراء التحقيقات القضائية لكشف هوية" مفتعلي الحرائق.

ورأى في تصريح له تعليقا على موجة الحرائق في عطلة الاسبوع الماضي "ان الحرائق التي تلتهم ما تبقى لنا من الثروة الخضراء هي كارثة وطنية ذات نتائج خطرة جدا لانها تساهم في زيادة نسبة التصحر التي ارتفع معدلها بصورة سريعة في السنوات الاخيرة وخصوصا في محافظة الشمال التي تمتاز باتساع الرقعة الخضراء فيها (...) وتداركا لحصول مزيد من الكوارث المماثلة، اقترحنا، وصادق مجلس النواب في جلسته الاخيرة على قانون حماية الغابات الذي وضع تنظيما صارما لحماية الثروة الخضراء وجعل كل غابات لبنان محميات طبيعية بادارة مصلحة خاصة استحدثت في وزارة الزراعة وبمشاركة الهيئات المحلية، ونص القانون على عقوبات قاسية جدا لمن يعتدي على الغابات ايا كان وجه الاعتداء، فبلغت عقوبة من يفتعل الحرائق، كمثل ما يجري الآن في الشمال، الحبس سبع سنوات الى غيرها من التدابير الرادعة".

واكد ان "معظم الحرائق التي تندلع فجأة وفي المنطقة نفسها هي مفتعلة بغاية الكسب الرخيص، اذ ينوي مفتعلوها تحويل الاشجار كتلة من الفحم لبيعها، او القضاء على المساحات الخضر لتحويل المنطقة كسارات وايضا بدافع توسيع حدود الملكية الخاصة الخ. وقد اتصلنا بمحافظ الشمال وطلبنا منه تحريك الحق العام واجراء التحقيقات القضائية اللازمة لكشف هوية المفتعلين واحالتهم على المحاكم وتطبيق احكام القانون الجديد عليهم بما فيها عقوبات الحبس المشددة. وقد ابلغنا وزير الداخلية انه في معرض تعزيز وسائل مكافحة الحرائق وتطويرها للحد من تفاقم الضرر واتساع رقعة النيران".

واضاف ان الوزارة "شرعت في تنفيذ قانون حماية الغابات بعد المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية"، معربا عن اعتقاده "ان هذا القانون سيضع حدا لهذا التسيب بالاعتداءات اليومية المجرمة على الغابات وعلى ما تبقى لنا من اشجار ومساحات خضر سبق لنا ان وصفناها بالذهب الاخضر (...)".

تعاون لبناني - فرنسي في حماية المستهلك

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري الاوضاع الاقتصادية في البلاد وخصوصا في الجنوب، ومواضيع تهم الغرفة.

واستقبل المفتش العام المالي في وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية جان لوك لوين يرافقه المستشار التجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتان فاسكو، وبحث معهما في البروتوكولات الموقعة بين البلدين ونتائج الندوة التي عقدت في حزيران الماضي عن حماية المستهلك بالتعاون بين الوزارتين.

وصرح فاسكو انه اتفق على استخدام ٥٠٠ الف فرنك فرنسي من البروتوكول الموقع في ٥ نيسان لمساعدة الوزارة تقنيا في مجال حماية المستهلك واجراء احصاءات اقتصادية وتدريب الكوادر على مكافحة الغش ومراقبة النوعية وطرق اختبارها، الى حماية الملكية الفكرية.

انخفاض في البنزين وارتفاع في المازوت

تراجع امس سعر طن البنزين بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المحروقات في بلد المنشأ ٣,٥ دولارات اميركية واقفل على سعر ١٩٨,٥٠ دولارا، وهو السعر الذي حددت على اساسه اسعار مبيع البنزين محليا للعموم قبل الزيادات التي طرأت عليها، وتاليا لا موجب لرفع اسعارها كما يطالب اصحاب الشركات.

وفي المقابل ارتفع سعر طن المازوت ثلاثة دولارات نسبتها ١,٤٢ في المئة واقفل على ٢١٤,٢٥ دولارا.

كذلك ارتفع سعر برميل النفط الخام الى ٢٢,٤٠ دولارا، اي بزيادة مقدارها ٥٢ سنتا ونسبتها ٢,٤٩ في المئة.

الفائض الاسمي للسندات ٣٠٦ مليارات و٥٨٪ من الاكتتابات لفئة سنتين

تركزت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي على فئة سنتين التي تراجعت الفائدة عليها فقط، فسجل الاصدار الذي تضمن سندات الاحتياط الالزامي فائضا شرائيا بلغ ٢٨٢ مليار ليرة لبنانية وفائضا اسميا ٣٠٦ مليارات ليرة.

وأفادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، متأخرة يوما في توزيع النتائج بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية لديها، ان اصدار ١٩٩٦/٩/١٩ أسفر عن الآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٧ مليارا و٣٨٨ مليونا و٧٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٥ مليارا و٩٣٣ مليونا و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٥ مليارا و٣٥٥ مليونا و٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٢ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢٧ مليارا و٤٤٨ مليونا و٩٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٦٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٣٦ مليارا و١٢٦ مليونا و٦٤٠ الف ليرة، في مقابل ٥٨٦ مليارا و٢٢٤ مليونا و٧٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١١,٨٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨,٣٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١١,٥٤ في المئة لفئة سنة و٥٨,٠١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٢٩ مليارا و٣٦٢ مليونا و٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٠١ مليار و٦٥١ مليونا و٨٩٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٦٠ مليارا و٩٢٦ مليونا و٧٠ الف ليرة.
- سنة: ٢١٤ مليارا و٧٨١ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.
- سنتان: ٥١ مليارا و٩٩٢ مليونا و١١٠ الاف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٣ مليارا و٨١٠ ملايين و٤١ الفا و٢٥٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٣٠٦ مليارات و٧٦٣ مليونا و٦١٠ الاف ليرة، في مقابل ٢٣٤ مليارا و٥٥ مليونا و٥٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٧١٢ مليارا و٤ ملايين و٧٧٥ الفا و٢٢٧ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨٤ مليارا و٢١٥ مليونا و٦٨٥ الفا و٣٦٦ ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢٧ مليارا و٥٢ مليونا و٥٧٦ الفا و٦٠٤ ليرات.
- سنة: ٧٢ مليارا و٤٨٥ مليونا و٧٢٦ الفا و٧٥٤ ليرة.
- سنتان: ٤٢٨ مليارا و١٥٠ مليونا و٧٨٦ الفا و٥٠٣ ليرات.

فيكون الفائض الشرائي ٢٨٢ مليارا و٦٤١ مليونا و٧٤٥ الفا و٢٢٧ ليرة، في مقابل ٢٠٥ مليارات و٨٩١ مليونا و٨٧٤ الفا و٩٢ ليرة في الاصدار السابق.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مصرف لبنان غيّر أسلوب تدخله فتراجع الدولار ربع ليرة

بعد اشهر طويلة من الرتابة في تسعير الدولار الاميركي يوميا في سوق القطع في بيروت، فاجأ مصرف لبنان، امس، المتعاملين بتغيير اسلوبه في التدخل، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بـ١٥٥٨.٧٥ ليرة في مقابل ١٥٥٩.٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بتراجع ضئيل جدا مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا، كما جرت العادة، بما بين ١٥٥٨.٠٠ و١٥٦٠.٠٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي أبدل، خلافا لكل التوقعات، استعداده لشرائه بـ١٥٥٧.٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠.٠٠ ليرة في آن واحد، في محاولة لتحريك المبادرات على نحو أفعل ولإخراج السوق من الآلية التي درجت عليها في التبادل. وهكذا جرى التعامل به بين المصارف على مستويات عدة، تارة بين ١٥٥٧.٥٠ و١٥٥٨.٥٠ ليرة وطورا بين ١٥٥٧.٥٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وحتى بين ١٥٥٧.٥٠ بـ١٥٥٨.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٧.٧٥ و١٥٥٩.٧٥ ليرة، في عمليات لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء والبعض الآخر من نصيب المتعاملين بيعا وشراء بفعل عنصر المفاجأة التي شكلها تغيير اسلوب تعامله مع السوق امس، والتفسيرات التي اعطيت له.

هدوء ومراوحة في الخارج

في الخارج، راوح الدولار ضمن نطاق ضيق معظم ساعات التعامل، مرتفعا احيانا ازاء المارك الالماني ومتراجعا ازاء الين الياباني، في أجواء سادها الترقب لما سيسفر عنه اجتماع هيئة السوق المفتوحة الحاسم، امس، الذي سيضع أطر السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي للفترة الممتدة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني.

وكان لتباين الآراء بين الخبراء والمحللين الماليين في ما اذا كانت هيئة السوق المفتوحة سترفع معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) ربع نقطة مئوية ام ستبقيها على حالها، اثره في اضفاء الكثير من الخمول على حركة المبادلات التي اقتصرت على تصحيح بعض مراكز القطع. وجاء اعلان هيئة الـ"Conference Board" ان مؤشرها الشهري لقياس ثقةالمستهلكين (Consumer Confidence) تراجع قليلا من ١١٢.٠٠ نقطة في آب الى ١١١.٨٠ نقطة في ايلول، وما اعقبه من تراجع في معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل من ٧.٠٦ الى ٧.٠٢ في المئة، ليرجح في نظر البعض احتمالات ابقاء السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي من دون تغيير، لانتفاء مظاهر الغليان الاقتصادي، وهو الامر الذي حصل فعلا بعد اقفال السوق.

وشكلت كل هذه العوامل مزيجا من المعطيات المتناقضة حمل معظم المتعاملين على الاكتفاء بمراقبة السوق وتجنب الدخول في مبادرات جديدة قبل معرفة المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية. فأقفل الدولارفي لندن، قبل صدور قرار الاحتياط الفيديرالي، مترددا كالآتي:

- ١.٥٥٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٥٦٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١.٥١٢٥ مارك المني، اي دونما تغيير يذكر.
- ١.٢٣٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٣٦٥.
- ٥.١٢٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٢٢٥.
- ١٥٢٣.٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٤.٠٠.
- ١٠٩.٧٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩.٩٠.

تقلبات ضيقة للمعادن الثمينة

تقلبت المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة ايضا في غياب المعطيات الجديدة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١.٨٠ دولارا في مقابل ٣٨١.٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١.٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢.٣٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٨٨ دولارات في مقابل ٤.٨٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٩١ دولارات.

انتعاش البورصات العالمية

تحسنت الاجواء المحيطة بأسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية امس، باستثناء لندن التي مضت في التراجع لليوم الثاني هذا الاسبوع. ولم يكن لافتتاح "وول ستريت" الضعيف تأثير يذكر على بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين اتجهتا صعودا قبل قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية على حالها الذي تأخر اعلانه عن المعتاد، فلحظ طلب على الاسهم الالمانية والفرنسية في معاملات هادئة، اقفل نتيجة له مؤشر "داكس" مرتفعا ١١.٤١ نقطة الى ٢٦٢٨.٤٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" ١٤.٤١ نقطة الى ٢٠٨١.٥٠ نقطة. الا ان مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ظل يعاني مخاوف رفع معدلات الفائدة البريطانية على رغم ابقائها من دون تغيير امس، عقب الاجتماع الذي ضم وزير الخزانة كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، مطلع الاسبوع. وقد رأى المتعاملون في ارتفاع الناتج الداخلي القائم في بريطانيا بنسبة ٠.٥ في المئة في الفصل الثاني من السنة وتسجيل فائض في ميزان الحساب الجاري مقداره ٤٥٧ مليون جنيه استرليني في الفترة نفسها، مؤشرا لرفع كلفة التسليف لاحقا، ما حملهم على تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا الى ٣٩١٠.٥٠ نقاط بخسارة ٩.٢٠ نقاط عنه اول من امس.

وبعد اقفال البورصات الاوروبية، اصدرت هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة قرارها ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها، مما انعكس ايجابا على "وول ستريت" بعد افتتاحها الضعيف امس نتيجة هبوط اسهم احدى الشركات الاميركية العملاقة "آي. تي. اند تي" للاتصالات، فأمكن استيعاب هذا الهبوط بسرعة وانتعش الطلب على معظم الاسهم الاميركية ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٥٨٦٣.٦٧ نقطة الى اعلى على ٥٩٢٩.٨٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٨٩٢.٨٩ نقطة، بتراجع طفيف مقداره ١.٨٥ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحا، ارتفاع معتدل لبورصة طوكيو نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على الاسهم اليابانية بعد عطلة السوق الاثنين، فارتفع مؤشر "نيكي" ٥٩.٧٥ نقطة الى ٢١١٧١.٩٩ نقطة، في اجواء خاملة اجمالا في انتظار القرار الذي ستتخذه هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة في شأن السياسة النقدية الاميركية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لليوم الثاني لم يسجل امس اي تداول للاسهم في بورصة بيروت، وعرض ٢٣٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية و٥٥٣٠ سهما لشركة انترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم" بنسبة ١.٥٣ في المئة الى ٩٦٨.٩٤ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.٤١ في المئة الى ٨٤.٤٥ نقطة، تبعا لتراجع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/٢٤.

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٩/٢٤

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٥/١٦	–	٢٠٤٦	٢٣٠٠	–	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٤٥	–	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٠	٥٥٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

تابع امس سعر سهم "سوليدير" تراجعه في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ ٣/٨ – ١١٦ دولارا للفئتين "آ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١١٠ ٧/٨ – ١١٥ ٧/٨ دولارا، في مقابل ١١٥ – ١١٨ و١١٤ – ١١٦ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٩/٢٤، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١.٨٠٠	١٢.٢٨٨	١.٨٠٠	١١٠ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١.٨٠٠	١٢.٢٨٨	١.٨٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١.٠٥٧	٥.١٦٩	١.١٥٣	١١٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١.٠٥٧	٥.١٦٩	١.١٥٣	–
المجموع العام	٣.٣٤٧	١٧.٥٥٧	٢.٩٥٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥٢١	١٤.٤٠٤	٥٢١	١١٠ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥٢١	١٤.٤٠٤	٥٢١	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩٩٨	٤.٤٦٦	٦٥٠	١١٥ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩٩٨	٤.٤٦٦	٦٥٠	–
المجموع العام	١.٥١٩	١٨.٨٧٠	١.١٧١	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٤٦٨	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤٦٨	١٥.٦٠	١٦.٩٣	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٤٦٨	١٥.١٢	١٧.٨٠	٨٤٩٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٤٦٨	٢١.٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/٢٧	١٠٨٣
١٩٩٧/٩/٢٥	١٠٨٣
١٩٩٨/٣/٢٦	١٠٨٣
١٩٩٨/٩/٢٧	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣.٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء:	١١.٨١	١٤.١٠	١٥.٦	١٥.١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٢٠٩ سيارات و٣١٨٧١ طنا، منها ٢٢٥٠٠ طن محروقات و٣٠٢٠ طنا شحنت في ١٩١ مستوعبا.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما باخرتان وثماني بواخر مسافرة هي: "تاتيا كاربنسكايا" و"بدر ٢" و"جنرال غورباتوف" و"ناتالي مار" و"كريم م" و"برايم فنتشور" و"بيتر متز" و"هاي لي".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ثلاث بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	أوريل ٤	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	بدر ٢	٢٥٠ ماشية	تامارا
٩	حاج أمين	التموين	تويت شيبنغ
٩	جنرال غورباتوف	٧٩/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	تيمو فيفسك	١٤٩١ مختلفاً	هـ ميلد
١٢	ماردولي آيس	٢٠٩ سيارات	هـ خياط
١٢	برايم فنتشور	٢٠/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٣	بارك ملفن	٣١٠ مختلفاً	مد كونرو
١٤	بيتر متز	٩٢/١٢٧٠ مستوعباً	متز ماريتيم
الدورة	رضوان	٢٢٥٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دلفون	الاسكندرية	ركاباً	غلوب شيبنغ
ليو ملفن	بهيته بلانكا	٣١٦٣٤ ذرة	بـ. شـ. م. أ.
سوسالك	رييكا	١٥٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧.٧٥	٢٤٢٤.٣٠	٣٠٣.٣٥	١٢٠٨.٠٥	١٠٢٩.٠٥	١.٠٠	٤٩.٥٩	٩١٧.٥٥	١٣.٧٠	٢٣٥.٤٠	١٢.٠٠	١٢٢٩.٢٥	١١٣٧.٥٠
المبيع	١٥٥٩.٧٥	٢٤٣٤.٣٠	٣٠٥.٣٥	١٢١٢.٠٥	١٠٣٣.٠٥	١.٠٤	٥٠.٥٩	٩٢١.٥٥	١٤.٧٠	٢٣٧.٤٠	١٣.٠٠	١٢٣٣.٢٥	١١٤١.٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٥	٠.٠١٣	٤٥٦.٥٠	٤١٢٤.٥٠	٤٠٢٠.٠٠	٢١٩١.٥٠	٥١٨٠.٧٥	٤٢٢.٢٥	٤١٣.٥٠	٤٢٦.١٠	٣٣٥٢.٢٥	١٤٥.٢٥	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٥	٠.٠٢٣	٤٦٠.٥٠	٤١٤٤.٥٠	٤٠٤٠.٠٠	٢٢٠١.٥٠	٥٢١٠.٧٥	٤٢٦.٢٥	٤١٧.٥٠	٤٣٠.١٠	٣٣٦٢.٢٥	١٤٧.٢٥	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٠٠٠	٧١٠٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩١٥٠٠	٢٤٢٥٠٠	٧٦١٥.٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٥٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٦٥٠٠	٢٤٧٥٠٠	٧٧١٥.٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٧٥	١.١٣٢٧	١.١٠٦٦	٠.٠١٢٤٦	٠.٠٠٠٩٠	٠.٩٠٤٤	٠.٢٦٧٢	١.٧٢٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٥٠	١.٢٢٨١	٠.٦٤٢٥	٠.٠٠٧٢٣	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٥٠	٠.١٥٥٢	–	٠.٥٨٠٨
فرنسا	٥.١١٧٥	٧.٩٨٥٥	٤.١٤٦٢	٠.٠٤٦٧١٥	٠.٠٠٣٣٦٤	٣.٣٨٧٤	–	٦.٤٤٦٠	٣.٧٤٥٩
المانيا	١.٥١٢٥	٢.٣٥٧٤	١.٢٢٤٠	٠.٠١٣٧٩	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٢	١.٩٠٢٩	١.١٠٥٨
ايطاليا	١٥٢٣.١٠	٢٣٧٤.١٦	١٢٣٢.٧٠	١٣.٨٨٩	–	١٠٠٧.١١	٢٩٧.٣١	١٩١٦.٤٦	١١١٣.٦٩
اليابان	١٠٩.٦٥	١٧١.١٤	٨٨.٨١	–	٠.٠٧٢٢	٧٢.٦١	٢١.٤٥	١٣٨.٢٩	٨٠.٢٨
سويسرا	١.٢٣٧٠	١.٩٣٦٠	–	٠.٠١١٢٧	٠.٠٠٠٨١	٠.٨١٧٠	٠.٢٤١٢	١.٥٥٤٧	٠.٩٠٣٥
بريطانيا	٠.٦٤١٦	–	٠.٥١٨٩	٠.٠٠٥٨٥	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٢٤٣	٠.١٢٥٤	٠.٨٠٧٧	٠.٤٦٩٥
الولايات المتحدة	–	١.٥٦٦٥	٠.٨١٤٠	٠.٠٠٩١٤	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٦٥٣	٠.١٩٥٩	١.٢٥٩٨	٠.٧٣٢٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٨٧٤.٠٣	٢٠٨١.٥٠	٣٩١٠.٥٠	٢١١٧١.٩٩	٢٦٢٨.٤٥
الاقفال السابق	٥٨٩٤.٧٤	٢٠٦٧.٠٩	٣٩١٩.٧٠	٢١١١٢.٢٤	٢٦٢٧.٠٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.50	58.63
Allied Sign.	63.13	64.00
Am Brands	42.88	43.00
Am Express	45.00	45.13
American Tel.	51.50	57.25
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	27.00	26.50
Atl Richf.	125.75	125.38
Avon Prod.	49.00	49.25
Bankamerica Corp.	80.50	82.13
Boeing	94.25	94.63
Boise CASC	32.00	31.38
Bristol My.	95.00	97.00
Caterpillar	75.38	75.00
Chase Manh.	79.25	79.38
Chevron	62.38	62.50
Chrysler	28.63	28.50
Citicorp.	89.75	89.38
Coca Cola	51.63	51.25
Colgate	87.63	87.50
Columbia Gas	57.00	56.38
Corning Inc.Cpc In	38.00	37.38
Ternal	73.50	73.50
Csx Corp.	52.00	51.88
Cyprus Amax Min.	21.13	21.25
Deere	41.88	41.88
Delta Air Lines	71.13	71.75
Digital Equipment	41.63	41.88
Disney Corp.	62.75	63.63
Eastm Kodak	76.00	76.38
Estee Lauder -A-	43.75	42.13
Exxon	86.25	86.63
Fina	53.00	52.50
Ford	31.25	31.63
G.T.E. Corp.	38.50	39.50
Genl Dynamics	64.88	65.25
Gilette	68.13	69.13
Grace	73.13	73.13
Halliburton	50.75	51.38
Hilton	108.63	105.00
Honeywell	63.98	63.88
IBM	124.13	124.25
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	31.13	31.38
Intl Paper	42.75	43.00
ITT Corp.Johns	44.00	44.88
Johns.	50.38	50.75
JP Morgan Co.	88.63	98.75
K Mart	9.63	9.88
Kellogg	69.00	68.50
Litton	47.00	47.00
Lockheed Martin	90.00	88.50
Loews	78.50	78.00
Mallinckrodt	41.75	41.75
Merck	69.13	69.38
Merril Lyn.	63.88	64.50
Min Mining	69.75	70.00
Mobil	118.50	118.38
Monsanto	35.25	35.13
Motorola	52.88	51.38
Natl Semiconductor	20.63	19.13
NAVISTAR	9.00	9.00
Occ. Petrol.	23.50	23.25
Olin	87.88	85.25
Pac. Gas	21.75	21.50
Penny	56.00	56.25
Pepsico	30.00	29.75
Pfizer	75.50	76.00
Placer Dome	24.75	24.25
Polaroid	44.38	44.50
Quaker Oats	36.25	35.75
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	105.00
Schlumberger	83.25	84.75
Scott Paper	68.00	72.00
Sears Roeb.	45.75	46.00
Sony Corp Adr.	63.75	63.50
Tandy	42.88	42.75
Tenneco	51.50	50.88
Texaco	95.13	95.00
Texas Instr.	57.38	51.75
Textron	85.13	83.63
Time Warner Inc.	36.75	36.63
Ual	46.38	47.50
Union Carbide	45.38	45.01
Unisys	6.13	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.63	21.63
Usx Steel Grp.	27.88	27.88
Utd Techno.	119.25	119.38
Warner Lamb.	63.50	64.63
Westinghouse El.	18.50	18.63
Woolworth	21.25	21.50
Xerox	53.58	54.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	638.00	644.00
Air Liquide	839.00	832.00
Alspi	466.00	459.00
American Tel Tel	266.10	290.00
Anglo Amer. C. S.A.	312.60	314.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	523.00	527.00
Barrick Gold	134.30	133.10
Bayer Aktiengesells	190.40	187.90
BHV	455.00	452.00
Bic	712.00	708.00
Bon Marché	1130.00	1130.00
Bouygues	469.00	481.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	320.00	320.00
Carrefour	2835.00	2814.00
Casino Gui Per Adp	135.00	133.00
Casino Guichard-Per	204.00	198.80
CFF	66.50	69.45
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	169.00	168.80
Club Mediterranée	371.50	378.00
Comptoir des Entrep.	11.40	11.20
Crédit Lyonnais	140.50	139.20
Danone (ex BSN)	732.00	717.00
DMC	166.50	173.20
Du Pont Nemours	447.00	438.20
East Rand Prop	2.70	2.65
Eaux (Gle Des)	531.00	528.00
ELF-Aquitaine	399.10	395.10
Eridania Beghin	779.00	773.00
Esso	535.00	545.00
Eurafrance	2070.00	2060.00
Exxon Corp.	447.00	439.00
Fives-Lille	450.00	455.00
Galeries Lafayette	1460.00	1450.00
General Motors	249.00	250.20
GTM-Entrepose	254.10	274.00
Hoechst Akt.	188.40	183.90
IBM Corp	640.00	626.00
ICI Ltd Plc	67.00	66.25
Idia		
Lafarge	290.30	297.20
Legrand	848.00	850.00
Legrand ADP	538.00	540.00
Locindus	695.00	691.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1153.00	1136.00
Lyonnaise des Eaux	468.00	470.30
Metaleurop	51.80	49.95
Mitsubishi Corp.	64.10	62.40
Mobil Corp.	603.00	610.00
Moulinex	90.00	98.30
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	265.00
Nord-Est	126.00	127.50
Norsk Hydro	239.70	238.00
O.N.A.	212.00	212.00
L'Oréal	1694.00	1708.00
Petrofina	1573.00	1591.00
Philips Electronics	182.20	179.30
Pinault-Printemps-R	1565.00	1633.00
Primagaz	535.00	545.00
Procter and Gamble	482.30	473.10
Radiotechnique		
Rochette (LA)	26.90	26.50
Roussel-Uclaf	1190.00	1198.00
Royal Dutch	793.00	785.00
Saint-Gobain	664.00	644.00
Saint-Louis	1215.00	1200.00
Salins du Midi	425.00	424.00
SCOR S.A.	199.90	199.00
S.G.E.	95.00	91.30
Shell Transport	77.70	77.85
Siemens AG	266.80	265.50
SKF Aktieb	122.10	122.10
Skis Rossignol	1545.00	1559.00
Sommer-Allibert	133.90	133.00
Thomson-CSF	152.60	150.70
Total	394.50	393.90
Valeo	277.00	275.20
Vallourec	235.50	239.00
Volkswagen AG	1950.00	1935.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	257.10	259.90
Zambia Copper Inves	4.20	4.14
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.50	4.57
Asda Group Plc	1.04	1.03
Assoc Brit Foods	4.11	4.09
BAA Plc	4.83	4.90
B.A.T.	4.55	4.59
Barclays Plc	9.32	9.40
Bass	7.75	7.84
Bicc	2.96	3.02
Blue Circle	3.86	3.88
Boc Group	8.75	8.72
Boots Co Plc	6.35	6.39
British Aerospace	10.40	10.43
British Airways	5.40	5.43
British Gas	2.03	2.00
British Petroleum	6.39	6.73
British Telecom	3.69	3.69
BTR	2.68	2.72
Burmah Oil	11.21	11.16
Cable Wireless	4.56	4.58
Cadbury Schweps	5.09	5.09
Charter	8.36	8.40
Coats Viyella	1.52	1.55
Commercial Union	5.96	5.98
Cookson Grp Plc	2.57	2.59
Cordiant	1.15	1.15
Courtaulds	4.60	4.61
Dalgety	3.03	3.02
Dixons	5.37	5.54
Ecc Plc	2.04	2.07
General Accident	6.78	6.79
Genl. Electric C°.	3.98	3.94
GKN	10.90	10.82
Glaxo	9.61	9.57
Granada Grp	8.81	8.88
Grd. Metropol. Plc	4.72	4.74
Great Univ. Stores	6.27	6.25
Guard. Ryl. Ex.	2.53	2.55
Guinness Plc	4.60	4.62
Hanson Tr Plc	1.57	1.85
HSBC HLDGS	11.65	11.78
ICI PLC STK UTS	8.32	8.35
Kingfisher	6.49	6.51
Land Sec PLC	6.91	6.96
Legal Gen. Grp.	7.84	7.71
Lloyds Bank Plc.	3.72	3.71
Lonrho Plc.	1.74	1.73
Lucas Ind. Plc.	2.42	2.43
Marks Spencer	4.99	5.03
Microbix Biosystems	0.80	0.75
National Power	3.97	3.96
Natwest	6.58	6.67
P. and O.	5.77	5.84
Pearson Grp.	6.68	6.70
Pilkington	1.67	1.90
Prudential Corp.	4.46	4.42
Racal Electronics	2.87	2.88
Rank Org.	4.33	4.40
Reed Intl.	11.55	11.56
Reuters	7.56	7.53
Rexam	3.69	3.87
Rolls Royce	2.33	2.33
Royal Sun	3.99	3.97
RTZ Corp.	9.33	9.36
Sainsbury	3.73	3.67
Sears Holds	0.95	0.95
Shell	9.69	9.83
Siebe Plc	9.79	9.67
Skbeec.	7.39	7.53
Std. Chart. Bank	7.07	7.17
Storehouse	3.02	3.06
T.I. Group.	5.76	5.51
Tarmac	0.98	0.94
Tate and Lyle	4.78	4.75
Tesco	3.06	3.00
Thorn EMI	13.47	13.56
Unilever	13.52	13.56
Unit Biscuits	1.99	2.04
Vickers	2.84	2.83
Vodafone Grp.	34.55	34.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	435	مقفلة
Bridgestone Corp	1930	
Canon Inc	2110	
Fuji Bank	2120	
Fuji Photo Film	3360	
Hitachi	1030	
Honda Motor	2740	
Jal	797	
Kirin Brewery	1200	
Matsushita E Ind	1820	
Mitsubishi Corp	1350	
Nec Corporation	1250	
Nihon Kagaku San	645	
Nip Steel Corp	342	
Nomura Secs	1930	
Pioneer Elec.	2300	
Sharp Corp	1750	
Sony Corp	6960	
Sumitomo Bank	1990	
Takeda Cham Inds	1990	
Sumitomo Corp	933	
Toshiba Corp	705	
Toyota Motor Co	2770	
Yamaichi Secs	670	
Yamanouchi Pharm	2370	

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	56.39	55.44
Bay Mot Werke	873.50	870.00
Daimler Benz AG	83.70	83.95
Degussa AG	537.50	532.00
DT Babcock St	55.50	55.20
Dresdner Bank AG	40.77	40.75
Hoechst AG	55.01	54.91
RWE-DEA AG	402.00	
Schering AG	116.45	113.30
Siemens AG	79.02	78.98
Bay Vereinsbank	52.58	51.85
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	214.00	214.20
Mannesmann AG	562.70	559.30
Preussag AG	376.50	371.00
Thyssen AG	273.50	273.00
Veba AG	79.18	78.85
Volkwagen AG	574.25	573.50
Deutsche Bank AG	72.37	71.90
Linde AG	965.00	956.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٢٧	٥.٥٦	٢.٩٣	١.١٢	٣.٢٧	٠.٢٧	٣.٨١	٢.٢٧	٧.٨٧	–
لشهر	٥.٢٧	٥.٧٤	٢.٨٤	١.٥٠	٣.٤٦	٠.٣٥	٣.٩٦	٢.٦٨	٨.٢٠	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٥.٨٧	٢.٨٤	١.٦٢	٣.٥٠	٠.٣٦	٤.٠٣	٢.٦٨	٨.١٦	٤.١٣
لـ٦ اشهر	٥.٧٠	٥.٦٣	٢.٨٨	١.٧٥	٣.٦٠	٠.٤١	٤.٢٠	٢.٧٨	٨.٠٥	٤.٠٩
لسنة	٦.٠٠	٥.٩٥	٣.٠٣	١.٨٩	٣.٧٥	٠.٥٩	٤.٥٨	٢.٩٩	٧.٩٠	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٦.٥٩٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.٠٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١.٨٠	٣٨٠.٨٠
الفضة	٤.٨٨	٤.٨٧
البلاتين	٣٨٦.٦٠	٣٨٦.٣٠
البلاديوم	١١٧.٥٠	١١٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٩.٧٠	٣٢٩.١٠
آذار	٣٢٨.٧٠	٣٢٩.٠٠
أيار	٣٢٧.٥٠	٣٢٧.٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٨٥.٠٠	١٨٥٧.٥٠
الألومينيوم	١٣٥٥.٠٠	١٣٦٧.٧٥
القصدير	٥٩٩٥.٠٠	٦٠٠٢.٥٠
النيكل	٧١٤٢.٥٠	٧١٤٥.٠٠
الزنك	٩٩٣.٧٥	٩٩٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٦٠.٠٠	١٥٨٠.٠٠
تشرين الثاني	١٥١٠.٠٠	١٤٨١.٠٠
آذار	١٤٠٦.٠٠	١٣٨٣.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٣٦٧.٠٠	١٣٦٣.٠٠
آذار	١٤٠١.٠٠	١٣٩٣.٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١.١٨	١١.٣٠
آذار	١١.٠٢	١١.٢٥
ايار	١١.٠٠	١١.٢٢
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٠٦.٠٠	١٠٤.٥٠
آذار	١٠٢.٦٠	١٠١.٢٥
قطن		
تشرين الاول	٧٥.٦٠	٧٤.٧٠
كانون الاول	٧٧.٢٤	٧٥.٩٠
آذار	٧٨.١٥	٧٧.١٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٤٣٠.٠٠	٤٢٧.٠٠
آذار	٤٢٠.٥٠	٤١٨.٠٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣١٠.٧٥	٣١٣.٢٥
آذار	٣١٧.٢٥	٣١٩.٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٩٠.٠٠	٧٩٩.٠٠
كانون الثاني	٧٩٧.٥٠	٨٠٧.٥٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥.٣٤	٢٥.٥٤
آذار	٢٥.٩٨	٢٦.١٠

"اوسلو ... قبلها وبعدها"

MOHAMED HEIKAL
SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

المنظمة أسطورة غنى وسلاح تضيع في غياب الاستراتيجيا

بقلم محمد حسنين هيكل

تعرض الحلقة الرابعة من كتاب محمد حسنين هيكل "اوسلو... قبلها وبعدها" ضمن ثلاثية "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل". كيف توافرت لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد سيطرتها على لبنان، مبالغ قاربت الخمسة مليارات دولار وترسانة ضخمة جدا من السلاح والقدرات القتالية، ومع ذلك وقعت في مأزق صعب لان قاعدتها، لبنان، كانت غير ثابتة تحتها ولان الانظمة جرتها الى عالم المخابرات وهي انقادت الى التعامل مع منظمات الارهاب الدولية، فيما واشنطن وتل ابيب وضعتا امامها كل العراقيل لمنعها من التوصل الى تحقيق رغبتها الملحة في التفاوض باسم الفلسطينيين.

انما مرحلة الضياع الذي عاشته منظمة التحرير في ظل غياب استراتيجيا واضحة لديها بين اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات.

* * *

ظروف

"ما بين ٤ الى ٥ بلايين دولار دخلت الى خزانة منظمة التحرير".
(تقرير لاحد القادة البارزين لمنظمة التحرير، وقد اعطى نسخة منه لرئيس دولة عربية)

كانت قضية "التفاوض" بالنسبة الى منظمة التحرير قضية "شائكة و"حساسة". ولان كل حركة سياسية تصوغها ظروف الوطن الذي تنشأ لخدمة اهدافه، فان منظمة التحرير كانت تمارس دورها تحت ضغوط متعددة:

● في تجربة حركات التحرير من النوع التقليدي، مثل اندونيسيا والهند ومصر، كانت حركات التحرير تقوم ضد جيش احتلال محدود في حجم قوته ومقدرة انتشاره في البلد المحتل ازاء شعب يملأ "المكان" المأهول لهذا البلد، وهو على وجه التأكيد اكبر عشرات ومئات المرات من اي جيش احتلال تستطيع اي امبراطورية مهما عظمت ان تخصصه لواحدة من مستعمراتها. وبعد الحرب العالمية الثانية، ومعها البداية الحقيقية لثورات التحرر الوطني، وظهور، وشيوع، الاسلحة الصغيرة ذات القدرة العالية على القتل، اصبح في مقدور الثورة الوطنية في اي بلد محتل ان تملك قوة نيران كثيفة وواسعة وخفيفة الحركة ضد قوات الاحتلال كي ترغمها على التفاوض او على الانسحاب (وهذا حدث مع اندونيسيا والهند ومصر وغيرها).

● وفي نموذج آخر مثل الجزائر كانت الثورة الوطنية تواجه جيش الاحتلال الفرنسي ومعه حوالى مليون مستوطن فرنسي (رجالا ونساء واطفالا)، لكن مدن الجزائر وريفها وجبالها كانت ملأى باثني عشر مليون مواطن جزائري انشأوا حركتهم للتحرر الوطني وجاءهم السلاح من كل انحاء العالم العربي (بالذات مصر). لكن نسبة الجزائريين الوطنيين الى جيش الاحتلال الفرنسي وفئات المستوطنين كانت عشرة الى واحد لمصلحة الجزائريين. فضلا عن ان الجيش الفرنسي كان مضطرا الى التزام مواقع محددة تقيد حركته بضرورات الدفاع عن منشآت المستوطنين الفرنسيين وعائلاتهم.

واضطر ديغول الى التفاوض.

● وفي نموذج فيتنام كانت هناك مرحلتان: مرحلة مع الفرنسيين في فيتنام الشمالية انتهت بهزيمتهم عسكريا في ديان بيان فو ثم مرحلة اميركية في فيتنام الجنوبية انهزمت فيها عسكريا اقوى دولة على الارض، وكانت هزيمتها على يد ثورة في العالم الثالث ارتكزت على شمال البلد لكي تخوض معركة جنوبه ثم تقوم بتوحيده.

في حالة الثورة الفلسطينية كانت الصورة مختلفة.

كانت القوة الطالبة بالسيطرة حملة استيطانية جاءت مسلحة الى ارض شعب تخلت عنه القوة الحامية له بسلطان العقيدة، والحاكمة فيه وفي غيره بقوة الخلافة، ثم انتزع كل شيء من يدها بتدبير دولي شاركت فيه الامبراطوريات المتنفذة (بريطانيا وفرنسا) في مناخ معين بعد حرب عالمية غيرت خريطة المنطقة المحيطة بفلسطين.

وفي اعوام معدودة، وقبل ان يتنبه احد او يستعد، كانت الحملة الاستيطانية المطالبة بالسيطرة قد اقامت شبه جيش مسلح ("الهاغانا")، ثم مضت تجيء لهذا الجيش بشعب من خارج المحيط المحلي والاقليمي كله، وقامت اسرائيل مرة واحدة بقرار دولي، واذا هي تحتل نصف البلد، واذا المستوطنون الذين تدافعوا الى فلسطين موجات متلاحقة من هجرة منظمة يتوازنون في الكم ازاء السكان الاصليين، مع وجود فارق كبير في النوع وفي الامكانات وفي قوة الدعم المساند.

واصعب من ذلك فقد كانت بقايا الوطن الفلسطيني التي لم تؤخذ لاسرائيل بالقرار الدولي عام ١٩٤٧، وبالقتال المسلح عام ١٩٤٨، قد جرى ضمها او الحاقها سياسيا او اداريا بدول اخرى. فالضفة الغربية لنهر الاردن ضمت سياسيا الى الاردن. وقطاع غزة الحق اداريا بمصر. وهكذا فان "المكان" الوطني الفلسطيني اصبح موزعا بالكامل، وبطريقة تطغى على خصوصيته الوطنية الى درجة تكاد تنفيها.

واكثر من ذلك فان الكيانات السياسية المحيطة: سوريا والاردن ولبنان - وحتى مصر، وكانت جميعا تخضع مثل فلسطين لسلطان الخلافة العثمانية وسلطتها الامبراطورية المتماسكة - حصلت لنفسها على الاستقلال واصبحت لها حدود دولية، ومصالح حياة واقتصاد وامن وراء هذه الحدود، وهي حريصة عليها. ومع ان هذه الكيانات العربية المحيطة بفلسطين - اسرائيل - كانت على استعداد للمساعدة، فقد كانت الحقائق تفرض على هذه الكيانات الدول "ان تجري حسابات تكاليف ازاء سياسات امبراطورية من نوع جديد قادتها الولايات المتحدة الاميركية في ازمنة مستجدة واجواء عاصفة بالحروب ساخنة وباردة.

□

على هذه الخلفية العامة قامت منظمة التحرير الفلسطينية، ولسوء حظها فانها بدأت نشاطها الحقيقي بعد نكسة ١٩٦٧، وكانت الارض الفلسطينية كلها، سواء تلك التي ضمت الى الاردن سياسيا او الحقت بمصر اداريا، واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وكان الجيش وهو المؤسس الفعلي للدولة في اسرائيل قد اصبح القوة العسكرية الكبيرة في المنطقة، ثم ان الدول المجاورة للارض الفلسطينية، والتي راحت تعد لعملية ازالة آثار عدوان ١٩٦٧، كانت لها استراتيجياتها في العمل السياسي والعسكري، وهي استراتيجيات تمليها اوضاع ذات طبائع متعددة: عسكرية واقتصادية، دولية واقليمية، بل وعلمية وحضارية.

وادى ذلك كله الى ثلاث نتائج لا يمكن تجاهل الاحكام المترتبة عليها:

١- ان الثورة الفلسطينية لا تملك ارضا داخل وطنها او خارجه تتخذها قاعدة صلبة لعملها.

٢- ان الثورة الفلسطينية نتيجة لذلك لا تملك كتلة بشرية مركزة ومنتشرة تستطيع ان تعمل وسطها.

٣- ان الثورة الفلسطينية ترتيبا على ذلك لا تستطيع ان ترسم لنفسها استراتيجيات او سياسات مستقلة. ومعنى ذلك، وبالتوازي معه:

١- ان الثورة الفلسطينية لا بد لها من ان تعمل من ارض آخرين، من ارض دول محيطة باسرائيل، وذلك يفرض على وجودها ونشاطها قيودا لا تستطيع تجاوزها، والا فهو صدام مع الدول المضيفة قبل الصدام مع الدولة المحتلة.

٢- ان صلة الثورة الفلسطينية بجماهيرها في الارض المحتلة لا يمكن ان تكون صلة مباشرة وانما هي في استمرار صلة عن بعد وبطرق غير مباشرة، يتساوى في ذلك ان تكون الوسائل سرية او اعلامية.

٣- ان استراتيجيا منظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها لا يمكن ان تكون مستقلة، وانما هي محصورة في هامش معين، يقع في المنطقة التي تتلاقى فيها دول عربية، او منطقة تتصارع فيها دول عربية (ومن ذلك مثلا اتساع هامش الحركة اذا اتفقت دول عربية في مؤتمر قمة، ودعمت، اما اذا اختلفت دول عربية وحاولت احداها ان تسبق الاخرى وتزايد عليها فان الهامش يضيق).

□

كانت تلك كلها قيودا على حركة الثورة الفلسطينية وعلى منظمة التحرير، وازداد عبء هذه القيود بثلاثة اعتبارات متصلة بها:

١- ان عددا من الدول العربية (ليس بينها مصر للحق) رأت ان تكون لها منظماتها الخاصة للعمل الفلسطيني، وظهر ذلك بالذات بين الاحزاب التي تعتبر ان رسالتها قومية شاملة وغير خاضعة لحدود قطر عربي معين (مثل حزب البعث، سواء في سوريا او في العراق).

ولحق بذلك ان بعض الدول العربية المتطوعة بالمعونة رأت ان تختص او تستثني من مساعداتها منظمات تشعر انها اقرب او ابعد عنها من غيرها.

وهكذا فان تناقضات مرحلة بذاتها من العمل العربي اقتحمت ساحة العمل الفلسطيني وشدت بعض فصائله الى سياساتها او جندته لخدمة هذه السياسات.

٢- ان الرأي العام العربي في شعوره بالاحباط، وخصوصا بعد ١٩٦٧، راح يحيط منظمة التحرير بهالة من التأييد ترافقت معها بطبيعة الاحوال آفاق من التطلعات الواسعة تتعدى الظروف الموضوعية للثورة. ولم يتوقف احد ليستقصي المقدمات وينتظر النتائج على اساسها، وانما جمحت التصورات الى ان الثورة الفلسطينية مطلوب منها ما هو مطلوب من اي ثورة وطنية تقوم لتحرير ارضها، وجرى قياسها ظلما بثورة الجزائر احيانا، واحيانا اخرى بثورة فيتنام. وساعدت على ذلك في مرحلة من المراحل تلك الاجتهادات التي استحدثتها "المقاهي الثورية"، وخصوصا في بيروت، من تنظيرات كانت اقرب الى الشطحات منها الى واقع ميدان الحركة المتاح للثورة الفلسطينية.

وربما ان بعض قوى الثورة نفسها، ووسط صراعاتها الداخلية الطبيعية في اي ثورة، ساعدت على جموح التطلعات، وجرى الخلط بين الممكن والمستحيل.

٣- ثم وقعت الثورة بين المطرقة والسندان امام شعبها، وكان المنطق "ان هذه ثورة الشعب الفلسطيني، وهي الممثل الشرعي الوحيد له، والعالم العربي كله يساعدها، وهناك تعاطف واسع وانساني معها، واذا كان ذلك فان شعبها يطالبها بأن تكون المسؤول عن مشكلاته حتى تحت الاحتلال".

ولم يكن في مقدور الثورة الفلسطينية ان تستجيب، ولا كان في استطاعتها ان تقدم برنامجا مستقبليا للشعب الفلسطيني مثل غيرها من الثورات الوطنية في العالم الثالث، حيث كانت هذه الثورات الوطنية عموما تعد جماهيرها بعد الاستقلال بحياة افضل، فيها نصيب من المستقبل لكل مواطن، وفيها امل للجماهير في مجتمع له صورة متوازنة وعادلة بعدها.

ولم يكن شيء من هذا متاحا للثورة الفلسطينية، فهي بعيدة عن ارضها وعن جماهيرها، واكثر من ذلك فقد كان عليها ان تعتمد على فلسطينيي الخارج، وعلى الاغنياء منهم بالذات.

وكانت لهؤلاء الاغنياء، رغم اخلاصهم لقضية وطنهم، رؤى مختلفة، ومطالب تتعلق بتوجهات الدول التي صنعوا فيها ثرواتهم، ثم انهم كانوا تحت ضغوط دول كبيرة كانوا يتعاملون معها.

وكانت المنظمة تشعر بتمزق اجتماعي شديد. تعتمد من ناحية على اغنياء التيه الفلسطينيين واصحاب الملايين فيه.

وفي الوقت نفسه تتعامل معهم بنوع من الاستعلاء (التوري!)، ولا يتورع بعض القياديين في المنظمة عن وصفهم بـ"الكمبرادور". وهو تعبير ماركسي يصف الغنى المحدث لبعض رجال الاعمال في المدن ممن لا يربطهم التزام وطني ولا تستندهم قاعدة اجتماعية ثابتة وانما علاقات مصالح طارئة وارتباطات متغيرة.

ونشأ من ذلك كله التباس في علاقات المنظمة مع فلسطيني الداخل، والتباس مع فلسطيني الخارج ايضا!




الفلسطينيون تحولوا دولة..

□

وكانت تلك كلها ضرائب تأخذ من حصيلة التأييد العام للثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها. وساعد على فداحة الضريبة ان منظمة التحرير الفلسطينية شغلت نفسها باكثر من اللازم في تجميع عناصر القوة من مال وسلاح ونفوذ سياسي. وبالفعل فقد اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية قوة ضخمة، لكن هدفها ظل محجوبا عنها يتأرجح بين التحرير والتفاوض، وبين احلام اليقظة وواقع الحال. وتلاحقت المراحل، واحتكت الظنون بالادلة، وظلت منظمة التحرير الى النهاية في حالة حيرة وصلت الى درجة التخبط في احيان كثيرة.

والحاصل ان منظمة التحرير سارت في طريق وعر ومجهول وان ظهرت عليه مجموعة من المحطات الرئيسية:

١- في المحطة الاولى ومع قيام "فتح"، جرى اعتماد سياسة "التوريط". وكان "التوريط" موجها الى مصر لدفعها نحو حرب عاجلة مع اسرائيل ترى مصر ان وسائلها لم تتوافر بعد، وترى حركة "فتح" ان الوسائل موجودة ولكن الهمة غائبة. وبصرف النظر عن دور "فتح" في عملية التوريط في ما جرى (وقائع ١٩٦٧) فان نتيجة المعركة في حزيران ١٩٦٧ لم تكن في مصلحة الثورة الفلسطينية، ولم يكن كافيا لاحد ان يقول ان العريش ليست احسن من غزة، ولا ان القاهرة نفسها ليست اهم من القدس. فذلك كله بصرف النظر عن الخطأ والصواب فيه ينسى اعتبارا مهما هو ان مصر (او سوريا) دولة لديها من الوسائل، حتى في السياسة، ما يمكنها من استرجاع ما يضيع منها، وفي النهاية فان ما تفعله هذه الدول لاسترجاع اراضيها سوف ينعكس بالسلب يقينا على القضية الفلسطينية.

٢- وفي محطة ثانية وبعدما تحقق لحركة "فتح" ان تتصل بمصر، وتحقق لها عن طريق ذلك اتصال بالعالم يمكنها من السيطرة عمليا على منظمة التحرير. كان ثمة في الثورة الفلسطينية من تصوروا ان الآمال المعلقة على الثورة الفلسطينية، وخصوصا بعد معركة الكرامة، تمكنها من ان تحل محل مصر في التوجيه العربي عن طريق قيادة الرأي العام. وكان ذلك شططا لان امكانات مصر ومواردها، زائدا عليها قيادة جمال عبد الناصر، لم تكن تسمح بذلك. وفي وقت من الاوقات تصورت المنظمة ان قبول مصر مبادرة روجرز يضعف صدقيتها شعبا وقيادة امام بقية الامة العربية. وكان ذلك تجاوزا.

وكان جمال عبد الناصر يرى طموحات المنظمة، وكانت تجاوزاتها تدعوه الى الاستغراب في بعض الاحيان، ولكنه لم يتركها تؤثر على رؤيته الشاملة للضرورات العربية. وفي اجتماع بينه وبين الملك حسين في رأس التين في الاسكندرية في آب ١٩٧٠، يسجل محضر الجلسة ما نصه:

"الرئيس جمال عبد الناصر: انني معك (موجها كلامه الى الملك حسين) في ان الفلسطينيين تجاوزوا في معارضتهم لقبولنا بمبادرة روجرز.

هم لم يفهموا مقصدنا من قبول المبادرة، وقيادتهم واقعة تحت تأثير جماعات عقائدية مرتبكة ذهنيا ومشتتة، لكن ذلك لا يصح له ان يدعونا الى مواجهة تجاوزهم بتجاوز مقابل.

انني قلت لهم في اجتماع اخير حضره "ابو عمار" و"ابو اياد" و"ابو اللطف" انني اعطيهم الحق في رفض قرار مجلس الامن لانه لم يقدم شيئا للقضية الفلسطينية، ثم انني اعطيهم الحق في رفض مبادرة روجرز. قلت لهم ايضا انني اعطيهم الحق في شرح موقفهم في كل مكان بما في ذلك القاهرة، ولكني لا اعطيهم الحق ولا اسمح لهم ولا لغيرهم ان يقوموا بتخوين هؤلاء الذين قبلوا قرار مجلس الامن او قبلوا مبادرة روجرز، لان امامنا كفاحا شاقا وطويلا سياسيا وعسكريا.

وانا اعرف انهم تطاولوا عليك وعلى الاردن، ولكني امانة امام الله وامام الامة احذر من ان تتخذ لسلوبهم في التعامل معك، او معي، رخصة لضربهم. وانا افرق دائما بين قضية فلسطين وهي مسؤوليتنا جميعا، ومواقف اي عناصر فلسطينية بالذات.

ورأيي ان قضية فلسطين اكبر من اي فصيل فلسطيني حتى وان ادعى بالثورة المسلحة التحرير، ولهذا فان علينا مسؤولية المحافظة عليهم وحمايتهم حتى من انفسهم!"

وايا يكن، فقد تعرضت العلاقة بين منظمة التحرير ومصر، وهي سندها الرئيسي، لنكسة لا يمكن انكارها!

٣- وفي محطة ثالثة تصورت المنظمة، وبعد غياب جمال عبد الناصر انها تستطيع ان تأخذ الاردن قاعدة لعملها، وكان نسيانا للحقائق الدولية من ناحية، ولقوة الدولة وجيشها في الاردن، ولطبيعة التوازن بين القبائل والمدن في هذا البلد الذي يحتل اطول خطوط مواجهة مع اسرائيل.

ومع صيف ١٩٧١ كانت الثورة الفلسطينية تخرج من الاردن كله.

٤- وفي محطة رابعة، وبعد خروج مصر من معادلة القوة العربية بتوقيع الرئيس السادات لاتفاق فك الارتباط الاول والثاني، ومع تمركز المقاومة الفلسطينية في لبنان، عادت الاوهام مرة اخرى الى امكان ارث دور مصر في التأثير العربي العام، ولم تكن المحاولة مجدية لان شجاعة قرار تشرين الاول الذي اصدره انور السادات كانت لا تزال في ذاكرة كثيرين يعارضون السياسة المصرية، لكن يعز عليهم شطب مصر من معادلة القوة العربية لمصلحة اي طرف ايا كان.

عبد الناصر.

وفي تلك الايام جرى الترويج لمقولة ان بيروت اصبحت عاصمة الثورة العربية، وكانت تلك مقولة واسعة، اوسع قطعيا من الحيز المتاح لحركة سياسية تعمل من منفى لا يمكن الا ان يكون موقتا، ثم انه منفى ملغوم بتركيبته الانسانية والتاريخية.

كان حافز الاوهام هو زيادة الغنى المادي لدى المنظمة، وتكدس السلاح في مخازنها.

□

كان غنى المنظمة، قياسا بأي حركة ثورية، اسطوريا في حجمه، وخصوصا بعد قيام مصر بالتوقيع على معاهدة كامب ديفيد التي كرست لزمن طويل غيابها عن العالم العربي. ولم يكن في مقدور العالم العربي وقتها لتبرئة ذمته ولشراء راحة ضميره وباله الا ان يغدق مما لديه على المنظمة، وكان المال اكثر ما لديه في تلك الاوقات التي شهدت ثراء عربيا غير مسبوق في التاريخ، وغير ملحوق حتى الآن على الاقل.

وعندما انعقد مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٩ في بغداد ليجد وسيلة تحول دون توقيع مصر نهائيا على هذه المعاهدة، او ليجد بدائل من غياب مصر عن العالم العربي، كانت التبرعات التي وصلت الى المنظمة كنزا يصعب عد ما فيه او احصاؤه.

- ومثلا فانه بمقتضى قرارات دعم الصمود بعد غياب مصر، تعهدت السعودية ان تقدم للمنظمة كل عام، ولمدة عشرة اعوام طبقا لقرارات بغداد، مبلغا قدره ٨٧ مليون دولار كل سنة. ووفت السعودية بهذا التعهد من سنة ١٩٧٩ الى سنة ١٩٨٩، اي انها بهذا الاتفاق دفعت وحدها للمنظمة في عشر سنوات مبلغ ٧٨٠ مليون دولار.

وحين انتهى اجل اتفاق بغداد واصل الملك فهد بقرار خاص منه الدفع للمنظمة بواقع ٦ ملايين دولار كل شهر. واستمر هذا الترتيب ١٤ شهرا، اي مبلغ ٨٤ مليون دولار اخرى. ولم يتوقف الدفع السعودي للمنظمة الا بعد حرب الخليج الثانية - غزو الكويت - وكان معنى ذلك ان المنظمة حصلت من السعودية على مبلغ الف مليون، اي بليون دولار كامل!

- وفي الفترة نفسها، وطبقا لمقررات القمة في بغداد وبعدها، دفعت الكويت للمنظمة ٥٠٠ مليون دولار.
- ودفعت ليبيا المبلغ نفسه (٥٠٠ مليون دولار)
- ودفعت الامارات ٣٠٠ مليون دولار.
- وغير هؤلاء دفعوا، وعلى رأسهم العراق.

وكان فوق هذا كله وزيادة عليه، مبلغ متحصل من ضريبة على الفلسطينيين في هذه البلاد بمعدل ٧٪ من مرتباتهم تقتطع عند المنبع ويجري تحويلها الى المنظمة.

وفي احصاءات يمكن الوثوق بصحتها، وبعضها مستمد من قرارات القمم العربية نفسها، فضلا عن تقرير قدمه احد قادة المنظمة الكبار الى رئيس احدى الدول النفطية، فان مجموعة ما تلقته منظمة التحرير ودخل خزائنها هو مبلغ يتراوح ما بين ٤ الى ٥ بلايين دولار، وتلك ثروة هائلة بكل المقاييس والحسابات، ولعلها تزيد عما كان متوافرا لدى دول كثيرة في العالم النامي.

كانت القضية الفلسطينية في ذاتها متوهجة، وكان ثراؤها باتساع خزائنها براقا.

وذلك اعطى شعورا متزايدا بالقوة وخصوصا اذا اضيف السلاح الى عناصر القوة، وهو حتما من عناصرها في اي حساب!

السلاح

"منظمة فتح لديها قوة عسكرية مؤثرة، وهذه تفاصيلها..".
(تقرير اميركي رسمي عثر عليه في وثائق السفارة الاميركية في طهران)

داخل خزائن السفارة الاميركية في طهران عثر الطلبة الايرانيون الذين احتلوا مكاتبها واحتجزوا موظفيها رهائن على تقرير سري اعده المكتب التابع لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ضمن مكاتب السفارة، بعنوان "الفلسطينيون". واحتوى هذا التقرير على تفصيلات كاملة عن كل اطراف منظمة التحرير، وامتد ليشمل فصائلها وعلاقاتها واسلحتها وعملياتها وتمويلها، الخ...

ان هذا التقرير بدأ بالتركيز على منظمة "فتح" باعتبار انها اهم الفصائل الفلسطينية. ثم انتقل في الصفحة الثانية منه الى الحديث عن توجهات "فتح". واهدافها، وعرض النقاط الآتية:

"١- تنظيم فتح هو اقوى فصائل الفدائيين ضمن منظمة التحرير الفلسطينية. والمنظمة نفسها هي مظلة سياسية تنسق العمليات وتتوسط في الخلافات العقائدية، وتعمل في شكل او آخر كحكومة فلسطينية في المنفى من دون استخدام ذلك التعبير.

وفتح في العادة تمثل التيار المعتدل في منظمة التحرير، وهي تسعى الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن وفي قطاع غزة. وفي تشرين الثاني ١٩٧٧ اصبحت فتح اكثر تشددا في موقفها، وكان الداعي الى ذلك هو قيام السادات بمبادرته السلمية. وفي كانون الاول ١٩٧٨ انضمت الجماعة الى اعلان طرابلس الذي وقعته دول الصمود والتصدي (كما اطلقوا عليه) والتي تعمدت بان لا تعترف ولا تتفاوض ولا تعقد سلاما مع اسرائيل. وهذا ادى الى اقتراب فتح اكثر من بقية المنظمات الاكثر تشددا في الساحة الفلسطينية.

٢- وخلال ١٩٧٨ اصدرت اللجنة المركزية لفتح بيانات "متعصبة" لاحظت فيها "ان الحوادث قد اثبتت ان الابتعاد عن طريق الكفاح المسلح لا يمكن ان يقود الى سلام، وانما سيقود الى استسلام". وبعد اعلان اطار كامب ديفيد فان اللجنة المركزية لفتح طلبت الى كل الفلسطينيين ان يرفضوا الحكم الذاتي المقترح باعتباره تكريسا للاحتلال الصهيوني، وان يقاطعوا الانتخابات المقترحة بمقتضاه في الاراضي المحتلة، لان المشاركين في مثل هذه الانتخابات سوف تختارهم سلطة الاحتلال المدعومة بالامبريالية كما ان عليهم ان يرفضوا كل صور التعاون مع العدو الصهيوني في اطار كامب ديفيد او تحت نفوذ السادات.

٣- ان منظمة التحرير في دعوتها الى وحدة العرب والفلسطينيين ظلت تحاول منع سيطرة الحكومات العربية على المقاومة الفلسطينية، كما انها تصرفت بالطريقة نفسها تجاه الجماعات الفلسطينية اليسارية، وحاولت ان تعتمد سياسة من الوطنية العملية في توجهاتها.

٤- وعندما قرر تنظيم "فتح" القيام بعمليات ارهابية فان "فتح" نفسها آثرت ان تبدو بمظهر الاعتدال، وان تستعمل تنظيما سريا انشأته باسم "ايلول الاسود" وان تنسب اليه كل العمليات التي تجرى في الخارج، بينما تنسب الى نفسها العمليات التي تجري في اسرائيل او في الاراضي المحتلة، اذ تعتبرها جزءا من المقاومة المسلحة المشروعة.

٥- قوة "فتح" المسلحة تراوح ما بين ٨ الاف و١٠ الاف عنصر. وقوة "ايلول الاسود" وصلت في ذروة نشاطها (١٩٧٢-١٩٧٣) الى ثلاثمئة عضو".

وانتقل التقرير بالاسماء الى قيادات "فتح" وتكوين كل منهم وشخصيته ودوره وعلاقته بالآخرين. فبدأ بياسر عرفات ثم "ابو اياد" ثم "ابو جهاد" وغيرهم، ثم انتقل الى تنظيم "فتح" والى مواقع قواعدها في لبنان وفي العالم العربي. ثم وصل التقرير ليقول:

"ان تنظيم فتح يقوم على بنيان هرمي في اعلاه اللجنة التنفيذية، التي تضم ١١ عضوا برئاسة عرفات. والمفروض ان تجتمع هذه اللجنة مرة كل اسبوع على الاقل. وهي منتخبة من مجلس شورى يقال ان عدد اعضائه ١٢٠. وهو يجتمع مرة كل ثلاثة اشهر. وفي غيابه فان اللجنة التنفيذية يفترض ان تقوم بكل مهمات القيادة، وتحتها ينقسم العمل الفلسطيني الى مناطق مستقلة، ومكاتب عسكرية واعلامية في كل معسكرات اللاجئين. وقوات "العاصفة" هي الذراع العسكري لفتح، وهي تتضمن لواء "اليرموك" وقوات "القسطل" و"الكرامة" الى جانب وحدات اخرى مقاتلة. وهناك ما يسمى بالمجموعة الرقم ١٧، وهي تنظيم الامن المسلح الذي يخضع لياسر عرفات مباشرة ويقوم بحراسته وحراسة غيره من الشخصيات القيادية في فتح. والمعتقد ان عرفات يستخدم القوة ١٧ كجهاز للمخابرات الداخلية وكقوة ضاربة ضد خصومه السياسيين. كما ان تنظيم "ايلول الاسود" يقوم تركيبه على خلايا يضم كل منها خمسة افراد - اربعة لتنفيذ العمليات وخامس للاتصال مع قيادة التنظيم. وقائد الخلية هو وحده الذي يعرف مصدر التوجيه.

وفي ما بين ١٩٧٤ و١٩٧٥ قامت بعض الخلايا بعمليات شارك فيها خمسة عشر عنصرا".

ويفيض التقرير في تفاصيل التنظيمات الهيكلية، ثم يصل الى التدريب، فيقول:

"ان فتح لديها برنامجا للتدريب العسكري وتنمية القدرات واعمال الكوماندوس والتخريب والاغتيال وخطف الرهائن. ولبنان اهم مراكز التدريب. وبعد معاهدة كامب ديفيد قررت اللجنة المركزية لفتح تدريب الف عنصر كوماندوس لعمليات خاصة. وفي تشرين الثاني ١٩٧٨ اختيرت مجموعات منتقاة للتدريب العالي في الخارج، فذهب عشرون الى الاتحاد السوفياتي، وثلاثون الى الصين، وثلاثون الى فيتنام، وخمسون الى المانيا الشرقية، واعداد غير محددة الى الجزائر والعراق. كما انشئ برنامج كثيف للتدريب على التخريب في معسكر خاص انشئ بجوار بلدة الدامور على الساحل اللبناني. وقدمت ليبيا الى هذا التنظيم وسائل متقدمة في استعمال وسائل الاتصال الحديثة، والقتال يدا بيد، وعمليات الخداع البشرية، واستعمال الصواريخ من طراز "سام - ٧" الى جانب تدريبات على قيادة الطوافات".

وفي الصفحة ٢٢ يستفيض التقرير في الكلام عن التسليح المتاح لفتح، فيذكر:

"ان فتح تعتمد في الدرجة الاولى على اسلحة سوفياتية او من اوروبا الشرقية، وهي تتضمن قنابل يدوية من طراز "ف - ١"، ومسدسات اوتوماتيكية من طراز "توغاريف" عيار ٧,٦٢ مللم، ورشاشات من طراز "كلاشينكوف"، ومدافع رشاشة من طراز "غوريونوف" عيار ٧,٦٢ مللم. مدافع من طراز "ديغتياريف - شباغن" عيار ١٤,٥مللم. ورشاشات ثقيلة من طراز "فلاديميروف" عيار ١٤,٥ مللم. ومدافع مضادة للطائرات طراز ZU 23 عيار ٢٣ مللم وعيار ٦٠ مللم وعيار ٨١ مللم وعيار ٨٢ مللم. ومدافع "مورش" عيار ١٢٠ مللم، ومدافع "هاوتزر" عيار ١٢٢ ملم، ومدافع عديمة الارتداد عيار ٧٣ مللم. وحاملات صواريخ مضادة للدبابات، ومدافع ميدان، وصواريخ ارض/جو "كاتيوشا"، ومجموعات من عربات اطلاق الصواريخ من طراز "غراد" وحاملات صواريخ من طراز "سام - ٧" مع كميات كافية من الذخائر لكل هذه الاسلحة".

ثم يقوم التقرير بتعداد بعض العلامات الظاهرة في عملية التسليح، فيحدد:

"- في شهر شباط ١٩٧٨ افادت تقارير ان فتح حصلت على صواريخ ارض/جو لارتفاعات ٤,٥ كلم و٧,٥ كلم و١٧,٥ كلم. ومن المعتقد ان فتح هي التنظيم الفلسطيني الوحيد الذي يملك هذا المدى من الصواريخ وهذا الحجم من مدافع هاوتزر".

- وفي كانون الثاني ١٩٧٨ افادت بعض المصادر ان السوفيات يستعدون لاعطاء منظمة التحرير طائرتي نقل من طراز "انتينوف". وانه من المقرر وضعهما في قاعدة في اليمن الجنوبية.

- لقد رصدت شحنات اسلحة عديدة من ليبيا الى قبرص ثم الى صور حيث اقامت فتح تسهيلات تفريغ في الميناء. كما رصدت قوافل تحمل اسلحة مرسلة من العراق الى لبنان.

- جرى ايضا رصد ناقلات جنود مصفحة "ولاندروفر" وشاحنات واجهزة لاسلكي قوية من ليبيا، وكان بعضها مرسلا باسم "ابو اياد".

- وفي ١٩٧٩ تم رصد صفقة من المسدسات الاميركية من طراز "سميث ويسون" لاستعمال عدد من القادة الفلسطينيين.

- تم رصد عملية بناء مصنع لقاذفات "آربي-جي" المضادة للدبابات، داخل مخيم البرج الشمالي وبواسطة خبراء بولنديين. كما جرى رصد مصنع آخر في معسكر الرشيدية.

- افادت تقارير عن حصول فدائيي "فتح" على رشاشات اميركية من عيار "ام - ١٦". كما اكدت تقارير اسرائيلية ان فدائيين من فتح استعملوا اثناء هجوم قاموا به على طريق تل ابيب - حيفا اسلحة اميركية تحمل علامات الجيش السعودي، وبينها رشاشات "ام - ١٦".

- تم رصد شحنة ١٥٠ "جيب" من طراز "تويوتا" من السعودية الى فتح.

- جرى رصد قاعدة بحرية لفتح شوهدت فيها خمسة قوارب بحرية مزودة صواريخ سطح - سطح عيار ١٨٠ مللم. كما لوحظ وجود قوارب مطاطية "زودياك" للاستعمال في عملية بحرية بعد قيام القوات الاسرائيلية بعمليات ادت الى قطع اتصال فتح بشمال اسرائيل.

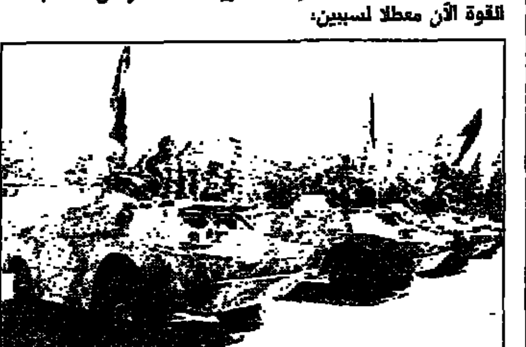
- تم التأكد في بداية ١٩٧٩ من ان فتح حصلت على مادة "سينتكس"، وكان ذلك عن طريق تشيكوسلوفاكيا. وقد استعملت معها متفجرات من طراز "ر - د - اكس".

- اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الصين وفيتنام الشمالية قدمتا اسلحة الى فتح بينها صواريخ ارض - ارض بمدى ٢٥ كلم قامت الصين بتقديمها بموجب اتفاق عقد عام ١٩٧٥.

- جرى رصد شحن ٧٠ طن من الادوية، و٢٠ مصفحة عسكرية، و٧ عربات اسعاف، مرسلة من الامارات العربية المتحدة الى فتح في لبنان.

- تمت متابعة جوازات سفر صحيحة او زائفة تابعة لـ١٦ دولة استعملتها فتح في عملياتها وفي مرور افرادها في الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٧٨".

كانت تلك لامكانات قوة عسكرية ضخمة. وكان معظم هذه القوة الآن معطلا لسببين:



... مجهزة بكل أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

● الاول ان الظروف لا تسمح.

● والثاني ان الجهد الاكبر لمنظمة التحرير كان مكرسا للبحث عن ثغرة يمكن النفاذ منها الى صلة بالولايات المتحدة قد تؤدي الى "تفاوض من نوع ما"!

اسرار

"هناك عالم من العلاقات السرية تحت الارض مواز لعالم الدول فوق الارض".
(تقارير وتفاصيل عن علاقات اجهزة المخابرات)

في اوائل الثمانينات كان العمل الفلسطيني يعيش في حالة وحشة خطرة:

● الحليف الاقليمي الذي تمناه الفلسطينيون جاء ثم ذهب، وافترقت الطرق!

● المال الذي تحتاج اليه اي ثورة موجود في الخزائن وباكثر مما حلمت به اي ثورة في التاريخ، لكن المال يستطيع ان يشتري ادوات ووسائل من دون ان تكون له قدرة على الوصول بهذه الادوات والوسائل الى هدف مطلوب.

● والسلاح الذي تطلبه اي حركة تحرر وطني مكدس في المخازن، واحيانا على ارض العمليات قريبا وبعيدا، لكن السلاح شأنه شأن المال وسيلة لها حساباتها، واما الغايات فمرهونة باعتبارات مختلفة.

● والافكار و"النظريات" التي يمكن ان تكون دليل عمل لاي جهد سياسي او عسكري كافية، بل هي زائدة عن الحاجة، لكن حقائق المنطقة والعالم استراتيجيا وسياسيا لا تنصاع بالضرورة لحكايات الليل في مقاهي بيروت تلك الايام.

والحاصل ان وسائل القوة الفلسطينية بلغت مداها في تلك الفترة. فقد اصبحت المقاومة الفلسطينية تملك قاعدة مهمة سياسية وعسكرية في لبنان، وتمكنت في ظرف دولي واقليمي ملائم من التمركز في هذا البلد، وامنت لنفسها فيه اقصى امكانات متاحة، وقد تعدت هذه الامكانات نطاق ما كان ممكنا تحت ظروف عادية!

وكان ضياع ايران من الثورة الفلسطينية ضربة كبيرة، لكن هذه الضربة غابت في ضباب الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠. وخلال هذه الحرب انحاز الهوى الفلسطيني الى اتجاه العراق. وذلك اعاد الثورة الفلسطينية في الظاهر الى الصف العربي بعد شكوك راودت البعض في اقترابها اكثر مما هو لازم من ايران. ان دولا عربية عديدة وغنية ساندت العراق وساعدته، وكان يمكن بعض هذه المساعدات ان يفيض على القضية الفلسطينية. لكن المشكلة ان المنظمة في هذه الفترة كانت في حالة دوار من تتابع الحوادث ومن واقع تخوفها ان اوضاعها في لبنان مهما ظهرت ثابتة راسخة، واقفة على قاعدة يصعب ضمان استقرارها، وهي في الدرجة الاولى فرصة للتفاوض، لكن التفاوض ايضا عزيز المنال.

"ابو نضال".

□

في هذه الفترة عانت الثورة الفلسطينية ازمة مأزق حساس.

كان مأزق فصائل الثورة الفلسطينية يبدأ من كونها حركات شعبية تريد ان تصل الى جماهيرها، لكنها جميعا تعيش خارج الوطن الذي تطالب به وبعيدا عن الشعب الذي تحمل قضيته وفي الوقت نفسه كان لا بد لهذه الفصائل من ان تفعل وان تصل، ولكن فعلها ووصولها محكوم عليهما ان يجريا تحت رقابة سلطات لا تسمح بهما ظاهرا، واذا سمحت فان سماحها يحصر العمل الفلسطيني في الحدود الدعائية، وذلك ليس كافيا. وترتب على ذلك ان الجزء الفاعل والمؤثر من وجود المنظمات الفلسطينية ونشاطها لا بد من ان يبقى سرا. ونتيجة ذلك يقينا ان صلات المنظمة والفصائل الفلسطينية في اي بلد تعمل منه محكوم عليها بأن ترتبط بالاجهزة السرية فيه.

ويتصل بذلك ان كل العمليات ابتداء من الحصول على السلاح، الى تخزين السلاح، الى شحن السلاح، الى ايجاد مقار الى تجنيد افراد، الى تسهيل مواصلات في الدخول والخروج وغيره يتم تحت سمع اجهزة الامن القومي وبصرها في البلاد المضيفة، وهو امر يفرض التنسيق بل الاستئذان.

يضاف الى ذلك ان اية عمليات تدار او توجه من بلد ما لا بد لها من ان تظل على مستوى لا يؤثر على امن الدولة المضيفة او على علاقاتها بالآخرين.

وهكذا بقصد او بدون قصد اصبحت المقاومة الفلسطينية جزءا من العالم السري لاجهزة المخابرات.

والمشكلة ان الاجهزة السرية للدول تنزع في العادة الى السيطرة على المتعاونين معها بدون استثناء يختص به العمل الفلسطيني وحده. وفي نزعة اجهزة المخابرات الى هذه السيطرة، فان هذه الاجهزة تؤثر ان تحتفظ لنفسها بحرية العمل بين الفصائل المختلفة، وان تقوم باختراق صفوفها قدر ما تستطيع لضمان توجيهها في اطار حدود تقدرها، ثم ان تتلاعب بعضها ضد البعض الآخر.

ولقد ساعد ذلك الوضع على زيادة نفوذ ما سمي باجهزة "الرصد" (المخابرات) في مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية. فقد كانت هي ضابط الاتصال بالحكومات المضيفة والمعنية، وذلك اعطاها قوة غير عادية. وزاد التشابك بين اجهزة المخابرات في الدول المضيفة او المعنية وبين اجهزة "الرصد" في الفصائل الفلسطينية المختلفة. ووصل التشابك في بعض الاحيان الى درجة يمكن ان تهدد سلامة العمل الفلسطيني في حد ذاته باقحامه الى ابعد مما يريد لنفسه، وبما هو قادر على الاضرار به باكثر من نفع اهدافه. ومن ذلك مثلا ان احد الانظمة العربية طلب من جهاز "الرصد" التابع لمنظمة "فتح" والذي كان يشرف عليه "ابو اياد"، رؤوس بعض معارضيه في المنافي كمكرمة تقدم لقاء الحصول على المساعدات. لكن رجلا في وزن "ابو اياد" وبصلابته رفض الطلب، بينما تورطت فصائل اخرى.

□

وفي المناخ المضطرب لبداية الثمانينات، ومع مخاض تطورات دولية تنبئ بتغييرات واسعة النطاق على مستوى العالم، تزايد نشاط حركات الرفض، ولجأ عديد منها الى الارهاب. ووجدت بعض المنظمات الفلسطينية نفسها بتدبير مقصود او بقوة الاشياء طرفا في عالم اخطبوطي نشأ تحت الارض وراح يمارس نشاطا ارهابيا متخطيا كل الحدود، وفي كثير من القارات وتحديدا اوروبا. ووجد العمل الفلسطيني السري انه يلتقي عن غير تخطيط بمنظمات سرية من نوع "بادر ماينهوف" في المانيا، و"الالوية الحمراء" في ايطاليا، و"ايتا" في اسبانيا، و"الجيش الاحمر" في اليابان، و"الجيش السري" الايرلندي احيانا، وغيرها.

وظهرت خطوط اتصالات تحت الارض امتدت من بيروت الى روما ومن ميونيخ الى لندن، ومن باريس الى انقرة، ومن مدريد الى طوكيو، وكان طبيعيا ان ينشأ نوع من علاقات الاتصال والتنسيق والتعاون بين هذه القوى التي اصبح لها تحت الارض نظام مناهض لحكومات فوق الارض!

ورغم اهتمام بعض الحكومات بمقاومة الارهاب، فقد راحت حكومات اخرى تسعى وراء منظمات العمل السري او الارهابي تحت الارض وتنشئ نوعا غريبا من العلاقات معها. وعلى سبيل المثال فان مخابرات المانيا الشرقية سعت الى عدد من هذه المنظمات السرية في جهودها للعمل ضد المانيا الغربية. بل ان حكومة المانيا الشرقية حاولت استغلال علاقات بعض منظمات المقاومة الفلسطينية لبيع صفقات سلاح من دول على صلات وثيقة بهذه المنظمات.

[وفي صفقة واحدة قامت منظمة سرية عربية بشراء ٢٠٠ عربة مدرعة من بولندا، وقامت ببيعها من احدى الدول العربية.

بل ان منظمة التحرير الفلسطينية نفسها رتبت عقد صفقات سلاح سوفياتي من بعض الدول الافريقية]

اكثر من ذلك، فان وكالة المخابرات المركزية الاميركية نفسها راحت تهتم بنشاط هذه المنظمات وتتصل بها ضمن محاولاتها للبحث عن رهائنها في بيروت وفي غيرها.

وفي لحظة من اللحظات، كان مسؤول "الرصد" في فتح وهو "ابو اياد"، يفتح خطوط اتصال على معظم اجهزة المخابرات في الشرق وفي الغرب، ومن الـ"ك.جي.بي" (المخابرات السوفياتية) الى الـ"سي.آي.ايه" (المخابرات المركزية الاميركية). وضمن هذه الخطوط كان هناك اتصال مع فينيس كونترارو مسؤول مكافحة الارهاب في الامن القومي الاميركي، وقد عقد "ابو اياد" مع كونترارو اكثر من اجتماع في ايطاليا واسبانيا، رغم ان "ابو اياد" كان دائما يحاذر في السفر الى اوروبا الغربية بعد حادث احتجاز الرياضيين الاسرائيليين وقتلهم في ميونيخ عام ١٩٧٢.

ونشأت احتكاكات وصراعات خفية في عالم ما تحت الارض واجوائه الخطرة، ومن ذلك مثلا ان "ابو اياد" استطاع اختراق تنظيم "ابو نضال" الامر الذي ادى بتنظيم "ابو نضال" الى تصفية حوالى ثلاثين عنصرا من عناصره دفعة واحدة في جنوب لبنان، وكان الذي قام بالاختراق شاب من انصار "ابو نضال" اسمه عاطف ابو بكر. ومن المفارقات ان اطرافا عديدين طلبوا ملجأ في مصر لعاطف ابو بكر. وبالفعل فان هذا الشاب منح ملجأ في مصر، لكن موقفه اصبح صعبا عندما تردت علاقات الرئيس السادات بجهاز "الرصد" في "فتح" عقب توقيع معاهدة كامب ديفيد. وكان ان استطاع "ابو اياد" اخراج هذا الشاب من مصر ونقله الى عاصمة اوروبية لاجراء جراحة له تغيرت بها ملامح وجهه، ثم جرى تسفيره الى الولايات المتحدة حيث يعيش الآن بعدما تزوج واصبح رب اسرة.

كان ذلك كله مثيرا، لكنه على نحو ما كان يعكس ازمة ضياع تعانيها حركة تحرر وطني استكملت كثيرا من اسباب قوتها في المال والسلاح والسياسة، واعطت نفسها قاعدة قادرة على تمثل حركتها حتى تستطيع ان تجد لنفسها مخرجا بالتفاوض. لكن الولايات المتحدة، واسرائيل من ورائها، كلتاهما تضعان كل العراقيل الممكنة امام استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض. ولذلك ظهرت اعراض التخبط وفقدان الاتجاه.

وكان ذلك بالضبط ما حدث لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

الشيعية السياسية و"اخواتها": الى أين؟

وجيه كوثراني

يبدو ان النظام السياسي الطوائفي اللبناني يملك من الدينامية الاجتماعية والثقافية الداخلية، ومن الاحتضان الاقليمي والدولي ما "يؤهله" ان يعيد انتاج نفسه على قاعدة توسعه الافقي في مساحة جغرافية الديموغرافية المتعددة الطوائف. فمن أحادية مارونية في بداية التكوين، الى ثنائية مارونية – سنية في مرحلة الميثاق الوطني، الى ثلاثية مارونية – سنية – شيعية في مرحلة الطائف وهي المرحلة التي لا تزال قيد التفاعل والتجاذب في اتجاه الدفع نحو ارساء توازن صعب في نظام السلطة وتحالفاتها ومواقعها وادوارها، وكما يبدو اخيراً في ما حصل في عملية توزيع المواقع الاعلامية.

واللافت في ذاك التشكّل الاخير، الدينامية الحيوية للتعبيرات الثقافية – السياسية الشيعية. فهل يمكن الحديث عن شيعية – سياسية في هذا التشكّل اللبناني؟

من المعروف ان الدينامية الشيعية استمدت حيويتها من معطيات تاريخية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية يمكن تلخيصها تحت عنوانين او مدخلين: اولاً، مدخل الحركة المطلبية التي انطلقت بزخم منذ عقود، بقيادة الامام موسى الصدر، تطالب بحقوق المحرومين في كل لبنان، فاكتسبت قاعدة شعبية واسعة، الا انها ما لبثت مع دخول كوادرها الادارة والمؤسسات ومواقع السلطتين التنفيذية والتشريعية في مرحلة ما بعد الطائف، ان دخلت مأزق القدرة على الاستجابة لمطالب المحرومين بعد ان التبس تعريف "الحرمان" واختلط أمر توصيفه في نظام التوزيع وسلمه ومعاييره بين الوطن من جهة والطائفة بالمعنى السوسيولوجي من جهة اخرى. وبين الحاجة الاجتماعية من جهة وتوكيد موقع السلطة من جهة اخرى، وبين الاستتباع والولاء من جهة واستقلال الرأي من جهة اخرى، وبين "الاسبقية" والفضل من جهة وحقوق المواطن من جهة اخرى.

ثانياً، مدخل المقاومة الاسلامية التي قادها وتبناها "حزب الله" فبدت وكما تعبّر عن ذلك قياداتها انها مقاومة عن الوطن، بل عن الامة العربية والاسلامية. وما يسجّل لحزب الله فعلاً انه لم يدخل طرفاً في الحرب الاهلية، كما انه لم يدخل الا اخيراً، بعد انتخابات ١٩٩٢، في توزيع المقاعد او المطالبة بها. الامر الذي كان قد اكسبه عطفاً وتعاطفاً من جانب قوى وطنية وديموقراطية، بل وحتى من جانب قوى مسيحية.

الا ان هذا العطف والتعاطف اللذين كبرا نسبياً قبيل قرار الائتلاف الانتخابي في الجنوب والبقاع، ظلا دون القدرة على الامتداد الوطني. ولا نحسب ان حال عدم القدرة، هي من قبيل القصور ارادياً او ذاتياً، انها جزء من طبيعة الاشياء، اي من طبيعة المنطلقات والثوابت. فاذا كانت حركة "أمل" قد عبّرت عن واقع اجتماعي وسياسي لجمهور واسع من الطائفة الشيعية، كانت احزاب الحركة الوطنية قد قصّرت ذات يوم، عن التعبير عن همومه او اخطأت في ترجمتها في برنامج سياسي فترجمتها حركة المحرومين، فان "حزب الله" يعبر عن استكمال هذه الوجهة في الايديولوجياالسياسية الشيعية الكامنة وذلك من خلال احياء ثقافة سياسية مكبوتة اطلق عنانها اجتهاد شيعي حول ولاية الفقيه، كان قد احرز لنفسه انتصاراً باهراً في ايران، فامتدّ الى جبل عامل الذي سبق ان ساهم في تشييع ايران نفسها، ليعطي زخماً لمقاومة طموحة في الجنوب.

وكان من الطبيعي، ولأسباب محلية لبنانية وقومية واقليمية، ان يسود خطاب المقاومة، خطاب "ولاية الفقيه". وان "يتلبنن" الحزب، ضابطاً حركاته وخطابه بين متطلبات مشروع الدولة من جهة وبين طموحات المقاومة المنضبطة بدورها على ايقاع المسار اللبناني – السوري في المفاوضات من جهة ثانية. وبهذا تحول الحزب، وكان لا بد ان يتحول الى حزب لبناني شيعي معيداً تاريخ ثنائية الزعامة الشيعية المتجاذبة سابقاً، تارة بين الفقيه والزعيم وتارة بين قطبي العائلات التقليدية النافذة، وهذه المرة بين "حزب الله" وحركة "أمل".

وفي ظل نظام سياسي طوائفي كرّسه "مؤقتاً" اتفاق الطائف، حيث يسعى الى التوازن بين اهل الحكم عبر تجاذب الرئاسات الثلاث الموزّعة على الطوائف الثلاث، وعبر قانون انتخابي تمثيلي للطوائف، كان لا بد للتعبيرات السياسية الشيعية الاساسية ("أمل" و"حزب الله") ان تدخل معركة هذا التجاذب من باب البرلمان اللبناني، اي ان تدخل بوابة السلطة الاهلية التي تقود الى غيرها من السلطات في الحكم، مكرّسة بذلك مشروع تشكّل شيعية – سياسية جديدة محكومة سلفاً، بحكم طبيعة النظام والممارسة السياسية فيه، بسقف ونموذج المارونية – السياسية، النموذج الاول والاصل في الصيغة اللبنانية المستمرة وان توسعت الاخيرة افقياً فاحتلّت الشيعية فيه موقعاً دينامياً.

ومهما يكن، لنتذكّر ان المارونية – السياسية التي لم تعمّر غلبتها اكثر من عقود ثلاثة او اربعة على رغم افضلية ظروفها كانت قد وصلت الى الحائط المسدود (وطنياً) بسبب عجزها – وهي في سدّة الحكم – عن ان توفّق بين وطنيتها وطائفيتها.

وصحيح الآن ان الشيعية – السياسية وهي في طور الصعود الى الحكم ترفع شعار "الحرمان" عن كل لبنان، وشعار "المقاومة" عن كل الوطن، الا ان سلم الحكم محكوم بدرجاته وطريقة الصعود اليه بتمثيل طوائفي على مستوى توزّع السلطات كما على مستوى التمثيل البرلماني وقانونه الانتخابي. الامر الذي يؤدي الى نوع من "الطبوغرافيا الانتخابية" وتنظيم لوائح على قاعدة حساب الاصوات للأتباع والرعايا والمحازبين، كما يؤدي الى افراغ لمضمون الديموقراطية، التي يفترض ان ترتكز الى خيار المواطن – الفرد، وكما يؤدي الى تجديد علاقات الاستتباع الرعوية والابوية والحزبية والعائلية في اطار مصالح متفرقة.

ولذا، فان الشيعية – السياسية – عبر ائتلاف اطرافها، ومهما جهدت ان تقدّم "محدلتها الائتلافية"، على انها "محدلة وطنية" وتنموية وبنوايا طيبة وحسنة، فانها تظل محكومة، كسالفتها المارونية – السياسية، وكزميلتها السنية – السياسية والدرزية السياسية – بمأزق التوفيق بين "وطنيتها" من جهة وطائفيتها من جهة اخرى. فليست المسألة مسألة خيارات ذاتية. انما – وبقدر كبير – آليات حكم، وتدافع سياسي، وجدليات بين خطاب معلن وخطاب ضمني. ولوائح الاضطرار لدواع داخلية امنية او اقليمية، لا تنم – كما يخيل – عن "نضج وطني"، بقدر ما تعبّر عن "ذكاء انتخابي" علماني او "لوجستي" كما يقول العسكريون. انه ذكاء عملي وبراغماتي قادر على التوليف بين معطيات اقليمية ومعطيات انتروبولوجية – سياسية لبنانية، ومعطيات قانون تمثيلي حصري للطوائف.

ولذا، فان سقف القانون الانتخابي التمثيلي، اذا لم يعدّل باتجاه تجاوز التمثيل الطوائفي الى تمثيل افكار وتيارات وسياسات عامة، سيبقى سقفاً ضابطاً لكل حركة سياسية مهما طمحت ان تخرج من اطار طائفتها التي انطلقت من خصوصيتها سوسيولوجياً او خطاباً. وسواء كان هذا الاطار سوسيولوجياً كما هو حال حركة "امل"، او عقائدياً كما هو حال "حزب الله"، فان مدخل السلطات الذي هو البرلمان، يعيّن للعمل السياسي اللبناني حدوداً لا يمكنه الخروج منها حتى ولو كان الشعار المرفوع تنمية في وجه حرمان، او مقاومة في وجه عدوان. اذ يأتي موسم الانتخابات كل اربع سنوات مناسبة لنسج تحالفات مع طوائف اخرى وعبر ممثلين وشخصيات فيما تؤمن تبادلاً للاصوات ليس اكثر. هذا التبادل عرضة للتغيير في كل لحظة ويخضع للاهواء والتكتيكات والمفاجآت. كان هذا مثلاً هو وضع مرشح "حزب الله" عن المقعد الشيعي في كل من بيروت وبعبدا. ان اعتداد الحزب ان مرشحه نال في بعبدا او بيروت اكثرية اصوات الشيعة في اقلام الدائرتين، امر صحيح من زاوية احصائية – ديموغرافية، ولكنه في الوقت نفسه، يفضح مأزق التمثيل الطائفي وعدم قدرته ان يضحي وطنياً حتى ولو حرص الحزب او الحركة على "الانفتاح" على الطوائف الاخرى. فالمسألة ليست مسألة "انفتاح"، بل اندماج في حياة سياسية وطنية. ومن هنا المأزق وحتمية النزوع نحو الطائفية – السياسية، بمعزل عن النوايا والخطاب.

ووضع مرشحي حركة "أمل" في بيروت والجنوب، لا يقل حراجة، ففي بيروت يبقى المرشح عن المقعد الشيعي مرتهناً للاصوات التي تصب للائحة ذات الغلبة السنية، ومرشح صيدا يبقى مرتهناً للائحة ذات الغلبة الشيعية. وهكذا... اما التعبير الوطني لـ "التعدد" والتنوع في الدائرة الانتخابية، فلا يخرج عن بروتوكولات العلاقات العامة والانفتاح، واللقاءات المشتركة وتوزيع الحصص والخدمات.

بل ان سقف التمثيل الطائفي يبقى ضابطاً للعمل السياسي الذي يقدّم نفسه (لاطائفياً) عبر الخطاب، كحزب البعث، او الحزب القومي الاجتماعي. فيمثل بعثيّ، مثلاً، مقعداً شيعياً – وقوميّ اجتماعي مقعداً مارونياً... وهكذا...

ان مثل هذا التمثيل الطوائفي يحمل المفارقة التالية: اختراق الحزب (العلماني) للطائفة باساليب انتخابية (هندسة اللوائح) واستقواء الحزب بالطائفة باساليب غير سياسية وغير فكرية (طبعاً). الامر الذي يسيء للحزب وللطائفة معاً. للحزب لان هذا يطعن بصدقيته، وللطائفة لانها تمتهن وتتوسل سياسياً.

ويعود هذا التطيف السياسي لدى احزاب غير طائفية (مبدئياً) ليصب في مجرى اساسي يكرّسه النظام السياسي وقانون الانتخاب: مجرى توليد واعادة انتاج قوى سياسية للطوائف ذات دينامية اجتماعية وثقافية واقتصادية ومرحلية.

هكذا، كان سقف المارونية – السياسية وحزبها الاساسي الكتائب. ومن هنا صعودها الديناي في مرحلة ثم تقهقرها في مرحلة لاحقة.

ولنلاحظ الآن، ان حركة "التطييف السياسي" – على رغم وعد الطائف بالغاء الطائفية – السياسية – مستقبلاً، آخذة بالتجذّر والتماس لا بالنسبة للشيعية – السياسية فحسب، بل بالنسبة لـ "اخواتها" ايضاً، السابقات واللاحقات. فالمارونية – السياسية، بعد اخفاق، تمر بحالة انتظار ورهان على تحولات اقليمية، وتعبر عن انتظارها تارة بـ "الاحباط" الذي هو في غير محله، وتارة بالمقاطعة السلبية او المشاركة. والسنية – السياسية تختزل مشروع الحريري الانمائي، على المستوى السياسي الى ممارسة انتخابية تقليدية، وآلة "بروباغندا" وخطاب سياسي على حجم المصالح الانتخابية في بيروت، وعلى حجم بعض التحالفات التقليدية في بعض المناطق (وعلى عكس الخطاب الحريري الدولي الذي برز عالياً وشاملاً وفاعلاً اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان الماضي).

كل هذا يجعلنا نخشى ان يبقى "المؤقّت" (التمثيل الطائفي) في نص الطائف جزءاً من "الثابت" في الحياة السياسية اللبنانية – وكما يبدو من خلال تجربتين انتخابيتين. لقد استمرت المادة الموقتة ٩٥ من دستور ١٩٢٦ "ثابتاً في الحياة السياسية اللبنانية" حتى الغاها الطائف في العام ١٩٨٩ بالنسبة الى الوظائف الصغرى ولكن بعد طول محنة.

واليوم، ان ما تحمله انتخابات ١٩٩٦، خارج محادلها وجرافاتها وماكيناتها العملاقة، مؤشرات ان ثمّة قوى لاطائفية موجودة على الارض. انها قوى مجتمع مدني تتحرك وفقاً لمعايير حياة سياسية وطنية، وفي مجتمع يصبو ان يكون مجتمعاً مدنياً، فيه تمثيل للطوائف، ولكن فيه ايضاً تمثيل للافراد المواطنين خارج التمثيل الطائفي. فهل ثمّة امكان لقانون انتخابي جديد، يعتمد فيه التمثيل النسبي للطوائف ولغير الطوائف بحيث يكون اكثر تمثيلاً للمجتمع اللبناني بكل قواه وبكل افراده ومواطنيه، وليس بكل "طوائفه" كما درج الخطاب السياسي اللبناني على القول، ولكي لا تبقى الطائفية – السياسية ومهما كانت صفتها، هي الغالبة، والمجتمع المدني والمواطن هو المغلوب، مهما اجتهدنا بالحديث عن حسنات الديموقراطية اللبنانية، وبروتوكولات "العيش المشترك"؟

مؤرّخ واستاذ جامعي

من حقنا ان نتمثل يوسف ألماً وجمالاً ونبلاً وحقوق انسان

"نحن نقصّ عليك أحسن القصص..." (قرآن كريم)

حكمة القرآن في قصة يوسف تتجسد في جدلية الصراع الدائم بين الظلمة والمظلومين في تاريخ البشرية حتى ولو كانوا "اخوة" داخل الوطن الواحد او البيت الواحد. فثمة خلاء في فضاء التاريخ ومساحة العلاقات ما بين البشر جاذب لاهل الطمع والجشع وحب السلطان في كل زمان ومكان: "اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضاً يخلُ لكم وجه أبيكم".

والمقدس القرآني وحي يترجم في المعيش والحياة الدنيا افكاراً تُعقل وتدرك عبر نص او خطاب او موقف، شعراً، موسيقى، قصة، كلمات، صوراً: "انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون، نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن، وان كنت من قبله لمن الغافلين" (من سورة يوسف).

فكيف يمكن لنص كنص محمود درويش يستوحي العبرة الازلية المفتوحة على الزمان والمكان (عبرة يوسف) ان يكون نصاً "محقراً للشعائر الدينية"، بل كيف يمكن لاداء موسيقي يستدخل النص في صوت كصوت مارسيل خليفة، في صوت فيه من الصفاء والحنان والوصل ما يجعل المشاعر البشرية تسمو نحو ايمان هو بحد ذاته هدف الشعائر الدينية نفسها اذا اقيمت بصدق.. كيف يمكن لصوت يعيشه المتذوق صوتاً ملائكياً ان يكون يا ترى مسيئاً للشعائر الدينية"؟!

عجيب امر هذه التهمة، من اين اتت؟ وكيف صيغت؟ ولماذا؟ وفي هذه الظروف بالذات؟

تتكرر قصة يوسف كل يوم، مع مارسيل خليفة ومع غيره، وقرآنية القصة يعطيها قوة مرجعية لدى المظلومين، للشكوى والتعبير عن عمق الوجع. فهل يريدون أيضاً ان يبطلوا دور هذه المرجعية الوجدانية من حقوق المظلومين؟ ان يتوجع إنساننا مع يوسف"؟.

من حق الشاعر ومن حق الباحث، ومن حق القصّاص، ومن حق السينمائي، ومن حق مارسيل خليفة او يوسف شاهين او محمود درويش، من حق كل مبدع او قارئ او مظلوم ان يعقل القصة ويتمثلها افكاراً وكلمات ومشاعر، بل ان هذا بالذات ما يطلبه القرآن من قارئه وعاقله ومدركه، لا تكرار شعائر بلا احاسيس وبلا استدخال للمعاني، وبلا حوار مبدع ومتجدد مع الواقع.

لم تنهض الثقافة المسيحية في اوروبا في عصر نهضتها (ولادتها الجديدة) الا عندما تأنسنت الفنون والآداب وتعقلنت الافكار والفلسفات. وطاول الابداع الانساني افكاراً دينية ومواقف كانت محرمة، لاسباب طبقية وسياسية وبنيوية وفي عصر ما يسمى النهضة العربية التي تستمر في تعثراتها حتى اليوم، يجري وضع العراقيل بصورة حثيثة في وجه محاولات التنور والعقلنة والابداع الانساني: احبطت محاولة علي عبد الرزاق في مطلع القرن؛ وفي أواخره جرت وتجري محنة نصر أبو زيد وطعن نجيب محفوظ، وقتل المثقفين في الجزائر، وحظر فيلم "المهاجر"، ومنع العديد من الكتب، التي هي احسن الكتب العربية، من التداول او من الدخول الى هنا او هناك على امتداد الوطن العربي، فلا يتحرك "اتحاد كتاب" سواء كان قطرياً او قومياً، ولا يستوقف منعها صفحة ثقافية او ملحق ثقافي من ملاحقنا الكثيرة.

الانحطاط الثقافي والفكري والعلمي يتمدد عبر انهيار شامل يطاول الحياة السياسية والحياة الثقافية والحياة العلمية، واخشى ان نرى قياساً على ما جرى مع نصر ابو زيد في مصر، وقياساً على ما كان يمكن ان يجري لمارسيل خليفة في لبنان، وهما البلدان العربيان الوحيدان اللذان ما زالا يملكان بقايا من تجربة ديموقراطية، دعوة ذات مفعول رجعي لملاحقة ابن رشد وادانة المعتزلة ونبش رفات ابن عربي والحلاج والسهروردي، ورابعة العدوية، لصلبهم او التنكيل بهم من جديد. فاولئك الفلاسفة حاولوا عقلنة الدين، وهؤلاء المتصوفة احبوا الله على طريقتهم، ونظموا شعر الغزل والخمرة انتشاء بحب الله وسكراً بوصله.. وتلك "تهمة"!

وسيجد التاريخ دائماً فقهاء سلطان يطلبون من شهود ان يقولوا ويرددوا: "قولوا: زنديق كافر"

"قلنا: زنديق كافر".

وكما يعبر عن ذلك الشاعر صلاح عبد الصبور في استعادته لمحاكمة الحلاج...

وسيجد التاريخ دوماً اخوة ليوسف يكيدون له كيداً..

اما لسان حالنا فهو لسان حال والد يوسف "قال بل سوّلت لكم انفسكم امراً فصبر جميل". وقال: "يا اسفي على يوسف، وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم".

لكن، مع الصبر والحزن نرى مستقبل "يوسف المعاصر" ونراهن عليه. ومن حقنا ان نتمثل يوسف في آخر القرن العشرين حرية رأي وحقوق انسان واستحضاراً لما هو جميل ونبيل في كل حضارة وتراث روحي.

وجيه كوثراني

كردستان العراق: البدائل والمصاعب

محسن الموسوي

العبور من خانة المعارضة الى خانة السلطة اسهل من الانتقال في الاتجاه المعاكس، فقد سبق لحسين كامل واخيه صدام كامل صهري صدام حسين ان حاولا تغيير موقعيهما فرفضتهما المعارضة فاضطرا للعودة الى السلطة فكان ما كان من مصيرهما المحتوم. واليوم تشهد الساحة العراقية نموذجا آخر من عملية الانتقال بالمواقع في الاتجاهات المعاكسة، فانتقال مسعود البارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني – البارتي– من المعارضة الى السلطة ثم محاولته العودة الى المعارضة لم يعد مشهدا غريبا في القضية العراقية التي اصبحت كل الغرائب فيها حقائق مألوفة. لكن الغريب هو ان يأتي الانتقال سريعاً جدا بحيث لم يمهل مسعود البارزاني للحبر الذي وقّعه مع النظام ان يجف فدعا للعودة الى المعارضة ليعيد حومات بنادقه الى ما كانت عليها قبل الاجتياح المزدوج فخبرة مسعود البارزاني عن النظام المجرب على مدى ثلاثة عقود، ودرايته بالاوضاع الدولية الحاكمة في المنطقة، ومعرفته الكاملة بسيكولوجية صدام حسين جعلته يستنجد بالولايات المتحدة لتخليصه من النظام الذي نفذ الى اعماق كردستان والذي لا يريد لاتفاقه مع البارزاني ان يكون موقتا بل دائما وبمختلف الابعاد والاشكال. ومسعود يعلم انه رمى بنفسه في شباك ليس من السهل الخروج منها فهو في اللحظة الاولى كان على رؤية كاملة بان عليه ان يبرم اتفاقا مع النظام وليس تحالفا، على رغم المغريات التي قدمها النظام بفتحه الحصار عن كردستان وتفويض امر المنطقة اليه، واعطائه مسؤولية حماية انبوب النفط العراقي الى تركيا، الا ان مسعود يعلم انه في ظل النظام سوف لا يحصل على ما يريده. وهو الفيديرالية فأقصى ما يسمح به النظام هو الحكم الذاتي الذي لا يعبّر حاليا عن طموحات الشعب الكردي وقادته الذين وعدوا شعبهم بالفيديرالية.

لذا وجدنا مسعود مسارعا لانقاذ نفسه من شباك النظام عندما ارسل مبعوثا الى جلال الطالباني بعد اجتياحه لاربيل يدعوه الى اجراء المفاوضات، الا ان ردّ جلال كان عنيفا فقد قطع التيار الكهربائي عن اربيل، وصم اذنيه لنداء المفاوضات مما دفع بمسعود الى مواصلة عملية الاجتياح حتى آخر معقل من معاقل الاتحاد الوطني. هنا نقف عند المسلمات الحاكمة والتي من خلالها يتمّ اكتشاف الرؤية المستقبلية للاحداث الجارية في كردستان العراق. من هذه المسلمات:

اولا: لا يمكن لاتفاق مسعود – صدام ان يستمر اكثر من هذا الوقت.

ثانيا: لا يمكن لمسعود ان يفصل نفسه عن المعادلة الدولية، والقرار الاقليمي الذي يدين نظام صدام على ممارساته داخل العراق وخارجه.

ثالثا: التحالف مع صدام حسين يعني الانفصال عن الشعب الكردي الذي احترف المعارضة منذ استيلاء صدام حسين على الحكم.

رابعا: لا يمكن تجاهل موقع جلال الطالباني في الحركة الكردية سواء في المنظور التاريخي او المنظور المستقبلي. فالطالباني يتمتع باعتراف دولي كقوة اساسية الى جانب البارزاني، وما زالت الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على البارزاني من اجل التحاور مع الطالباني. ومسعود البارزاني العريق في تاريخ المعارضة العراقية بصفة عامة والمعارضة الكردية بصفة خاصة يدرك اهمية هذه المسلمات لذا وجدناه يقرع اجراس العودة الى مساره التاريخي مستعينا بالولايات المتحدة لتخليصه من الاستحقاقات التي يطالبه بها النظام في مقابل اجتياحه أربيل. الا ان العوائق ما زالت اكبر من الاستحقاقات وهي تدفع باتجاهات المواقف المتضاربة الى التريث في قبول عودة البارزاني الى صف المعارضة.

واول هذه المعوقات الضغوط التي يمارسها النظام لاجبار البارزاني على الخضوع الى مشيئته السياسية، فقد عينت السلطات الحاكمة العقيد وصفي، والمقدم علي من المخابرات للاشراف على مدينة اربيل، وقد اتخذا من مقر بناية البرلمان الكردي مقرّا لادارة المدينة، بينما قامت السلطة بتعيين العميد محسن علي محسن مسؤولا مباشرا عن اجهزة النظام الامنية في السليمانية، ومعنى ذلك ان سلطات مسعود باتت شكلية مع وجود هؤلاء الثلاثة الذين يأتمرون بأوامر قصي الابن الثاني لصدام حسين، وليس باوامر مسعود البارزاني، وليس من المستبعد ان يتجاوب البارزاني لضغوطات السلطة ان ظل مستقرا في الساحة، وقد سبق له ذلك باحتلاله للسليمانية تحت ضغط كثيف من قصي صدام، اما المعوق الآخر لعودة البارزاني الى صف المعارضة فهو موقف اطراف المعارضة العراقية وبالاخص الاتحاد الوطني من البارزاني "بعد فعلته التي لا تغتفر" كما يقول جلال الطالباني – وهنا كان لا بد لاطراف المعارضة العراقية تجنيب تيارها المزيد من المزالق. فالخطأ الذي ارتكبه مسعود يمكن ان يصلح والضلع الذي انكسر في اربيل والسليمانية يمكن ان يجبر، فكل القرائن تدل على ان مسعودا لم يذهب مع السلطة الى المدى الاخير، فقد اراد بتعاونه مع النظام ان يكون اتفاقا، لكنه يواجه ضغوطاً في النظام لتحويل هذا الاتفاق تحالفاً، واذا ما تم للنظام ذلك فان



مقاتلون من الحزب الديموقراطي الكردستاني امام مقرّ البرلمان في اربيل

فصلاً جديداً سيئاً من تاريخ العراق يحمل اليأس والمستقبل الباهت للشعب العراقي وللدول الاقليمية.

فالكرة الآن ليست في ملعب النظام ولا في ملعب البارزاني بل في ملعب المعارضة العراقية التي عليها مسؤولية تاريخية في افشال مخطط الاستيعاب الذي يمارسه النظام بحق البارزاني والحركة الكردية، فكان لا بدّ من الانطلاق في مواقف حكيمة وتجنب العواطف والاحقاد، وان تواصل هذه المعارضة مدّ جسورها نحو البارزاني ليبقى في مساره التاريخي، وليصبح ما قام به مجرد حادثة يمكن معالجتها.

فاعلان المواجهة – كما صرح جلال في مؤتمره الصحافي بالقرب من الحدود الايرانية العراقية – ليست من مصلحة المعارضة العراقية لانها ستزيد اقتراب مسعود من بغداد. بالاضافة الى انها ستكبد الشعب الكردي المزيد من التضحيات.

فالمواجهة العسكرية في كردستان هي ما يريده صدام حسين ليتمكن من تنفيذ الفصل الاخير من مخطط الاستيعاب بنشر قواته في مناطق كردستان الاخرى.

ان مستقبل كردستان مرهون بموقف المعارضة العراقية وبالاخص الفصيل الكردي، فاذا ما استطاع صدام حسين ان يقلب اتفاقه مع مسعود تحالفا فانه سيفرض سيطرته تماماً على كردستان العراق حينما على المعارضة ان تبحث عن ملجأ لها بديل من كردستان العراق.

وقد بدأ فصيل المؤتمر الوطني فعلاً يرمي بثقله للدعوة الى ايجاد منطقة آمنة في الجنوب، اذ تباحث المؤتمر ممثلا بالامين العام للمجلس التنفيذي في الولايات المتحدة لاقناع الطرف الاميركي بالموافقة على طرح المنطقة الآمنة في الجنوب، والذي يتفق تماماً ورغبة دولة الكويت التي تبطن استعداداً لدعم المساعي الرامية الى ايجاد منطقة آمنة في الجنوب كأفضل حل للتخلص من شبح الاجتياح العراقي للكويت، وفعلاً ساندت الكويت مساعي "المؤتمر الوطني" نحو تحقيق هذا الغرض. لكن لما كان الامر متوقفاً على قرار يصدره مجلس الامن الدولي فان التحرك المنفرد وذا البعد الواحد لا يستطيع ان يحقق شيئاً على الارض. فكان لا بدّ من موقف خليجي صريح من مسألة المنطقة الآمنة، وكان من المحتوم ان تمارس الكويت ضغطاً على دول التحالف الغربي لاقناعها بايجاد هذه المنطقة المحمية كأفضل وسيلة للتخلص من المخاوف التي تثيرها تهديدات النظام العراقي ضد مناطق النفط الحيوية.

ولربما ستقتنع هذه الدول بأن تحقيق المنطقة الآمنة في الجنوب هو احد الحلول البديلة ريثما تستتب الاوضاع في كردستان، وتتضح معالمها ومداخلاتها السياسية والعسكرية، فهي ستحقق لجميع الاطراف سواء الدولية منها والاقليمية والمعارضة مصالحها المتباينة.

فهي من جانب ستحافظ على ميزان القوى للداعين الى الابقاء على صدام حسين كحاكم ضعيف لا حول له ولا قوة، وهي اطراف ليست قليلة، وهي التي تريد ان ترى صداماً صريعاً بالصاروخ الاميركي كما لا تريد ان تراه قوياً لان قوته تعني قنبلة موقوتة تهدد مصالحها الخليجية.

وقد اثار اجتياح النظام كردستان بالتعاون مع الديموقراطي الكردستاني قلق هذه الاطراف لانه اخل بميزان القوى في المنطقة واعطى صداماً زخماً من القوة اذا ما ظل الوضع الراهن في كردستان فلا بد من عمل يعيد نظام صدام الى ضعفه للحفاظ على ميزان القوى، فكان اقرار مشروع المنطقة الآمنة في الجنوب هو العمل المنسجم مع هذه الاستراتيجية.

اما الاطراف التي تريد التخلص من صدام حسين، فانها لا تجد بديلاً من الاجتياح العراقي لكردستان الا بأحد الامور الثلاثة:

أولاً: اعلان المعارضة العراقية الحرب في كردستان لاخراج النظام ومن معه، وهذا الاحتمال سيكبد العراق تضحيات جساماً ليس بوسع المعارضة اداء ذلك.

الثاني: التفاوض مع مسعود للبارزاني والعودة الى بيت "المؤتمر الوطني"، والشروع في انتهاج استراتيجية جديدة لتخليص العراق من الوضع الراهن، وهذا الاحتمال بحاجة الى المزيد من الوقت فهو لا يتحقق بسرعة كما انه متوقف على موقف البارزاني من جهة والمعارضة من جهة ثانية، والنظام من جهة ثالثة. فالنظام العراقي ليس على استعداد لفك ارتباطه بكردستان بهذه السهولة.

ثالثاً: قيام تعاون بين دولة الكويت من جانب والمعارضة العراقية من جانب آخر لتحقيق المنطقة الآمنة في الجنوب التي آن أوانها، وباتت هي الفكرة التي يكاد يتفق عليها الفرقاء من اطراف دولية وخليجية ومعارضة عراقية، فقد اعلنت الولايات المتحدة أخيراً انها غير مهتمة بشمال العراق، اذ ان المنطقة الحيوية لها هي منطقة الجنوب، وهذه اشارة واضحة الى رغبة الولايات المتحدة في المنطقة الآمنة في الجنوب لتكون بديلاً من الشمال.

ومن ناحية أخرى تتحدث الدول الخليجية وخصوصاً الكويت بصوت غير مسموع عن رغبتها في المنطقة الآمنة في الجنوب لحماية حدودها من اي تهديد عراقي، وهي لا تتكلم عن ذلك بلهجة عالية خشية اثارة زوبعة اقليمية، لان هناك دولاً عربية ترفض الفكرة في الاساس.

اما فصائل المعارضة العراقية غير الكردية فهي تبحث عن مكان آمن بديل وافضل من كردستان يضمن لها التحرك السياسي العسكري، وليس هناك بديل افضل لها من الجنوب المتاخم للكويت التي تشاركها في الهدف.

كاتب عراقي

توصيات المرئي والمسموع: كثيرة التسرّع قليلة التجرد

قد يكون مجلس الوزراء تسرّع في اقدامه على تطبيق مفاعيل قانون الاعلام المرئي والمسموع ولم يباشر مجلس النواب المنتخب بعد عمده او مهماته. وقد يكون مجلس الوزراء تسرع في هذه الخطوة من دون الالتفات الى الحسابات المحلية والخارجية التي تحكم استمرار هذه المحطة او تلك، او عدم الاستمرار.

كثيرون هم الذين توقّعوا منذ البداية ان تعجز الحكومة عن امرار "توصيات حكماء" الاعلام. فلقد جاءت هذه التوصيات في شكل لم يترك حتى امام مؤيدي الرئيس الحريري من مجال الا للتساؤل والشك في صوابية التوصيات وقرار الحكومة الاخذ بها.

بالطبع كانت التوصيات "مطبوخة" وهدفها اقفال محطات "معارضة" او مزعجة سياسياً. وكان معلوماً ان الحكومة سوف تأخذ بالتوصيات. وقد ادى هذا الى الازمة التي شهدناها بين الرئاستين الاولى والثالثة.

واضح ان الحكومة تحاول الاستفادة من "دفعة" الانتخابات ونتائجها لتحسين مواقعها. ولكن مسألة الاعلام المرئي والمسموع – التي يوافق الجميع من حيث المبدأ على انها في حاجة الى ضوابط وقوانين – هذه المسألة لم يكن ممكناً التعامل معها على قاعدة "المحدلة". فمع الاقرار بان الرئيس الحريري هو القوة اللبنانية السياسية والاقتصادية الابرز والشخصية الوحيدة المهيأة لرئاسة الحكومة في السنين المقبلة، مع هذا كله لا يستطيع الحريري ان يربح جميع معاركه. وخصوصاً ان النجاحات التي احرزها اخيراً يمكن ان تصبح عبئاً عليه.

ان قضية الاعلام المرئي والمسموع يجب ان تضبط في شكل او آخر انما يجدر بالحكومة وبالقوى الحاكمة المتحالفة ان تتنبّه الى خطورة محاولات "عصر" الاعلام لمصلحة جهة واحدة متحالفة سياسياً واقتصادياً. ولذلك من الحكمة ان تعود الحكومة الى قرارات اكثر حياداً وتجرداً، لان التحدي ليس في "كسر" الخصوم، لكنه في تأسيس واقع سياسي اهلي يستمد صلابته من الحرية التي ينشدها ويدافع عنها ويمارسها بمسؤولية.

لقد كنا منذ البداية مع رغبة الحكومة في تصحيح الخلل الاعلامي المرئي والمسموع، ولكننا نعجز عن ان نكون معها عندما تفتقر هذه الرغبة الى التوازن والتجرد والحياد وسعة الصدر. وهي مميزات لازمة لممارسة الحكم.

والخلاصة ان نطبّق القانون، ولكن بأقصى درجات الوعي الديموقراطي.

علي حمادة

السيد هاني فحص:

من مطهر الشيعة الى مصهر الدولة

خليل احمد خليل

يعتمرُ الأسودَ، سيّدَ الألوان، الى بياض الوجه والقلب واليد، حاملاً الفطرة الى دينٍ وسياسة(*). هاني فحص، الممتلئ بسيادة نفسه، المسكون بتاريخ الجماعة الشيعية وغير الشيعية، يتأدّب ويؤدّب بشاعرية، لا يتنازل عنها، حتى في خطابه اليومي، وفي حديثه الذوقي الشهي. قارب حداثة جماعته ودولته من طريق المدرسة، ومعارك الافكار والناس، فيما قاربها سواه، وقارعها من طريق المهاجرة والمتاجرة بالسلعة او بالشعار.

يختصر بشخصه وبكتاباته مغامرات "الولد العاملي" او الطفل الإلهي المتجدد، الساعي بفطرته او طهارته الى الانتقال بالايمان الديني الى الوعي السياسي، عبر تجربة التشيّع العاملي (الجنوبي)، وخصوصيات التنافس او التعاقب الديني والسياسي على الرئاسة، الذي لم يحظَ التشيع البقاعي، ولا البيروتي، بمثله الا نادرا.

سليل خط سياسي – ديني، لا يجرؤ على تخطّيه الا مغامر، او مجنون منشق. يقرأ بدراية معاني خصوصيات التشيّع، ويعالج مظاهره، بعينين متناظرتين، عين على "المطهر الشيعي"، وعين على "مصهر الدولة". ولعلّ وجه الانسان من ارحب مخلوقات الله الذي لا حدود لوجهه. وقد يخال خائل ان المسافة بين العين والأذن (الرؤية والذاكرة) هي الاقصر والاسهل، فاذا بها في منظار السيد هاني فحص مسافات تتشابك، وعلامات تتاوب على ما كان وما يكون – والشاغل الدائم كيف ستكون الأحسن، ما دمت حسناً في الأصل؟

في مستوى الرؤية، يتقدّم الديني، الشيعي المصدري، المعترض بعقله، المعارض بفطرته، الكادح بواقعه الى ربه والى الناس؛ يتقدّم من ذاته اولا ودوما، مأسويا كأن الحياة حدّ سيف، صراط قويم/ مستقيم، غمد لائي – من لائية السقيفة الى الكرب اللائي، وصولا الى الأجساد المتفجرة بين جموع اغتصاب واحتلال. بهذه المعاني معا، يقال الشيعي على الطليعي، المبادر في كل شيء، كأن نسل البدوي المفطور على البدء والبدء

"إذا قيل: مَنْ فتى خلْتُ أنني
عُنيتُ، فلم أكسلْ ولم أتبلّد"

ما الفتى ينهض بذاته، ومنها، الى الدنيا، مطهره نفسه، ومعناه الدولة، بقدر ما تكون تداولا بين الناس، مصهرا للناس.

وبين رؤية وذاكرة تتضايقان، وتستضيفان ايام الشيعة العامليين في مدى القرن العشرين، يحلو السيد هاني فحص وهو ينثر افكاره وآراءه على وجع شعْره، بل شعوره الديني – السياسي. ويأخذنا في كل حال، أخذاً رهيفاً، من "حلاوة روحنا"، لنقوم وإياه مما كان في هذا القرن العشريني من عذابات الكدح والإخفاق العربيين. فشيعة لبنان هم شيعة الشام، شيعة العرب – وليس لطليعة جيش او ثقافة او حضارة ان تتراجع عن كدحها، ما دام طلعها حياً. هنا نص السيد، الحاوي والأحوى (الأشد حياوة)، يتناثر بدوره ويتفاوت، على إيقاعات اوجاعنا وواقعنا. لكنه يتأبد ويتأنّق حين يكون الكلامُ على طهارة الكدح الشيعي اللبناني – العربي؛ ويسترجع سواداً من بياض الروح، حين لا يعود المطهر الشيعي واضحاً، كافيا لإخراج "بني التراب" من مسغبة التفاح، التي أكلتهم يوم تقاسمهم الصفويون والعثمانيون، والتي جددت أكلهم في "اقليم التفاح" وسواه من اقاليم الموت، يوم مقاتلهم ان الانتماء للذات وللوطن، هو كالهواء (لا كالهوى)!

وبين نصٍ ونص، يتناثر صمت السيد هاني فحص، وتظل ثورته التي يحاول كتمها، حتى لتخاله بلا صوت؛ تشعل في كتابه قناديل اعتراض على ما يجري في واقع اللبنانيين عامة، والشيعة خاصة، وكأنهم من قوم يأجوج وماجوج، لا ورثة انبياء وعلماء.

يخال الدين مطهراً، والدولة مصهراً، فاذا بهما مطهر مشترك لصراع بني الغبراء على عذابات الدنيا ومفاتن الجسد ومتاريس الفكر وأوثانه. وحين لا يعود العبور ممكنا من الذات الى الآخر؛ من الجماعة الدينية المنتظمة كحزب، لا كمطهر روحي، الى الدولة – الوطن، المنتظمة في خياله كمصهر جامع، وفي واقعها، كموطئ قمر، نراه يغلب الذاكرة على الرؤية، مستقويا بما كان، بما غلب، على ما حضر. وهو لا ينسى أن يجرح رفاق أمسه جرحاً موجعاً أحياناً، وكأن الذي يلامسه اليوم في تجربته المرجعية أطهر وأصفى.

الى اين انت ذاهب ايها السيد؟

لا تسلوني. سلوا جوادي؟

انه القلق الذي يساور جميع اللبنانيين.

ولكن، هل الجواد ميت أم حي؟ وهل نحن خيّالة جياد ميتة؟ أم خيالة جياد خشبية، تحرّكها رياح، فيما الطائر ميت في قفصه؟ واذا كان الحال كذلك، فما الجدوى من فتح باب القفص، وما معنى إطلاق سراح السجناء، بعدما يكون الموت قد حلّ بهم؟

هنا ينتفض السيد: يحرّك جواد قلمه، يجدّد شمع روحه، يكتب ما ننتظر منه، كما عوّدنا دائما.

(*) الشيعة والدولة في لبنان. ملامح في الرؤية والذاكرة، دار الاندلس، بيروت ١٩٩٦.

كاريكاتور من العالم

PENTAGON BUDGET

موازنة البنتاغون: اعطني المبرر يا صدّام... (منذ متى تهتم بالمبررات؟)

"الهيرالد تريبيون"

مساس اسرائيلي جديد بمقدسات القدس يغذي النزاع ويزيد التوتر



فلسطينيون يحتجون امام الحرم المقدسي على افتتاح اسرائيل النفق في القدس. (رويتر تيليفوتو)



عامل بلدي يمسح جسراً ذا أرضية من زجاج يجري الماء تحته داخل النفق الحديث في القدس، أمس. (أب تيليفوتو)

اضافت اسرائيل امس سببا جديدا للتوتر مع الفلسطينيين عندما فتحت مدخلا جديدا في نفق اثري يحاذي المسجد الاقصى، مما اثار ردود فعل فلسطينية غاضبة غذت النزاع القائم اصلا بسبب الانتملكات الاسرائيلية في القدس واتهام حكومة بنيامين نتنياهو بالتراجع عن اتفاقات السلام المعقودة بين الطرفين.

ووصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الخطوة الاسرائيلية التي تهدد طابع المسجد الاقصى والتي ادت الى مواجهات بين السكان والجنود الاسرائيليين، بانها "جريمة كبيرة ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية".

وجاء في بيان مشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية ان فتح مدخل للنفق "جزء من المؤامرة الصهيونية الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة وانتهاك المسجد الاقصى وبقية المقدسات الاسلامية والمسيحية".

وتظاهر مئات من الفلسطينيين في القدس القديمة حيث اقفل التجار العرب ابواب متاجرهم احتجاجا، استجابة لدعوة من الهيئة الاسلامية العليا التي عقدت اجتماعا طارئا حضره وزير الاوقاف الفلسطيني واعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني في القدس.

وسار نحو ٤٠٠ من المتظاهرين في باحة المسجد الاقصى ورشقوا الشرطة الاسرائيلية بالحجار بعدما كانت التظاهرة مرت من امام مدخل النفق الجديد يتقدمها مسؤولون فلسطينيون. وسرعان ما امتدت رقعة الاحتجاج وصولا الى شارع صلاح الدين الرئيسي في القدس الشرقية حيث رشق شبان الجنود بالحجار واضرموا النار في مركبتين اسرائيليتين. وردت الشرطة الاسرائيلية التي كانت وضعت في حال تأهب منذ ساعات الصباح، باعتقال ١١ فلسطينيا.

وكان ناطق باسم وزارة الاديان الاسرائيلية اعلن صباحا ان عمال الوزارة فتحوا ليل الاثنين ثغرة في نفق يمتد من حائط المبكى (البراق) حتى طريق الالام قرب المسجد الاقصى بعد موافقة نتنياهو وبلدية القدس ورئاسة جهاز الامن العام.

وقالت وزارة السياحة الاسرائيلية أن المخرج سيسمح لنحو ٤٠٠ الف شخص بزيارة النفق سنويا بدلا من ٧٠ الفا حاليا.

والنفق عبارة عن شبكة طرق تحت الارض بطول ٤٨٨ مترا تمتد من حائط المبكى مرورا بالمسجد الاقصى لتصل الى طريق الالام قرب باب الاسباط في الحي الاسلامي من المدينة المقدسة. وهو يسلك طريقا رومانية قديمة تعود الى القرن الاول قبل الميلاد ذات تفرعات عدة يمكن من خلالها رؤية الاساسات القديمة لحائط المبكى.

ونبه مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني الى ان النفق "يهدد الاثار الاسلامية ولاسيما منها المدرسة العمرية التي يمر من اسفلها، اضافة الى انه انتهاك لمشاعر المسلمين واعتداء على ممتلكاتهم".

واعتبر اصحاب المتاجر العرب ان النفق "سيبعد السياح والحجاج عن متاجرهم لانهم لن يعودوا في حاجة الى المرور في المنطقة العربية مباشرة".

وبعث عرفات برسائل عاجلة الى رؤساء الدول العربية والاجنبية وملوكها لدى استقباله ممثليهم لدى السلطة الفلسطينية. كذلك بعث برسالة عاجلة الى الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الاسلامية.

ويعود مشروع توسيع النفق الى اكثر من عشر سنين، لكنه جمد خوفا من انفجار غضب الفلسطينيين. وعام ١٩٨٦ ادى المشروع في اشغال مماثلة الى تظاهرات فلسطينية واضرابات في الضفة الغربية وغزة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية اتفقت مع وزارة الاوقاف الفلسطينية قبل البدء باعمال الحفر، لكن وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب نفى ذلك.

وكما في القدس، سارت تظاهرات احتجاج فلسطينية في شوارع الخليل وسلوان معيدة الى الاذهان الانتفاضة الفلسطينية. وفي سلوان انطلقت التظاهرات احتجاجا على دخول حراس تابعين لشركة استيطان يهودية احد المنازل العربية عنوة واخراجهم سكانه منه بحجة انهم اشتروا العقار من مالكه.

وفي الخليل روى شهود ان الجيش الاسرائيلي فرق تظاهرة اشترك فيها ٥٠٠ فلسطيني يطالبون باعادة فتح سوق الخضر التي اقفلتها اسرائيل منذ اكثر من سنتين. وضرب الجنود الكثير من المتظاهرين واعتقلوا اربعة منهم. كما دفعوا وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ارضا. ومنعت قوة عسكرية كبيرة المسيرة من الوصول الى السوق التي اقفلها الجيش عقب مجزرة الحرم الابرهيمي قبل سنتين.

وكان المستوطنون اغتنموا قرار الاقفال واستولوا على اربعة محال تعود الى فلسطينيين مطلع هذا الشهر. وتقول الشرطة الاسرائيلية انها اجلت المستوطنين، لكن الفلسطينيين يؤكدون انها لا تزال تسمح لهم بالوصول الى المحال.

وفي نيويورك قدم المندوب الفلسطيني الدائم لدى الامم المتحدة ناصر القدوة، شكوى الى مجلس الامن من معاودة اسرائيل سياسة الاستيطان، معتبرا ان هذه السياسة "تتعارض مع القوانين الدولية" و"تنتهك" الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير. ودعا المجموعة الدولية الى اتخاذ موقف واضح وحازم في هذا الشأن.

من جهة اخرى، افاد مصدر فلسطيني رسمي ان شابا في الرابعة والثلاثين من العمر يدعى سليم مصطفى ابو شنب، من مدينة طولكرم، قتل الاثنين برصاص الشرطة الفلسطينية التي كانت تحاول تفريق متشاجرين في مباراة لكرة القدم في نابلس.

● في عمان اعلن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن ان الوكالة تلقت تبرعات اضافية مقدارها ١٤ مليون دولار للمساهمة في دعم موازنتها. لكنه دعا الى توسيع قاعدة الدول المانحة لتشمل بلدانا عربية نفطية.

(و ص ف، رويتر)

بغداد تلتزم وقف النار "فترة معقولة" مع الحلفاء وتتحدث عن احباط خطط ايرانية للتغلب على العراق



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً وزير المال الفيتنامي هو تي امس. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني – الى اليمين – ووزير المياه والكهرباء والمواصلات الكويتي جاسم العون. (أب تيليفوتو)

أكدت بغداد امس انها ستلتزم قرارها الامتناع عن اطلاق النار على طائرات التحالف التي تحرس منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق " فترة معقولة"، واتهمت الولايات المتحدة بالاعداد لهجوم جديد على أراضيها ، في وقت يستعد الجنود الاميركيون الذين وصلوا إلى الكويت في الايام الاخيرة لإجراء مناورات بالذخيرة الحية.

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان القيادة العراقية، بناء على نصيحة من روسيا ودول أخرى، قررت في ٣١ أيلول الجاري وقف إطلاق النار على طائرات الدول المتحالفة. واضاف ان هذه الدول "تحتاج إلى هدوء لتجد حلاً سياسياً لمشاكل عدة بما في ذلك منطقتا حظر الطيران. انهم يحتاجون إلى وقت (...) وبالتالي فإن امر وقف الرد على الطلعات الجوية الاميركية سيبقى سارياً فترة معقولة".

وكانت واشنطن أطلقت صواريخ على أهداف عراقية ومددت منطقة حظر الطيران في جنوب العراق بعدما ارسلت بغداد قوات لمساندة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني في الشمال .

وأوضح عزيز ان طهران أيدت "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني من أجل السيطرة على اجزاء من العراق، و"اعتقد الايرانيون ايضاً ان العراقيين ضعفاء الى حد يمنعهم من الرد. واعتقدوا ايضاً انهم حصلوا اخيراً على فرصة الاستيلاء على شمال العراق وتشكيل قاعدة للتغلب على العراق كله (...) نياتهم كانت سيئة وحساباتهم خاطئة".

ولم يستبعد احتمال نشوب ازمة اخرى مع واشنطن قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني، لكنه قال ان العراق يمكن ان يعاود العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة اذا رفع الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد بعد غزو الكويت، و"عندما ينتهي صراع بين دولتين فليس ما يحظر استئناف العلاقات. وعلى رغم الصراع الدموي فإن هناك الان بين الولايات المتحدة وفيتنام علاقات طبيعية (...) اذا كان للحكومة الاميركية موقف جديد نحونا فلماذا لا تحاول الشركات الاميركية العودة؟ وهذا لا يعني ان بغداد مستعدة لتقديم مدية كبيرة الى الولايات المتحدة حتى تغير موقفها".

وأكد وجود "منطقة من الاتفاق" بين بغداد وباريس التي حجبت تأييدها عن الهجمات الصاروخية الاميركية الاخيرة على العراق، وعن تمديد منطقة حظر الطيران ، الا انه أشار أيضاً إلى "مناطق خلاف" ذلك ان الطائرات الحربية الفرنسية تشارك في دوريات الحراسة التي تقوم بها الدول المتحالفة في منطقتي حظر الطيران ، "لكن الشيء الرئيسي هو انه على عكس واشنطن ولندن فإن فرنسا تستمع إلينا وتتحدث معنا".

ونشرت صحيفة "بابل" التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان "الاميركيين يقومون في الوقت الحاضر بارسال جنود وتكديس السلاح في الكويت" الى حيث وصل ثلاثة الاف جندي منذ الخميس الماضي ، وقالت : "هناك عمل عسكري اذن (...) ولكن بتقديراتنا لن يحدث في المنطقة الشمالية وانما سيكون تحديداً على المنطقة الجنوبية ؛ وسيكون لايران دور في هذا الشأن".

وندد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بـ "الحجج" التي تتذرع بها واشنطن لتأخير تطبيق القرار ٩٨٦ الصادر عن الامم المتحدة والمتعلق بصيغة "النفط مقابل الغذاء". وقال: "لا حجج والظاهر امام المجتمع الدولي ان أميركا قوة امبريالية غاشمة تستخدم قوتها وسلاحها في تنفيذ مراميها من دون وازع اخلاقي".

واكد ان " كل الاجراءات الاستثنائية التي كانت موضوعة امام التبادل التجاري بين المحافظات العراقية ومنطقة كردستان للحكم الذاتي أزيلت وصارت حركة التجارة طبيعية وممكنة".

استعدادات اميركية

في غضون ذلك، أفاد ضباط اميركيون ان مئات الجنود الاميركيين تولوا امس التحقق من قدرات دباباتهم ومدفعيتهم الثقيلة على اطلاق النار في الصحراء الكويتية قبل ان يبدأوا مناورات الجمعة المقبل.

وقال السارجنت جيمس يوكوم أن نحو ثلاثة آلاف عسكري أميركي أرسلوا لتعزيز القوات الاميركية في الكويت منذ الخميس الماضي ، يقومون بعمليات اطلاق نار لاختبار عربات القتال "برادلي" والمدفعية والبنادق المجومية قبل المناورات بالذخيرة الحية التي يفترض ان تبدأ الجمعة.

وتجرى هذه التدريبات في حقل الأبيرق للرماية في الصحراء، على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع العراق.

الاكراد

ويبدو ان التوتر لا يزال قائماً في كردستان العراق، إذ أعلن "الاتحاد الوطني الكردستاني" في بيان ارسل نسخة منه إلى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان مقاتليه صدوا في الايام الاخيرة ثلاث هجمات شنها مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي سيطرت قواته على معظم شمال العراق اوائل ايلول الجاري بمساندة من الجيش العراقي.

واتهم البارزاني امس في حديث الى صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في الامارات العربية المتحدة واشنطن بـ"خيانة" أكراد العراق مرتين . وقال انه سيطالب واشنطن بضمان حمايتهم

. وأشار الى انه لم يبدأ حتى الان حواراً سياسياً مع بغداد على رغم انها ساندته عسكرياً في السيطرة على اربيل كبرى مدن الشمال.

ومعلوم ان البارزاني التقى الاسبوع الماضي في انقرة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو الذي طلب منه وقف تعاونه مع النظام العراقي.

وحذرت "بابل" امس مما سمته "التحالفات" مع زعيم "الحزب اليموقراطي الكردستاني" من غير ان تسميه . وكتبت : " علينا عدم الوقوع في وهم ان تحالفاتنا الانية مع بعض الاشخاص والتنظيمات والاحزاب في المنطقة مضمونة مئة في المئة".

رفسنجاني

● في طهران انتقد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني ضمناً القادة الكويتيين لموافقتهم على انتشار قوات اميركية في الكويت بعد تهديدات عراقية.

واكد لدى استقباله وزير المياه والكهرباء والمواصلات جاسم العون الذي يزور طهران منذ الاثنين ان "على دول المنطقة ان لا تعطي أي ذريعة لوجود دول اجنبية تبحث عن مصالحها غير المشروعة في المنطقة". ورأى ان "امناً مستقراً" في المنطقة يتطلب "تعاوناً " بين دولها . واضاف ان "الوضع الحالي في المنطقة يتطلب ان تتولى دول المنطقة بنفسها حماية امن الخليج الفارسي".

وبثت اذاعة طهران ان المبعوث الكويتي سلم الرئيس الايراني رسالة من اميرالكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، من غير ان توضح مضمونها.

وقال العون الذي سيتوجه بعد ايران الى تركيا ولبنان وليبيا لشرح موقف الكويت ان بلاده "لن تنسى ابداً الموقف الحيادي لايران في اثناء العدوان العراقي" على الكويت عام ١٩٩٠.

● إلى عمان وصل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الكويتي علي الزميع في اول زيارة لوزير كويتي للاردن منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠. وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة نظيره الاردني عبد السلام العبادي.

وسيشارك الوزير الكويتي في اعمال الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي يبدأ أعماله اليوم في العاصمة الاردنية .

(رويتر، وص ف)

طهران حذّرت واشنطن في الخليج وأكدت استعدادها للرد على أي اعتداء اسرائيلي

بازاء التعزيزات العسكرية الاميركية الاخيرة في الخليج، حذرت طهران امس من ان اي مواجهة يمكن ان تتطور بسرعة الى حرب اميركية – ايرانية على المعبر المائي الاستراتيجي.

وفي ملاحظات اوردتها امس صحيفة "طهران تايمس" قال قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال محسن رضائي: "اذا حدثت اي مشكلة مهما صغرت واذا مورس علينا ادنى ضغط فسنتجاهل كل القيود ونصير مرة اخرى في صراع مع الولايات المتحدة في اتجاه الخليج الفارسي وبحر عمان (...) ونجعلهم يندمون على افعالهم". وكرر "ان الاميركيين يعرفون ان اي حادث مهما قل شأنه يمكن ان يقود الى حرب شاملة".

ومعلوم ان طهران اعلنت دائما رفضها الوجود الاميركي في الخليج الذي تعتبر انه يقع في فلك نفوذها.

وابلغ الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الى وزير المياه والكهرباء والمواصلات الكويتي جاسم العون في طهران ان بلاده ترفض التعزيزات التي ارسلتها الولايات المتحدة الى الكويت لمواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

ونبه الجنرال رضائي ايضا الى ان ايران مستعدة للرد على اي اعتداء اسرائيلي، وقال: "اذا كانت اسرائيل تريد القيام باجراء ضدنا فانها ستستخدم قواتها الجوية وردنا على ذلك لن نتقيد بالجو. سنقرر اين وكيف نرد على اسرائيل". لكنه "استبعد امكان نشوب حرب شاملة في المنطقة"، ملاحظا ان "ايا من دول المنطقة ليست مستعدة لحرب كبيرة. وفي ضوء الموقف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في المنطقة فان نشوب مثل هذه الحرب امر غير مرجح".

واجرت الصحيفة المقابلة مع رضائي في اسبوع من الاحتفالات في ايران احياء للذكرى الـ١٦ للحرب مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وهو جدد موقف ايران القائل بان طهران تطور جيشها للاغراض الدفاعية وان تدخل الولايات المتحدة هو السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في الخليج.

واعلنت واشنطن التي تتهم ايران برعاية الارهاب وفرضت عقوبات عليها ان طهران تمثل خطرا على امن الخليج. ونفت طهران كل هذه الاتهامات ورأت ان واشنطن تحاول تبرير وجودها العسكري في الخليج وبيع الدول العربية الخليجية مزيدا من الاسلحة بتصوير ايران على انها مصدر تهديد.

(رويتر، اب)

الملك حسين الى البحرين وقطر لتوطيد علاقات توترت في ١٩٩٠

وصل امس الملك حسين الى المنامة، في زيارته الاولى للبحرين منذ ازمة الخليج (١٩٩٠) التي وترت العلاقات بين الاردن ومعظم دول الخليج.

وافاد مصدر رسمي اردني ان العاهل الاردني الذي يرافقه رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي ومسؤولون آخرون، سيجري محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تتمحور على سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية.

والتقى الزعيمان في حزيران الماضي في القاهرة على هامش القمة العربية للمرة الاولى منذ ست سنوات. وتعود آخر زيارة قام بها الملك للمنامة الى شباط.

وكانت العلاقات بين عمان والمنامة تحسنت على نحو ملحوظ قبل نحو سنة، بعد الفتور الذي خيم على روابط الاردن بدول مجلس التعاون الخليجي منذ ١٩٩٠ اذ اعتبرت مواقفه مؤيدة للغزو العراقي للكويت.

ومن المقرر ان ينتقل العاهل الاردني من البحرين الى قطر، اليوم، ليبحث مع اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في تطور العلاقات الثنائية واخر التطورات في الشرق الاوسط. وهي ثاني زيارة يقوم بها للدوحة منذ اعادة العلاقات معها الى طبيعتها. وكانت الاولى في ٢ آب ١٩٩٥. كذلك قام الشيخ حمد بزيارة رسمية للاردن في ايلول ١٩٩٥، بعدما اطاح والده الشيخ خليفة بن حمد عن سدة الحكم، في انقلاب ابيض في حزيران ١٩٩٥.

(و ص ف)

ثمانية جرحى بينهم شرطيان في مصر

القاهرة – و ص ف – اصيب شرطيان وستة مدنيين بجروح امس في اعتداء نفذه مجهولون رجحت الشرطة ان يكونوا من الاسلاميين المتطرفين في قرية الكحك في محافظة الفيوم على نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

والحادث هو الاول تشهده المنطقة التي ظلت في منأى عن الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون والمواجهات بينهم وبين الشرطة منذ سنة تقريبا، عندما قتلت الشرطة عنصرا في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في المنطقة.

وكانت الفيوم معقلا للزعيم الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ عمر عبد الرحمن وشهدت مواجهات بين قوى الامن والاسلاميين المتطرفين في بداية انطلاقة اعمال العنف ربيع ١٩٩٢.

واكدت الشرطة ان مسلحين يرجح انتماؤهم الى "الجماعة الاسلامية" اطلقوا النارعشوائيا من داخل سيارة على نقطة للشرطة في قرية الكحك فاصابوا ملازما ومساعدا للشرطة بجروح كما اصابوا ستة من المواطنين الذين صادف وجودهم في المكان.

مشاريع انمائية بين الاردن واسرائيل

تل ابيب – و ص ف – افاد مصدر اسرائيلي رسمي ان مفاوضين اسرائيليين واردنيين درسوا امس مشاريع انمائية مشتركة بينها مطار ومتنزه.

وقد بحث المفاوضون الذين اجتمعوا في اسرائيل في اطار اللجنة الاسرائيلية – الاردنية لانماء وادي عربة، على البحر الاحمر والبحر الميت، في مشروع اقامة متنزه حول البحر الميت (اكثر من ٤٠٠ متر تحت سطح البحر). وبحثوا ايضا في مشروع لاقامة مطار دولي اسرائيلي – اردني (العقبة – ايلات) على البحر الاحمر يطلق عليه "مطار السلام" وينـدرج هذان المشروعان في سلسلة مشاريع ستعرض على القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها من ١٢ تشرين الثاني الى ١٤ منه في القاهرة. وحضر السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك اجتماع اللجنة الاسرائيلية – الاردنية التي تألفت في اطار اتفاق السلام الموقع بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤.

بعد رفض احزاب المعارضة مقترحاته

زروال أرجأ تأليف حكومة وحدة وطنية

بث التلفزيون الجزائري امس أن الرئيس الجزائري اليمين زروال جمد خططه الخاصة بدعوة المعارضة للانضمام الى حكومة وحدة وطنية بعد رفض زعمائها مقترحاته. وجاء في بيان اصدره مكتبه وبثه التلفزيون انه بناء على ما خلصت اليه المشاورات التي اجراها اخيرا لهذه الغاية مع الاحزاب السياسية وفي ضوء ما ظهر من نتائج قرر رئيس الدولة تأجيل خطط توسيع الحكومة.

وكانت الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة، جبهة القوى الاشتراكية والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، اعلنت الاثنين رفضها مقترحات زروال.

واوضح حزب جبهة القوى الاشتراكية العلماني امس انه رفض العرض لان الجبهة لا تتفق مع كل نهج زروال لتسوية ازمة البلاد التي شهدت قرابة خمس سنوات من الصراع بين قوى الامن والمتشددين الاسلاميين. وقال الناطق باسم الجبهة علي راشدي ان الجبهة لا ترغب في تأييد تحرك لا يسعى الى ايجاد حل حقيقي للازمة. واشار الى ان الجبهة طالبت بتأليف حكومة محايدة عندما يتم الاتفاق على سبيل للحل وهو ما لم يحدث وتاليا ترفض الاقتراح.

وسبق للجبهة ان انسحبت من المحادثات مع زروال ولم تشارك في المؤتمر الوطني الذي اختتم اعماله قبل عشرة ايام باتفاق وقعه زعماء ٣٨ حزبا واتحادا عماليا ومنظمة اخرى.

ويؤيد الاتفاق، الذي يعتقد ان اكثر موقعيه لا يتمتعون بتأييد شعبي، خطط زروال لاجراء استفتاء على تعديل الدستور هذه السنة تليه انتخابات عام ١٩٩٧.

وقرر حزب النهضة الاسلامي الذي وقع ايضا زعيمه عبدالله جبالة الاتفاق عدم الاشتراك في الحكومة. وصرح ناطق باسم الحزب ان حزبه يرفض فكرة دخول الحكومة لان الحكومة ربطت ايضا بين هذا والانضمام الى المجلس الوطني الانتقالي.

وشكلت السلطات المجلس عام ١٩٩٤ لتولي المهمات الاشتراعية في ظل عدم وجود البرلمان الذي حل لدى بدء ازمة الجزائر في كانون الثاني ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة كانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة حاليا متقدمة فيها.

وقال الناطق باسم حزب النهضة ان الحزب يعتقد ان الحكومة شرعية ما دامت تستمد سلطاتها من زروال الذي انتخب العام الماضي. لكن المجلس حل محل البرلمان.

واعلن حزبان علمانيان اخران وهما التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية والحزب الاتحادي ان خطة زروال لـ"تعزيز" حكومته لا تعنيهما. وقاطع الحزبان مؤتمر ايلول بسبب خلاف على مطالب العلمانيين.

والحزبان الرئيسيان الاخران، وهما حركة المجتمع الاسلامي "حماس" وحزب التجديد الجزائري اللذان وقعا الاتفاق ممثلان في الحكومة الحالية.

وقال ناطق باسم جبهة التحرير الوطني ان قرار الجبهة سيعلن في ٤ او ٥ تشرين الاول بعد اجتماع لجنته المركزية.

(رويتر، وص ف)

أطباء يلتسين يجتمعون اليوم وتشيرنوميردين يعتبر استقالته غير واردة


رئيس فريق الجراحين الروسي البروفسور رينات اكتشورين – الى اليسار – متحدثاً مع الجراح الاميركي اللبناني الأصل الدكتور مايكل دبغي في مؤتمر دولي لأطباء القلب في موسكو أمس. (رويتر تيليفوتو)


الدكتور مايكل دبغي يتحدث مع زميله الاميركي الدكتور سايبستون. (أ ب تيليفوتو)

عشية اجتماع اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتقرير امكان اخضاعه لجراحة في القلب، اكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، ردا على الاصوات المطالبة باستقالة رئيس الدولة بسبب حاله الصحية، ان الاستقالة "امر غير وارد" وانه "لا يقبل" مثل هذه الاقوال.

ويفترض ان يقرر "مجلس الاطباء" اولاً امكان اجراء الجراحة، ثم ان يحددوا، في حال الايجاب، الترتيبات التقنية لاجرائها. وقد استبق رئيس فريق الجراحين البروفسور رينات اكتشورين قرار المجلس وصرح للصحافيين، على هامش مؤتمر دولي لاطباء القلب يعقد في موسكو، انه "من غير الممكن الغاء" الجراحة، على رغم ان ثمة احتمالا لتأجيل موعدها المقرر في الثلاثين من ايلول.

ويزيد تفاد صبر يلتسين الثقل الملقى على الاطباء. وكشف اكتشورين ان الرئيس "يمارس ضغطا" لاجراء الجراحة في اسرع ما يمكن "لكننا جميعا حازمون في ضرورة احترام مهلة معينة تحضيرا للجراحة"، ذلك ان اي "جراحة مبكرة في الوضع الحالي ستزيد بالتأكيد المخاطر".

واقر اكتشورين بان الاطباء كان يمكن ان يعدلوا عن اجراء الجراحة لو تعلق الامر بمريض عادي، لكن عليه في ما بعد ان يمتنع عن القيام باي جهد وهو امر "لن يسمح به الرئيس".

وقد سعت الرئاسة الروسية امس الى اعطاء صورة مختلفة عن رئيس اضعف من ان يستطيع الخضوع لجراحة، واعلنت ان يلتسين استقبل صباحا في المستشفى المركزي في الكرملين حيث تجرى له فحوص منذ ١٢ يوما، تشيرنوميردين جريا على عادته كل ثلثاء.

وحرص الناطق باسم يلتسين سيرغي يسترجيمبسكي على نفي الانباء المقلقة، ووصف المعلومات التي نشرتها الاثنين صحيفة "الفايننشال تايمس" والتي جاء فيها ان الرئيس الروسي لا يستطيع العمل سوى ١٥ دقيقة يوميا بانها "اختلاقات محض". ولمح الى ان بث هذه "الانباء غير المؤكدة" هو من عمل المضاربين، مشيرا الى انها "خفضت كثيرا قيمة سندات الدين الخارجية الروسية في سوق لندن".

وبث التلفزيون الروسي مساء امس صورا تظهر يلتسين وتشيرنوميردين جالسين الى طاولة صغيرة، وصورة فوتوغرافية للرئيس مبتسما وهو واقف مرتديا قميصا وفوقه كنزة خفيفة يتسلم باقة زهر من رئيس وزرائه. ونقل عن تشيرنوميردين ان يلتسين وقع "بعض الوثائق" في هذا اللقاء وبحثا في الوضع في المناطق والانتخابات المحلية المقبلة اضافة الى التسوية في تشيتشينيا.

زيوغانوف

غير ان هذه التطمينات لم تقنع زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الذي كرر امس في مؤتمر صحافي عقده في مقر مجلس اوروبا في ستراسبور مطالبته باجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعد ثلاثة اشهر اذا لم تتحسن صحة يلتسين.

وتساءل ما اذا كان في امكان يلتسين ان يعمل قائلا انه "في حال النفي ينبغي الدعوة الى انتخابات رئاسية بعد ثلاثة اشهر". واضاف ان "بلدا مثل بلدنا في حاجة الى وجود قيادة (...) وان مسألة صحة الرئيس هي مسألة امنية ليس فقط داخل روسيا بل على الصعيد الدولي".

(وص ف، رويتر، أب)

اعادة تر بتروسيان رئيسا لارمينيا

يريفان – و ص ف – تظاهر عشرات الآلاف من انصار فاسكين مانوكيان، المنافس الرئيسي لرئيس ارمينيا ليفون تر بتروسيان الذي اعيد انتخابه الاحد الماضي، في العاصمة يريفان بعد ظهر امس احتجاجا على نتائج الانتخابات. فقد تجمع ما بين ٤٠ الفا و٥٠ الفا من انصار مانوكيان للتنديد بالنتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية ووصفوها بانها مزورة، كما ارسلوا وفدا الى اللجنة طالب بالسماح له بالتحقق من نتائج اقلام الاقتراع المختلفة.

واتخذ عدد كبير من رجال الشرطة والجنود مواقع لهم امام المباني الرسمية في وسط يريفان لحمايتها عند الضرورة، فيما كان المتظاهرون يهتفون: "ليفون... اذهب" و"فاسكين هو الرئيس".

ومساء توجهت التظاهرة التي انخفض عدد المشاركين فيها الى النصف تقريبا الى مقر التلفزيون حيث كان المتظاهرون يعتزمون المطالبة بتمكينهم من الادلاء برأيهم في نشرة الاخبار.

واستنادا الى النتائج غير الرسمية للانتخابات التي اعلنتها اللجنة الانتخابية امس بعد فرز كل اوراق الاقتراع، حصل تر بتروسيان على نسبة ٥١,٢٣ في المئة، فيما حصل مانوكيان، مرشح المعارضة القومية الموحدة، على نسبة ٤٥,٧٢ في المئة.

طهران ودوشانبه تتبادلان طرد ديبلوماسيين

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان طهران اعلنت امس الاثنين طرد ديبلوماسيا طاجيكيا معتمدا في طهران لم تكشف هويته، شخصا غير مرغوب فيه لقيامه بنشاطات لا تتفق"، ووضعه الديبلوماسي وطلبت منه مغادرة البلاد في ٢٤ ساعة.

واوضحت ان السلطات الايرانية ابلغت الى القائم بالاعمال الطاجيكي في طهران تاشميت نازيروف، القرار بعدما استدعته الى وزارة الخارجية.

ويأتي هذا القرار على اثر اعلان توقيف ديبلوماسي ايراني معتمد في دوشانبه، وطرده الاثنين من طاجيكستان.

وكان ناطق باسم وزارة الداخلية الطاجيكية اكد ان الديبلوماسي الايراني طرد لقيامه بـ"اعمال معادية" لطاجيكستان، لكنه رفض كشف هويته وتحديد التهم المنسوبة اليه.

ويواجه نظام دو شانبه المقرب من الشيوعيين والمدعوم من موسكو، تمردا تقوم به المعارضة الاسلامية التي تحظى بدعم طهران.

اسرائيل تشتري طائرات روسية تحوّلها لاعمال التجسس وتبيعها للصين

اوردت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان روسيا ستتخذ قرارا قريبا في شأن بيع اسرائيل طائرات "اليوشن ٧٦" ستحول طائرات تجسس ويعاد بيعها للصين.

وقالت ان بيع طائرات للصين جزء من صفقة قيمتها ٢٥٠ مليون دولار وان الملياردير شول ايزنبرغ من مؤسسة "اسرائيل كورب" القوية يتوسط في الصفقة مع الصين واطلع في الاونة الاخيرة مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية عليها.

وامتنع مسؤولون في مكتب ايزنبرغ عن التعليق على التقرير. وتوسط ايزنبرغ الذي عاش سنوات في الصين في صفقات تجارية عدة بين البلدين.

واشارت "هآرتس" الى ان مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الدولة ستزود طائرة الشحن الثقيلة اجهزة الكترونية خاصة واجهزة رادار لتحويلها طائرة انذار مبكر لاغراض الاستخبارات. وذكرت ان طائرة مماثلة بيعت للصين في الاونة الاخيرة.

واوضحت ان بيع الطائرة الروسية لاسرائيل ضروري للصفقة مع الصين نظرا الى ادائها وسعرها. ومن البدائل الاخرى طائرة "بوينغ" او طائرة "ايرباص" لكن الصين رفضتهما.

ورفضت ناطقة باسم مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية عن التعليق على الامر.

ونقلت "هآرتس" عن رئيس مجلس ادارة المؤسسة افيغدور بن عال: "هذه المسألة في مرحلة القرار النهائي في روسيا. والمفاوضات مع روسيا لبيع طائرات اليوشن سرية ولها اهمية استراتيجية للعلاقات الصينية – الاسرائيلية. النشر يمكن ان يضر باستكمال الصفقة بنجاح".

واقامت الصين علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل في شباط ١٩٩٢ لتنهي سنوات من التباعد السياسي الذي يرتبط بتأييد حكومة بيجينغ لاقامة دولة فلسطينية.

وترجع التقارير المستمرة عن صفقات اسلحة سرية الى سنوات وترددت اواخر الثمانينات شائعات عن مساعدة اسرائيل صناعات الدفاع الصينية في انتاج صاروخ جو – جو اشتبه مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية في انه يقوم على الصاروخ الاميركي "سايدو يندر". وفي السنوات الاخيرة قالت شائعات ان اسرائيل اعطت الصين تكنولوجيا اميركية لبناء طائرات مقاتلة متقدمة. ونفت اسرائيل والصين هذه الشائعات، لكن الدولة العبرية اكدت ان لديها "علاقات امنية" مع بيجينغ.

واقر الجنرال ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الدفاع العام الماضي ان اسرائيل باعت الصين "بعض تكنولوجيا الطائرات". وفي كانون الاول الماضي اكدت مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية للمرة الاولى انها تقوم بمهمات صيانة طائرات تجارية للصين.

(رويتر)

القوات التركية تشدد الحصار على مجموعة كردية في ولاية تونجيلي

يواصل الاف الجنود الاتراك، يساندهم الطيران، عملية واسعة النطاق ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي في الاراضي التركية الشرقية، ويطوقون منذ الاثنين مجموعة كبيرة منهم في غابة قرب هوزات في ولاية تونجيلي.

وتونجيلي منطقة جبلية يلجأ المتمردون الاكراد الى مغاورها وكان الجيش التركي قد شن فيها العام الماضي عملية مماثلة. وافادت مصادر محلية ان العملية كانت لا تزال مستمرة صباح امس في منطقة هوزات حيث تقصف طائرات حربية وطائرات هليكوبتر اهدافا قرب غابة كينزير تمهيدا لدخول القوات البرية لطرد نحو ٢٥٠ مقاتلا كرديا لجأوا اليها. وحتى المساء لم تصدر السلطات اي حصيلة للضحايا واكتفت ان العمليات "مستمرة حتى تطهير المنطقة من الارهابيين".

ووقع اشتباك آخر في غابة قريبة من وادي اهوانوس بعد هجوم لمقاتلين اكراد على موقع للشرطة. وقال مسؤول عسكري: "شنوا هجومهم الساعة الاولى فجرا (٢٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) واستمرت الاشتباكات ثلاث ساعات (...) وعثر على جثتي اثنين من ثوار حزب العمال الكردستاني خلال بحث في المنطقة بعد الاشتباكات".

وصرح رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي بعد جولة في منطقة ارضروم ان "العمليات مستمرة في سائر المنطقة" شرق تركيا وجنوب شرقها. ونقلت عنه وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان "٤٦٠ ارهابيا قتلوا و٩٦ اسروا و٣٢ استسلموا منذ ١٥ آب". واضاف انها "خسائر فادحة" لـ"حزب العمال الكردستاني" ومن "غير الممكن ان يتحملها فترة طويلة".

ويذكر ان "حزب العمال الكردستاني" يخوض حربا ضد حكومة انقرة منذ ١٩٨٤ في شرق الاناضول وجنوب شرقه من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في هذه المنطقة.

جولة لأربكان

وفي انقرة، افاد مصدر مطلع ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يستعد للقيام بجولة على عدد من الدول الافريقية منها مصر وليبيا وعلى الارجح نيجيريا. واوضح ان الجولة ستبدأ بعد ستة ايام "وربما شملت دولة او دولتين اخريين".

وزار اربكان، وهو اول رئيس وزراء تركي اسلامي، ايران وباكستان وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا في آب الماضي في جولته الاولى خارج البلاد، ما اثار قلق الحلفاء الغربيين لتركيا الذين خافوا ان يبعد انقرة عن اوروبا.

● في بيروت، تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من وكالة "دم" الكردية للانباء اوردت فيه تصريحا لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الآن اتهم فيه ما سماه قوات خاصة تابعة لحلف شمال الاطلسي بالوقوف وراء الهجمات الاخيرة التي تعرض لها البرلمان الكردي في المنفى ومحطة تلفزيون كردية في بروكسيل. وجاء في البيان ان "هذه الهجمات تظهر ان لا سلام للاكراد حتى في اوروبا (...) ولكن على الحلف الاطلسي ان يدرك اننا قوة عظيمة للسلام ليس فقط في كردستان وانما ايضا في اوروبا".

● في نيويورك حيث تشارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، املت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان يتيح فوز رئيس الوزراء اليوناني زعيم حزب "باسوك" الاشتراكي كوستاس سيميتيس في الانتخابات العامة، فتح "صفحة جديدة في العلاقات بين تركيا واليونان". (وص ف، رويتر)

نتنياهو في لندن في جولة اوروبية

لندن – رويتر – وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الى بريطانيا في بداية جولة اوروبية.

ومنذ توليه الحكم في حزيران الماضي قام نتنياهو بزيارتين للولايات المتحدة التي تعد اهم حلفاء اسرائيل سعيا الى تأييد لحكومته اليمينية ولمواقفه المتشددة حيال السلام مع الفلسطينيين. والان حان دور اوروبا.

وصرح لدى وصوله الى لندن: "هذه الزيارات استمرار طبيعي للاتصالات التي اجريناها منذ تألفت حكومتنا... كما ان اسرائيل من وجهة نظر مشتركة تتحول بسرعة الى اقتصاد اوروبي وغربي بكل معنى الكلمة". واكد ان الدولة العبرية تريد "تعميق هذه الروابط"، مشيرا الى العلاقات الاقتصادية.

واضاف نتنياهو، الذي توجه مباشرة الى اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ان هناك ايضا نقاط تعاون اخرى "ففي بريطانيا على سبيل المثال اعتقد ان المرء سيجد تفهما معينا".

وكانت بريطانيا واسرائيل وقفتا وحيدتين تقريبا موقف التأييد بلا تحفظ لواشنطن في ردها على تحرك القوات العراقية الى مناطق يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق.

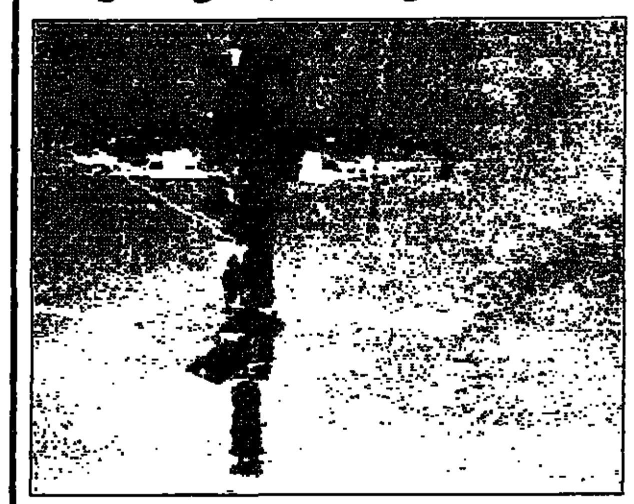
وسيجتمع نتنياهو ايضا مع زعيم حزب العمال المعارض طوني بلير ورئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر. وينتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي الى باريس اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه، قبل ان يتوجه الخميس الى بون للقاء المستشار الالماني هلموت كول.

كلينتون يتقدم دول بـ١٢ نقطة

واشنطن – رويتر – اظهر احدث استطلاع للرأي اجرته شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان الرئيس بيل كلينتون يتقدم بفارق ١٢ نقطة منافسه الجمهوري بوب دول، بينما تراجع التأييد الذي يتمتع به روس بيرو مرشح حزب الاصلاح الى ادنى مستوياته هذه السنة.

وحصل كلينتون على تأييد ٥٢ في المئة من الناخبين المحتملين، في حين حصل دول على ٤٠ في المئة وبيرو على اربعة في المئة. وهذا ادنى مستوى يسجله بيرو في استطلاع الرأي الاسبوعي الذي تجريه "اي بي سي".

"اتلانتيس" انفصل عن "مير"


المحطة الفضائية الروسية "مير" كما بدت من المكوك الاميركي "اتلانتيس" بعيد انفصاله عنها عائداً الى الارض. (أ ف ب تيليفوتو)


رائد الفضاء الاميركي جون بوما – الى اليسار – ومواطنته الرائدة شانون لوسيد يتعانقان في حفلة وداعية اقيمت للوسيد في محطة "مير" اول من امس. (أب تيليفوتو)

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان المكوك الفضائي الاميركي "اتلانتيس" انفصل عن المحطة الفضائية الروسية "مير" ليل الاثنين – الثلثاء بعدما ظلا ملتحمين خمسة ايام.

واوضحت ان السفينتين الفضائيتين اللتين تشكلان مجمعا علميا ضخما يبلغ وزنه ٢٢٥ طنا انفصلتا الساعة ٢١,٣٢ بتوقيت واشنطن على ارتفاع ٣٧٢ كيلومترا.

وفي الوقت الذي انفصل المكوك عن المحطة، ارتخت النوابض فابعدتهما الواحد عن الآخر، انذاك انحرف "اتلانتيس" ببطء وعندما ابتعد مترا عن المحطة. اشعل قائده وليم ريادي صواريخ صغيرة، ثم ابتعد نهائيا.

وخلف "اتلانتيس" على متن المحطة الروسية رائد الفضاء جون بلاها الذي سيمضي هناك اربعة اشهر ونصف شهر، بينما حمل الى الارض رائدة الفضاء شانون لوسيد التي امضت ١٨٨ يوما في "مير". (و ص ف)

بعد فوز حزبه في الانتخابات اليونانية سيميتيس ألّف حكومة جديدة

ألف رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، الذي فاز حزبه الاشتراكي "باسوك" بالغالبية المطلقة في الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد، حكومة جديدة، بدل فيها حقائب وزراء بيروقراطيين وذوي سلوك تفردي كانوا يتولون مناصب ذات نفوذ، محتفظا بعدد من الحرس القديم في الحزب على رأس حقائب رئيسية.

واحتفظ تيودور بانغالوس بحقيبة الخارجية. وعين اكيس تسوماتزوبولس وزيرا للدفاع. واعطي يانوس باباتطونيو وزارة الاقتصاد والمال. وعين جورج باباندريو، نجل الزعيم التاريخي للاشتراكيين اليونانيين رئيس الوزراء الراحل اندرياس باباندريو الذي توفي في حزيران الماضي، مساعدا لوزير الخارجية، على ان يعاونه امين سر دولة للشؤون الخارجية هو كريستوس روزاكيس.

وصرح الناطق بالوكالة باسم رئيس الوزراء ديميتريس كونستاس ان "على الحكومة الجديدة مواجهة قضايا البلاد الاساسية، وتحديات العالم المعاصر، وفتح امكانات جديدة".

واضاف ان الكسندر بابادوبولوس كلف وزارات الداخلية والادارة واللامركزية، فيما سمي جورج رومايوس وزيرا للامن العام.

وعين ايفانجيلوس يانوبولوس وزيرا للعدل واسندت حقيبة التربية الى جيراسيموس ارسينيس، وحقيبتا البيئة والاشغال العامة الى كوستاس لاليوتيس.

واحتفظ ديميتريس ريباس بمنصبه وزيرا للصحافة والاعلام. اما وزارة الثقافة فكانت من نصيب ايفانجيلوس فينيزيلوس.

وبقي فاسو باباندريو على رأس وزارة التنمية، في حين ذهبت وزارة شؤون بحر ايجيه الى اليزابيت بابازوي.

ويشار الى ان اعضاء الحكومة الجديدة جميعا كانوا وزراء في الحكومة السابقة التي كانت برئاسة سيميتيس ايضا.

● في واشنطن هنأت الادارة الاميركية رئيس الوزراء اليوناني بفوز حزبه في الانتخابات وابدت رغبتها في ان يستمر هذا "الحليف الرئيسي" في العمل على تحسين علاقاته مع جيرانه.

وقال الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون، مايكل ماك كاي: "نهنئ سيميتيس بفوزه (...) نتوقع ان تكون علاقاتنا وثيقة وودية مع اليونان، حليفنا الرئيسي، في مواجهة كل القضايا التي تعنينا داخل حلف الاطلسي وعلى الصعيد الثنائي".

ومعلوم ان اليونان عضو في حلف شمال الاطلسي.

(و ص ف، اب)

اخبار دولية قصيرة

جوبيه يطرح الثقة بسياسته الاقتصادية

ديوفي – رويتر – أعلن امس رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه انه سيسعى لاجراء اقتراع على الثقة بسياسته الاقتصادية عندما تنعقد الدورة البرلمانية الجديدة الاسبوع المقبل بعد انتهاء العطلة الصيفية.

وقال في اجتماع لاتحاد الديموقراطية الفرنسية، الذي يشارك في ائتلاف يمين الوسط: "سأسعى الى اجراء اقتراع على الثقة في الجمعية الوطنية".

ونظرا الى ان الائتلاف الحاكم يحتل اربعة اخماس المقاعد في الجمعية الوطنية المكونة من ٥٧٧ مقعدا، فان نتيجة التصويت متوقعة سلفا. ولكن يبدو ان جوبيه يهدف من هذه الخطوة الى اسكات منتقدي سياساته التقشفية داخل صفوف الاكثرية.

طهران لن تنفذ الفتوى في حق رشدي

طهران – و ص ف – أكدت طهران خطيا للمرة الاولى انها لن ترسل قتلة لاعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي وان تكن الفتوى التي اصدرها الامام الراحل الخميني باهدار دمه "لا رجوع عنها".

وجاء هذا التأكيد في وقت شارف الاتحاد الاوروبي وطهران اتفاقا على هذا الملف الذي يسمم العلاقات بينهما منذ اكثر من سبع سنوات، وقد اتخذ شكل رسالة من وزارة الخارجية الايرانية نشرتها امس صحيفة "جمهوري اسلامي" وجاء فيها ان "موقف ايران لم يتبدل ويقضي بأن فتوى الامام الراحل الخميني لا رجوع عنها وان ايران لن ترسل كوماندوس لتنفيذها".

وتمثل هذه الرسالة التوضيح الخطي الاول بعد الهجمات التي شنتها الصحيفة القريبة من الدوائر الاكثر تشددا في النظام الايراني والتي وجهت الاحد تحذيرا شديد اللهجة الى المسؤولين الايرانيين من محاولة عقد أي اتفاق مع الاتحاد الاوروبي. واشار ديبلوماسيون في طهران الى ان الاتحاد الاوروبي يطالب بأكثر من مجرد رسالة تنشرها صحيفة، ويريد ان يرد هذا الموقف في رسالة واضحة تلزم المسؤولين الايرانيين الكبار.

مجموعة الاتصال للبوسنة تجتمع الخميس

نيويورك – و ص ف – أفادت امس مصادر اميركية واوروبية ان الدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال للبوسنة التي تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا قد تعقد الخميس المقبل اجتماعا وزاريا في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيجري في اليوم نفسه محادثات مع الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش.

ولا يزال الخلاف قائما بين واشنطن وشركائها على رفع العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم صربيا ومونتينيغرو نهائيا. وتطالب روسيا برفع فوري للعقوبات التي علقت فقط منذ اتفاق دايتون للسلام في تشرين الثاني ١٩٩٥ تنفيذا للقرار الدولي الذي ينص على رفع العقوبات بعد مرور عشرة ايام على اجراء الانتخابات في البوسنة.

معاودة المناورات الاميركية - الكورية الجنوبية

سيول – رويتر – جاء في بيان لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس ان سيول ستقترح على واشنطن معاودة المناورات المشتركة التي كانت الغيت العام الماضي في لفتة سلام حيال كوريا الشمالية.

ويأتي هذا التطور عقب مطالبة كوريا الشمالية الاثنين كوريا الجنوبية بأن تعيد اليها الغواصة الشمالية التي جنحت على شواطئ الجنوب مع طاقمها.

وتجرى المناورات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة كل سنة منذ ١٩٧٦ ويطلق عليها "روح الفريق". ودأبت بيونغ يانغ على انتقادها معتبرة انها تشكل توطئة لغزوها.

ليبيد يحذر من توسيع الاطلسي

لندن – و ص ف – هدد الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد أمين سر مجلس الامن القومي الروسي باتخاذ عقوبات اقتصادية في حق الشركات الاميركية والالمانية العاملة في روسيا في حال توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا من حلف فرصوفيا سابقا. وفي مقابلة مع صحيفة "الدايلي تليغراف" البريطانية نشرت امس رأى ان مثل هذا التوسيع، في حال تنفيذه، يعتبر محاولة من بون لانشاء "رايش رابع". واضاف: "يدرك الجميع جيدا ان المصالح الالمانية والاميركية في روسيا ستتأثر مباشرة بمشاريع التوسيع".

واتهم وزارة الدفاع الالمانية بالوقوف وراء برنامج توسيع الحلف في اتجاه الشرق، ورأى ان المانيا "مصممة على مد دائرة نفوذها الى الشرق". وقال: "مع توسيع حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي ستقع جميع دول اوروبا الوسطى والشرقية تحت السيطرة الالمانية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي".

الدورات الدولية في كرة المضرب

المحكمة تبقي والد غراف في السجن



بيتر غراف – في الوسط – بين محاميه فرانتس سالديت – الى اليسار – وضابط في الشرطة في محكمة مانهايم امس. (رويتر تيليفوتو)

احتفل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول الاثنين الماضي بعيد ميلاده الـ٢٢ بفوزه على الالماني بيرند كارباخر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤ في الدور الاول من بطولة صقلية الايطالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في باليرمو على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وتأهل مانتيلا الذي شارك في البطولة العام الماضي بعد خوضه التصفيات وصعد هذه السنة الى المركز السادس عشر في لائحة التصنيف العالمي، للدور الثاني.

وفاز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف خامسا على الارجنتيني غييرمو بيريز – رولدان ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والمغربي هشام ارازي على الفرنسي جيروم غولمار ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والايطالي مارتسيو مارتيللي على الفرنسي كلود اوفراي ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه اميليو سانشيز ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والمغربي كريم العلمي على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٣، ٦-١.

ويلعب الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا وبطل الدورة قبل سنتين، في الدور الاول ضد البلجيكي كريس غوسنس، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا ضد الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ. وينال الفائز بالدورة ٤٣ الف دولار.

اعتزال داتي

● قررت اللاعبة اليابانية كيميكو داتي المصنفة سابعة في العالم، الاعتزال آخر السنة الجارية.

وصرحت داتي (٢٦ عاما) في مؤتمر صحافي امس في طوكيو: "اعطيت كل ما لدي في السنوات الاخيرة وبلغت الذروة على الصعيدين الفكري والبدني. لن استطيع الاستمرار بالمستوى العالي نفسه وآن الاوان لاتوقف". واوضحت ان مشاركتها الاخيرة ستكون في دورة نيويورك الاميركية في تشرين الثاني.

وكانت داتي احتلت المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي وهو افضل انجاز لها في تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد اشتهرت بكونها اللاعبة اليابانية الاولى تصل الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا، والدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون ودورة الماسترز في سنة واحدة.

وفي الموسم الحالي، فازت على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد في نيسان الماضي، قبل ان تخسر امامها في مباراة مشهودة في الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون، ثم خسرت امام الاميركية كمبرلي بو في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في آب الماضي.

واحرزت بطولة سبع دورات دولية منذ احترافها عام ١٩٨٨.

بيتر غراف

● اعلنت محكمة الاستئناف في مدينة كارلسروه الالمانية ان بيتر غراف والد النجمة الالمانية شتيفي غراف، سيبقى في السجن حتى اشعار آخر تحسبا لاي عملية فرار.

ورفضت المحكمة قرار تخليته الصادر في ١٢ ايلول عن محكمة مانهايم التي يمثل امامها منذ الخامس من الشهر نفسه بتهمة التهرب من دفع الضرائب. كذلك رفضت المحكمة وللسبب عينه تخلية مستشاره المالي السابق يواكيم ايكارت.

ويذكر ان بيتر غراف الذي كان يتولى ادارة ثروة ابنته المصنفة اولى في العالم، اوقف في ٢ آب ١٩٩٥ وايكارت في ٢٦ من الشهر التالي بعد اتهامهما باخفاء مبلغ ٤٢ مليون مارك (نحو ٢٨ مليون دولار) من عائدات شتيفي عن مصلحة الضرائب الالمانية بين ١٩٨٩ و١٩٩٢. وتبلغ قيمة الضريبة المتوجبة على هذا المبلغ ١٢ مليون دولار.

اليوم المرحلة الثانية من دوري كأس أوروبا لابطال الدوري

بايرن ميونيخ خرج من كأس الاتحاد على رغم فوزه ١-٠

زيارة الملاعب



مهاجم بايرن ميونيخ كريستيان تسيغه طائراً بين لاعبي فالنسيا انطونيو بوباتوس – الى اليسار – وغبريال مويا لحظة تسجيل الاصابة الالمانية في المرمى الاسباني. (أب تيليفوتو)

بكر فريق بايرن ميونيخ الالماني في وداع كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، على رغم فوزه على فريق فالنسيا الاسباني ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٤٤ الف متفرج في مباراة الاياب للدور الاول.

وكان فالنسيا فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في فالنسيا ٣-٠، فصعد الى الدور الثاني بمجموع المباراتين ٣-١، فيما خرج بايرن ميونيخ الذي احرز الكأس الموسم الماضي على حساب بوردو الفرنسي، يجر اذيال الخيبة وبات في وسعه ان يركز على بطولة الدوري الالماني "البوند سليغه" التي ضاعت منه في السنتين السابقتين لمصلحة بوروشيا دورتموند.

وسجل المدافع الاسباني جافي نافارو الاصابة الوحيدة في المباراة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثانية برأسه، فيما كان يحاول ابعاد الكرة من رمية ركنية رفعها ساعد الدفاع الدولي ماريو باسلر تحت ضغط من لاعب بايرن ميونيخ كريستيان تسيغه. وسنحت للفريق الالماني فرصة لتعزيز تقدمه عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ اثر قطع المدافع روميرو الكرة بيده داخل المنطقة، وتصدى المهاجم يورغن كلينسمان للكرة وسددها على يسار الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا الذي نجح في صدها.

● في لشبونة وامام ١٦ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على مونبلييه الفرنسي ١-٠ (١-١ ذهابا) سجلها اوشيانو كروز في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في ميلانو وامام ستة آلاف متفرج، تعادل انترناسيونالي ميلانو الايطالي وغانغان الفرنسي ١-١ (٣-٠ ذهابا). سجل للمضيف ماركو برانكا في الدقيقة ٧، وللضيف كريستوفر ريه في الدقيقة ٧٣.

● في روما، تعادل لازيو روما الايطالي ولنس الفرنسي ١-١ (١-٠ ذهابا). سجل للاول دييغو فوزر في الدقيقة ٤٣، وللثاني التشيكي فلاديمير سميشر في الدقيقة ٦٧.

● في هالمشتاد وامام ٧٨٤٧ متفرجا، خسر نيوكاسل يونايتد الانكليزي امام هالمشتاد الاسوجي ١-٢ (٤-٠ ذهابا). سجل للفائز توربيورن ارفيدسون وماغنوس سفنسون في الدقيقتين ٧٤ و٨١، وللخاسر لس فرديناند في الدقيقة ٤٣.

● في موسكو، فاز آاس. روما الايطالي على دينامو موسكو الروسي ٣-١ (٣-٠ ذهابا). سجل للفائز الاوروغواياني دانيال فونسيكا من ضربة جزاء "بنالتي"، وداميانو توماسي ودانييلي بيريتا في الدقائق ٤٥ و٧١ و٧٧، وللخاسر دميتري تشيريشيف في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في كارلسروه فاز كارلسروه الالماني على دينامو بوخارست الروماني ٤-١ (٠-١ ذهابا) امام ١٦٢٠٠ متفرج. سجل للفائز الفرنسي مارك كيلر (٢) وكريستيان فوك والافريقي الجنوبي سين دندي في الدقائق ٥١ و٧٨ و٥٧ و٦٨، وللخاسر جوليان تشيريتا في الدقيقة ٦٩.

● في موناكو وامام ٢٥٠٠ متفرج، فاز موناكو الفرنسي على هوتنيك كراكوف البولوني ٣-١ (١-٠ ذهابا). سجل للمضيف البرازيلي سوني اندرسون (٢) وليليان مارتن في الدقائق ٢٧ و٨٣ و٨١، وللضيف فالديمار ادامشيك في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في هامبورغ وامام ٢٩٦٣٩ متفرجا، فاز هامبورغ اس.في. الالماني على السلتيك الاسكوتلندي ٢-٠ (٢-٠ ذهابا) سجلهما كارستن بارون واندريه برايتنريتر في الدقيقتين ٢٤ و٥٠.

● في غيمارش وامام ٢٠ الف متفرج، فاز فيتوريا غيمارش البرتغالي على بارما متصدر لائحة الدوري الايطالي ٢-٠ (١-٢ ذهابا). سجل للفائز فيتور بانييرا وريكاردو لوبيز في الدقيقتين ١٥ و٤٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

رودا جي. سي. كيركراد (هولندا) ٢ – شالكه ٠٤ (المانيا) ٢ (٠-٣) صعد شالكه الى الدور الثاني بمجموع المباراتين ٥-٢.

ناسيونال بوخارست (رومانيا) ٢ – تشيرنومورتس اوديسا (اوكرانيا) ٠ (٠-٠). صعد ناسيونال بوخارست ٢-٠.

دينامو تبليسي (جورجيا) ١ – توربيدو موسكو (روسيا) ١ (١-٠). صعد دينامو تبليسي ٢-١.

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٣ – مالمو (اسوج) ١ (٢-١). صعد سلافيا براغ ٥-٢.

كارلسروه (المانيا) ٤ – رابيد بوخارست (رومانيا) ١ (٠-١). صعد كارلسروه ٤-٢.

كازينو غراتس (النمسا) ٢ – ايكيرين (بلجيكا) ٠ (١-٣). تعادل الفريقان ٣-٣ وصعد كازينو غراتس لتسجيله اصابة خارج ارضه.

طرابزون سبور (تركيا) ٣ – بودو غليمت (نروج) ١ (٢-١). صعد طرابزون سبور ٥-٢.

دينامو موسكو (روسيا) ١ – آاس. روما (ايطاليا) ٣ (٠-٣). صعد آاس. روما ٦-١.

موناكو (فرنسا) ٣ – هوتنيك كراكوف (بولونيا) ١ (١-٠). صعد موناكو ٤-١.

هامبورغ أس. في. (المانيا) ٢ – السلتيك (اسكوتلندا) ٠ (٢-٠). صعد هامبورغ اس.في ٤-٠.

بوافيستا (البرتغال) ١ – اودنسي (الدانمارك) ٢ (٣-٢). تعادل الفريقان ٤-٤ وصعد بوافيستا لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.

بشيكطاش (تركيا) ٣ – مولنبيك (بلجيكا) ٠ (٠-٠). صعد بشيكطاش ٣-٠.

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٢ – فرنسفاروش (المجر) ٢ (١-٣). صعد فرنسفاروش ٥-٣.

هالمشتاد (اسوج) ٢ – نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ١ (٠-٤). صعد نيوكاسل يونايتد ٥-٢.

سيلكبورغ (الدانمارك) ١ – سبارتاك موسكو (روسيا) ٢ (٢-٣). صعد سبارتاك موسكو ٥-٣.

متز (فرنسا) ١ – تيرول انسبروك (النمسا) ٠ (٠-٠) صعد متز ١-٠.

لينغبي (الدانمارك) ٠ – اف. سي. بروج (بلجيكا) ٢ (١-١). صعد اف. سي. بروج ٣-١.

بايرن ميونيخ (المانيا) ١ – فالنسيا (اسبانيا) ٠ (٠-٣). صعد فالنسيا ٣-١.

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٢ – باناثينايكوس اثينا (اليونان) ٠ (٢-٤). تعادل الفريقان ٤-٤ وصعد ليجيا فرصوفيا لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

آرو (سويسرا) ٠ – بروندبي (الدانمارك) ٢ (٠-٥). صعد بروندبي ٧-٠.

اندرليكت (بلجيكا) ٤ – ألانيا فلاديكافكاز (روسيا) ٠ (١-١). صعد اندرليكت ٥-٢.

فينورد روتردام (هولندا) ١ – سي . اس. ك. أ. موسكو (روسيا) ١ (١-٠). صعد فينورد روتردام ٢-١.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ – غانغان (فرنسا) ١ (٣-٠). صعد انترناسيونالي ميلانو ٤-١.

لازيو روما (ايطاليا) ١ – لنس (فرنسا) ١ (١-٠) صعد لازيو روما ٢-١.

باري تاون (ويلز) ٣ – ابردين (اسكوتلندا) ٣ (١-٣). صعد ابردين ٦-٤.

نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٢ – دينامو كييف (اوكرانيا) ١ (٠-٠). صعد نوشاتيل كزاماكس ٢-١.

هلسنبورغ (اسوج) ٠ – استون فيلا (انكلترا) ٠ (١-١). تعادل الفريقان ١-١ وصعد هلسنبورغ لتسجيله اصابة خارج ارضه.

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ – مونبلييه (فرنسا) ٠ (١-١). صعد سبورتنغ لشبونة ٢-١.

اسبانيول برشلونة (اسبانيا) ١ – ابويل نيقوسيا (قبرص) ٠ (٢-٢). صعد اسبانيول برشلونة ٣-٢.

فيتوريا غيمارش (البرتغال) ٢ – بارما (ايطاليا) ٠ (١-٢). صعد فيتوريا غيمارس ٣-٢.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم المرحلة الثانية من دوري المجموعات وفيها ستكون الفرصة سانحة لمانشستر يونايتد الانكليزي وآسي-ميلان الايطالي لتعويض ما فاتهما في المرحلة الاولى التي اقيمت قبل اسبوعين، فيما تسعى فرق اخرى الى تعزيز موقعها تحسبا للمباريات التالية.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، يستقبل غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي اوسير الفرنسي على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو في مباراة حساسة لكلا الفريقين. وكان غلاسغو رينجرز خسر مباراته الاولى امام غراسهوبرز زوريخ السويسري ٠-٣، مع ان صفوفه كانت متخمة باللاعبين الدوليين. وفي آخر اختبار له، فاز الرينجرز على كيلمارنوك ٤-١ السبت الماضي في الدوري الاسكوتلندي وسجل له صانع الالعاب الانكليزي بول غاسكوين اصابتين. ورأى مدرب اوسير غي رو ان الوحيدين القادرين على اقلاق لاعبيه من الفريق المنافس هما غاسكوين والدانماركي بريان لاودروب.

اما اوسير الطري العود في المسابقات الاوروبية، فسقط على ارضه امام اجاكس امستردام الهولندي ٠-١ في المرحلة الاولى. ويغيب عن صفوفه قلبا الدفاع فرانك سيلفستر والاوسترالي ند زيليتش بسبب الاصابة، في حين سيخضع المهاجم ليليان لاسلاند لاختبار لياقة في اللحظة الاخيرة لتحديد مدى قدرته على المشاركة في المباراة.

وعلى ملعب "ارينا امستردام"، يلتقي اجاكس امستردام وغراسهوبرز زوريخ في مباراة مثيرة سيقطع الفائز خلالها شوطا كبيرا نحو الدور ربع النهائي، على رغم ان المسابقة لا تزال في بدايتها. والنتيجة التي حققها الفريق السويسري افتتاحا بقيادة الدوليين توركيلماز وياكين وكلاهما من اصل تركي، فاجأت المراقبين، لذا فان مهمة اجاكس امستردام لن تكون سهلة.

وتتمثل المشكلة الدائمة للفريق الهولندي في كثرة المصابين او الذين يتعافون من الاصابة، وتضم اللائحة كلويفرت وفيتشغه وفيلدمان وموكستر. وبوغارد وباباتقيدا. لكن مشاركة الاخيرين ممكنة. بينما يغيب عن غراسهوبرز زوريخ توركيلماز الموقوف.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، ينتقل اتلتيكو مدريد الاسباني الى بولونيا ليلعب ضد فيدزيف لودز في لقاء قد لا ينتهي كما يشتهي الفريق الضيف، ذلك ان الفريق البولوني صمد امام بوروشيا دورتموند الالماني في مباراته الاولى وخسر بصعوبة ١-٢ مما يعني انه قادر على المنافسة. ويلعب فيدزيف لودز بخمسة مدافعين ويتقن لاعبوه الهجمات المرتدة ويمتاز بالسرعة والفاعلية باعتراف مدرب اتلتيكو مدريد رادي انتيتش.

وقد جدد اتلتيكو مدريد، الذي سحق شتيوا بوخارست الروماني ٤-٠ في المرحلة الاولى، تألقه مع الفوز في الدوري المحلي وفاز على لوغرونيس ٣-٠. واوصى اطباء النادي بنقل وجبات اللاعبين الى بولونيا حيث الوضع المعيشي صعب ويتخلف عن الفريق لاعبه الدولي خوسيه لويس كامينيرو الموقوف.

وفي بوخارست، يستضيف شتيوا بوخارست بوروشيا دورتموند في غياب لاعبيه ماريوس لاكاتوش وادريان ايلي وماريس باتشيو لاسباب مختلفة، كذلك من غير الثابت اشتراك قلب الدفاع دانيال برودان بسبب الاصابة.

ويجتاز بوروشيا دورتموند مرحلة صعبة وقد لقي خسارة قاسية امام بوروشيا مونشنغلادباخ ١-٥ في الدوري الالماني السبت الماضي. وربما اشرك المدرب اوتمار ميتسفيلد قلبي الدفاع ماتياس سامر والبرازيلي خوليو سيزار بعد ابلالهما من الاصابة.

● المجموعة الثالثة:

على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، يستقبل مانشستر يونايتد الانكليزي رابيد فيينا النمسوي. وصرح الفرنسي اريك كانتونا كابتن مانشستر يونايتد الذي خسر مباراته الاولى امام جوفنتوس الايطالي ٠-١: "لم تكن لدينا في الماضي النوعية من اللاعبين المتوافرة حاليا. اما الآن وبعدما فتح الباب امام الاجانب فلا عذر لنا اذا ما عجزنا عن الفوز باللقب الاوروبي. ولو حصل هذا فانه يعني بكل بساطة ان فريقنا غير جيد". ومن المتوقع ان يشارك في التشكيلة الاساسية الحارس الدانماركي بيتر شمايكل والمدافع غاري باليستر والمهاجم اندي كول.

واكد مدرب رابيد فيينا الذي تعادل وفنربخشة التركي ١-١ افتتاحا، ارنست دوكوبيل ان فريقه لن يكون صيدا سهلا وقال: "لن نبيع جلدنا بثمن بخس. نحن نحترم مانشستر يونايتد ولكن ليس بدرجة اكبر من الفرق الاخرى".

ويتوجه جوفنتوس حامل الكأس في الموسم الماضي، الى تركيا ليلعب ضد فنربخشة الذي رأى مدربه البرازيلي سيباستيان لازاروني ان الفريق الايطالي لا يبدو في مستوى مقنع حتى الآن وخصوصا بعد رحيل مهاجميه جيانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي. واضاف ان فريقه قادر على الفوز اذا نجح في استغلال عامل الارض. وقد يغيب عن الفريق الحارس روستو والمهاجم تيفون المصابان، والمهاجم البلغاري اميل كوستادينوف الموقوف.

ومن غير المتوقع ان يلعب حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي لاصابته في ضلوعه خلال المباراة ضد بيروجيا السبت الماضي في الدوري المحلي، فيما سيعتمد الفريق مرة اخرى على مهاجمه الجديد الان بوكسيتش وكريستيان فييري وصانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان.

● المجموعة الرابعة:

يخوض افسي-بورتو البرتغالي مباراته ضد غوتبورغ الاسوجي في بورتو بصفوف مكتملة بقيادة مهاجمه البرازيلي الجديد ماريو جارديل ومواطنه آرتور اوليفيرا، علما انه فاز في مباراته الاولى على آسي-ميلان الايطالي ٣-٢ في ميلانو. ويدرب الفريق المدرب السابق للمنتخب انطونيو اوليفيرا الذي ابدى تفاؤلا حذرا برد فعل الضيوف الذين خسروا مباراتهم الاولى ايضا امام روزنبورغ النروجي ٢-٣.

وفي تروندهايم، يواجه آسي-ميلان اختبارا صعبا امام روزنبورغ النروجي، ذلك ان تفريطه في اي نقطة اخرى لن يكون في مصلحته. واستعاد الفريق الايطالي شيئا من الثقة بفوزه على بولونيا ٢-١ في الدوري الاحد الماضي. وعلق مدربه الاوروغواياني اوسكار واشنطن تاباريز على النتيجة بقوله: "لم يكن عرضا راقيا، لكن ارادة الفوز عند اللاعبين كانت في القمة. وهذا هو الاساس في بناء فريق قوي". اما روزنبورغ، فيخوض اللقاء بصفوف مكتملة وقد اجرى اختبارا ناجحا بفوزه على سكيد ٢-٠ في الدوري المحلي.

وهنا البرنامج:

– المجموعة الاولى:

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) – اوسير (فرنسا).

اجاكس امستردام (هولندا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).

– المجموعة الثانية:

فيدزيف لودز (بولونيا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

شتيوا بوخارست (رومانيا) – بوروشيا دورتموند (المانيا).

– المجموعة الثالثة:

مانشستر يونايتد (انكلترا) – رابيد فيينا (النمسا).

فنربخشة (تركيا) – جوفنتوس (ايطاليا).

– المجموعة الرابعة:

افسي-بورتو (البرتغال) – غوتبورغ (اسوج).

روزنبورغ (نروج) – آسي-ميلان (ايطاليا).

زيليزني وماستركوفا الافضل اوروبياً

اختارت الرابطة الاوروبية لألعاب القوى بطل رمي الرمح التشيكي يان زيليزني والعداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا افضل لاعب ولاعبة في القارة الاوروبية لسنة ١٩٩٦.

وكانت ماستركوفا احرزت الميداليتين الذهبيتين في سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، وهي صاحبة الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ١٠٠٠ متر والميل. اما زيليزني فهو حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح واحرز الميدالية الذهبية في اتلانتا.

واوضح بيان للرابطة نشر امس ان ماستركوفا حصلت على ٩٢٢ صوتا بفارق ٧١ صوتا عن الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة اتلانتا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، فيما حصل زيليزني على ٧٤٦ صوتا في مقابل ٥٩٨ صوتا للعداء الدانماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الفوز الاول لويمبلدون



التحام بين لاعبي ويمبلدون كيني كانينغهام وساوثمبتون ريتشارد دراين. (أب تيليفوتو)

حقق ويمبلدون فوزه الرابع على التوالي في الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ تغلب على ساوثمبتون ٣-١ في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة.

سجل ويمبلدون، الذي خسر في مبارياته الثلاث الاولى، اصابته الاولى في الدقيقة ١٢ عبر ماركوس غايل مستغلا تباطؤ حارس المرمى دايف بيسانت في تشتيت الكرة. واخفق ساوثمبتون في ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت له، الى ان كانت الدقيقة ٣٩ عندما سجل النيجيري ايفان ايكوكو الاصابة الثانية لويمبلدون اثر خطأ ارتكبه بيسانت. واضاف هو نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٣ خاطفا تمريرة خلفية ضعيفة من ماتيو لوتيسييه، قبل ان يسجل ماتيو اوكلي اصابة ساوثمبتون في الدقيقة ٧٧.

واحتل ويمبلدون المركز السادس برصيد ١٢ نقطة ويفارق خمس عن ليفربول متصدر اللائحة.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني، خسر اشبيلية امام كومبوستيلا ٠-١ سجلها النيجيري كريستيان اومين في الدقيقة ٥٩.

ويحتل كومبوستيلا الذي حقق فوزه الثاني، المركز الثاني عشر وله ست نقاط، بينما يحتل اشبيلية المركز العشرين وله ثلاث نقاط.

اسوج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسوجي، خسر غوتبورغ متصدر اللائحة امام اوريبرو ٠-٢، وهلسنبورغ الثاني امام مالمو الرابع (١-٢)، وفاز نوركوبينغ الثالث على اوديفولد ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق الضيف:

هلسنبورغ ١- مالمو ٢

ايك ٠- هالمشتاد ٠

غوتبورغ ٠- اوريبرو ٢

اوديفولد ٠- نوركوبينغ ٢

تريليبورغ ٣- ديورغاردن ١

اوستر ٣- اوميا ٠

ديغرفورس ٢- اورغريت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غوتبورغ ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٤٠-١٨).

٢- هلسنبورغ ٣٥ (٣١-١٩).

٣- نوركوبينغ ٣٣ (٢٩-٢١).

٤- مالمو ٣٣ (٢١-١٩).

٥- أيك ٣٢ (٢٧-١٨).

تصفيات الكونكاكاف وآسيا لكأس العالم

فازت جامايكا على سانت فنسنت ٢-١ في كينغستون في المباراة المؤجلة من الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

سجل لجامايكا بول يونغ في الدقيقتين ٢١ و٤٠، ولسانت فنسنت كريستوفر ملري في الدقيقة ٨١.

وكانت الامطار الغزيرة حالت دون اقامة المباراة الاحد الماضي.

آسيا

● تعادلت الهند وسري لانكا ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس على ملعب خليفة الدولي في الدوحة وحضرها نحو ٧٠٠ متفرج فقط في تصفيات المجموعة الآسيوية العاشرة. سجل أنطوني سيلفا إصابة السبق لسري لانكا في الدقيقة ١٥ إثر مجهود فردي، وعادلت الهند بواسطة كارلتون تشابمان في الدقيقة ٣٩ بعد تمريرات عدة قصيرة إثر ضربة حرة احتسبها للهند الحكم اللبناني عمار عمار.

تتصدر قطر ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٨-٠)، تليها الهند ٤ (٣-١)، ثم سري لانكا ١ (١-٤)، والفيليبين لا شيء (٠-٧).

وتلعب غداً الخميس سري لانكا ضد الفيليبين، فيما تختتم التصفيات الجمعة بلقاء قطر والهند.

الدوري الارجنتيني

في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، تعادل كولون وجيمنازيا خوخوي سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- انديبندينتي ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤-٤).

٢- ريفربلايت ١٢ (١١-٤).

٣- لانوس ١١ (٦-٢).

٤- نيويلس اولدبويز ٩ (٥-٢).

٥- جيمنازيا خوخوي ٩ (٣-٠).

السعودية وعمان تستعدان لكأس الخليج

تلتقي السعودية وزامبيا اليوم في الدمام في مباراة دولية ودية في كرة القدم في إطار استعداد الاولى لكأس الخليج الثالثة عشرة.

وسبق للسعودية ان فازت الخميس الماضي في الرياض على زامبيا ٢-١ وسجل اصابتيها فهد المهلل.

وينتظر ان يغيب فؤاد انور وسامي الجابر وحمزة ادريس عن المباراة بسبب الاصابة. اما التشكيلة الاساسية المتوقعة فهي: محمد الدعيع – محمد شلية، احمد جميل، محمد الخليوي، خالد الرشيد – خالد التيماوي، خالد مسعد، يوسف الثنيان – عبيد الدوسري، فهد المهلل، محيسن الجمعان.

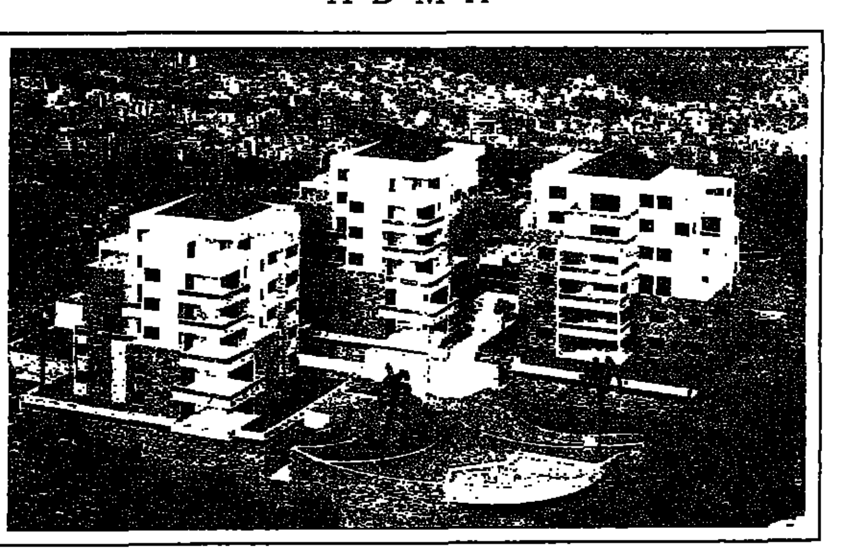
● في مسقط، تستضيف سلطنة عمان موزامبيق في إطار استعدادها لكأس الخليج الثالثة عشرة التي تنظمها من ١٥ تشرين الاول الى ٢٨ منه.

وكانت عمان لعبت ضد مالي ولبنان والسودان مرتين وزامبيا مرة واحدة، ففازت في مباراتين وخسرت مثلهما وتعادلت في ثلاث.

نيكولا اويديك اصيب بتمزق عضلي

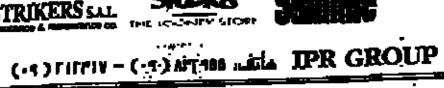
يغيب المهاجم الفرنسي نيكولا اويديك عن المباريات المقبلة لفريقه إسبانيول برشلونة في الدوري الاسباني لكرة القدم بسبب إصابته بتمزق عضلي في فخذه الايسر سيبعده عن الملاعب ثلاثة اسابيع.

وقال طبيب النادي سالفادور اوليفيرا انه ينبغي الانتظار يومين آخرين قبل إعطاء تفاصيل إضافية عن الاصابة، مشيرا الى ان لاعب نانت السابق يخضع حاليا لعلاج مضاد للالتهابات.









"النهار" في أولمبياد يريفان الـ ٣٢ للشطرنج

فوز أول لكاسباروف وروسيا في الصدارة

يريفان – "النهار":

قاد بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف فريقه امس الى انتصار رائع على الفريق التشيكي ٣,٥ – ٠,٥ نقطة في الجولة السابعة من الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج في يريفان. فقد اكتسح منافسه الاستاذ الدولي الكبير زبينيك مراسيك في ٢٥ نقلة فقط ليسجل فوزه الاول في الاولمبياد اثر ثلاثة تعادلات متتالية. وتغلب سفيدلر على هابا، وروبلوفسكي على بلاني، فيما تعادل دربيف وبلييلا.

وكان نجم الجولة السابعة بلا منازع الاستاذ الدولي الكبير اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف. ففي مباراة ماراتونية مثيرة مع البريطاني نايجل شورت، استطاع الاسباني ان يسجل اجمل فوز له بعد اكثر من ست ساعات من اللعب المتواصل.

وخسرت كلتا السيدتين اللتان تقودان فريقين للرجال: المجرية جوديت بولغار امام الكرواتي بوغدان لاليتش والاسوجية بيا كراملينغ امام الفرنسي جويل لوتييه.

وتعادل بطل الولايات المتحدة اليكس يرمولينسكي والصيني جيان شوان يي، والمولندي يان تيمان والارمني فلاديمير اغوبيان من الفريق الاول لبلاده.

اما في اولمبياد الاناث، فتشتد المنافسة بين اربعة فرق هي الصين واوكرانيا والمجر وجورجيا. واسفرت مباراة القمة بين روسيا واوكرانيا عن فوز الاولى ٢–١، فتقاسمتا المركز الثاني بعد جورجيا.

هنا ابرز النتائج الفنية للجولة السابعة:

● الرجال:

روسيا ٣,٥ – الجمهورية التشيكية ٠,٥
اسبانيا ٣ – انكلترا ١
ارمينيا (١) ٢ – هولندا ٢
الولايات المتحدة ٢ – الصين ٢
كرواتيا ٢ – المجر ٢
بلغاريا ٢,٥ – كوبا ١,٥
اوزبكستان ٣ – بولونيا ١
فرنسا ١,٥ – اسوج ٢,٥
رومانيا ١,٥ – اوكرانيا ٢,٥
روسيا البيضاء ٣ – البرازيل ١
سلوفينيا ١ – الفيليبين ٣

– ترتيب فرق الرجال:
١ – روسيا ٢١ نقطة.
٢ – اسبانيا ١٩,٥
٣ – المجر والصين وبلغاريا واستونيا واوزبكستان ١٨
٨ – انكلترا وارمينيا (١) وهولندا والولايات المتحدة وكرواتيا واسوج وروسيا البيضاء ١٧,٥
١٥ – الجمهورية التشيكية وكوبا واوكرانيا والفيليبين ١٧
١٩ – البوسنة وفرنسا ورومانيا ١٦,٥
٢٢ – بولونيا ١٦
٢٣ – البرازيل وسلوفينيا ١٥,٥

● السيدات:

روسيا ٢ – اوكرانيا ١
بلغاريا ٠,٥ – جورجيا ٢,٥
الصين ٢ – يوغوسلافيا ١
المجر ٢ – مولدوفا ١
فيتنام ٢ – المانيا ١
كازاخستان ٢ – كوبا ١
لاتفيا ١ – بولونيا ٢
انكلترا ٣ – فرنسا ٠
سلوفاكيا ٣ – منغوليا ٠
ارمينيا (١) ٢ – ارمينيا (٢)١٠

– ترتيب فرق السيدات:
١ – جورجيا ١٦ نقطة.
٢ – روسيا واوكرانيا ١٥,٥
٤ – الصين ١٥
٥ – المجر ١٤,٥
٦ – يوغوسلافيا ١٣,٥
٧ – بلغاريا ومولدوفا ١٣

لبنان

لبنانيا، خسر الفريق اللبناني مباراته امام قطر ٠,٥ – ٢,٥ نقطة. سجل للبنان وليد داغر بفوزه على عبد الغفار، وتعادل فادي عيد وعبدالله، فيما خسر منصور عساف امام بطل العرب السابق المضيحكي، وانطوان قسيس امام المتمي.

كذلك مني فريق الاناث بهزيمة اخرى، وهذه المرة امام فريق سري لانكا ٠,٥ – ٢,٥.

في ما يأتي جولتان من: الاولى لبطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف والتشيكي زبينيك مراسيك، والثانية للاسباني اليكسي شيروف والبريطاني نايجل شورت:

الدفاع الصقلي

كاسباروف (ابيض)	مراسيك (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cd
4. Nd4	Nf6
5. Nc3	Nc6
6. Bg5	e6
7. Qd2	a6
8. 0-0-0	Nd4
9. Qd4	Be7
10. f4	b5
11. Bf6	gf
12. e5	d5
13. Kb1	b4
14. Ne2	a5
15. Ng3	f5
16. Nh5	Rb8
17. g4	fg
18. f5	Rg8
19. Nf6	Bf6
20. ef	Qd6
21. Bg2	Rg5
22. Bd5	Bd7
23. Rhe1	b6
24. fe	fe
25. Qa7	

واستسلم الاسود.

الدفاع الفرنسي

شيروف (ابيض)	شورت (اسود)
1. e4	e6
2. d3	Nc6
3. Nf3	e5
4. Nc3	Nf6
5. g3	Bc5
6. Bg2	d6
7. 0-0	a6
8. Be3	Bg4
9. h3	Be3
10. f4	Bf3
11. Rf3	Ne7
12. Qe2	c6
13. Raf1	h6
14. d4	0-0
15. Rf6	gf
16. Nd1	Kh8
17. Qh5	Ng8
18. Nf2	Qe7
19. Ng4	Kg7
20. Rf6	Qf6
21. Nf6	Nf6
22. Qf5	Rae8
23. g4	Re7
24. d5	Rc7
25. c3	Nh7
26. Kh2	c5
27. h4	Rg8
28. Bh3	Kh8
29. Qh5	Kg7
30. g5	hg
31. hg	Rd8
32. Qh6+	Kg8
33. Bf5	Nf8
34. Qf6	Rdd7
35. Kg3	Nh7
36. Bh7+	Kh7
37. Kg4	b5
38. Qh6+	Kg8
39. Kf5	f6
40. g6	Re7
41. Kf6	Rcd7
42. Qh5	Rg7
43. Qf5	Rge7
44. Kg5	Rg7
45. Qe6+	Kf8
46. Qf6+	Kg8
47. Kh6	Rge7
48. c4	b4
49. Qf3	Rb7
50. Qd1	Rb8
51. Qa4	Rb6
52. b3	Kf8
53. a3	ba
54. Qa3	Ra7
55. Qa1	Kg8
56. Qf1	Rbb7
57. Qf6	Rd7
58. b4	cb
59. c5	dc
60. Qc5	

واستسلم الاسود.

بشار قوتلي لـ"النهار": أفكر في لقاء كاربوف – كاسباروف في بيروت!

يريفان – "النهار":

الاستاذ الدولي الكبير العربي الاصل الفرنسي الجنسية بشار قوتلي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، احد ابرز منظمي المباريات الشطرنجية في العالم، منظم بطولة العالم الشهيرة بين الروسيين اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف في مدينة ليون الفرنسية عام ١٩٩٠، التقته "النهار" في يريفان على هامش الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج وكان هذا الحوار:

عن بدايته مع الشطرنج قال: "اعود بالذاكرة الى بيروت وتحديدا الى عام ١٩٧٢، عندما اشتركت في بطولة المدارس وكانت اول جولة لعبتها مع عمار حوري (الدكتور عمار حوري حاليا نائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج) وفزت في تلك الجولة التي لا ازال اذكرها جيدا. بعد ذلك انتسبت الى نادي بيروت للشطرنج، وكان رئيس النادي آنذاك انطوان طعمة، وكانت اولى الجولات التي نشرت لي في الصحافة في "النهار" وكان عنوان الجولة للاستاذ محمد سكر: "بشار قوتلي ينبئ برؤيا". وفزت في بطولة لبنان للناشئين دون ١٦ سنة. وعام ١٩٧٤ شاركت في بطولة العالم للناشئين واحتللت المرتبة الرابعة.

اما عام ١٩٧٥، فقد حصلت على لقب استاذ دولي اثر مشاركتي في "الزون" في طهران واحتلالي المركز الثالث. يومها كنت اصغر استاذ دولي في العالم. ونتيجة الحرب والحوادث في لبنان، انتقلت الى فرنسا لمتابعة دراستي في العلوم السياسية واقتصاد الطاقة. الا ان الدراسة لم تمنعني من المشاركة في المباريات الدولية في الشطرنج، وصرت بطل فرنسا للرجال عام ١٩٧٩. وبعد سنة شاركت ضمن الفريق اللبناني في اولمبياد مالطا. وعام ١٩٨١ فزت في الزون في الشارقة، اذ جمعت ١١,٥ نقطة من ١٣ ممكنة وكانت هذه النتيجة من افضل انجازاتي الشطرنجية.

وعن تفرغه للعب الشطرنج: "في بداية عام ١٩٨٥ تفرغت كليا للعب الشطرنج، وشاركت في دورات عالمية كثيرة، ولعبت مع شيخ الشطرنجيين السويسري فيكتور كورتشنوي ومع اليوغوسلافي نيكوليتش والارميني رافائيل فاغانيان والروسي غوريفيتش. وتعادلت مرتين وغاري كاسباروف. وعام ١٩٨٩ صرت اول استاذ دولي كبير عربي في الشطرنج، كما كنت من الاوائل على صعيد القارة الافريقية والبلدان الفرنكوفونية. توقفت عن اللعب عام ١٩٨٩، عندما قررت تنظيم مباراة بطولة العالم بين كاربوف وكاسباروف، وهذا تطلب مني جهدا كبيرا، ومع ذلك كانت البطولة في ليون من افضل البطولات، وكلفت نحو سبعة ملايين دولار. وفي المناسبة، افكر جديا في محاولة تنظيم لقاء القمة الجديد لبطل العالم كاربوف وبطل جمعية الشطرنج للمحترفين غاري كاسباروف في بيروت في السنة المقبلة، وهذا يتطلب تضافر الجهود مع اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج.

اما عن علاقته بالبطلين فقال: "انني اقف على مسافة واحدة من كاربوف وكاسباروف، لكنني اتعاون حاليا مع كاربوف في انتخابات الاتحاد الدولي للشطرنج التي ستجرى في نهاية الشهر الجاري".

وعن العلاقة بين الاتحاد الدولي للشطرنج وجمعية الشطرنج للمحترفين: "جمعية الشطرنج للمحترفين تخدم مصالح عدد محدود جدا من الشطرنجيين، لا يتعدى العشرة. هي جمعية لكاسباروف. اما الاتحاد الدولي للشطرنج فهو اتحاد يضم ١٥٥ دولة. ومن هنا الاهمية البالغة لانتخابات رئاسة الاتحاد. ففي فرنسا مطلع هذه السنة، استطعت بالتعاون مع عدد كبير من رؤساء الاتحادات ان اجبر كامبومانس على الاستقالة، وساهمت في انتخاب الرئيس الحالي للاتحاد الروسي كيرسان اليومجينوف.

● لكن انتخاب اليومجينوف جاء مخالفا للدستور الذي ينص على تولي نائب الرئيس الاول زمام الامور في المرحلة الانتقالية.

– الكلمة الاخيرة للجمعية العمومية ولثلثي الاعضاء. وهذا ما كان في باريس. اما هنا في يريفان، فالاجواء توحي بثلاث لوائح: الاولى للرئيس الحالي اليومجينوف ومعه عدد معين غيرواضح من رؤساء الاتحادات الدولية. والثانية برئاسة البرازيلي سوتيو نيتو، ورئيس شركة فيزا العالمية ايزيسون من ايسلندا ونور الدين طبان من تونس، الى ستيف دويل من اميركا واندريه ملكاروف من روسيا ورئيس الاتحاد الالماني ديت واموكو من نيجيريا. اما اللائحة الثالثة فستكون برئاستي، يعاوننا بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف والاسباني توران ورئيس الاتحاد الصيني سون، كما نحظى بدعم من ممثل السالفادور ومسؤول الزون ٢ و٣ في اميركا الجنوبية باريرا وهامونغا من زامبيا وساند من نروج ومحمد مراد سكر رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج.

واضاف: امكان الائتلاف وارد شرط المحافظة على الدستور وصون قوانين الاتحاد.

وشكر قوتلي "النهار"، واعدا بزيارة قريبة للبنان.

● وصل الى يريفان امس رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر للمشاركة في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج وخوض الانتخابات في لائحة بشار قوتلي.

رياضة وألعاب

ختام الدور التمهيدي من "كأس النخبة ٩٦"

فوز الانصار على التضامن صور ٢–٠




الاصابة الاولى للانصار التي سجلها محمد علي دياب في طريقها الى المرمى وبدا حارس التضامن علي مهدي وزميله كالون (٢) وقبوط ولاعب الانصار جمال طه يتابعونها.




ظهير الانصار خضر برجاوي ممسكاً بمهاجم التضامن الفلسطيني ابرهيم مناصري. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

احتل فريق الانصار المركز الثاني على لائحة المجموعة الثانية بفوزه على فريق التضامن صور ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في آخر مباريات الدور التمهيدي من دورة "كأس النخبة ٩٦" التي ترعاها "فايسروي". وهو سيلتقي فريق الصفاء اول المجموعة الاولى بعد ظهر الجمعة، في حين يلتقي فريقا النجمة ثاني المجموعة الاولى والهومنتمن اول المجموعة الثانية بعد ظهر غد الخميس في اطار الدور نصف النهائي (الساعة ٣,٤٥) على ان يلتقي الفريقان الفائزان الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاحد في المباراة النهائية لاحراز الكأس الاولى.

اجريت اللعبة على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وحضرها جمهور قليل وهي جاءت متوسطة المستوى ولم تخل من فرص سانحة وهز شباك وثماني بطاقات صفر اربع للانصار ومثلها للتضامن.

افتتح الانصار الشوط الاول بتحركات نشيطة في المنطقة التضامنية. وفي الدقيقة ١٤ اثمرت احدى المجمات الانصارية ضربة ركنية انبرى لها شماب وارسلها موائية ساقطة فوق "الصندوق" على رأس علي مواسي فحولها الى جمال طه الذي حضرها بيسراه خلفية عكسية لمحمد علي دياب الظهر الايسر المتابع ليطلقها من داخل المنطقة بمتر واحد صاروخا من طراز ارض – جو انفجر عبر المقص الايسر البعيد لمرمى علي مهدي حارس الفريق الصوري وكانت اصابة التقدم للانصار (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٥ انبرى السيراليوني كاموكاي كالون لضربة حرة واطلقها بيمناه من نحو ٢٥ مترا قنيفة ارضية عطلها علي الفقيه قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وشتتها مدافعوه ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٩ اثمرت احدى مجمات الانصار ركنية انبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة موائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها علي مهدي وشتتها باحدى قبضتيه فوصلت الى عصام موسى الذي تابع تشتيتها الى خارج المنطقة حيث كان كيفورك قلب الدفاع المتقدم في انتظارها فلمها و"صلحها" لنفسه ثم اطلقها بيمناه صاروخا من طراز سابقه فانفجر عبر المقص الايمن للمرمى التضامني مضيفا من فوق يدي علي مهدي الطائر خلفها اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٥ لاحت لعلي مواسي فرصة اقتناص اصابة التفوق الثالثة ٣–٠ اثر موائية من شماب، لكن علي مهدي فوت عليه الفرصة إذ عطلها قبل ان تخترق المقص الايمن. ثم لاحت للتضامن فرصة تقليص الفارق حين اطلق كاموكاي كالون قنيفة ارضية من نحو ٢٥ مترا، بيد ان الفقيه كان في المرصاد ونجح في تعطيلها على دفعتين. وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين لاحت للتضامنيين فرصة ثانية اندر من سابقتها حين مرر علي عبدالله الكرة "بالمسطرة"، الى عصام موسى المتياسر داخل المنطقة، فخطفها بيسراه ارضية كانت تحف بأسفل القائم الايسر البعيد لمرمى علي الفقيه قبل ان تنتمي الى "الآوت". وفي الدقيقة ٤٥ اصاب كاموكاي كالون القائم الايسر للمرمى الاخضر اثر "كورنر".

وفي الشوط الثاني الذي حل فيه عمر ادلبي محل علي قبيسي وفادي حلاق محل علي مواسي والمسلماني محل علوش في ثلث الساعة الاخير في الانصار، وهيثم زين محل عصام موسى وفايز فتوني محل عصام رضا وعلي حويلا محل حيدر حويلا في التضامن، بذل الصوريون قصاراهم لتعديل النتيجة، لكن مجماتهم كانت تفقد خطورتها عند خط الجزاء الاخضر ومع انهم كانوا الاكثر استحواذا على الكرة كانت فرص منافسيهم اكثر خطورة وكانت اندرها ثلاث: اهدر الاولى فادي حلاق وشهاب بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة ماكرة من محمد دياب اثر ضربة حرة، واهدر الثانية خضر برجاوي منفردا متيامنا اثر تمريرة متقنة على طريقة "السهل الممتنع" من المايسترو العائد بعد غياب عمر ادلبي في الدقيقة ٢٧، واهدر الثالثة جمال طه في الدقائق الاخيرة اثر تمريرة ولا ارقى من الادلبي الذي اكد بلمساته "السحرية" الرائعة ان الملاعب اللبنانية قد لا تجود بمثله قبل زمن، ثم لتنتهي اللعبة خضراء ٢–٠.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان ومحمد علي دياب وسليم حمزة وجمال طه وعلي قبيسي (عمر ادلبي) وعلي مواسي (فادي حلاق) وفادي علوش (محمد المسلماني) وعبدالفتاح شهاب.

ومثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون حيدر حويلا (علي حويلا) وكاموكاي كالون وعلي متصور وفيصل قبوط وعصام رضا (فايز فتوني) وعلي عبدالله ومحمد ابومنسلاي واحمد سقسوق وعصام موسى (هيثم زين) وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه السوري اسامة الشامي وطالب رمضان ومصباح الرميتي حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم خضر برجاوي دياب وطه ومواسي من الانصار وكاموكاي ومنصور وعصام موسى وابومنسلاي من التضامن، كما انذر المدير الفني للفريق الصوري المصري جمال عبدالعظيم.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الهومنتمن	٢	٢	–	–	٤	–	٦
٢– الانصار	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٣– التضامن صور	٢	–	–	٢	–	٤	–
المجموع	٦	٣	–	٣	٦	٦	٩

لبنان – البحرين في ٢ ت١ في طرابلس

اقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ترتيبات المباريات الدولية الودية التي سيخوضها منتخب لبنان الوطني كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢	لبنان – البحرين	٣,١٥	بلدية طرابلس
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩	لبنان – نيوزيلاندا	٣,٠٠	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣	لبنان – ايران	٢,٣٠	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٦	لبنان – تايلاند	٢,٣٠	برج حمود
الخميس ١٩٩٧/٤/٣	لبنان – نروج	٢,٤٥	برج حمود

وثبتت نتيجة المباراة الاخيرة من دور الـ١٦ من كأس لبنان بفوز الحكمة على الشباب الغازية ٦–١. واوقفت لاعب نادي الحكمة سماد زهران اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١٧ لخشونته.

وقررت اعتماد النظام الفني الجديد للدوري العام للدرجة الاولى ووضعه موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخه وتوزيعه على النوادي المعنية.

كذلك قررت اقامة مباراتين اثنتين في اطار الدور ربع النهائي من كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٦/١٠/٥	الصفاء – الهومنمن	٢,٣٠	بلدية صيدا
السبت ١٩٩٦/١٠/٥	البرج – الحكمة	٢,٣٠	جمال عبدالناصر

اما المباريات الاخرى فيحدد برنامجها لاحقا في ضوء نتائج ما تبقى من مباريات دور الـ١٦.

وادخلت تعديلا على تاريخ مباراة نادي الانصار والاخاء الاهلي عاليه في اطار دور الـ١٦ من كأس لبنان، نتيجة الاتفاق على اقامة مباراة دولية ودية لمنتخب لبنان الوطني مع منتخب ايران الوطني في التاريخ نفسه، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦	الانصار – الاخاء الاهلي	٢,٣٠	برج حمود

وعدلت ايضا تاريخ مباراتين من المرحلة الثانية من الدوري للدرجة الاولى بين الاخاء الاهلي والسلام، والبرج وشباب الساحل، نتيجة تعديل تاريخ مباراة نادي الانصار والاخاء الاهلي في كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨	البرج – شباب الساحل	٣,٠٠	الصفاء
السبت ١٩٩٦/١٠/١٩	الاخاء الاهلي – السلام	٣,٠٠	الصفاء

قبول ٢٣ ترشيحاً لاتحاد كرة السلة

اعلنت امس اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة انها درست في جلستها امس برئاسة طوني خوري طلبات الترشيح لعضوية اللجنة المقدمة الى الامين العام ضمن اللائحة القانونية وعددها ٢٨ في ضوء النظام الاساسي والنظام الداخلي والدعوة الموجهة الى النوادي، فقبلت منها ٢٣ طلبا للآتية اسماؤهم: ١– عبدالعزيز شحادة – نادي الشراع طرابلس، ٢– المحامي غسان فارس – نادي المركزية جونية، ٣– محمد نزار الرواس – نادي الفداء صيدا، ٤– اندريه شيحا – نادي ابناء الخليج جونية، ٥– عبدالرحمن عضوم – النادي الرياضي بيروت، ٦– جان مامو – نادي الكهرباء الزوق، ٧– ويكن جرجيان – نادي الانترانيك بيروت، ٨– الياس وديع يحشوشي – نادي الحكمة بيروت، ٩– جوزف صالح سعادة – نادي احياء الرياضة الزوق، ١٠– نبيل نصرالله – نادي ابناء انيبال زحلة، ١١– دانيال سعيد حداد – نادي غزير غزير، ١٢– سليم نبيل سماحة – نادي الوردية المنصورية، ١٣– هنري يبرودي – حيادي، ١٤– هاغوب هيرابيت خاجريان – نادي هومنتمن بيروت، ١٥– رزق الله طانيوس خليل – نادي التضامن الزوق، ١٦– انطوان عيراني – حيادي، ١٧– خليل الخليل – نادي الشباب الرياضي الشياح الغبيري، ١٨– الدكتور حاتم المصري – نادي الشبيبة الرياضي طرابلس، ١٩– مروان صافي – نادي الهلال الرياضي طرابلس، ٢٠– احمد طارق ادهمي – نادي اللواء الرياضي طرابلس، ٢١– نادر بسمة – نادي الشباب الرياضي الحوش صور، ٢٣– اكوب ليون بوياجيان – حيادي.

واستبعدت ترشيحات كل من رافي قديان – نادي هومنتمن انطلياس لعدم تقديمه السجل العدلي، زياد انطوان الشويري لعدم قبوله عضوا حياديا باعتباره عضوا في اللجنة الادارية لنادي ابناء الخليج فضلا عن ان رئيس نادي ابناء الخليج اندريه شيحا مرشح، انطوان شارتييه – نادي مون لاسال لعدم انطباق الاسم في طلب الترشيح على اخراج القيد والسجل العدلي، اميل ابو عون – النادي الثقافي الرياضي لعدم تقديمه السجل العدلي، خضر فرشوخ لكونه رئيسا لاتحاد آخر وعادل فولز لعدم تقديمه ترشيحا خطيا.

قوى الجمهور

مع تنظيمه دورة دولية في العاب القوى في ٢٧ ايلول على ملاعبه، تعقد اللجنة الادارية لنادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافيا تعرض فيه برنامج الدورة واسماء الفرق المشاركة فيها.

سلة قرنة شهوان

بدأت امس دورة نادي النهضة قرنة شهوان في كرة السلة لفرق الدرجة الثانية على ملعب النادي.

وقد فاز الحكمة على بيت مري ٦٨–٦٠، والتضامن على بكفيا ٥٠–٢٦.

البطولة العربية التاسعة لكرة المضرب

تبدأ اليوم بمباريات الفرق

العاشرة صباح اليوم، تبدأ على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك البطولة العربية التاسعة لكرة المضرب للرجال والسيدات التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس وتستمر حتى ٢ تشرين الاول.

وامس اجريت في مقر النادي قرعة بطولة الفرق، في حضور رئيس اللجنة الفنية للاتحاد العربي رشيد عبد العزيز ابو رشيد ورئيس الاتحاد اللبناني واللجنة المنظمة رياض حداد ومدربي بعض الفرق المشاركة.

وقسمت فرق الرجال مجموعتين، تضم الاولى مصر ولبنان "أ" وسوريا والسعودية والبحرين، والثانية الجزائر وقطر والكويت وفلسطين ولبنان "ب".

وتشارك في بطولة الرجال مصر والجزائر وسوريا ولبنان.

وتقام في اليوم الاول خمس مباريات ابتداء من الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر، بعد العرض العام للفرق وكلمات. وهنا البرنامج:

● فرق الرجال: الساعة ١١,٣٠ سوريا – السعودية، ١٤,٠٠ لبنان "أ" – البحرين، لبنان "ب" – قطر، الكويت – فلسطين.

● فرق السيدات: الساعة ١٤,٠٠ الجزائر – سوريا.

ويتوقع ان تبدأ مباريات الفردي بعد ظهر الجمعة للاعبي الدول الخاسرين في بطولة الفرق.

المرحلة الثانية من بطولة لبنان للسباحة

٦ أرقام جديدة للاناث و٣ للذكور

في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في السباحة لفئتي الرجال والسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي، سجلت ستة ارقام قياسية جديدة للاناث وثلاثة للذكور.

وهنا الاوائل:

الاناث

● ٥٠ مترا حرة للسيدات: ديالا جابر (سبورتنغ) ٣٢,٠٠ ثانية.

● ٥٠ مترا حرة للفتيات: اليزابيت صالح (سبورتنغ) ٣٠,٨٨ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٣٠,٩٤ لتانيا علاوي).

● ١٠٠ متر صدرا للسيدات: ديالا جابر (سبورتنغ) ١,٢٩,٥٦ دقيقة.

● ١٠٠ متر صدرا للفتيات: لارا داراكجيان (رمال) ١,٢٥,٩٤ دقيقة.

● ٢٠٠ متر ظهرا للسيدات: نادين خوري (رمال) ٢,٥٧,٧٥ دقيقتان رقم جديد – الرقم السابق ٢,٥٩,٨٩ للسباحة نفسها).

● ٤٠٠ متر حرة للفتيات: اليزابيت صالح (سبورتنغ) ٥,١١,٦٨ دقائق.

● ٤٠٠ متر حرة للسيدات: نادين خوري (رمال) ٥,٢٣,٤٣ دقائق.

● ١٠٠ متر فراشة للفتيات: ميرنا جابر (سبورتنغ) ١,٢٢,٢٢ دقيقة.

● ١٠٠ متر فراشة للسيدات: ثريا الصوفي (الجزيرة) ١,٢٢,١٠ دقيقة.

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي للسيدات: ثريا الصوفي (الجزيرة) ٦,١٦,١٢ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٦,٢١,٢٢ لنادين خوري).

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي للفتيات: لارا داراكجيان (رمال) ٣,٠١,٠٠ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣,٠٤,٥٥ لتانيا علاوي).

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للسيدات: رمال ٥,١٩,٥٨ دقائق.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للفتيات: الجزيرة ٥,١١,٧٥ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٥,٢٧,٧٢ لرمال).

الذكور

● ٥٠ مترا حرة للفتيان: عمر دعبول (سباحي لبنان) ٢٦,٩١ ثانية.

● ٥٠ مترا حرة للرجال: سيفاك دمرجيان (الجيش) ٢٦,٠٢ ثانية.

● ١٠٠ متر صدرا للرجال: طارق الدقر (النجاح) ١,١٢,١١ دقيقة. (رقم جديد – الرقم السابق ١,١٤,١٥ لزياد علم الدين).

● ١٠٠ متر صدرا للفتيان: جان صباغ (رمال) ١,١٧,٢٠ دقيقة.

● ٢٠٠ متر ظهرا للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ٢,٢٧,٦٦ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٣٣,٢٥ لأميل لحود).

● ٤٠٠ متر حرة للرجال: سيفاك دمرجيان (الجيش) ٤,٤٦,٠٥ دقائق.

● ١٠٠ متر فراشة للرجال: طارق الدقر (النجاح) ١,٠٦,٤٠ دقيقة.

● ١٠٠ متر ظهرا للفتيان: روجيه سلوان (رمال) ١,١١,٦٩ دقيقة.

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ٥,٢١,٨٠ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٥,٢٩,٦٦ لزياد بسطامي).

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي للفتيان: جان صباغ (رمال) ٢١,٣٠,٢٧ دقيقتان.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للرجال: النجاح ٤,٠٨,٨٦ دقائق.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للفتيان: رمال ٤,١٥,٤٩ دقائق.

بطولة كرة الطاولة

في بطولة لبنان في كرة الطاولة، تأهل للدور ربع النهائي للفردي للرجال كل من محمد المبش وجوزف قلوس وساحاك بدينيان وفادي قسيس ومروان البزري وسمير مرشي وباخوس غالب وجوزف شلهوب.

فاز محمد المبش على نادر عيسى ٣–٠، واسامة الحمصي على سامر الشعار ٣–٠، وسمير مرشي على نزار القارح ٣–٠، وجوزف قلوس على فادي يازجي ٣–٠، وبلال جمعة على باتريك عشراوي ٣–١، وساحاك بدينيان على فادي كيوان ٣–١، وفادي قسيس على احمد جمعة ٣–٠، ومحمد المبش على اسامة الحمصي ٣–١، وجوزف قلوس على سمير مرشي ٣–٠، وساحاك بدينيان على بلال جمعة ٣–٢، وفادي قسيس على محمد برناوي ٣–٠.

وفاز مروان البزري على رينه دكاش ٣–٠، وعماد مرعب على نادر برناوي ٣–٢، ولويس باز على محمد ابوالريش ٣–٠، ومروان مرشي على رشيد البوبو ٣–٠، وباخوس غالب على محمد قبرصلي ٣–٠، ومصطفى دقدوقي على ربيع حيدر ٣–٠، وجوزف شلهوب على كل من محمود شاتوحة وجميل كرم ٣–٠، ومروان البزري على عماد مرعب ٣–٠، ومروان مرشي على لويس باز ٣–٠، وباخوس غالب على مصطفى دقدوقي ٣–٠.

وتتابع الساعة السادسة مساء اليوم مباريات بطولة الفردي للسيدات ومباريات الزوجي للرجال على طاولات نادي مون لاسال عين سعادة.

مضرب زاهي حوا

في دورة الدكتور زاهي حوا السابعة في كرة المضرب الخاصة باعضاء نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، سجلت امس في اليوم الثاني النتائج الآتية:

● فردي للناشئين دون ١٠ سنين: فاز مازن دلال على عمر طباره ٦–١، ٦–١.

● زوجي للناشئين دون ١٠ سنين: فاز عياش ودلال على طباره وسلام ٦–١، ٦–١، وطاهر وعبيد على صيداني وعبيد ٦–٢، ٧–٥.

● فردي للناشئين دون ١٤ سنة: فاز طارق صيداني على جاد حسنية ٦–٤، ٦–٢.

● فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة: فاز سامي علم الدين على احمد ستيتية ٦–١، ٦–٢، وجبران يازجي على رمزي علم الدين ٦–٤، ٦–٣.

● زوجي مختلط: فاز صباح وقرطاس على عياش وداعوق ٦–٢، ٦–٤.

● فردي للرجال "أ": فاز شريف سابا على شادي حوراني ٦–٢، ٦–٤.

● فردي للرجال "ب": فاز غازي طاهر على صلاح حسنية ٦–٢، ٦–٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ١,٠٠ فيصل طاهر – طارق صيداني، الساعة ٢,٠٠ عياش ودلال – طاهر وعبيد، الساعة ٣,٠٠ ميشال مقصوديان – هاني الزين، غازي طاهر – نقولا عياش، فادي صباح – رجا دلال او بول داهل، الساعة ٤,٠٠ شريف سابا – خالد مالح، خالد ريشاني – سامي علم الدين، جبران يازجي – سعد ديبوس، الساعة ٥,٠٠ زحلان وبدرالدين او عياش وصباح – الزين وغرابديان او ديبوس وعلم الدين، ستيتية وعلم الدين او مالح ومقصوديان – طاهر وسابا او حسنية وداهل، الساعة ٦,٠٠: سابا وابوعزالدين – صباح وقرطاس.

طائرة اتلتيكو

اعلن نادي اتلتيكو ادما وكفرياسين اسماء النوادي المشاركة في دورته السنوية في الكرة الطائرة للرجال والسيدات التي يقيمها في ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول وهي:

– الرجال: النجوم حارة صخر والرياضي غزير والاندلس العقيبة واده البترون والزهراء طرابلس والتضامن الصفرا وحفرون امهج واتلتيكو.

– السيدات: منيبعل نهر ابرهيم وحفرون واتلتيكو.

وتسحب بعد ظهر اليوم القرعة بين الفرق.

● تلقى المدرب اللبناني غابي مارون دعوة من لجنة المدربين الدوليين في الكرة الطائرة للاشتراك في دورة تدريبية في ايطاليا بين ٢٨ ايلول و٣ تشرين الاول.

وقرر تلبية الدعوة بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

وظائف

مطلوب لشركة كامكو أجهزة طبية
*Biomed. engrs advantage w/exp.
*Electron. engrs advantage w/exp. in Medical equipments.
* سكرتيرة: سنترالبيست، لغة انكليزي ملاحظة: الافضلية للسكن القريب ت ٦٠٢٠١٥ – ٢٦٩٥٧٩

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة، معرفة الانكليزية ضرورية، المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق ابو النواس.

شركة مالكو التجارية "فانتزيا" تطلب مراقبين ومندوبين مبيعات وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق ابو النواس.

Imp. agence maritime dem. J.F. pour département marketing. bilingues. motorisées. Tél.: 01/333320 (9h à 15h).

Demandons secrétaire de direction trilingue . parfaite dans le classement. sachant manipuler à perfection un ordinateur. repondre aux téléphones. organiser des rendez-vous. Tél.: 03/751273 (a contacter Mr. Shady Nougeaim)

مؤسسة في زوق مصبح في حاجة الى سائق فان مع رخصة عمومية ت ٠٩/٢١٨٧٠١/٢/٣

مطلوب سائق فان يجيد القراءة والكتابة ، اجازة سوق عمومية الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٧ او ٠١/٨٩٦٧١٠

بشامون مودرن سكول في حاجة الى مدرس(ة) لغة انكليزي للصفين الاول والثاني ثانوي ت ٠٣/٢١٢٣٣٠

شركة هندسية كبرى، فردان تطلب سكرتيرة لغة انكليزية ضرورية كومبيوتر Excel + Word راتب مغر ٣٤٦٦٩٥ – ٣٥١٤١٠

Khalidy hospital. Ras Beirut need: - An experienced secretary. fluent in English, English and Arabic typing, and fax operator.

Fast expanding computer company offers an interesting opening in its hardware department for a qualifed techinician Fluent English and mobility are a must. please call 01/701702 - 701703 office hours.

Khalidy hospital needs a female telephone operator, receptionist, high school level, good English. ready to work all shifts.

Demandons deléguées (universitaire) motorisées pour les écoles. Sal. + transp + comm. N.B. possibilité de faire carrière. Centre Nobilis Gemmayzé face hop. Haddad 01/581121 - 583475

Dem. vendeuses et vendeurs pr. magasin de prêt-à-porter de luxe (Verdun et Kaslik) min. 1 an exper. con. Français ou Angl. bonne présent. Tél.: 03/628472

مطلوب معلمة خياطة خبرة عشرين سنة في التفصيل على الطاولة الاتصال ٠١/٢٨٠٦٩٠ الآنسة لودي.

مطلوب لمطعم درجة اولى شيف دو ران خبرة ٥ سنوات، شيف مطبخ خبرة ٥ سنوات، مساعد شيف مطبخ مع خبرة، بلرمن كومي من الجنسين الافضلية للفتيات ت ٤٩٤٦٤٠ – ٠١/٤٩٠٤٧٧

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعها في جونيه خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

صالون حلاقة في حاجة الى مانيكيرست وآنسة للشمبوان حسنة المظهر ومعلم حلاقة رجالي درجة اولى الاتصال ٠٣/٨٣٣٣٤٤

مستشفى خالدي في حاجة الى شيف مطبخ، متعلم درجة اولى، ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية، الحضور شخصياً مع المستندات لتقديم الطلب.

Air Conditioners Asto Cool
تطلب مندوبي–ات للمبيعات مستوى جامعي او خبرة تسويقية – سكرتيرة ادارية – محاسب مجاز معاش + عمولة + بدل نقليات + Bonus + تأمين الحضور شخصيا الى سنتر شالوحي بولفار سن الفيل الطابق الاول مع الـC.V وصورة شمسية

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

آنسة تجيد الانكليزية لمكتب سفريات كنعان – برمانا التلفون ٩٦١٢٢٢ – ٩٦٠٨٧٦

Demandons jeunes filles étudiantes au moins bilingues sachant une connaissance en informatique pour travail à temps partiel. A contacter entre 9h et 16h tous les jours sauf Samedi et Dimanche. Tél.: 03/668544 - 299191 - 230109

Charme D'Antan Recherche pour sa galerie de Kaslik jeune dame ou jeune fille présentable sachant manipuler un computer et ayant des notions de comptabilité. Se présenter personellement pour R.D.V. Tél.: 09/914321 - 09/830675

Charme D'Antan Recherche pour sa galerie d'Achrafieh jeune dame présentable pour poste de responsabilité. Se présenter personellement pour R.D.V. Tél.: 09/914321 - 09/830675

Career Opportunity A Fast grouwin Financial company is seeking ambitions young university graduates for Opportunities in sales and marketing. Call 01/896243 or 03/606664

مطلوب شباب وفتيات وشيف للعمل في Pub-Restaurant في شارع المكحول. التلفون ٠١/٣٥٤٩٤١ – ٠٣/٢٨١١٨١

مطلوب مندوب مبيعات لتسويق مطبوعات يجيد التجوال باحياء بيروت للمراجعة يومياً من الساعة ١٠ وحتى الواحدة، رأس النبع، مقابل جامع العاملية ٦٥٩٧١٢ الافضلية من لديه سيارة.

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دوام كامل عملت سابقاً لدى احد كتاب العدل ت ٣٣٥٢٦٠ – ٢٠٠٠٩٥

سائق خاص حسن السيرة ذو خبرة الاتصال ٨٦٥١٤٢ من ٩ – ١١ ق.ظ. من ٢ –٣ ب.ظ.

مؤسسة سياحية
تطلب
موظفين للتسويق والعلاقات العامة
محاسب درجة أولى
موظفين للصيانة مع خبرة
هاتف: ٢٢٠٤٠٢ – ٠٩/٢١٧٨٨٥

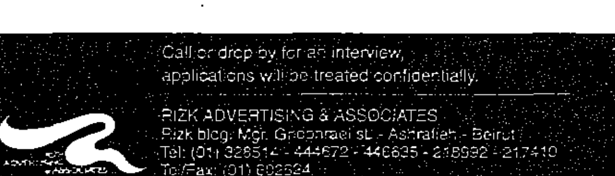
GROWING COMPANY SEEKS
Self-motivated and goal-oriented personnel for its sales and marketing department. People's skills, a minimum experience of one year, and a university degree are a prerequisite.
Phone: (01) 398574

JOB OPPORTUNITY
Cloisall Group of companies is looking for an Interior Decorator for their Dubai branch with minimum 3 years experience. Applicants sould be fluent in English. Please call on the following.
Tel Nos:
03/243700
03/243701
01/464424

You're as tough as *MacArthur*,
you're as sweet as a *Macadamia Brittle*,
you're as advanced and precise as a *McDonnell Douglas* jet,
and as fast as *Mach 3.3...*

...And you're a self-motivated, fully Mac literate, Quark expert with excellent Photoshop and Illustrator knowledge. You have a minimum two-year experience. Click on it.

Mac Operator



فرص عمل
في لبنان والإمارات العربية المتحدة

١ – مدير مشاريع (مقاولات) :
١– شهادة جامعية في الهندسة المعمارية / المدنية ويفضل من هو حائز ايضاً على شهادة في الادارة الهندسية / ادارة الاعمال .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة المشاريع واعمال المقاولات

٢– مدير اداري:
١– شهادة جامعية في الادارة العامة / ادارة الاعمال (مع المام بالنواحي القانونية ومقدرة على اعداد دراسات الجدوى) .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات كمدير اداري لاحدى الشركات المعروفة .

٣– مدراء تنفيذيون:
(أ) مدير تنفيذي لشركة مفروشات منزلية ومكتبية :
١– شهادة جامعية في ادارة الاعمال .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة وتجارة المفروشات المنزلية والمكتبية .
(ب) مدير تنفيذي لشركة مواد ومعدات وتجهيزات البناء :
١– شهادة جامعية في الهندسة المدنية او ادارة الاعمال .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة وتجارة مواد ومعدات وتجهيزات البناء .
(ج) مدير تنفيذي لشركة سياحة وسفر:
١– شهادة جامعية في الادارة العامة / ادارة الاعمال ويفضل من هو حائز على دبلوم في السياحة والسفر .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال ادارة شركات السياحة والسفر .

٤ – مدير تسويق:
١– شهادة جامعية في ادارة الاعمال (تسويق) . ٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التسويق .

٥ – مراقب عمال (مقاولات) :
١– شهادة مهنية ثانوية (اعمال بناء) او ما يعادلها .
٢– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة ومراقبة عمال وحرفيي اعمال البناء .

على جميع المرشحين أن:
أ) يكونوا من التابعية اللبنانية.
ب) يتقنوا اللغتين العربية والانكليزية كتابة ومحادثة .
ج) يكونوا –باستثناء المرشحين لمنصب مراقب عمال – ملمين وقادرين على استعمال الحاسوب (الكمبيوتر).

الرواتب والمزايا مغرية ... فعلى من لديه الرغبة وتتوفر فيه الشروط المطلوبة ان يبعث بسيرته الذاتية (CURRICULUM VITAE) مصحوبة بنسخ من مؤهلاته العلمية وخبراته العملية وصورة عن جواز سفره وصورتين شمسيتين الى :

ادارة الشؤون الادارية . المجموعة العالمية للاستشار ، عبرا – بجانب مسجد حمزة ، ص. ب. 573 – صيدا
هاتف وفاكس: (07) 724476 – (07) 724956 ، صيدا – لبنان

إعلانات مبوّبة
كل ٤ اسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب للعمل في السعودية مهندسو كهرباء وميكانيك ذوو خبرة في التصميم والتنفيذ ت ٠٣/٣٩٣٥٨٠ ب.ظ.

مطلوب آنسة تجيد العمل على الصندوق في رأس بيروت الاتصال حتى الساعة الواحدة التلفون ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مطلوب لمطعم اجنبي في الرملة البيضاء – عشي + مدير صالة كومي عدد ٢ الاتصال من ٣ –٦ ت ٠٣/٢٨٨٨٩٩

مطلوب لصالون نسيب زهر مزين رجالي وشامبونير ت ٣٠٨٩٩٧ بيروت كورنيش المزرعة قرب بناية الجزيرة.

مطلوب معلم براد ذو خبرة ثلاث سنوات دوام كامل منطقة المتن ت ٠١/٤١٥٦٨٥ من ٩ صباحاً حتى ٥ مساء.

مطلوب آنسة انيقة المظهر للعمل في مؤسسة تجارية للالبسة النسائية في منطقة جديدة المتن للاتصال ت ٠٣/٢٤١٢٢٥

Material. product tracking software with Barcodes for manufacturing engineering, construction & retail supportive accounting programming (Pims, Dolphin, Silicon). 03/219133

عقارات

Vous avez toujours révé d'avoir un appt. de 600m² à Rabieh/ Mtayleb, super luxueux, split - level, 5 parks, cave 60m² gym, salle. polyvalente, en voilà l'occasion. Tél.: 03/279977

Chalet 145m² - 168m² à vendre à Zaarour prix & conditions de paiement intéressantes livraison immédiate. Cont. 03/279977

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري، التقسيط مريح جداً ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

أليسار ٢٤٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٥٢٩٠م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

فيلا للبيع في منطقة اليرزة. ت ٠٤/٩٧٢١٩٥

شقة للبيع النقاش صالونان، سفرة ثلاث غرف نوم، غرفة خادمة، ٤ حمامات ٢٤٠م.م. + ١٦٠م.م. تراس مناظر لا تحجب + مدفأة. موقفان في السفلي ابواب ممكنة مولد كهرباء تدفئة وتبريد عازل حراري بناء جديد حاضر للتسجيل الهاتف ٠٣/٦٣٣٠١٤ بعد الظهر ٠١/٤٠٢٧١٢

للبيع شقة جديدة المساحة ١٩٠م.م. طابق ثالث، بناء فخم، اللويزة مقابل وزارة الدفاع للاتصال الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

A vendre. Adma. duplex s. de luxe 4 ch. master + s. séjour + 3 salons + 3 ph.+ cave zone verte. tél.: 03.234023

2 bureaux de 60m² et 120m² avec parking. facilité de paiement sur 48 mois - Dora. tél.: 261387

2 appts. Luxueux 240m². 3 ch. 2s., s. à m., facilité de paiement. la moitié sur 120 mois avec intérêts - Sioufi, collège des Saints-Cœur imm. Acra. Tél.: 216147

شقة دوبلكس عشقوت ١٧٠م.م. ٥٥ الف $ تدفع على عشر سنوات ت ٠٣/٦٦٤٧٧٢

شقة دولوكس طابق كامل عين سعادة طريق الفنار ٢٠٥م.م. ٣ صالونان وغرفة احتياطية، المواقف بالقرب من مدخل الشقة مناظر جميلة على البحر ١٢٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩ – ٠١/٤٠٩٩٣٧

صالات للبيع في وسط الحمراء تصلح مكاتب، عيادات، شركات، مساحة حسب الطلب من ٤٥م.م. حتى ٤٠٠م.م. جاهزة للتسليم (طابق اول وثاني) للاتصال ٣٤٨١٣٦ – ٣٥٤٠١٥

للبيع شقة ٢١٠م.م. دوحة الحص مطلة على البحر الهاتف ٠١/٣٤٧٨٠٨ – ٠١/٨١٥٣٥٦ – ٠٣/٣١٩٩٩٠

للبيع في سوق الغرب، بناية مشرفة على بيروت ٤ طوابق شقتان الشقة ٢٣٠م.م. مساحة الارض ٢٥٠٠م.م. ق.ظ. ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨ مساء ٤٤٦٧٥١

للبيع شقة فخمة طابق اول ٢٣٠م.م. تصلح للسكن او مكتب او عيادة او ممنة حرة، الوردية قرب مستشفى نجار نقداً او بالتقسيط. التلفون ٠٣/٣٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٣٠٤٦٠

محل شارع مار الياس قرب تكنة الحلو سعر ٥٣ الف دولار، ومكتب ٦٥م.م. سعر ٥٩ الف، بناية نيو سنتر ت ٠٣/٢٢٣٥١٢ – ٠١/٦٣٠٩٦٣

للبيع ارض في الرميلة مناظر جميلة جداً فوق اوتوستراد بيروت – صيدا مساحتها ١٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٦٢٢٥٠٦

للبيع بداعي السفر روف مساحة ٤٢٠م.م. منطقة القبة طريق عرمون الرئيسية التلفون ٠٣/٢٢٠٧١٦ عبدو.

للبيع ارض ١٥٠٠م.م. كفرحباب وارض ١١٠٠م.م. بلونة ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٤٠٠م.م. الحدث بولفار كميل شمعون ٤ نوم، ٥ حمامات، ٣ صالونات، Cheminée السعر مغر جداً بسبب التصليحات ٠٣/٣٠٩٤٧٠ – ٠٩/٩٥٠١٤٣

للبيع ارض ٦٥٠م. مونتيفردي وارض ٥١٠م. العيون ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٦٠م. مار روكز الدكوانة وارض ٦٧٠م النقاش ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في المنصورية ٢٤٠م.م. ٨٠ الف$ (سند الملكية جاهز) ت ٥٨٢٠٠٠ المقسم ٥١٤ ٠٣/٢٥٥٢٩٩

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠م.م. موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٦٢٠٢٠١ – ٠٣/٢٧٢٢٧٢

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠ – ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع ارض في المونتيفردي ٨٥٠م.م. + برمانا ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

شقة فخمة للبيع، صالونان + ٣ نوم + مسبح وتوابعها، تسهيلات بالدفع تقسيط لأكثر من ٥ سنوات انطلياس ت ٠٣/٦٠٧٤٤٦

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٨٦٥٤٧٨ – ٠٣/٣٣٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠٣/٣٣٢٣٨٠

A vendre app. décoré Sahel. Alma 176m² 3, ch. 3. S. de bains 75000$ meublé 90000$. Tél.: 09/932390

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer Achrafieh appt de luxe 420m². Chauff. ind. A/C. Tél.: 09/220283 - 03/203019

للبيع او للاستثمار مستودع مساحة ٢٠٠م.م. مع ديكور وتكييف، رأس النبع التلفون ٠١/٧٣٧٨٢٨ – ٠١/٦٤٣٥٩٧

للبيع او للايجار شقة دولوكس الطابق السادس، ٣ نوم وصالونان وسفرة واوفيس وغرفة خادمة، ٣ حمامات، مساحتها ٣٠٠م.م. شارع بشير القصار، فردان، الاتصال بالارقام ٣٦٠١٨١/٢/٧ بين الساعة ١٢ ظهراً و٤ ب.ظ. ما عدا يوم السبت.

شقة للسكن والايجار والبيع ١٥٠م.م. كليمنصو طلعة هوليداي إن بناية التعاونية، المراجعة وكيل البناية ٨٠٥٩٤٤ من ١٠ –١ظ.

للايجار او للبيع بناية في البياضة مؤلفة من طابقين ٣٢٠م.م. والسفلي مؤلف من ٨٠م.م. مع موقف ت ٠٣/٨٨٩٩١٩ – ٠٣/٦٢٠٢٠٠

للبيع او للايجار دونا ماريا شاليه فوق البيسين ٥٥ الف$ ٠٣/٦٥٣٦٥٠

للبيع او للايجار شقة سوبر دولوكس ط٣ ٥٨م.م. منطقة الوردية – موقف سيارة ت ٠١/٣٥٢١٥٣ – ٠١/٣٤٨٠٦٩

Luxurious 3 bedroom and 2 bedroom flats fully equipped kitehen C. AC and heating. in Badaro. For appoitment call 01/880658 - 3-5 p.m.

للإيجار

للايجار شقة مفروشة بيت مري ٢٠٠م.م. مناظر خلابة ٠٣/٦٥٩٣٥٩

للايجار شاليه الرمال ٦٥م.م. مفروش دولوكس + موقف - اشتراك Health Club التلفون ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٣٥٤٧٦٥

Appt. 250m². 3 ch. + dépendance, vue dégagée, Achrafieh, rue Zeidan. imm. Acra. Tél.: 334132

A louer Holiday Beach chalet calme tout confort (100m2) + Gazon 4 min. de Beyrouth cont. 03/616680

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

Rabieh, zone 3, app. 375m². 4 ch. à c., 4 s. de b., 2 salons. Tél.: 01/411633 - 03/217720 - 234074

للايجار مكتب ٥٣م.م. الجديدة موقف مؤمن ت ٠٣/٢٢٨٢٤٩

محل للاستثمار شارع مار تقلا – سد البوشرية ١٣٥م.م. ت ٤٩٠٠١٢ – ٠١/٤٨٢٦٨٥ – ٠٣/٧٢٤٨٤٨

للاستثمار معمل كاتو وحلويات بكامل تجهيزاته الوردية قرب المستديرة ت ٨٩٢٤٨٤ – ٠١/٨٩٤٣٩٧

للايجار شقة فخمة مفروشة سن الفيل خلف سنتر جي.جي.اف. مطبخ مجهز كامل شوفاج مستقل + تلفون موقف ٣ سيارات الاتصال ٠٣/٦٦٢٧٧٥ – ٩٦٢٣٩٨ – ٠٤/٩٦١٦١٠

مطلوب قطعة ارض مرخصة سكن او مكاتب بين ضبية وجديدة. التمويل مؤمن. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

مطلوب ارض في بيروت المتن، دوحة عرمون، بشامون، تحويطة الغدير، برج البراجنة، ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

مطلوب شقة ٢–٣ نوم في المتن كسروان ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة مار روكز الفنار جسر الباشا التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Land Rover Discovery موديل ٩١ اوتوماتيك + A/C في حالة جيدة جداً. ١٧٠٠٠$ ٠٣/٦٨٩٩٦٩ – ٠١/٤٩٤٩٦٧

Lancia HF Turbo rouge 4 portes toutes options prix sacrifies $ 18000. Tél.: 03/352626

For sale Pontiac grand. a.m. mod 92 red colour F/O price 10500 ONO. Tél.: 01/303669

للبيع باصان نقل تويوتا ٢٦ راكباً حال ممتازة ٨٦/٨٧ السعر مغر الهاتف ٧٢٨١٧٤

للبيع باص نيسان سيلفان ٢٦ راكباً حال ممتازة ٨٥ السعر مغر الهاتف ٧٢٨١٧٤

دايو اسبارو ٩٣ فول خارقة ٣٠،٠٠٠ كلم وتويوتا سيليكا ٨٦ وباترول ٨٢ + A/C التلفون ٠١/٨٥١٧٢١ – ٠٣/٨٢١٧٢١ – ٠١/٨٤٣٠٥١

مرسيدس 300E موديل ٨٧ حالة جيدة، جميع الزوائد. اجنبية ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤

للبيع بويك الكترا سبيسيال بيضاء فرش جلد موديل ٨٧ الهاتف ٠٣/٣٣١٤٧٠/١ – ٣٧٠٤٥٢

Golf VR6 موديل ٩٢، من الوكالة، سوداء، فول اوبشن حالة جيدة. ت ٠٣/٦٠٥٥٤٩

موندا اكورد EX ٩٢ اوتوماتيك مكيفة فول اوبشن ٣٣٠٠٠ كلم السعر ١٣٠٠٠ دولار. التلفون ٠٩/٩١٣٦٥٦ – ٠٣/٣٢٤٧٦٧

GMC Safari Passenger Van 4 WD fully equipped 90 8500 - Volvo 960 fully equipped 94 S 25000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Mercedes 300 fully equipped 88 $14000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet Caprice fully equipped 94 $16000. GMC Jimmy fully equipped 93 $18000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal Limited SE fully equipped 93 $16000 Buick Regal Limited SE fully equipped 92 $ 13500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Park Avenue Ultra fully equipped 91 $13000 Buick Regal Limited SE fully equipped 94 $19000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully Equipped 91 $13000 Cadillac fleetwood FWD fully equipped 89 $9000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

BMW 730 fully equipped 89 $10500 Subaru Legacy fully equipped 91 $ 7000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Daewoo Cielo 4 DR 1995 aut. + A/C 10500 U.S.$ Fiat Tipo 1994 F/S full eq. 10500 U.S.$ Facilités de paiement jusqu'à 18 mois 01/328910/11 - 01/498094

Chevrolet Blazer 4 DR 1991 full + aut. + A/C 12500 U.S $ - Wrangler 1989 convertible 8500 U.S. $ Facilités de paiement jusqu'à 18 mois 01/322523 - 01/498479

Mitsubishi Pajero 4 Dr 1992, 5 spd + full eq. 26500 U.S. $ - Range Rover 4 DR 1991, 5 spd + full eq. 19500 U.S$ Facilités de paiement Jusqu'à 18 mois 03/694215 - 01/498826 - 01/217110

مدارس

حضانة
Ras-Beirut Nursery
قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمراء
تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ أشهر و٣ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الاتصال ٣٤٣٠٩٣

متفرقات

للبيع ماكينة لتطويق الصناديق كهربائيا شبه جديدة مع بكترين اضافيين. ت ٠٣/٦٢٢٥٠٦

آليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طناً – يؤمن معدات حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

دمبر كرين ارتفاع ٥م. دوران حمولة ٥٠٠ كلغ ٤x٤ يعمل على الديزل قوة ١٦ حصان الهاتف ٠٨/٨٠٦٠٧٧

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية سفرة بترمولي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

للبيع بيانو الماني Geyer شبه جديد المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو الهاتف ٣٠٧٣٣٢

إعلانات رسمية

اعلان تعديل شركة
العدد ٣٧
بموجب نظام جديد لشركة مساهمة، تعدلت الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٧٢/٨٠ وتحولت من شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة تعمل تحت اسم "شركة التنمية الزراعية ش.م.ل. شركاء مؤسسين هم:
موسى سليمان فريجي – رئيس مجلس ادارة.
امل نسيم ايوب – عضو
طوني فريجه – عضو.
مركزها المعلقة برأس مال مقداره ١١/مليار ليرة لبنانية موزع تسعمائة حصة بين الشركاء، موضوعها انتاج جميع انواع الدواجن والحيوانات والاعلاف ومشتقاتها والاتجار بها واستيراد وتصدير، تعدلت في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٩ الى شركة مساهمة.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٤/٤٥
المنفذ: جورج درزي – وكيلاه الاستاذين انطوان يزبك وسعاد قموجي.
المنفذ عليه: ايلي صبرا – الاشرفية – قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلا لمبلغ /٢٢،٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة القانونية عن /١٢،٠٠٠/ دولار اميركي اعتبارا من ٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤
تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠.
العقار المطروح: كامل العقار /٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشئ على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثان غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط واما البناء بأكمله غير منجز وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر بلطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠م.م. يحده غربا ٨٢١ شرقا ٨١٩ شمالا ٨١٦ و٨١٧ جنوباً ٨٣٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٣٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني.
اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠.
اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ٩١/١٢/١٥.
اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ١٩٩١/١٢/١٥.
حجز احتياطي ١٠٧/١٠٧/٩٢ المتن مع حجز تنفيذي ٩٢/٥٨ سند ١٥٠٠ دولار اميركي.
لمصلحة اميل ابو ديوان كتاب زيادة على الاستثمار ٩٣/٣/٥.
استحضار دعوى ٩٣/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور.
استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.
قيمة التخمين: ٢٥٠،٠٠٠ دولار اميركي.
قيمة الطرح: بعد التخفيض /٩٨٤١٥/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ٩٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

Vous êtes jeune
Vous avez fait des études en statistiques
Vous connaissez le domaine des études d'audience
Vous êtes familier avec les ordinateurs et les présentations
Envoyez nous votre C.V. au 01-443602

شركة مالكو التجارية Fantasia
تعلن أنها بحاجة الى:
ـ مدير انتاج
ـ مساعد مدير انتاج
من اصحاب الخبرة والكفاءة.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم شخصيا الى قسم شؤون الموظفين ـ الادارة العامة.
كورنيش المزرعة ـ سنتر كوسا ـ الطابق الثامن ـ فوق مطعم ابو النواس

A Leading Contracting Company is need of a highly experienced **Construction Manager** for its firm in Beirut, Lebanon.
Candidates should have:
1. Minimum 15 years of experience in executing civil and building construction projects, pricing, bidding, cost control and office management.
2. Worked at least 10 years out of Lebanon
3. Experience in computer usage.
4. Excellent knowledge of English and preferably French as well.

Candidates are requested to send their detailed CVs through fax to:
961-1-863799
961-1-863838
Attention: Mr. I.A.K.

PARIS - BEIRUT - RIYAD
REDA
DAHRAN - JEDDAH - DUBAI
REQUIRES FOR ITS NEW OPERATIONS IN LEBANON SALES AND MARKETING MANAGER WIDE SCOPE OF RESPONSIBILITIES PRODUCTS INCLUDE INDUSTRIAL RAW MATERIALS AND BUILDING SPECIALITIES SALES EXPERIENCE NECESSARY ENGINEERING BACKGROUND REQUIRED ATTRACTIVE SALARY AND PROFIT SHARING.
TEL: 03/243492 FAX: 01/603187
P.O.BOX: 135832 CHOURANE
IN FULL CONFIDENCE

٣٠ أيلول يوم الترجمة العالمي
في بيروت يلتقي الراوي والحبيبة

تحتفل مدرسة الترجمة، لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف - بيروت، كعادتها كل سنة، بيوم الترجمة العالمي الذي دعت اليه الفدرالية العالمية للمترجمين المعروفة بالمختصر (F.I.T.) في الثلاثين من ايلول، ويتمحور موضع التفكير والبحث، الذي اقترحته الفدرالية هذه السنة حول: "حقوق المؤلف" ويشكل هذا الموضوع نقطة اساسية للمترجمين اجمعين.

ولا ترغب الفدرالية في ان تحصر "حقوق المرأة" في مترجمي الكتب فحسب، بل ترغب في توسيع الاطار في زمن المعلوماتية السريع. وهي تشير الى ما تقوم به المنظمة العالمية للملكية الثقافية المعروفة بالمختصر (OMPI) في هذا المجال ومقرها جنيف، وترى المنظمة ان كل اختراع او عمل يخضع للحماية لا يمكن ان يستعمل الا بموافقة المخترع او المؤلف، او مالك حقوق المؤلف.

ولا تحصر الفدرالية مطالبتها بالمترجم، انما تطالب بحقوق المترجم الفوري كذلك.

ورابطة قدامى مدرسة الترجمة وضعت "شرعة المترجم" سعياً منها الى حقوق المترجم، والى حصر المهنة في اصحابها الشرعيين.

وقبل الخوض في جوانب سوق العمل، والقوانين الحامية له، تبقى عملية الاعداد والتدريب مصدراً اكيداً لفرض هيبة المهنة ورصانتها ومصداقيتها. وفي هذا الاطار اعد الدكتور هنري عويس، مدير مدرسة الترجمة، خلاصة حلقة دراسية (١٨ ساعة) في السنة الثانية، من مدرسة الترجمة حول مرحلة ما بعد الترجمة – التشبع، كما اعدت الآنسة رلى فريحة، خريجة مدرسة الترجمة، خلاصة بحثها الاصطلاحي حول النباتة. وتضرع الزميلة الاستاذة جينا ابو فاضل رئيسة رابطة قدامى مدرسة الترجمة للقديس هيرونيمس شفيع المترجمين أن يهب المترجم المتخصص حقه.

تقصد ديديه فان كوفلرت في كتابه "شيان"(١) لتسأل عنه، او عنهما: هو وشيان، وتلتقي وانت في طريقك اليه ازواجاً مشابهة لهما: احلام مستغانمي ورسامها، في "ذاكرة الجسد"(٢)، وجبور الدويهي ولارا، في "اعتدال الخريف"(٣) وياسين رفاعية وعايدة في "رأس بيروت"(٤)، او تلتقي عزيز وليلاً، او جان – بيار واتيلس في رواية فان كوفلرت نفسه "بطاقة ذهاب"(٥).

وبديهي ان تتوقف عند كل زوج فتستمع الى مغامرته، تقترب بها خطوة خطوة من تجربة ديديه وشيان، فالزيارة التي تقوم بها لهذا الكاتب التي نال جائزة غونكور(٦)، انما تهدف الى نقله من لغته الى اللغة العربية.

وتعرف مرحلة ما قبل الترجمة التي تقوم بها، بالتشبع(٧)، وهو المحطة الاولى التي يطرق المترجم فيها ابواب الكتاب الذين يقتربون، الى حد بعيد، من الكاتب الذي يرغب في ان يترجم له. ويقوم التشبع على تهيئة الاطار، واعداد العدة ليتمكن المترجم من النص المصدر فيفهمه، ويصبح قادراً على افهامه لقرائه في لغته. وتشبه هذه المحطة تذوق الاصناف المتعددة، والمقبلات المتنوعة، قبل الوصول الى الطبق الاساسي، ولأن المترجم يعمل على لغتين ذهاباً واياباً، فلا بد له من ان يتشبع من اصناف لغتي الهدف والمصدر معاً، فيلقي الاضواء على الأثر، مادة الترجمة، ويكشف عنه الغموض، ويقربه الى حد بعيد من حقيقته.

وفي هذا السياق من التشبع يحدد المترجم نفسه انه "آكل الكتب"، لا تشبعه روايات، ولا تسد جوعه ابحاث او مقالات.

مرّ التشبع بنقاط متعددة (٨)، فتم تلخيص الروايات المشار اليها سابقاً، ثم كانت دراسة شخصياتها واطرها ومستوياتها، وجاءت مداخلتان مميزتان(٩) حول تقنية الرواية عامة، وعند فان كوفلرت خاصة، تتويجاً لهذه النقاط، وتلاهما نقاش وآراء.

ولا تتوقف مرحلة ما قبل الترجمة بالتأكيد عند هذا الحد من التشبع، انما تتبعها محطة ثانية، هي محطة تحليل النص تحليلاً شكلياً يؤدي الى المرسلة.

وتؤهل المنهجية المتبعة سابقاً المترجم لكي يبدأ بالترجمة، اي بكتابة النص المصدر، ولكن بلغته هو، فيولد عند ذلك نص هدف، توأم للنص المصدر، ويستحيل المترجم كاتباً.

وتصل الى ديديه فان كوفلرت، وفيك ما فيك منه، من اترابه الكتاب، فيعطيك الامانة: شيان، ويتأمل نصه يتقطر امامه بثوب لغة جديدة، ويستمع اليه، ويتحسسه، ويشعر به، ويحاول ان يرى جمهوره الجديد وهو يستمع اليه (١٠) شاهداً معترفاً:

"نتقابل اليوم بعد زمن، ان تقابلنا، وان في جهل لما سيدور بيننا، فلن نبدأ من جديد، ولن ننتحل كلام الآخرين، ولن ننسخ ماضيا رحل، فانا قادم من مكان آخر، وعاشق امرأة اخرى، وانا من بلغ من الفشل حد افساد اللقاء الاخير. حاشا مصادفة غريبة فاختيارها "انفير"(١١) ليس بالعبث، ففي "انفير" اما ان تحملني على انطلاقة جديدة، واما ان تمحو من قلبها صورتي القديمة التي استحالت من انا عليه الآن. و"انفير" هي موطن طفولتي، وهي السحابة التي تبنيت، وهي ارضي التي اختلقت، وفيها غرست جذوري الضاربة في "نيس"(١٢) معوضاً بها ما كان يحدثه اسمي من سخرية في المدرسة، انا الغريب في مدينتي، المبعد في الشمس، استمد الدفء من سماء قريبة، في شمال وهمي، فأغنية جاك بريل (١٣) "البلد المسطح" عرفتها نشيد انطلاق، وعلى الشواطئ خلال فصل الصيف يفرقني زيت الوقاية من الشمس في السلاح، فاصير فارس حصاة الشاطئ، تلفني منشفة حمام بألوان "فلندريا"(١٤)، وارقب افقاً له من الجبال الكاتدرائيات وحدها، على حد ما جاء في اغنية بريل، وتعلمت اللغة الفلمنكية (١٥)، وكتبت مذكراتي بلغتين على دفتر مسودة: كنت اعد العدة للقاء شيان".

ويتابع فان كوفلرت جمهوره الجديد وهو يقرأ له رد فعل بريء امام البالغين وعالمهم (١٦):

"وصعقت عند رؤية الرجل الاخر، العشيق السابق، القائد الطيار، بسرواله الداخلي، وصدره العاري، حين اخذ يرمق باقة الزهور التي كنت احمل بنظرة ملؤها التعجب، تبعته شيان مهرولة، مشعثة الشعر، محكمة قبضتها على برنسها المشدود عن النهدين، ثم قالت، بعد ان عادت ملامحي الى ذاكرتها: ادخل، هذا جان نويل، وهو بكّر في العودة، اتى ليفاجئنا، انا وانت.

وما عادت الاشارة الى المثنى لتشملني بعد اللحظة، وعريتها بنظرة جافة حين انطفأت شعلتي، وتحطم قلبي، وغدت شيان بجسدها العاري المستور بالبرنس كسائر بنات جنسها، صورة لا تخرج عن اطار لوحة دروس الاشياء، لما تحويه من مبيضات وغدد تعرف باسم العالم بارتولان(١٧)، واستحالت شيان نكرة، فهي خانتني مستغلة فترة غيابي لتفسد علي الساعات الخمس الباقية لي معها، خمس ساعات من الحلم بعد، خمس ساعات ليطول الحلم. هذا كان كل ما طلبته، الا انها لم تقو على الانتظار.

واخذ هو يكرر للمرة الثالثة توالياً قائلاً: مرحبا، اخجول انت؟ بل محبط انا، وسؤوم. ومدت شيان يدها نحوي، ورائحة الخبز المحروق، والفاكهة الحاذقة تتصاعد من جسدها، انها رائحة لم ار لمرارتها مثيلاً، انها سموم الخيانة، سموم البالغين، فهي منهم، واليهم تعود.

وصفقت عندئذ باب شقتها نحوي، ورميت عبر السلم مؤرجحاً الباقة من خلف الدرابزين لتنفطر بغصة على ارض المدخل، وتوقفت عند اسفل السلم، اما صندوق البريد، ولم اسمع رد فعل آتياً من فوق عاداً الى افرازاتهما الغدية. اما انا، ان رفض الناشرون كتابي، فسأترهب للحب، ان الحب يدفع الى التقزز".

قد يلتقي المترجم والكاتب وجهاً لوجه فلا يتبادلان الاتهامات، ولا يعيشان الاجواء العدوانية، انما يشهدان لكيمياء الترجمة كيف تستحيل فيها الكلمات شبابيك من ذهب.

الدكتور هنري عويس

١- Didier Van Courvelaert, chegenne, coedition Albin Michel FMA, Beyrouth, 1993.
٢- احلام مستغانمي، "ذاكرة الجسد"، "دار الآداب"، بيروت ١٩٩٣.
٣- جبور الدويهي، "اعتدال الخريف"، "دار النهار"، بيروت ١٩٩٥.
٤- ياسين رفاعية، "رأس بيروت"، "دار المتنبي" بيروت، باريس بيروت ١٩٩٢.
٥- Didier Van Courvelaert, Un aller simple, Albin Michel, Paris, 1994.
٦- نالها سنة ١٩٩٤ – رواية "بطاقة ذهاب" الصادرة عن البان ميشال.
٧- imprégnation.
٨- قام بالتمارين طلاب السنة الثانية في مدرسة الترجمة جامعة القديس يوسف.
٩- الاولى للزميلة ديانا خوري، والثانية لرئيس فرع اللغة الفرنسية وآدابها السيدة كاتيا حداد.
١٠- الترجمة للطالبة هيفاء بدر الدين.
١١- Anvers.
١٢- Nice.
١٣- Jacques Brel, le plat pays.
١٤- La Flandre.
١٥- Le flamand.
١٦- الترجمة للطالبة رانيا مشلب.
١٧- Bartholin.

شيئان يمنعاننا من الاسترسال

صدقيني ايتها الطفلة، شيء ما في داخلي، شيء ما في داخلك يمنعاننا من الاسترسال.

❀

ايها المتعطشون ماذا تعرفون عن الحب؟ الجسد غريب وكذلك الروح ولا شيء غير النقاء وحكايات من الصفصافة.

❀

كل العابرين أتوا والعارفين، ولا مرة استسلمت الى احلامهم، بقيت وحدي في الزاوية المنسية اغيب ولا انسى، اجتر احلامي ولا اعرف من هو البطل ومن هي الضحية، لماذا يرعبني العطاء ولا اتراجع؟

من هو الاب؟ هل هي الأم؟ هل هي الزوجة؟ هل هم الابناء؟ لا تسأليني. كلنا مأخوذون الى حكاية استبدتنا ونحبها.

❀

غرباء، أيتها الطفلة، لا نعرف مصيرنا والحب اروع المحطات ولا شيء يتبدل، ملك هو الحب ورعاياه خارج النفق، خارج الحكايات المبرمجة.

اعود اليكم، يا احبائي، نقياً مثل سنديانة، ساطعاً مثل شمس، صادقاً كحكايات جدتي.

لا شيء اروع من ان اكون كما انطلقت، عظيماً في زمن الصعاليك وصعلوكاً في زمن العظماء.

ولا مرة شعرت بوهج الطفولة الا معك.

أليست هذه الحكاية يا سيدتي الطفلة؟

❀

يطلقني حزنك من اسري ولا ادري بأنا بعد الحلم: هل هي البداية او النهاية؟ لماذا تخذلني حقيقتي في نهاية المطاف؟ لماذا اتضور شوقاً الى كل الذين يتراؤون دائماً بداية الحكاية؟

❀

الصوت لا يزال مقيماً، يا سيدتي الطفلة، والمدعوون الى الاستسلام لا يستسلمون والنهر لا يتدفق، غرباء على الضفاف يترقبون نشوة العبور.

❀

كنت ولا ازال اسير الحقيقة. اكاد انفجر وانا ابحث عن الحقيقة. اكتشفها واخاف ان اتمادى كأنني قاب قوسين من النهاية.

صدقيني، يا سيدتي الطفلة لم يعد عندي ما اعطيه الا حقيقتي العارية من التفاصيل!

الصراخ سيد، يا سيدتي الطفلة، ونحن لا نعرف ماذا يجري. هكذا ولدنا وهكذا عشنا وهكذا المتسلطون.

لا شيء اروع من النسيان، لا شيء اعظم من ان نتفادى السقوط في الهاوية.

❀

الحلم متوتر على الشفير وليتني لا اتذكر. يأتي المتجبر متربعاً على عرش وانت في الموكب الكبير اسيرة.

لماذا لا تترجلين؟ لماذا لا ترفعين النقاب وتطلين على الدنيا كما انت اميرة الطهارة وسيدة النقاء؟

اعرف كيف بدأت ولا اعرف كيف انتهي، وانت في كل الحالات، سيدة الاحلام الحانية واروع ما يمكن ان اعطيه.

❀

في الزاوية ذاتها يدعوني الموت الى حضنه ولا ادري كيف تكون النهاية.

يا رفيقتي في النفق، يا مليئة مثل سنبلة ونقية مثل برعم، يأسرني الصوت ويستبيحني كأنني غريب في قبضة المجهول وكأن تلك الحكاية لم تبدأ.

عدلي الحاج

رسالة الى غادة السمّان عن نفسي
عن أخبار الملوّثين وفنّاني التقلّب

عزيزتي غادة (السمان) (*)

اكتب اليك وبي شيء من الخشية. فما الذي يكتب لك بعد رسائل غسان كنفاني الرائعة. يشجعني اني لست عاشقاً مثله، وان رسالتي منشورة اصلاً فلا اخشى ان تعمدي الى ذلك لاحقاً.

ويشجعني، يا غادة، انك بعيدة، والبعد يتيح قدراً من المكاشفة والمصارحة، لا يوفره القرب ولا القريبون الذين تضيق صدورهم بالنقد والصراحة، فيما هم يدبجون كل ساعة اطروحات في الديموقراطية والحرية.

اكتب اليك، فتفوح من قلمي فوراً رائحة ياسمين دمشقي مجبولة بـ"عطر" الطين، فانا اول ما قرأتك، وكان ذلك لنحو عقدين من الزمن، صبياً لم اتجاوز العاشرة الا بقليل، في بيت ترابي عتيق مسقوف بالاخشاب والطين، وباعشاش السنونو رفيقة البدايات والشغف البريء والحماسة المفرطة للافكار والحياة، ولكل جديد مدهش في ذاك الزمن الريفي الطاهر.

تعرفت اليك باكراً، قبل ان نلتقي (ونحن لم نلتق حتى اليوم الا عبر صحيفة او كتاب)، وقرأتك على ضوء شمعة او قنديل كاز في ليالي الجنوب القلقة مثلما قرأتك في الحقول وعند سفوح العنب والتين وقرب الينابيع وجداول المياه في ربيع بعيد مصحوب بزقزقة العصافير وهدير الطائرات المعادية التي لم تكن مألوفة كما اليوم، ولفرط ما هي ذاكرتي مثقوبة ومصابة بفجوات يختلط عليّ الأمر احياناً فأظنني قرأتك قرب ذلك النبع الصغير الذي كان صديقي الاول لخمس سنوات على ولادتي في غرفة طينية ضيقة في قريتي الجبلية النائية، عند الحدود فيما والدتي المهجورة تحفر له مجرى قرب فراشنا الرث ليمضي مسرعاً نحو العتبة، يغادرنا ليختلط خارجاً بوحول الشتاء والسيول المتدفقة نحو الوادي الذي عبرناه في ما بعد قوافل وجماعات هرباً من الوحش الاسرائيلي الآتي من خلف الحدود المجاورة.

هل قرأتك قرب نبع الطفولة الاول، او في حقول السماق واللوز، او عند حافة البئر العميقة حيث تفتحت شهوتي الاولى مستحماً بين يدي امرأة تكبرني بعقدين، مرتجفاً لا من الماء البارد تسكبه يداها على جسدي الطري ولا من الهواء يلفح مفاصلي الهشة بل من نشوة البدايات تحت اليدين المكتنزتين عارياً بين الخرائب قبالة اول انثى غريبة تلامس ارتجافاتي وتسمع صهيل الشهوة في نسغ عظامي.

هل قرأتك هنا او هناك، قرب النبع او عند الحافة على ضوء نجمة او سراج عتيق؟ لا اعرف. ما اعرفه اني تعرفت في كتبك الى اشياء كثيرة، قبل ان اعرفها في الواقع. وتذكرين يوم كتبت ان كتبك كانت قراءاتي الاولى بعد كتب السير والادعية والابتهالات التي كنت اتلوها صبياً في التاسعة لجماعة من النسوة العجائز يتحلقن حولي ويذرفن دمعاً، ويتباركن بوالدتي لأن نسبها يعود الى هاشمي قريش، وأتذكر انك كتبت (في "الحوادث") اجمل تعليق على قصيدتي لها او فيها او عنها: "منديلها البحيرة، صوتها المساء". فشكراً جميلاً ولو بعد حين.

البومة، بيروت

اول ما عرفته في كتبك، يا غادة، وكنت صغيراً كسرت "قجتي" واقتنيت اول مجموعة كاملة (او "غير كاملة" كما يحلو لك القول لأن اعمال الكاتب لا تكتمل الا بوفاته) بحسم ٥٠٪ من "دار الطليعة" في بيروت، وكانت مجموعة كتبك المزينة بتلك البومة التي كان تفاؤلك بها يتناقض مع موروثاتي بأنها نذير شؤم ولا تنعق الا في خراب، قبل ان اكتشف لاحقاً كم مظلومة البومة امام النعيق والناعقين في خراب بيروت والبلاد، وهم سببه.

كنت اقول، اول ما عرفته في كتبك، قبل ان اعرفه في الواقع، هو بيروت. عرفتها فاتنة، ماجنة، مارقة وجامعة لكل الاضداد في رائعتك "بيروت ٧٥" الكتاب الذي رصدت فيه غليان ما قبل الانفجار الكبير، وارهاصات التناقض التي كانت تعصف بمدينة حدست ان المنية ستوافيها عما قريب فاقبلت على الحياة بنهم وشراهة وشبق وجنون، وكانت عشية العام ١٩٧٥ كمن يودع آخر امنياته، وكانت على فوهة البركان.

في كتابك الآخر "كوابيس بيروت" عشت التحول الكبير الذي اصاب المدينة التي لا تنام من الفرح والسهر والبهجة، وامست لا تنام من الخوف والقلق والترقب، وعشت الانفعالات التي يعيشها الكائن حين يحشر في ذاك الممر الضيق بين الحياة والموت، من خلال اليوميات البديعة التي سطرتها في كتابك او في كوابيسك النابعة كما كل اعمالك من تجربتك المعيوشة.

بلا طول سيرة، يا غادة، قرأت بيروت في كتبك منتصف السبعينات، وكنت صبياً استهوته الافكار والاحلام بالتغيير باكراً وانجرف في التيار واصابته لوثة الأدب ولعنة الكتابة، مع ذلك لم اعرف بيروت المدينة، ولم ازرها للمرة الاولى، الا في منتصف الثمانينات وتحديداً في العام ١٩٨٥. وكانت تغيرت كثيراً بين عقدين، وصارت تنام باكراً وتوصد على ناسها الابواب الحديد المصفحة ولم يبق من ياسمين في شرفاتها ولا من اصص على نوافذها، واقفل "الهورس شو" و"الاكسبرس"، ولم يبق "دولتشي فيتا" ولا مطعم فيصل ولا بار السان جورج، و"لا بحر في بيروت" صرختك الرائعة والسباقة وكل ما تبقى لنا، شوارع موحشة وازقة وميليشيات ومتاريس واكياس رمل وصراقون ومقهى "الويمبي" الذي اقفله لاحقاً خالد عيتاني فطوى صفحة اخرى من احلامنا وذكرياتنا في جمهورية تتهاوى.

لحسن الحظ، انه لم يمض وقت طويل على اقفال خالد عيتاني لـ"الويمبي" حتى فتح منح دبغي الـ"سيتي كافيه" متكئاً على حنين الماضي وأمل المستقبل، وبين اقفال مقهى وافتتاح آخر، كانت تموت جمهورية وتولد اخرى، وبين الموت والولادة مخاض عسير، تختلط فيه الاشياء وتضيع الملامح وتسود الفوضى، ولا نعود نميز الابيض من الاسود، في زمن لا ابيض ولا اسود، ولا لون ولا طعم ولا رائحة.

في بيروت اليوم يا غادة، الرماد هو "الموضة"، فكل شيء هنا رمادي. السياسة والثقافة والنقد، والموالاة والمعارضة والسلطة والاحزاب والجمهورية، وكلها مصطلحات فضفاضة، او مسميات لاشياء لا معنى لها، او لاشياء مجازة لاعتبار اننا نعيش زمن المجاز، كل شيء هو مجاز، السلطة ومعارضوها والمثقفون وما يسطرون، والانتخابات والاعلام وكل ما هو مرئي ومسموع يبدو في الواقع غير مرئي وغير مسموع، فهل تتخيلين الحياة حين تدخل في المجاز، وتصبح حياة هي دائماً في مكان آخر.

هؤلاء الحيرة والدهشة

مجازاً عندنا سلطة، ومجازاً عندنا معارضة، ومجازاً عندنا مثقفون ونقاد، وهؤلاء اكثر ما يبعث على الحيرة والدهشة والاضطراب و"ضياع الطاسة"، لا يفهمون على احد ولا احد يفهم عليهم، ولا يفهمون بعضهم بعضاً، ينظرون في الديموقراطية والحرية ويمارسون من خلف مكاتبهم الصغيرة اشد انواع الاستبدادية والتسلط والذاتية، يلغون بعضهم بعضاً ولا يعترفون بالآخر، ويضعون كل انواع "الفيتوات" المتبادلة في ما بينهم، ولا يتورعون عن أمر، واشدهم كلاماً في الديموقراطية والعلمانية والتحرر احتلوا مواقعهم في المنابر الاعلامية والثقافية (فقط) لانتماءاتهم المذهبية او الطائفية بعدما تلوا فعل الندامة وتحولوا مبشرين والتحقوا بمرجعياتهم الدينية، اما دعاة المبدئية والثبات، فهم "مثقفو الرصاص" الذين امضوا حياتهم ينطنطون من منبر الى منبر، ومن اذاعة الى اذاعة، ولم يوفروا سلطة ميليشياوية وغير ميليشياوية الا وتدلهوا بحبها زمناً غير يسير ثم نكثوها الى سواها وهكذا دواليك.

وعندنا، يا غادة، في زمن المجاز او الرماد، لصوص مواقف وشعارات، يسطون على آراء غيرهم ويوقعون تحتها بلا ذرة حياء وغيرهم دفع ثمن مواقفه دماً ودمعاً وسنوات اعتقال وهجرات قسرية داخل البلد الواحد، يوم كانوا هم معززين مكرمين في "البلاطات" المتتالية يسرحون ويمرحون في مطاف البلاد، وعندنا شعراء لم يتركوا بركة دم من برك الحرب الاهلية الا غمسوا فيها اقلامهم وقصائدهم، ولم يتركوا شهيداً من علي شعيب الى رشيد كرامي، الا توسلوا دمه في سبيل الشهرة وحب الظهور، ولا قميصاً من قمصان عثمان او حتى قمصان يوسف الا تاجروا به او مزقوه، ولا تركوا سلطة الا راودوها عن نفسها، ولا تركوا بلاطاً الا وقفوا على اعتابه ومنابره، والعواصم الملكية تشهد، وثمة شاعر اصيب بازدهار عصبي وبنوع من البهجة المزمنة لأن كريمة احد الملوك تواضعت وتصورت معه، وآه لو ترين اسنانه في الصورة كم تليق باعلان لمعجون اسنان، ولو ترين كم هي مواقفه ناصعة البياض.

عذراً سيدتي،

لعلي أحملك ما لا تطيقين، وابثك لواعج انت عنها بعيدة او لاهية، وانقل اليك صورة من بيروت تعاكس التي في بالك وفي وجدانك، وفي ذاكرتك من زمن الشغف والحرية الحقة، او من زمن الفتون، لكني اعرف رحابة صدرك، وجرأتك، وشجاعتك، وانت وحدك الآن، لا سواك، في منفاك البعيد وفي عزلتك الطوعية، من اخاطبه، كمن يخاطب مرآة، لأقول، لم يعد يطاق هذا المجاز، ولا عادت تطاق هذه الباطنية التي يمارسها بعض المثقفين في بيروت، ولا هذا العهر (اذا سمحت لي)، واذا كانت الكتابة سبيلاً الى الكشف فبات من الضروري ان ندين ونفضح كل من يكتب في صفحات النهار شيئاً، ويمارس في حلكة الليل نقيضه، حتى يتوقف مهرجان النفاق وركوب الموجات وسرقة الشعارات والمتاجرة باحلام الناس، ولينتبه السفهاء والادعياء والمتاضلون السابقون المتسللون في المزيج الى كل مائدة وكل سلطان من سلاطين المال والدين والسياسة والثقافة والصحافة، ثم يعودون صباحاً رسلاً غير مدنسين ومثقفين طهرانيين.

عزيزتي غادة،

الكذب هو اضيق الامكنة، وبيروت تضيق من فرط الكذب والادعاء، والاصعب هنا اليوم، ان تكوني صادقة وشفافة وعلنية، وانت دفعت كثيراً وكنت احياناً ضحية صدقك وشفافيتك وعلنيتك، فلا تحزني لأنك مرآة كثيرين، ولأنك مرآة صافية نظيفة تعكس ما هو قبالتها حقاً، ولست مثل مرايا كثيرة هنا مشوهة وقذرة ومثقلة بالذنوب والخطايا.

أمس، يا غادة، اهداني الشاعر العراقي المنفي عدنان الصائغ كتابه الجديد "نشيد اوروك" قصيدة طويلة جميلة مكتظة بالمشاعر والانفعالات، وكتب لي اعلى الصفحة البيضاء الاولى: "... آه لو استعير هدوءك يوماً واحداً، لذهبت الى بغداد، وقبلت يدي امي ورجعت... انها حيرة حطاب يحاول ان يصادق قمراً في غابة مليئة بالوحوش".

حقاً انها غابة وحوش، يخطر لي احياناً كثيرة ان اغادرها، وان اعود الى تلك الغرفة الترابية الضيقة او الى النبع الذي رافقني صغيراً، او الى البئر قبل ان يرميني فيها اخوتي، وما اكثرهم.

زاهي وهبي

(*) رسالة اولى الى الشاعرة والاديبة غادة السمان، رداً على بطاقات بريدية متباعدة جاءتني منها في مناسبات مختلفة.

غادة السمان: رسائل حنين

"رسائل الحنين الى الياسمين" كتاب لغادة السمان صدر حديثاً في طبعته الاولى ايلول ١٩٩٦.

تهاجر طيور ايلول ونتسلم رسائل عديدة جمعت في ظرف واحد لم يحتج الا للوحة فنان كورقة طابع عليه، هي للفنان رينه ماغريت واسم لوحته "النبوءات السعيدة – ١٩٤٤". طائر عاكس شهر ايلول عندنا فأتى الينا محملاً بحنين الكاتبة والشاعرة غادة السمان الى مدينتها الام ومسقط قلبها دمشق والاهداء لها.

رسائل من صبية "في دمشق ساحة، في الساحة بيت، للبيت شرفة، للشرفة صبية تروح جيئة وذهاباً طوال الليل. في يدها خارطة العالم. في عينيها مرصد للطائرات الذاهبة والآتية التي كانت تتمنى لو ترحل بها سائحة كونية الى كوكبنا وكواكب اخرى – اذا امكن بـ(...)" والى، مشبعة بالحنين الاليم "حينما اكتب عن دمشق، انتحب على حضن الورقة بصمت بدموع من حبر".

وما ان الصبية باتت سائحة في كوكبنا و"لم يتبدل شيء، لكن خارطة الدنيا اشتعلت بين يديها وتحولت الى رماد على الشرفة!

حين اموت، سيكون في وسع الشعراء الصعاليك الثملين في آخر الليل، ان يشاهدوا تلك الصبية بوضوح.

وهي لا تزال تروح وتجيء كشبح على الشرفة ذاتها، حتى بعد هدم المبنى!".

وفي كلماتها كل الوضوح لمن يفهم، وعلماً ان كنت افهم تدافع عن عينيها "مرصد الطائرات" وعن جواز سفرها الذي اطال غيابها عن مدينتين لا مدينة واحدة دمشق وبيروت.

ومنا رسالة واحدة الى غادة السمان التي هاجرت: كلماتك تعبر القارات والكواكب كلها لا عبر "الحوادث" في الصفحة الاخيرة ولا عبر كتابها الجديد والسادس شعراً. انما عبر ذلك الحنين المتأصل في ذاتها، المكلل حبر قلمها المعبر قدر المستطاع عن جذورها المادية والنفسية التي فيها.

أ. د

السينما

❀ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثراً ومتعدداً ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته أندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٤ – "سيلي مارد" (الباروديا المارشة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

❀ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكاً من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"شغف القمر المظلم" (العشق الحار والجريمة مع بريندان فريزر وآشلي جود).

❀ إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

❀ إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).

❀ إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

❀ امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لاهثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "خاتم لاثنين" (غاري سينيور يهديها مع بطليه امانا بايس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازناتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلاندي فنسنت وارد حيث رجل الاسكيمو يروي لاوروبي حباً قديماً، وآن بارييو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

❀ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

❀ بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي الهازل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيراقات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئاً تقريباً).
٣ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب ووليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلماسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

❀ بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على الغش والاستهتار والمسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).
٥ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثاً سيدني بولاك مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

❀ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباسادور).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٢ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

❀ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

❀ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نسبه العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايل ماكلاكلن).

❀ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(❀ مقفلة موقتاً).

❀ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "خارطة القلب البشري" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

❀ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ناصر ٥٦" (التحية التاريخي تمثيلاً وارشيفاً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٢ – "الرباط الذي يكيد" (الجريمة في الغرب بخلت صلب العائلة والابوان مارساها والابناء نعروا، مع داريل هانا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الإروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الإباحي ومغامراتها، مع اودري إيغلاند وكوستاس مانديلور).
٤ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج لاساجيس).

❀ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(❀ مقفلة موقتاً لاصلاحات).

❀ مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

❀ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

❀ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

❀ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

❀ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ صامتينغ وايلدر، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ بالهنا والشفا، ١١،٠٠ فيلم مصري، لحن الوفاء، ١،٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ سيسترز، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ ترانسفورمرز، ٥،٣٠ هاريز ماد، ٦،٠٠ ايفتنغ شايد، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فريدي ستار، ٨،٢٠ العاصفة، ٩،٢٠ حالة خاصة، ١٠،٣٠ فيلم اميركي، هارد باونتي.

❀ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

❀ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تخيفض منك الآراء وتروح تأخذ بها وتستعملها في اطارك العملي، وتنظم ما هو شارد وخارج الاطار، حتى تكون على بينة من كل شيء. ولا بد من هذا الأمر حتى يكون لك الوضوح الكامل والنظرة التي تنصب فوراً على الصحيح. وتكون في مجالك ذلك المقدام والقوي.

❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): افكارك ممتازة وهي صالحة دائماً في السياق حيث تكون، ولك همتك تستفيد منها، وتكون في التباهك الكامل لاستعمال كل ما هو ايجابي في الحقل الصحيح، وفي المواقع الطيبة. ولا يكفي ان تكون لك نعمة الهومية، بل هناك التطبيق وهو يتطلب الهمة والارادة.

❀ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هناك الاشخاص الذين يعملون وهم في مرتبة التمارين، هؤلاء سيحصلون على التجاوب ويكونون في الموقع الحسن الذي يفيدهم ويعطيهم الثقة وهناك الآخرون المتعطلون سيرون ان همتهم اقوى وعزيمتهم اشد، ويرون انهم في حالة الاندفاع نحو الهدف بدينامية ظاهرة.

❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): دائماً تحشر غيرك وتدفعه الى الصدم مع الواقع بطريقة فجة، ولا حاجة الى هذا الاسلوب، لأنك تعرف ان الحياة هي هكذا، نوع من الملامسة الناعمة قبل ان تكون خشنة، وتحصل على الاجوبة منها دائماً في الساعة الطيبة، في الموعد الملائم.

❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عندك الرأي الراجح، والافكار النافعة والصالحة لتكون تطبيقية، نزولاً في ارض الواقع، الى ابعد ما يكون، وتكون لك الخطوات الاوسع التي توافق الوضع، وتحتاج الى نوع من الصدمة الصغيرة، من الحركة الدافعة، لتكون في نجاحك حقاً.

❀ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تعمد الى الامور الجديدة الى ابتداع ما هو طازج وجلي، وتعتمد اللون الجيد الذي تأخذه مقياساً وتذهب الى الأمام في حياتك باعتدال وتوازن، وتحصل على الطريف والناعم، كما تصادف وجوهاً في حياتك تلمع لك وتدعوك الى المشاركة.

❀ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تعمد الى اظهار حسابك، وقت في بعض القلق، من كونك غاليت في المصروف وما عدت قائماً على التفكير الصحيح والذي هو يخلصك من الورطة ومن الوقوع في ما لا تحمد عقباه، وتفتح صدرك للرأي الصالح، وليس هو وقفاً عليك وحدك، وتحتاج الى سواك.

❀ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تشعر بالهدوء العميق والذي يلفك بهالته ويعطيك المسحة الناعمة التي ترفيك. وهناك من يعيب عليك كونك في تشاؤم وانك لا تؤمن بالابيض والالوان التابعة له. وتظل ايضاً تبتسم للحياة، وتمزح معها وتقوم بكل ما عليك من الواجبات والفروض ولك القدرة على الاكثر.

❀ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): كأنك تدفع الامور الى اقصاها، وكذلك تدفع الناس حولك الى المواقع الاخرى والبعيدة. وربما عليك الانتظار قليلاً، فياتيك الآخرون ويكونون قربك ويعطونك من علمهم وروحهم ما يعطون، وقت تنفتح عليهم، وتكون في الوضع الايجابي.

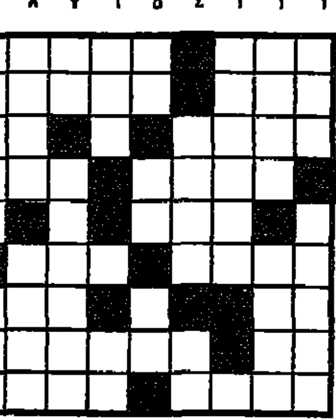
❀ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): يمكن ان تأخذ من طاقتك الفائضة، جزءاً، او قسماً، وتعمد الى رفع المعنويات لدى احدهم، وهو يحتاج الى هذه النخوة وبث الأمل فيه. ولا يؤس اقوى من البؤس لدى شخص هي مثل حالته، وانت عارفه.

❀ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تتمنى ان تقلب الصفحات والعوالم الأخرى، وان تكون في سياقك الصحيح، وتفكر جيداً قبل العمل، قبل الاقدام على خطوة جديدة. وتنظر بعيداً الى الايام، الى العلامات المزروعة من حواليك، وتحسب الحساب جيداً لك ولسواك، لأنك لا تستطيع ان تنقطع عن الآخرين.

❀ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تقلب برامجك واوراقك، وتروح تعمل على الموضوع امامك والمطروح، ولن تبقى في مدونك ما لم تقم بما عليك والسير ما يلزم من خطوات، نحو البعيد نحو الافق المفتوح لك والذي يعطيك اقصى الأمل والطموح، ويرضيك في العمق.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٤١



افقياً:
١- برهان – نظر اليها. ٢- غبار – ما زال (كلمتان). ٣- انحسار الشعر – نصف حولي. ٤- تقدم الى كذا شيئاً فشيئاً – اشق. ٥- مزق عرض فلان. ٦- ضوء الشمس – ارتفع الحديث اليه وعزي. ٧- طالب – غشي عليه (معكوسة). ٨- نصف جابر – هيجها (النار). ٩- تفرح بالدم – كسر الرأس.

عمودياً:
١- ضيف – غرغرة عند الموت. ٢- ضد علمت – اجراء. ٣- تكفري بها. ٤- تقيم في المكان وتتنعم – صديق. ٥- قضى الأمر – جنب – نصف مجرة. ٦- بقي – للمنادى. ٧- بذر – الحصان في قوائمه بياض. ٨- فرار – يتناول بفمه. ٩- ندفه (القطن) – نفق الشيء.

حل شبكة امس

افقياً: ١- تبحج – بلحا. ٢- رزح – ترحيل. ٣- دعم – تاب. ٤- ق ق ل ر. ٥- الرد – ضريح. ٦- لصق – ق. ٧- رر – هنام. ٨- أ أ – يطرده. ٩- ج ج – الفوق.

عمودياً: ١- ترح – القراح. ٢- بز – الصراح. ٣- جحد – رق. ٤- عمد – ابدّ. ٥- تم – طل. ٦- در – قص – هر. ٧- احتقر – نحص. ٨- جلي – ر ص و. ٩- البرده.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: السندباد

اعداد: جورج الاسمر

نصب آخر تقدمه قيادة الجيش على مساحة خضراء لألفرد بصبوص



التمثال بعد ازاحة الستارة عنه.

العميد حاكمة يسلم الى الفرد بصبوص الميدالية التذكارية.

وليم زرد ابو جودة يتسلم ميدالية.

احتفال ثان بازاحة الستارة عن نصب "الشرف" للفنان الفرد بصبوص، جرى مساء امس في ثكنة شكري غانم – الفياضية في حضور العميد مخول حاكمة ممثلا قائد الجيش وعدد كبير من الضباط من رتب مختلفة، الى الفنان صاحب النصب ومجموعة من الفنانين والعاملين في حقل الاعلام. وسبقه احتفال اول قبل ايام بأزاحة الستارة عن نصب "السراج" لجوزف غانم في حيز اخضر. جرى الاحتفال في ملعب الملازم اول فؤاد فرحات حيث خيمة مسقوفة جلس تحتها المدعوون، والمنصة في الهواء الطلق فوق العشب الاخضر النظيف جدا، وحولنا جنود وزعوا على طرف الملعب وفرقة الموسيقى التي عزفت النشيد الوطني والتمثال في طرف الملعب مغطى بالعلم اللبناني.

قال لي الفرد بصبوص بان علو التمثال اربعة امتار، ومن الاسمنت. وسينقل الى حافة الملعب وفي وسطها وسيكون جدار خلفه، مع الملاحظة ان الملعب مفتوح ويمكن مشاهدة الساحل حتى البحر.

بعد النشيد الوطني تقدم العميد مخول حاكمة في صحبة الفرد بصبوص نحو التمثال حيث ازاحا الستارة وظهر لنا مجسم لثلاثة جنود ركوعا وايديهم اليمنى مرفوعة بالقسم. انهم متلازمو الحركة ورفعة الرأس وامتداد الايادي والركوع على الرمال التي حاطت التمثال وصفت حجارة صغيرة لفصله عن باقي ارض الملعب ووضعت على اسفله بلاطة رخامية حفر عليها باللون الاسود: "الشرف".

في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود ازيحت الستارة في ٢٤ من ايلول ١٩٩٦ عن هذا النصب. تصميم وتنفيذ الفنان الفرد بصبوص".

وعاد العميد حاكمة وبصبوص الى المقعدين. بينما القت الدكتورة باتريسيا الحاج بطرس، رئيسة جمعية الثقافة والفن للتضامن الاجتماعي أ. سي. اس.، كلمتها: "جمعيتنا في



ابرهيم زود وميدالية له. (ل. غ.)

البدايات. والبداية مع الجيش شرف يتوج اعمالنا. ان الفكر العسكري المحصن بالثقافة يتخطى الى رؤية شمولية كل العوائق مادية ام معنوية. فكرة القسم هي منحوتة ثلاثية التمثيل من مقلع راشانا من نتاج الفرد بصبوص فناننا الكبير.

تبنينا تنفيذها تنسيقا مع قيادة الجيش وبسخاء من رجل الاعمال وليم زرد ابو جودة رمزها ايمان بالله الذي امامه نقسم بالحفاظ على ارضنا وشرفنا مواطنين وعسكريين".

وتلاها ابرهيم زود الذي اشار الى ثلاث كلمات انطلق منها بصبوص في هذا النصب وهي اقانيم ثلاثة: شرف، تضحية، وفاء. ثم قال "راكعين بخشوع وعنفوان، صارخين ملء المدى. بصمت يهز الارجاء". واضاف: "عمل تجريدي شخصاني معبر. من مدرسة راشانا "الورشة المتحف" المؤسسة بسواعد البصابصة بتطلعات ريادية. متحف في الهواء الطلق. عمل جبابرة. ميشال، الفرد، يوسف والجيل الآتي. يقيننا اننا نستحق الحياة".

وختم الحفلة العميد مخول حاكمة وجاء في كلمته: "نحن مجتمعون اليوم لتدشين نصب "الشرف" للفنان الفرد بصبوص. الشرف على رأس شعار جيشنا، يرمز ايضا الى قيمة الانسان وعنفوان الوطن، جسدهما فناننا الكبير بفضل حسه المرهف ودقة ازميله". ثم اشار الى ان وجود هذا العمل الفني داخل ثكنة عسكرية له معنى لان الجيش الذي شعاره الشرف، التضحية، الوفاء والاندفاع لخدمة الواجب، حساس تجاه المبادئ والافكار التي يتفانى المبدعون من اجل ابرازها من خلال لحن او لوحة او منحوتة، انه رأسمال فعلي للقيم التي تغتني بها النفس والروح لدى جنودنا على مقربة من الاخلاقية العسكرية والروحانية التي يتلقون".

ثم قدم العميد باسم قائد الجيش ثلاث ميداليات تذكارية ترمز الى شعار الجيش الى الفرد بصبوص، وليم زرد ابو جودة وابرهيم زود.

وختاما الى كوكتيل في ردهة الشرف.

ل.غ.

البنك الدولي: ٤٠ ألفاً يموتون كلّ يوم في الأماكن الريفية

واشنطن – من امال مدللي:

في تقريره السنوي حول البيئة دعا البنك الدولي الى انماء الفقر في الارياف حيث ٤٠ الفا يموتون من الجوع كل يوم ومعظمهم في الاماكن الريفية في العالم بعيدا عن الاعلام. ويربط البنك بين الفقر والبيئة ويقول، ان معالجة مشاكل البيئة تتطلب تخفيض الفقر في الارياف لبليون شخص او ثلاثة من كل اربعة فقراء في العالم.

يلاحظ البنك الدولي رغم نمو الاحياء الفقيرة او "احزمة البؤس" منذ الحرب العالمية الثانية ان اغلب الفقراء في العالم سيستمرون في المناطق الريفية على مدى السنوات العشرين او الثلاثين المقبلة.

ويشير نائب رئيس البنك الدولي للتنمية البيئية اسماعيل سراج الدين الى الثمن الغالي الذي يدفعه الفقراء في المناطق الريفية حيث يموت يوميا اربعون الفا منهم من الجوع، ويدعو الى النظر في الفقر الذي يعانيه الناس في الارياف والمدن على حد سواء "بالغضب الذي كان ينظر به الى العبودية عندما كانت شرعية".

ويعقد البنك الدولي مؤتمرا في واشنطن بين ٢٥ و٢٧ من الجاري لطرح المشكلة والسعي للتوصل الى حلول للفقر الريفي.

والواقع ان البنك الدولي قام بتقييم وضع الفقر، في ٥٩ بلدا ناميا موزعا على ست مناطق، وظهر من دراسته ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المرتبة الرابعة للفقراء في الريف.

وهناك ٦١ في المئة من الفقراء من الارياف. اما الفقراء في المدن في هذه المنطقة فيبلغ عددهم ٧,٧ ملايين شخص او ٣٩ في المئة.

ويشير البنك الى تأثير استراتيجيات التنمية الصناعية والحماية الزراعية خلال الستينات والسبعينات على البيئة في المنطقة.

يقول التقرير انه مع بداية التسعينات "دفع العقد الضائع (الثمانينات) عديدا من الحكومات في المنطقة الى البدء بادخال برامج اصلاح اقتصادي لتحسين مصادر النجاعة وتحريك نمو القطاع الخاص. وخلال هذه العملية وجدت المنطقة نفسها ازاء الارث البيئي لسياسات التنمية التي اتبعتها، وتم استهلاك الموارد الطبيعية وادى ذلك ايضا الى التدهور البيئي".

وفي التقرير ان المنطقة تواجه الآن اربعة تحديات بيئية كبرى:

١– هناك ستون مليونا عرضة لتلوث الهواء من الرصاص او كبريت الديوكسيد، وهذا العدد يمكن ان يرتفع الى ١٦٠ مليونا خلال عشر.

٢– يفتقد ٤٥ مليونا مياه الشرب السليمة بينما يفتقد ٨٥ مليونا الوقاية الصحية في المناطق الريفية خاصة.

٣– يستهلك عشرة من اصل ١٨ من الاعضاء في البنك الدولي في المنطقة مياه شفة اكثر مما هو متوافر لهم ويعتمدون على مياه جوفية لا يمكن ان تتجدد او على تحلية مياه البحر.

٤– ان التآكل في الغابات والمراعي والاراضي يهدد حياة الملايين في الارياف من الذين يعتمدون على محيطهم للبقاء.

وفي التقرير ان هذه المشاكل تكلف ١٥ مليارا من الدولارات سنويا او ٣ في المئة من مجمل الانتاج المحلي. وهذه المشاكل تتعلق اجمالا بالصحة والوفيات المبكرة وخسارة الموارد الطبيعية والسياحية.

ثم ان البنك الدولي يساعد المنطقة على مواجهة هذه التحديات. ويشرح ان البنك اليوم يدعم ١٢ برنامجا بيئيا في الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وتونس واليمن. اما مساهمته في هذه المشاريع فهي ٦٤٥ مليونا دولارا من كلفة المشاريع الكلية وهي ١,٧ مليار دولار. وفي ما خص لبنان ساهم البنك بـ٥٥ مليونا دولارا من اصل ١٣٥ مليونا لمشروع النفايات الصلبة والادارة البيئة.

ويعتبر البنك ان الفقر والبطالة يمكن ان يؤديا الى تفاقم الضغوطات الموجودة اصلا على الموارد الطبيعية لدى الفقراء. كما ان التآكل البيئوي والمخاطر الصحية. يمكن ان ينتجها من التدهور في البنية التحتية العامة التي تتسبب بها القيود على الموازنة الحكومية. ولذلك عمد البنك الى مشاريع جديدة لمعالجة هذه المشكلة عبر خلق وظائف وفرص عمل وقت تجرى مضاعفة الفوائد البيئية.

وفي التقرير ان البنك ساعد هذه السنة لبنان والاردن على وضع استراتيجيات للبيئة واكمل تقييم التلوث في السعودية.

ويلح على استعداده للاستمرار برغم المنطقة في المستقبل كما انه مستعد لمساعدة دولها في مواجهة مسائل البيئة والتجارة الدولية.

رئيس جديد لجمعية الكشاف اللبناني

انعقدت الجمعية العمومية لجمعية الكشاف اللبناني يوم السبت ١٩٩٦/٩/١٤ واختارت بالتزكية، بعد انسحاب جميع المرشحين، القائد نبيل العماد رئيسا جديدا للجمعية ولمدة ثلاث سنين، وذلك خلفا للرئيس السابق القائد مصباح كنفاني.

واختارت الجمعية العمومية كذلك القائد خريستو فيليبي رئيسا فخريا ولمدة ثلاث سنين ايضا.

وجدير بالذكر ان جمعية الكشاف اللبناني تأسست عام ١٩٣٥ في الجامعة الاميركية، وهي الجمعية الكشفية الوحيدة في لبنان التي لا تنتمي الى حزب سياسي او هيئة دينية ولها افواج منتشرة في جميع المناطق اللبنانية.

المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو

يفتتح وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في بيروت، قبالة المدينة الرياضية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الخميس.

ويحضر الاحتفال المدير العام المساعد لقطاع العلوم في المنظمة الدولية عدنان بدران ومسؤولون اخرون.

دمج الصيدلة

من العميد السابق لكلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فتحي عويضة: "صدر المرسوم الرقم ٩٠٢٧ تاريخ ٢٧ آب ١٩٩٦ الخاص بدمج فرعي كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية. والغيت جميع الاحكام المخالفة لهذا المرسوم او التي لا تتفق مع مضمونه".

كلية العلوم

من ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية اجراء اختبار باللغة الفرنسية للطلاب المترفعين الى السنة الثانية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١ تشرين الاول في مبنى الكلية. والحضور الزامي.

مدرسة الترجمة في مباراة جمال

اعلنت رابطة قدامى مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف عن مباراة لانتخاب اجمل فتاة من طالبات المدرسة الحاليات والقدامى خلال حفلة العشاء السنوية التي تنظمها الرابطة في عيد شفيع المترجمين الجمعة ٢٧ ايلول في "بلازا كلوب" برمانا.

تقدم طلبات الاشتراك الى ٢٥ ايلول، وتباع البطاقات لدى امانة سر مدرسة الترجمة جامعة القديس يوسف شارع موفلان الطابق الخامس هاتف: ٢٠٠٦٢٦/٧/٨/٩ – ٠١.

مدرسة يسوع ومريم

هنأت رابطة أولياء مدرسة يسوع ومريم ادارة المدرسة وشكرتها على النجاحات التي حققتها طالباتها في امتحانات الشهادات الرسمية ١٩٩٦. اذ بلغت نسبة النجاح:

الشهادة المتوسطة ٧٩ من ٨١

العلوم الاختبارية: ٢٢ من ٢٣

الرياضيات: ٤ من ٥

الفلسفة: ٢٦ من ٢٧

قبّاني للرؤساء: ساعة للدين كما كانت

وجه امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني رسائل الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، وطالبهم فيها بـ"استمرار تخصيص ساعة اسبوعية للتعليم الديني لكل الطلاب في جميع المدارس ومراحل التعليم، ضمن المناهج الجديدة الصادرة عن المركز التربوي والبحوث والانماء".

وهنا نص الرسالة الى الرئيس الهراوي:

"فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي المحترم،

تحية واحتراما، وبعد،

لقد اطلعناعلى المناهج الجديدة التي اعدها المركز التربوي للبحوث والانماء للتعليم في لبنان، والتي ستطبق اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٧–١٩٩٨، فوجدناها خالية من تخصيص ساعة اسبوعية للتعليم الديني في جميع المراحل التعليمية: في حين ذكرت ساعات التدريس لكل مادة من المواد الدراسية الاخرى.

اننا لعلى ثقة تامة بحرص فخامتكم الشديد على ضرورة معرفة اللبنانيين جميعا في كل طائفة بتعاليم دينهم وقيمه الاخلاقية الفاضلة ثقافة وسلوكا بعلم ودراية، والتي تساهم مساهمة فاعلة في ترسيخ وحدة الاسرة والاخلاق الفاضلة في المجتمع.

لذلك، نأمل من فخامتكم ان تتداركوا بحرصكم وحكمتكم امر النص الصريح على تخصيص ساعة اسبوعية للتعليم الديني في المناهج الجديدة الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء لجميع المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في لبنان، كما كان منذ عهد الاستقلال وحتى الآن، حرصا على ثقافة الناشئة والاجيال وسلوكهم في وطننا العزيز لبنان تعزيزا لقيم الدين واخلاقه الفاضلة، مقدرين لفخامتكم عنايتكم واهتمامكم في خدمة اللبنانيين جميعا".

فضل الله راعياً الدراسات الحضرية والمعمارية: الحفاظ على أصالتنا ولا تقليد

رعى السيد محمد حسين فضل الله، حفل افتتاح المركز الجديد لمكتب "سنابل البر للدراسات الحضرية والتصميم المعماري" لجمعية المبرات الخيرية، في حضور جمع من الفاعليات الاجتماعية والمهندسين، الى اعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

في المبنى الجديد في الدوحة كان المستهل بالذكر الحكيم فكلمة للعريف علي حسين، ثم القى مدير المكتب جمال مكي كلمة عن اسباب نشوء المكتب.

وعرض للمراحل التي مر بها منذ نشوئه، وعدد منجزات "انها كثيرة وواضحة من خلال المجسمات التي نفذت جميعها، واشارة الى ان المساحات المنجزة حتى الآن بلغت ١٤٠ الفا مترا مربعا ما عدا المشاريع قيد الانجاز".

ثم القى السيد فضل الله كلمة: "ان تحب ذاتك يعني ان تضاعف عطاءك وان تعيش في حالة طوارئ ابداعية وتنمو وتنفتح على الآخرين دون الوصول الى حب الذات الذي يستغرق فيه الانسان ليحول ذاته الى صنم يعبده او الى حالة نرجسية يعتبر فيها العالم في دائرة ذاته، او الى حالة يبقى فيها الانسان يحدق في مرآة ذاته فلا يتطلع الى ابعد منها".

واضاف، "من الذات تنطلق الحركة نحو المجتمع، وعندما تحمل رسالة فانك تؤكد ذاتك في رسالتك، وعندما تحمل قضية، فانك تؤكد ذاتك في قضيتك، حتى ان بعض الفلاسفة يقول، ان الانسان يحب نفسه في الآخرين، يحب الجمال فيحب الجميل من خلال الجمال المتمثل فيه، يحب البطولة فيحب البطل من خلال البطولة المتجسدة فيه".

واوضح: "ان سر التكامل في الحياة هو ان تشعر انك لست وجودا منفصلا عن الآخر وعن الحياة، ان يعطي كل واحد منا شيئا من الانسان فيه لشيء من الانسان في الآخر، وهكذا تتماوج انسانيتنا وتتفاعل خبراتنا وتتزاوج طاقاتنا وفي ذلك النمو كل النمو والتفاعل كل التفاعل".

ورأى "ان المشكلة في المجتمع تكمن في انه يعيش في الدوائر المغلقة (...) لكل مجتمع خصوصية ذاتية وخصوصية عائلية وخصوصية جغرافية وحزبية ودينية، وهناك فرق بين دائرة تغلق نفسها على الدوائر الاخرى وبين دائرة تنطلق نحو الحياة والانفتاح". وعن المنظور الاسلامي للهندسة قال: "من الحيوي ان يبني المجتمع لنفسه مدينته او يبني قريته وشوارعه ومؤسساته، وان يبدع في هذا البناء، لان المسألة تتعلق بشخصية الامة، وابراز خصائصها وتقاليدها وعاداتها وقواعدها الفكرية".

واردف "ان بعض مشاكلنا الآن هي اننا عندما انفتحناعلى الغرب نقلنا ما عنده دون ان يتغير مجتمعنا في ذلك. فنحن عندما نقلنا الهندسة الغربية الى مجتمعنا عشنا نوعا من الارتباك وعشنا نوعا من الازدواجية في مجتمعات لم تستطع هذه الهندسة الجديدة ان تحقق لها حاجاتها، بل فرض عليها وضعا هندسيا ربما ترك تأثيره السلبي على الوضع الاجتماعي، فجعل المجتمع ينسجم مع الهندسة بدل ان تنسجم الهندسة مع المجتمع".

ولفت الى "ان الغرب يحافظ على خصوصياته الوطنية والتاريخية من خلال الهندسة، داعيا الى "الحفاظ على اصالتنا دون استظهار ما تعلمناه ودون تقليد للآخرين. ولكن علينا ان نبدع كما ابدع الآخرون، مع التركيز على الخصوصيات التي نحيلها في عاداتنا وتقاليدنا والتزاماتنا الشرعية والثقافية".

وختم: "نعيش الآن في مرحلة من اقسى المراحل في تاريخنا، وعلينا أن نكون في مستوى التحدي، في حالة طوارئ فكرية وثقافية وعلمية وحركية حتى نستطيع ان نثبت الارض تحت اقدامنا لان الآخرين يريدون ان يمنعوا لنا الزلازل وعلينا ان نمنع هذه الزلازل بالمزيد من القوة والصلابة".

سهرة قروية من نادي النجوم

بطمة (الشوف) – "النهار":

اقام نادي النجوم الرياضي في بلدة بطمة سهرة قروية في اختتام نشاطاته لهذا الصيف، شارك فيها عائدون ومقيمون من الشبان والشابات والاطفال.

بدأت بعرض للكشاف التقدمي واضاءة المشاعل على المرتفعات. ثم عامر زين الدين وكلمة باسم النادي على أهمية النشاطات "التي تعيد الشمل بين شبيبة البلدة من خلال الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه الوزير جنبلاط في هذا المجال".

وبعد انتخاب اجمل طفل وطفلة في البلدة، وزع رئيس "رابطة مشجعي نادي الصفاء" عدنان فارس ميداليات على اعضاء فريق النادي، وكأسا لمدرب نادي الصفاء الرياضي وليد حليم زين الدين. كما تسلم سمير ابو نصر الدين كأس دورة الرياضي الراحل رامي ابو نصر الدين، التي احرزها فريق النادي.

وختاما عروض فنية من "فريق النجوم"، ولوحات تراثية وتقاليد من اجواء المنطقة.

◄ الدول النووية المعلنة وقعت معاهدة حظر التجارب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العمومية حض فيها الأسرة الدولية على عدم التسامح مع الإرهاب لعزل الدول التي "ترفض احترام القواعد المقبولة للسلوك المتمدن" والتي ذكر منها العراق وإيران وليبيا. وقال: "ما دام العراق يهدد جيرانه وشعبه، وما دامت ايران تساند الارهاب وتحمي الارهابيين، وما دامت ليبيا ترفض تسليم أولئك الذين فجروا طائرة بانام ١٠٣ عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (في اسكوتلندا) لا يجوز أن تصبح هذه الدول كاملة العضوية في الأسرة الدولية".

وكرر دعوته الدول الأخرى إلى تبني الاعلان الذي اقترحه العام الماضي لمكافحة الجريمة وطلب منها الانضمام إلى ١١ معاهدة دولية "تساعد على منع الإرهاب ومعاقبته". وأكد أن الأمم المتحدة هي "أكثر أهمية من أي وقت آخر لأن عالمنا أكثر تداخلاً من أي وقت آخر" وأعرب عن أمله في إصلاح ميكليتها وآلية عملها. واشار الى أن الأميركيين في معظمهم يدركون ذلك ولو أن بعضهم "سعيا إلى التحرر من مشكلات العالم (...) يتجاهل اعتمادنا على الآخرين وفوائد التعاون. وقد جعل هؤلاء صعباً على الولايات المتحدة ان تفي بالتزاماتها المالية تجاه الأمم المتحدة"، ووعد بتسديد المساهمات المتأخرة قريباً.

حظر التجارب

وتميز اليوم الثاني من الدورة الـ ٥١ بتوقيع الدول النووية الخمس المعلنة – الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة – معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وكان كلينتون أول الموقعين في الساعة ١٣,٤٢ بتوقيت غرينيتش وتبعه وزراء خارجية الصين تشيان تشي شنغ وفرنسا ايرفيه دو شاريت وروسيا يفغيني بريماكوف وبريطانيا مالكولم ريفكيند. ووقعها أيضا رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل. غير أن المعاهدة لن تصير نافذة قبل ان توقعها وتصادق عليها ٤٤ دولة تملك مفاعلات نووية منها باكستان واسرائيل وكوريا الشمالية.

وفي افتتاح مراسم التوقيع، قال بطرس غالي إن التوقيع يشكل "تحولاً في تاريخ" نزع الأسلحة و"عملاً شجاعاً" وبداية مرحلة جديدة تهدف إلى جعل العالم مكانا أكثر أماناً.

وكانت المعاهدة موضع مفاوضات شاقة في السنوات الأخيرة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف حيث تعثر التوصل الى اتفاق نهائي بسبب معارضة الهند التي أكدت حكومتها أنها لن توقع المعاهدة لأنها غير عادلة، علماً أن الحكومة الباكستانية تشترط للتوقيع أن تسبقها جارتها. وينتظر أن توقعها إسرائيل اليوم.

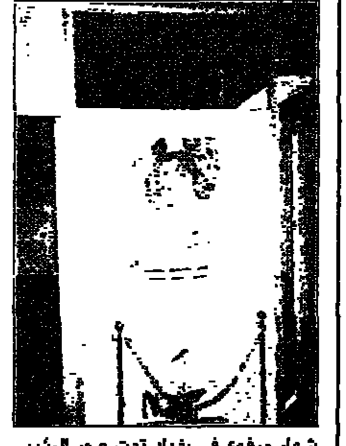
وأثنى كلينتون على توقيع المعاهدة ووصفه بأنه "خطوة عملاقة"، معترفاً بأن التوصل إلى نزع كامل للسلاح النووي لا يزال يحتاج إلى مزيد من العمل.

والواقع أن المعاهدة تكرس قبل كل شيء التزاماً سياسياً من الدول النووية الخمس المعلنة، أي التي أجرت تجارب نووية قبل الأول من كانون الثاني ١٩٦٧، لعدم القيام بأي تفجير نووي بعد أكثر من ألفي تفجير قامت بها منذ عام ١٩٤٥. وقد سبق لها أن تعهدت في أيار ١٩٩٥، في المرحلة الأخيرة من المفاوضات في شأن معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، العمل على إقرار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل نهاية ١٩٩٦.

وتضاف المعاهدة الجديدة إلى معاهدة عام ١٩٦٣ التي منعت التجارب النووية في الجو والفضاء وتحت سطح الماء، ومعاهدة عام ١٩٧٤ بين موسكو وواشنطن التي حددت قوة التجارب في باطن الأرض بـ ١٥٠ كيلوطنا حداً أقصى.

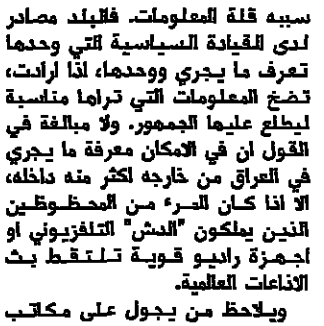
(و ص ف، أ ب، رويتر)

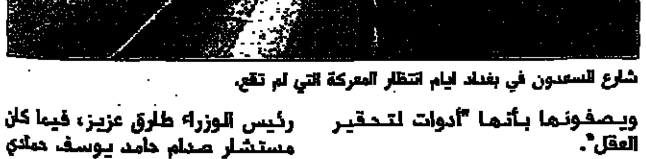
◄ "النهار" في العراق تَرْصد المعركة التي لم تقع



شعار مرفوع في بغداد تحت صور الرئيس العراقي: "كل العراق ينادي صدام عز بلادي"







شارع السعدون في بغداد ايام انتظار المعركة التي لم تقع.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يعترف الرئيس العراقي صدام حسين بمنطقتي الحظر الجوي، وخصوصا المنطقة الجنوبية التي وسعها الاميركيون حتى خط العرض ٣٣ على مشارف بغداد.

وبغداد كعادتها تلتزم الصمت. كل شيء يبدو هادئا وطبيعيا مثل نهر دجلة الفاصل الطبيعي بين قسمي المدينة الكرخ والرصافة، والهدوء يصل الى درجة الضجر والاختناق بعد ايام من الحلول في عاصمة الرشيد.

والضيق الذي يشعر به الصحافي سببه قلة المعلومات. فالبلد مصادر لدى القيادة السياسية التي وحدها تعرف ما يجري ووحدها، اذا ارادت، تضخ المعلومات التي تراها مناسبة ليطلع عليها الجمهور. ولا مبالغة في القول ان في الامكان معرفة ما يجري في العراق من خارجه اكثر منه داخله، الا اذا كان المرء من المحظوظين الذين يملكون "الدش" التلفزيوني او اجهزة راديو قوية تلتقط بث الاذاعات العالمية.

ويلاحظ من يجول على مكاتب المسؤولين الاعلاميين ورؤساء تحرير الصحف ان الجميع يشاهدون محطة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الى التلفزيون الفرنسي "تي في – ٥" وتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" والتلفزيون المحلي.

ولم يقدر لي ان أدخل جهاز راديو يعمل على ١٢ موجة اذ صادرته الجمارك العراقية على الحدود العراقية – الاردنية "لأسباب أمنية".

اما الصحف العراقية التي تصدر بتقطع لاقتصادا في استهلاك الورق والحبر اللذين يشملهما الحظر الدولي، فليست مصدرا للأخبار الموثوق بها. وهي تكاد تكون "غير مقروءة" نظرا الى حروفها الصغيرة وسوء اخراجها. وحدها الافتتاحيات التي تعكس رأي السلطة تنشر في حلة جيدة تتيح قراءتها بسهولة. ولا يخفي المثقفون العراقيون امتعاضهم من صحفهم ويصفونها بأنها "أدوات لتحقير العقل".

ومع ذلك، تنفد الصحف من الباعة والمكتبات فلا يعود من مجال للاطلاع على الاوضاع الا بمطاردة المسؤولين... وهي مطاردة فعلية لأن شاغلي المراكز الحساسة يختفون فجأة وتتبدل الارقام الهاتفية لمكاتبهم. ويقال ان وزراء وقياديين يغادرون العاصمة زمن الازمات ويلجأون الى القرى والمزارع هربا من الاتصالات والاستفسارات.

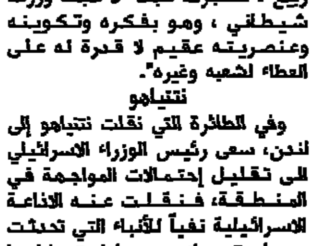
ومدى الاسبوع الذي أمضيته في بغداد، تعذر كليا الاتصال بنائب رئيس الوزراء طارق عزيز، فيما كان مستشار صدام حامد يوسف حمادي في تركيا ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في مصر ومساعده رياض القيسي في موسكو.

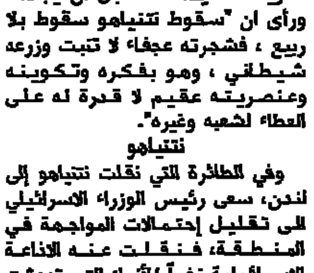
يضاف الى ذلك ان الصحافي الزائر لا يستطيع ان يتصل بأي مسؤول مباشر بل عليه المرور عبر المركز الصحافي التابع لوزارة الاعلام ليرتب له برنامج الزيارات واللقاءات في مقابل بدل يومي يبلغ ٦٠ دولارا لتغطية خدمات المرافقة والترجمة وسواهما.

◄ نتنياهو نفى استدعاء سوريا احتياطها وليفي طلب من القاهرة الكف عن حملاتها









رئيسا الوزراء البريطاني جون مايجر والاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لقائهما في "١٠ داونينغ ستريت" امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الخريف، سيسقط قبل ان يبدأ". ورأى ان "سقوط نتنياهو سقوط بلا ربيع ، فشجرته عجفاء لا تنبت وزرعه شيطاني ، وهو بفكره وتكوينه وعنصريته عقيم لا قدرة له على العطاء لشعبه وغيره".

نتنياهو

وفي الطائرة التي نقلت نتنياهو إلى لندن، سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تقليل إحتمالات المواجهة في المنطقة، فنقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية نفياً للأنباء التي تحدثت عن إستدعاء سوريا إحتياطها العسكري. وقال: "غير صحيح ان سوريا تستدعي الاحتياطيين". وأكد انه تلقى ضمانات في شأن الطابع "الدفاعي" لتحركات القوات السورية في لبنان.

وكان مركز تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" السعودي في لندن تحدث عن تعبئة سوريا مئة ألف جندي من العمال السوريين في لبنان.

وقبل ان يتوجه نتنياهو إلى لندن قال في إحتفال لإحياء ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ التي صادفت "يوم الغفران" في اسرائيل: "لن يهدأ لنا بال حتى يتم التوصل إلى السلام (...) اننا نولي موضوع الامن أهمية قصوى باعتباره ركيزة أساسية". وأضاف: "لنتذكر إعلان الزعيمين مناحيم بيغن وانور السادات، لا حرب بعد اليوم ولاعنف ولا تهديدات . نحن نتقدم فعلاً في عملية السلام ونلتزم الحذر في خطواتنا آخذين في الاعتبار الامن باعتباره أساساً لإحلال السلام". وخص بالذكر حادث إغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي قائلاً: "ان يوم الغفران يذكرنا بأن قوتنا مرهونة بتوحيد صفوف الشعب، وليس بإنشقاقه"، مؤكداً ان "هذه القوة لا تتمثل في العنف الذي وضع حداً لحياة إسحق رابين".

وتحدث رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في الاحتفال فأكد ان اسرائيل "ستستمر في توفير الامن" وانها "ستقاتل إذا إقتضت الضرورة لتحقيق السلام".

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل إيتان ان الجيش الاسرائيلي "يعرف كيف يرد إذا حاول السوريون المس بأمن مواطني إسرائيل وسلامتهم".

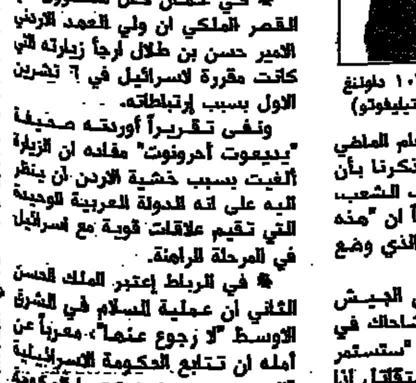
وسعت كتلة "ميريتس" اليسارية الى جمع تواقيع نواب إسرائيليين لدعوة الكنيست الى عقد جلسة إستثنائية للبحث في العلاقات المتدهورة مع مصر.

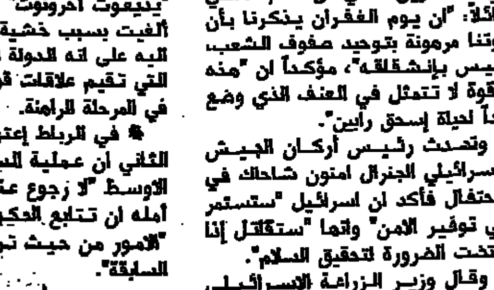
* في عمان قال مسؤول في القصر الملكي ان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال أرجأ زيارته التي كانت مقررة لاسرائيل في ٦ تشرين الاول بسبب إرتباطاته.

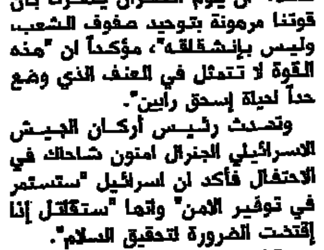
ونفى تقريراً أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت" مفاده ان الزيارة ألغيت بسبب خشية الاردن ان ينظر اليه على انه الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات قوية مع اسرائيل في المرحلة الراهنة.

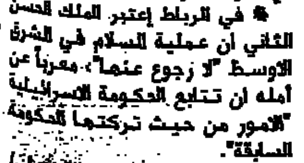
* في الرباط إعتبر الملك الحسن الثاني أن عملية السلام في الشرق الاوسط "لا رجوع عنها"، معرباً عن أمله ان تتابع الحكومة الاسرائيلية "الامور من حيث تركتها الحكومة السابقة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)









اليوم الوطني للسعودية

– ١ –

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، هو يوم قومي للعرب جميعاً.

وذلك يعود الى السياسة الحكيمة التي تتبعها المملكة في رعاية واشراف الأسرة المالكة الكريمة.

انها سياسة تتسم بالذكاء والحنكة والدراية والتحسب للمستقبل، وترمي الى حماية المصالح السعودية والعربية في آن واحد، والى رص الصفوف وتوحيد الكلمة وجمع الاهداف العربية في بوتقة الغاية العربية الواحدة والارادة العربية الموحدة.

وتتميز السياسة السعودية، على الصعيدين العربي والدولي، بالاتزان والمسالمة ونزعة تحرير المناطق التي تغتصبها اسرائيل في بعض البلدان العربية.

كما تتميز بروح المصالحة وتحقيق كل ما يوفر للعرب الأمن والسكينة والمحبة والالتفاف حول معاني الكرامة الوطنية والاستقلال والسيادة.

وتتسم العلاقات السعودية – العربية بالاخوة والصداقة والتفهم والتفاهم والتعاون. خاصة بين السعودية ولبنان، وهي علاقات عريقة ترقى الى عشرات السنين وتسودها اجواء الاحترام المتبادل على قاعدة المساواة.

وكان عهد تأسيس التمثيل الديبلوماسي بين الدولتين عهداً ذهبياً في علاقاتهما الاصيلة.

وعمل سفراء المملكة العربية السعودية على انمائها وتوطيدها على مدى السنوات المتعاقبة، وكان سعادة السفير الحالي احمد الكحيمي في مقدم هؤلاء بما اوتي من مواهب وتطوع لخدمة القضايا العربية القومية خدمة مجردة.

واننا نغتنم هذه المناسبة لنتقدم الى جلالة الملك فهد والعائلة المالكة والشعب السعودي بواجب التهنئة والتبريك، كما ندعو لسعادة السفير احمد الكحيمي باطراد النجاح والتوفيق في رسالته الشريفة.

– ٢ –

بيروت الكبرى ورشة عمل قائمة في كل مكان، من انطلياس حتى حدود الدامور.

ومنه الورشة تتطلب طبعاً عمليات هدم وترميم وبناء واصلاح، باعتبار ان لا عمار بدون هدم، ولا هدم بدون ازعاج.

وهنالك اماكن "محظوظة" تنتشر فيها الفوضى الى جانب عمليات التدمير والتعمير.

وكثيراً ما يؤتى بادوات وآلات ومواد الى ابواب البنايات المسكونة فتسد الطريق على السيارات والداخلين والخارجين من البنايات، ويحصل ازدحام يتسبب بالحوادث المؤسفة.

ان هذه الاساليب ان دلت، فعلى امور ومخالفات وعادات هذا بعضها:

١– ضياع المسؤولية وتوزعها بين هذا المرجع وذاك بحيث لا يعرف المتضرر بمن يستنجد لانقاذه ومن يراجع لطرح شكواه عليه. وان ضياع المسؤولية وتوزعها وجهل المراجعة او تجاهلها تلك يؤدي غالباً الى اطالة عمر الازمة والى تشابك الصلاحيات وتالياً الى زيادة فترة الازعاج العام.

٢– الاهمال وانتشاره لدى المكلفين الاهتمام باعادة التعمير والهدم، بحيث تترك الامور على غاربها ولا يعود يعرف الحابل من النابل، ولا يرد احد على احد لدى المراجعة وابقاء الفوضى على حالها.

٣– فقدان حس التضامن الاجتماعي وروح التربية الوطنية. ذلك ان المواطن عندما يخالف القوانين العامة، اذا كان في منصب مسؤولية ما، فانما يرتكب المخالفة في حق اخيه المواطن، ولذلك عليه ان يتجنب الايقاع به وانزال الاضرار بمصالحه.

وكل ما نطلبه ان يتنبه المسؤولون لمثل هذه الاوضاع وان يتفادوا حصولها تأميناً لراحة المواطنين وكي يكونوا القدوة الصالحة لهم.

فاضل سعيد عقل

الدورة الثانية من الامتحانات الرسمية
فروع ثلاثة وهدوء يتخلّله دويّ



المحافظ المولى في جولته في النبطية. (امون شديد)

نحو ستة آلاف تلميذة وتلميذ تقدموا امس الى اليوم الاول، من ثلاثة، للدورة الثانية في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة: الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، وسط اجواء مريحة وفرت حمايتها القوى الامنية في محيط المراكز وعلى مداخلها، وفي الداخل مراقبات ومراقبون.

وفي النبطية ("النهار") بدأت الدورة الثانية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا بفروعها الثلاثة، رياضيات وعلوم اختبارية وفلسفة في جو هادئ ومريح برغم القصف الاسرائيلي العنيف التي تعرضت له منطقة اقليم التفاح وكان يسمع دويه الى مدينة النبطية. وتوزع الطلاب على ثلاثة مراكز: ثانوية كامل الصباح وفيها ١٤٦ تغيب منهم ثلاثة ومركز ثانوية مرجعيون الرسمية ٥٧ تغيب منهم ١١ ومركز ثانوية بنت جبيل الرسمية ١٣٠ تغيب منهم ١٤.

وتفقد محافظ النبطية القاضي محمود المولى مراكز الامتحانات واطلع على سيرها يرافقه امين سر المحافظة موسى ديوق ورئيس المنطقة التربوية انور ضو ورئيس الدائرة التربوية مصطفى عواضه. ثم صرح المحافظ المولى: "يبدو ان الامتحانات تسير بانتظام وبصورة طبيعية ولا اي شكوى والاسئلة سهلة والمراقبة والنظام جيدان. هناك طلاب قدموا من الشريط المحتل. كذلك حضر من داخل الشريط الحدودي اساتذة ليساعدونا في المراقبة واعمال ادارية". واخيرا تمنى النجاح للجميع.

وقال ضو: "نتمنى ان نكمل الامتحانات بالشكل الذي بدأنا به رغم الظروف الامنية الصعبة والقاسية".

وفي زحلة ("النهار")، انطلقت امتحانات الدورة الثانية لفروع الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية وهي هادئة وطبيعية.

وبلغ عدد المتقدمين ٨٢٩، تغيب منهم ١٨٥، توزعوا على اربعة مراكز.

دعوة اللجان الفاحصة

الى ذلك، دعا المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس، اعضاء اللجان الفاحصة في البكالوريا اللبنانية بجميع فروعها وفي الشهادة المتوسطة الى الحضور لوضع اسس التصحيح في المدرسة النموذجية مقابل المدينة الرياضية، وفقا لما يأتي:

– البكالوريا اللبنانية:

الخميس ٢٦ ايلول، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر: الرياضيات، الفلسفة بالاجنبية، الفلسفة العربية والجغرافيا.

الجمعة ٢٧ ايلول، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر: الفيزياء، الكيمياء، الطبيعيات والتاريخ.

– البريفيه:

الاحد ٢٩ ايلول، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر: جميع مواد الشهادة المتوسطة.

وزير التربية وقّع مرسوماً لمتعاقدين

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه المطالب التربوية لمنطقته، ثم قال النائب الزين: "لقاءاتنا مع وزير التربية الصديق العزيز دافعها دوما خدمة المصلحة العامة، ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد، ونحن دائما نقدر فيه الايجابية في تلبية كل المطالب التي نتقدم بها ان في التعليم الابتدائي او الثانوي، وكان لنا بحث في قضية بعض الاخوة من المعلمين المتعاقدين من حملة الشهادات المهنية، تعاقدوا في حقل التعليم الاكاديمي، ويتعاطف الوزير مع قضيتهم وطمأننا انه سيرفعها الى مجلس الوزراء ليبتها ايجابا".

ثم التقى الوزير غانم النائب احمد سويد الذي راجعه في شؤون تربوية وقال: "نتمنى ان يستمر معالي الوزير غانم على رأس هذه الوزارة التي خدمها وخدم التربية من خلالها بامتياز".

واستقبل الوزير غانم الخبير الفرنسي بالوسائل السمعية البصرية السيد كاربنتييه وعرض معه موضوع التلفزيون التربوي الذي يشرف عليه المركز التربوي للبحوث والانماء، والعمل به ابتداء من ١٩ تشرين الثاني المقبل. وعرض الخبير الفرنسي التقنيات الجديدة وامكانات المساعدة في مجال التلفزيون التربوي لاعداد المعلمين والمدربين عن طريق دور المعلمين.

ثم استقبل النائب منصور غانم البون.

ووقع الوزير غانم مرسوم الدفعة الثانية من المدرسين المتعاقدين لدخول الملاك وشملهم المرسوم جميعا لاسيما من كانت ملفاتهم في حاجة لبعض الاوراق وتم استكمالها.

ورفع الوزير اليوم كتابا الى مجلس الوزراء للنظر في وضع المتعاقدين الخمسة والثلاثين الباقين، لان مجلس الخدمة المدنية كان اعترض على شهادات هؤلاء ومنها شهادات مهنية.

اده: عضلات وعنتريات ولن أجتمع

موقف لوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في تصريح ادلى به امس تعليقا على بيان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين حول الاعتصام:

"اني آسف جدا لتصرف رابطة الاساتذة التي نقدر ولاسيما ان ممثليها شاركوا في اجتماع مجلس الجامعة الذي عقد يوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٢٣ في مقر الادارة المركزية وتحققوا اني تسلمت في النهار ذاته باقي المستندات الضرورية لاكمال ملف الاساتذة المتفرغين المرشحين للدخول الى الملاك. وكنت بدأت شخصيا دراسة كل الملفات بعد ان تسلمت المستندات الاولية منذ خمسة اسابيع.

وتم التوافق على ان يعقد مجلس الجامعة بكامل اعضائه من عمداء وممثلي اساتذة جلسة يوم الثلثاء المقبل في حضوري لاكمال دراسة مشاريع المراسيم والاطلاع على الملاحظات حولها وصولا الى اقرار الصيغة النهائية لتلك المراسيم في الجلسة نفسها.

ان هذا التصرف والاعتصام اعتبرهما من باب الضغوط غير المجدية، وان ممثلي الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وفيهم الاستاذ عصام خليفة، شاركوا في الاجتماع ووافقوا على طريقة العمل.

على كل حال، اعتصموا او لم يعتصموا، انا اتابع دراسة الملفات كي تكون جاهزة الثلثاء المقبل".

وفي اتصال ليلا قال الوزير اده "انهم يبدلون مواقفهم كل يوم، لن اجتمع بهم، فالضغوطات والعنتريات والتهويل لن توصلهم الى نيل حقوقهم، قلت لن اجتمع بهم غدا (اليوم)، لا وقت عندي اضيعه وانا ضيعت وقتا لا اعود انتهي الثلثاء من الملفات، انا غير معني بالاعتصام وعرض العضلات وتربيح الجميلة لا ينفع مع الوزير اده... بعد ناقص!".

التذكير بالاعتصام لاساتذة الجامعة اللبنانية

ذكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الاساتذة باهمية مشاركتهم في الاعتصام السلمي الذي دعت اليه في وزارة الثقافة والتعليم العالي (مبنى الستاركو) اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول، الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، في اطار التحرك من اجل ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك.

التقدمي يتبنى ما يطلبه الأساتذة

من امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي انها ايمانا منها بأن الجامعة اللبنانية هي المحور الاساسي في القضية الثقافية والتربوية والاجتماعية والتنموية، بأبعادها اللبنانية والعربية والانسانية، ووفاء منها والتزاما من الحزب لتاريخه النضالي المنطلق من الاعتبارات الآنفة والذي يمتد على تاريخ الجامعة منذ تأسيسها، يهمها ان توضح الآتي:

١– الجامعة اللبنانية الوطنية تعاني تهميشا وهجمة شرسة عليها من خلال اهمالها وجمود مناهجها ولجم قدرتها ومنعها من مواكبة المتغيرات العلمية المتسارعة.

٢– تبدو السياسة الاكيدة تجاه الجامعة، تنصل المسؤولين من وعودهم البراقة دائما في مباشرة البناء الجامعي الموحد واللائق بجامعة عصرية او وعودهم بتحسين التقديمات للجسم التعليمي ولاسيما المتمثل بصندوق التعاضد.

٣– اهمال وتقصير فاضح تجاه الاستاذ الجامعي وضعا ماديا او تأمينا لمستلزمات التطور الثقافي والبحثي واهمال اوضاع العاملين في الجامعة موظفين واداريين. وتبدو راهنا قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك هي المحك الفعلي والمنطلق الاكيد لتأمين كرامة الاستاذ الجامعي واستقراره المادي والمعنوي.

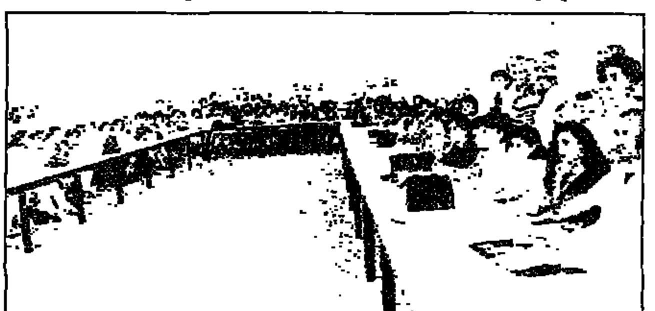
ان امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي تعلن تبني الحزب لمطالب الاساتذة الحائزين شروط الدخول الى ملاك الجامعة وتستغرب سياسة المماطلة والتسويف تجاه هذه القضية الحيوية والتي ما زالت عالقة منذ سنين".

بدء الدراسة في ثانوية الحريري
بهية الحريري تهنىء وتدعو للوحدة





بهية الحريري في اللقاء، مع المديرة رنده الدرزي الزين والمدير محيي الدين القطب.



الهيئة التعليمية. (أحمد متش)

صيدا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري حفل افتتاح السنة الدراسية الجديدة امس في ثانوية رفيق الحريري في صيدا. وترأست في قاعة مكتبة الثانوية لقاء موسعا لافراد الهيئة التعليمية والاداريين والعاملين وحضر زهاء ما يقارب ٣٠٠ شخص.

النشيد الوطني ثم القت مديرة المدرسة السيدة رندى الدرزي الزين كلمة رحبت فيها بالجمع وبالنائبة الحريري وهنأتها بفوزها في معركتها الانتخابية وقالت نحن فخورون بان تمثلنا السيدة بهية الحريري في الندوة البرلمانية".

ثم تكلم مدير مؤسسة الحريري في صيدا السيد محيي الدين القطب عن مسيرة بناء مؤسسة الحريري واعمالها منوها براعي المؤسسة الرئيس الحريري وجهود النائبة بهية ومواكبتها لكل اعمال المؤسسة ونشاطاتها.

وختاما تكلمت السيدة الحريري شاكرة جميع الذين ساهموا في خوض المعركة الانتخابية "وانتم كنتم في عداد نجاح هذه المعركة التي اعتز بها واؤكد ان معركتنا لم تنته بعد، امامنا مشاريع كثيرة ورائدة وامامنا مهمة استكمال اعادة بناء الوطن واياديناً يجب ان تبقى موحدة. ونحن في هذه المدرسة الرائدة جزء من مؤسسة كبيرة ولدينا طموحات كبيرة وتخطيط جديد وواجبنا ان نتفاعل مع وطننا الذي لن يكون سوى لجميع ابنائه واشارت الحريري الى اهمية توفير كل الفرص لطلاب المدرسة الرسمية من اجل ان يستفيدوا من مناخات المدرسة الخاصة ولا فضل لمدرسة على اخرى الا بعطاءاتها واتناجها العلمي والتربوي.

وبعدما هنأت افراد الهيئة التعليمية والطلاب بالنجاح الكبير الذي تحقق في الامتحانات الاخيرة تطرقت الى الوضع في الجنوب واعتبرت ان التصعيد الاسرائيلي يهدف الى ارباك اوضاعنا الداخلية والنيل من وحدتنا من اجل منعنا من استكمال بسط سيادتنا الوطنية واسترجاع اراضينا التي لا تزال اسرائيل تحتلها.

ثم "ان اللبنانيين بتوحيد جهودهم وتكاتفهم يواجهون يوميا اعتداءات اسرائيل وسيفشلون اهداف اي عدوان كما افشلنا عدوان نيسان الماضي ونتمنى على المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام والعدل الوقوف بقوة الى جانبنا حتى يشعر اولادنا واطفالنا ان لهم الحق ان يعيشوا بسلام واطمئنان، وذلك يتطلب ليس فقط الضغط على اسرائيل لمنعها من اي عدوان، بل ان يعمل على اجبارها للانسحاب من ارضنا المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥".

المؤتمر اللبناني الاوروبي ما حول الولادة

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت الجمعية اللبنانية للطب ما حول الولادة مع مستشفى القديس جاورجيوس الى المؤتمر اللبناني الاوروبي لطب ما حول الولادة، من ١٣ الى ١٦ تشرين الاول، ويشارك اطباء من كندا والولايات المتحدة و١٥ دولة اوروبية وعربية.

المحاضرات تتوجه الى الجسم الطبي والى المواطن العادي، وهي تعالج مواضيع عديدة: من اجل حماية وطنية اشمل للطب ما حول الولادة، الثنائي أم – طفل، من اجل صحة جسدية اسلم، الغذاء الافضل للثنائي أم – طفل، تقنيات الاتصالات الحديثة والطب، صحافة، تثقيف، وقاية وابحاث، للاستعلام الدكتور جوزف حداد ٠٣/٢٠١٤٥٤ والدكتور روبير صاصي ٠٣/٢٠١٤٥٥.

اختلاف في الامتحانات عن البرنامج السابق

شكا اولياء طلاب الشهادات النهائية الذين تقدموا امس الى يومهم الاول في الدورة الثانية للامتحانات الرسمية، شهادة البكالوريا اللبنانية، اختلاف البرنامج عما كان عليه في الدورة الاولى، واعتبروا ان في الامر اهمالا لا يجوز، اذ كان يجب الاعلان عن البرنامج الجديد قبل ايام بدلا من يوم واحد.

المؤتمر البيولوجي لتمايز الخلايا النباتية
فاخوري وطعمه وخطباء يشهدون علمياً

بيضون

بدران

فاخوري يلقي كلمته. (وسام موسى)

في رعاية الرئيس الحريري ممثلا بوزير الزراعة شوقي فاخوري، افتتحت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم امس المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية في قاعة الصنوبر في فندق "الماريوت" في حضور ممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد سمير فرح ونائب المدير العام للاونيسكو لقطاع العلوم الدكتور عدنان بدران.

قدم الاحتفال رئيس المؤتمر الدكتور بيضون بالانكليزية.

الى كلمة الامين العام للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الدكتور اسامة مغربل، وقال "ان الجمعية ترمي الى توسيع المعرفة في جميع المجالات من تكنولوجيا وابحاث وسياسات علمية"، واشار الى النشاطات لدى الجمعية منذ تأسيسها فكانت المؤتمرات واصدرت المنشورات والكتب.

وتحدث رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة عن النشاط البحثي في لبنان. فذكر ان عدد الموفدين من المجلس الذين أنهوا تحصيلهم بنيل الدكتوراه حتى مطلع الثمانينات ٣٩٠ اختصاصيا.

وقال ان المجلس وضع منذ سنتين مشروع سياسة علمية وطنية جديدة تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

وشدد ان على الاستاذ الجامعي واجب البحث وما يتطلب توفير المزيد من الدعم المادي. وعلى تشجيع الباحثين اللبنانيين العاملين في الخارج على العودة الى لبنان بتأمين المختبرات اللازمة.

ولفت الى اكتشاف خلايا نباتية تعود الى ١٢٥ مليون سنة وجدت في عنبر حمانا.

والقى الدكتور بدران كلمة علمية ضمنها رؤيته الشمولية لتحديات العلوم في عصرنا الحاضر، والمخاطر التي تتمدد المستقبل. فضلا عن البحث العلمي ومجالاته ومظامره. وختم بأثر الاخلاقيات في الموضوع ورأي الاونيسكو.

وفي الختام كانت كلمة الوزير فاخوري على ان دراسة العلماء بيولوجيا الخلايا النباتية "نهج اساسي لمساعدتنا في تجاوز العديد من مشاكلنا".

وتابع: "(...) معطيات المستهلك للنوعية الجيدة والحاجة الماسة الى انتاج قليل الكلفة في مقدورهما المنافسة في الاسواق الخارجية، وتلك عناوين رئيسية في محاولاتنا لتطوير هذا القطاع وشحذ دوره في الاقتصاد اللبناني".

وتحدث عن النمط الزراعي القديم ولجوء المزارع الى الاستعمال المكثف وغير المبرمج للمبيدات الكيميائية.

واضاف: "(...) حققت المكافحة المتكاملة منجزات هامة في التخفيف من استعمال المبيدات السامة والحفاظ على التوازن الحيوي للبيئة. كما قدم علم الأجنة سلالات نباتية بامكانات متميزة لمقاومة الجفاف والصقيع والملوحة، واعتمدنا رسميا بعض هذه السلالات في الزراعات المتسعة كالقمح والشعير والبقوليات، ونعمل من ضمن مؤسسات وزارة الزراعة على تطوير كفايتها لزيادة انتاجنا الاستراتيجي منها (...)".

واعلن ان الوزارة قدمت الصيغة النهائية للاستراتيجية الوطنية للبحوث الزراعية التي شارك في اعمالها اكثر من ستين باحثا وخبيرا لبنانيا.

وفي المؤتمر باحثون من لبنان والاردن وروسيا وأسوج وبريطانيا وتشيكيا.

انتخاب سمير المقدسي في الكويت
رئيساً لمجلس ادارة منتدى البحوث الاقتصادية

عقد في الكويت مجلس الادارة الجديد لمنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا جلسته الاولى. وانتخب بالاجماع الدكتور سمير المقدسي (لبنان) رئيسا لمجلس الادارة لخمس سنوات وجدد للدكتورة هبة هندوسة (مصر) مديرا عاما للمنتدى. وكان انتخب في مرحلة سابقة اعضاء مجلس الادارة عبر الاعضاء الاساتذة الباحثين الذين ينتمي معظمهم الى اربعين جامعة في منطقة الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة، الى مؤسسات دولية واقليمية.

والى الدكتور المقدسي (الجامعة الاميركية في بيروت) يضم مجلس الادارة الجديد الدكتورة هناء خير الدين (جامعة القاهرة)، الدكتور اسماعيل سراج الدين (المؤسسة الكويتية للابحاث العلمية)، الدكتور مصطفى النابلي (تونس)، الدكتور بول شولتز (جامعة ييل في الولايات المتحدة)، الدكتور هاشم بيساران (جامعة "كامبردج" في المملكة المتحدة)، الدكتور مريه شيلاسون (جامعة الشرق الاوسط التقنية في انقره) وممثلي المنظمات الداعمة للمنتدى: عبداللطيف الحمد (الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية)، موريس سحاده (مركز ابحاث التنمية الدولية في كندا)، الدكتور جون بيج (البنك الدولي)، الدكتور سمير نصر (مؤسسة فورد).

ومنتدى البحوث الاقتصادية يضم حاليا حوالى تسعين باحثا اقتصاديا ومنذ تأسيسه علم ١٩٩٣ نجح في توطيد شبكة علاقات بحثية بين اعضائه الباحثين. وتصدر عنه منشورات عدة تضم حاليا نشرة اقتصادية واوراقا بحثية واعمال المؤتمرات وحلقات العمل التي ينظمها. وتتركز اعمال المنتدى البحثية حول موضوعات اقتصادية رئيسية، كما ينظم مؤتمرات سنوية كان اخرها المؤتمر الذي عقد في الكويت حول "اسواق العمل وتنمية الموارد البشرية" شارك فيه مجموعة مميزة من الاساتذة الباحثين. وتقرر مبدئيا عقد المؤتمر السنوي المقبل في لبنان.

قاموس الكتروني في اللغة الأنكليزية



المرشد المتكلم.

باسم "بوكمان"، ابتكرت شركة "فرنكلين الكترونيك بابليشرز" الاميركية سلعة جديدة في سلسلة قواميسها الالكترونية الصغيرة، تدعى Speak English Language Tutor (المرشد المتكلم للغة الانكليزية)، وهدفها تعليم الانكليزية ولفظها الصحيح للاجانب، فاتحة مضمارا جديدا لمستعمليها المحتملين الذين يستطيعون تسجيل اصواتهم، ثم إعادة السماع، مع مقارنة لمخارج الحروف بين الصحيح الذي توفره الالة وغيره من المتكلم.

وتحوي الآلة الجديدة، وهي في حجم الجيب، اكثر من الفي كلمة او عبارة، وسهلة الاستعمال، وقال احد مديري الشركة ديفيد مورتون ان للآلة الجديدة "قيمة عظمى، وسيفيد منها نحو ٤٠٠ مليون متعلم للغة الانكليزية في انحاء العالم".

ابنتا الفقيدة رينيه ارملة المرحوم غبريال الحلو واولادها

وجاكلين زوجة جان سالمه

شقيقتها اميلدا ارملة المرحوم سليم صقر واولادها وعائلاتهم

اولاد المرحومة ماري انطوان ثابت وعائلاتهم

اولاد المرحومة انجال مرسال بوتييون وعائلاتهم (في المهجر)

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مدلين جورج حريقة

(المولودة دولاليان)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل ابنتها رينيه غبريال الحلو في بعبدا قبالة وزارة التربية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ايلان ارملة شقيقها المرحوم فيليب واولادها، جوزف وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم بشارة شرتوني واولادها وعائلة المرحوم نقولا

ليندا ارملة شقيقها المرحوم انطون وولداها، بترو وعائلته وليليان زوجة ايلي فرح وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم فؤاد، ايلي وعائلته وجورج وعائلته

واليز زوجة قسطنطين بخعازي وعائلتها

شقيقتها الفيرا ارملة المرحوم ايليا ربيز

اولاد شقيقتها المرحومة ميليا، وليم ومرسال وسوزان جعجع وفيوليت زوجة حوشب جعجع وعائلتها وعائلة المرحوم ريمون جعجع

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ماتيلد نقولا بخعازي

ارملة المرحوم نقولا عازار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقتها الفيرا ارملة المرحوم ايليا ربيز في رأس بيروت شارع المقدسي في ملكها الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور حنا ابرهيم جريج

اولادها المهندس الدكتور سمير نعيم حريكي وعائلته

ووفاء زوجة زاهي سمعان وهبه وعائلتها

وسميرة زوجة نزيه الياس فارس وعائلتها.

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ٢٦ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بترومين – الكورة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في بترومين – الكورة.

زوج الفقيدة جورج غالية

ولداها الدكتور ريشار (في المهجر) وسامي وعائلته

والدتها ميلان ارملة المرحوم لويس عون

شقيقاها اميل عون وعائلته

وبيار عون وعائلته (في المهجر)

شقيقتها جاكلين ارملة المرحوم الامير عدنان ابي اللمع وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

تراز لويس عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك قرب الاوليفتي قبالة المتحف ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع يوسف سرسق قرب مستشفى الروم بناية الفؤادية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد زهية حنا العنتري

اولاده بيب

وبيار وعائلته وانطوان وعائلته

بناته اميرة زوجة انطوان القزي وعائلتها

واوديت زوجة عبدو ابو حبيب وعائلتها

وجاكلين

اشقاؤه جوزف وعائلته وبادرو وعائلته وشهيد وعائلته وحبيب وعائلته وريمون وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج ديب طايع

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٤ ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ منه في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزله في جبيل حي مار بطرس.

بمزيد من الاسى تنعى المأسوف عليه

الدكتور محيي الدين حسين الفحل

رئيس قسم الاشعة

في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت

الذي توفي اثر حادث مؤسف في ٢١ ايلول.

شقيقاه محمد وجمال الفحل

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه بين الساعة الرابعة عصرا والسابعة مساء.

الآسفون آل فحل وابناؤهم

قسم الاشعة في الجامعة الاميركية في بيروت

ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المرحوم

الدكتور محيي الدين حسين الفحل

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور محيي الدين حسين الفحل

شقيقاه الدكتور محمد والدكتور جمال

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ايلول بين الساعة الخامسة والسابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

الجامعة الاميركية في بيروت

كلية الطب والمركز الطبي

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور محيي الدين حسين الفحل

رئيس قسم الاشعة

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ايلول بين الساعة الخامسة والسابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

نقابة المهندسين في بيروت

بناته سولا ارملة المرحوم غبريال ثابت وابنتها مايا

وليديا زوجة جوزف بجاني وابنتها نيكول

والبا ارملة المرحوم كلود ربط وابنتها ميشيل

شقيقتاه سيمون ارملة المرحوم فوزي تامر واولادها

وعائلة المرحومة ادريان ارملة المرحوم فيكتور فرنيني

وعموم عائلات فرنيني وسماحة وبسترس وثابت وبجاني وربط وتامر وجبيلي ورزق وعرملي وفرج الله وربيز ومطران وتيان وطراد

وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس خليل نجيب فرنيني

عميد آل فرنيني

حامل وسام القبيس مرقس من رتبة فارس

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في منزل ابنته سولا ثابت في حرج الكفوري شارع العلم قبالة مطعم لوفوميه ملك بيطار الطابق الثاني.

زوجته ماري يوسف سفريان

اولاده الياس وعائلته والبير وعائلته ومارسيل وعائلته وبوليت

شقيقه فؤاد سلامه وعائلته

كلوتيلد ارملة المرحوم انطون سلامه واولادها

شقيقاته اوديت ارملة المرحوم نقولا خلف واولادها في المهجر

واولاد المرحومة ماري وعائلاتهم

واولاد المرحومة لودي وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ملحم الياس سلامه

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في منزل الفقيد في كفرشيما بناية بربور انوان الطابق الخامس قرب ثانوية كفرشيما الرسمية.

اولاد الشقيقة المهندس سامي حداد وعائلته

والدكتور سمير حداد وعائلته

والدكتور الياس حداد وعائلته

بناتها عايده حداد

ومي زوجة انطوان نعمه

وسمر حداد

شقيقاها عائلة المرحوم سليم ايليا عازار

وجورج ايليا عازار وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

منتهى حداد (المولودة عازار)

ارملة المرحوم يوسف الياس حداد

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في منزلها في المنصورية الطريق العام مفرق محطة انيس الحاج في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نعمة الله ابي راشد

زوجته المرحومة ماري شختورة

اولاده المحامي روجيه وجوسلين زوجة جوزف ابي نادر وكورين زوجة بسام شقير والين زوجة ايلي عجيل.

والدته اليس حريقة

اشقاؤه جان وطوني وجورج وجوزف وجولييت ارملة المرحوم فيليب ابو راشد وجانيت زوجة مارون ابي نادر وانطوانيت زوجة شفيق الشامي وليلى ارملة المرحوم لويس نادر والاخت جورجيت من راهبات المحبة وجيمان.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في جسر الباشا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمد خير ياسين دلباني

اشقاؤه منذر وبسام وعلي واحمد

اعمامه محمد اسماعيل وابرهيم وعبد والمرحوم طه

اصهاره مصطفى الزاهد ومحمود الزاهد وطارق ابو الذهب وحسام الشبؤون.

التعزية في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل عمه عبد دلباني في تلة الخياط طلعة البيجو شارع امين تقي الدين بناية جرمقاني.

الاسفون آل دلباني ومظلاتي وزاهد وابو الذهب وشبؤون.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج محمد نجيب جابر

(ابو ادهم)

اولاده الحاج ادهم والحاج عياد والحاج عماد والحاج اكرم والحاج حسن

اشقاؤه الحاج رشيد والحاج علي والحاج نمر واسد والحاج سبع وعباس

اصهاره الحاج حلمي قدوح وكمال جابر والحاج وفيق الخطيب.

تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ٢٧ ايلول فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي السلام طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل جابر وقدوح وعموم اهالي النبطية.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى فقيدتنا الغالية

ناديا جميل القطمي

زوجة الاستاذ خطار محمد السيد

اولادها رامي والدكتور عزمي وباسل

شقيقها فضل القطمي

اصهارها المؤمل وليد سليمان واحمد سعد الدين قاسم ويحيى سعد الدين نجيب وحلمي سليمان.

وقد دفنت في بلدتها عانوت.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في عانوت حي الشيخ عثمان.

الآسفون آل السيد والقطمي وعموم اهالي عانوت.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ شكيب محمود الغفور

مختار بلدة بعاصير – الشوف

اولاده محمود وكاظم وسعد واحمد ومحمد.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعاصير – الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون عموم اهالي بلدة بعاصير – الشوف.

عائلة المرحوم

حسن رامز الاحدب

تتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الحكمة حي الثلاثة اقمار ملك انطوان هيكل.

تهيؤات

زوبعة بـ "ركوة عرب"

أفكار شيطانية!

حرص بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى السلطة على تنفيذ مجموعة من التحولات الانقلابية في اطار السياسة الاسرائيلية، تمثلت بالآتي:

☐ نسف المبادئ التي قام عليها مؤتمر مدريد وخصوصا شعار الارض مقابل السلام.

☐ التنكر لمبادئ اتفاق اوسلو وما ترتب عليه ان من خلال وقف الانسحابات الاسرائيلية او من خلال احياء سياسة الاستيطان والاصرار على ابتلاع القدس.

☐ محاولة فصل المسارين اللبناني والسوري من خلال شعار "لبنان أولاً" الذي يشكل مشروع فتنة داخلية. ومن خلال التهديدات العسكرية المتصاعدة ضد لبنان والمقاومة.

☐ التنصل من كل المبادئ والنقاط التي كانت قد توصلت اليها المفاوضات السابقة ايام حكومة شمعون بيريس وخصوصا على المسار السوري وفي ما يتعلق بالانسحاب من الجولان.

☐ انتهاج سياسة متوترة ونزقة واستفزازية حيال مصر، وخصوصا في مواجهة المساعي التي تبذلها القاهرة لتصليب الموقف العربي في مواجهة ما يمثله نتنياهو من أخطار على عملية السلام.

في مواجهة هذه التحولات الجذرية التي ستؤدي الى نسف روح التسوية، لا نجد الموقف العربي الملائم الذي يكفل مواجهة ما يترتب على هذا التبدل من اهتزازات وربما زلازل تصل الى حدود المواجهات العسكرية والحروب.

ورغم السعي السوري في الاشهر الماضية الى توفير كل الظروف الضرورية لاحياء الحد الادنى من روح التضامن العربي، فان الامور لم تبلور حتى الآن ما يؤكد اننا على الطريق الملائم لمواجهة هذه التحولات... ورغم الجهود المصرية في هذا الاطار والمساعي التي تبذلها القاهرة لجمع الكلمة، فان الاوضاع العربية لم تصل الى الحد الادنى من استعادة التفاهم المفقود.

ولا ندري اذا كان الانهماك في سوق الاتهامات والتوسع في اطلاق النعوت على نتنياهو يفيدان في شيء، فسواء كان يملك عقل ديناصور او شيطان رجيم، وسواء كان مغرقا في الغرور والبذاءة والنازية او لم يكن، فانه ينفذ سياسة لا علاقة لها بكل الاوصاف التي تنهال عليه هذه الايام.

ولعل من المفارقات المثيرة، مثلا، ان نعتبر اننا نسوق اليه الاتهامات عندما نقول انه "يعمل على هدم التسوية واجهاض فرص السلام"، لاننا نكون كمن يمدحه ويثني عليه ما دامت اهدافه المعلنة والصريحة تنطلق من سياسة نسف كل الاتفاقات والتسويات ومحو ما ترتب عليها من آثار نفسية في المجتمع الاسرائيلي.

لسنا في حاجة الى تكرار شعاراته التي وردت في كتابه الذي يختصر رؤيته مستقبل اسرائيل وهو بعنوان: "مكان تحت الشمس" ولا لعرض شعاراته في السلطة: "السلام عبر القوة لا مقابل الارض". و"سلام الردع هو الوحيد الملائم مع الانظمة الاستبدادية"، اذ يكفي ان نعرف محتوى الاستراتيجيا التي تملي عليه سياساته، وهو المحتوى الذي يمكن اختصاره بكلمتين: "قطيعة حقيقية مع الوهم".

انه العنوان الضمني الذي تحمله توصيات التقرير الذي يرسم استراتيجيا اسرائيل حتى بداية القرن المقبل، والذي أعدته مجموعة من الخبراء والمخططين اليهود الاميركيين. وهو يشكل القاعدة التي تنطلق منها سياسات نتنياهو (وسبق ان اشرنا اليه في هذه الزاوية).

قطيعة حقيقية مع "الوهم" تعني قطيعة مع التسوية التي يعتبرها الفكر الليكودي احد "أخطر الاوهام المدمرة في التاريخ اليهودي المعاصر" (!) لأن التسوية في النهاية (كما يرى نتنياهو) تشكل منطلقا لخلق فرضيات مطمئنة وخادعة تؤدي الى تذويب الخصوصية الاسرائيلية في اطار اقليمي، "وهذا سيخلق تآكلا قاتلا في الحدس الوطني ووقوع المجتمع في سلوكية استلقائية ومدمرة..."!

ولا يتوانى مخطط "الليكود" عن اتهام حزب "العمل" بارتكاب "خيانة الخديعة" في تصوير "الاطار الشرق الاوسطي" ضامنا راسخا لمستقبل اسرائيل، اذ "لا شيء يكفل مستقبل اسرائيل ويضمنه الا قوة اسرائيل... وهذا يعني ان السلام المقبل هو سلام الردع الاسرائيلي".

"ان السلام ليس مبعثا للأمن الا بمقدار نسبي، بينما تشكل القوة ضمانا اكيدا وحاسما لسلام اسرائيل. ولهذا فمن الضروري اجراء قطيعة حقيقية مع "الوهم"، والمطلوب اعادة احياء المبادرة الصهيونية واطلاق الحوافز الانسانية الآخذة في الاسترخاء منذ الركون الخادع الى التسويات التي لا تنزع من اسرائيل الارض فحسب، بل ملكات القوة نفسها التي صانتها منذ قيامها"!

☐☐☐

يكفي ان نقرأ مليا هذه الافكار كي ندرك اننا في حاجة فعلا الى اكثر من سوق الاتهامات لمواجهة التحولات الانقلابية الحاسمة في تل ابيب. واذا كانت القطيعة مع الماضي القريب هي عنوان المرحلة في اسرائيل فالاحرى ان تكون عنوان المرحلة العربية، ربما لأن العرب اكثر حاجة الى القطيعة مع ماضي الانقسام والتفرقة، ولن ينفعهم في مواجهة "ديناصورات الصهيونية" غير التضامن والاتحاد.

راجح الخوري

الكاتب الذي يهوى سمكة القرش
خطوات وملامسات ويحصل ما يشبه الترويض



(عن ارامكو وورلد)

اريك بيورستروم في رفقة القرش.



يطعمه باليد.

تقترب مجموعة من اسماك القرش المخيفة من الدكتور اريك بيورستروم ببطء وتفتح فمها مكشرة عن انيابها.

يتجمد الدكتور منتظرا مصيره، محدقا في انيابها، متخيلا نفسه متحولا اشلاء بينها.

يفتح الحقيبة الصغيرة للطعم وبحركة سريعة يخرج قليلاً منها ويمد يده في اتجاه الاسماك.

تحيط به فلا يستطيع ان يتحرك، وبوداعة كلب مطيع، تأكل من يده الواحدة بعد الاخرى دون ان تصيب يده باي خدش.

واريك بيورستروم ليس بطل احد الافلام المتحركة ولا شخصية خارجة من كتاب مغامرات خيالية مشوقة بل هو مستشار في مستشفى الملك فيصل المتخصصة في السعودية. اختار لتمضية اوقات فراغه، هواية تصوير اسماك القرش التي منها على امتداد ساحل البحر الاحمر ما يقارب الاربعين صنفا.

قال بيورستروم في تحقيق كتبه في مجلة "ارامكو وورلد" انه انتقل الى مدينة خميس مشيط ليعمل في المستشفى مصرا على اكتشاف سر هذه الاسماك الغريبة التي اذهلت العلماء، واخافت اكبر الغطاسين والقوامم.

واوضح ان اهتمامه باسماك القرش تحرك بعد قراءته لاعمال المصور المائي النمسوي هانس هاس، شارحا ان هاس اعتقد ان سلوك هذه الاسماك يسهل فهمه وليس بالصعوبة والغموض اللذين حاوطاها دائما.

لاثبات نظريته كان هانس يصر على الغطس دونما حماية يسبح بين الاسماك التي يحكى انها لا ترحم ويلتقط لها الصور ولا تبدو عليها اي عدوانية تجاهه.

لسوء الحظ، لم تلق نظرية هاس نجاحا ولا الشعبية التي حظي بها العملاق جاك كوستو.

وكان كوستو وصف الاسماك بانها متوحشة، مزاجية وعدوانية واعجب الناس. وعلى كون هاس استطاع ان يبرهن سلاسة هذه الكائنات فان الناس تفضل الاساطير والحكايات المخيفة ولم تستطع ان تقتنع بان انياب اسماك القرش الراعبة لا تنقض على لحم الانسان الا في اوقات استثنائية.

ومع صدور فيلم ستيفن سبيلبرغ في ١٩٧٠ "جوس" رسخ نوعا ما في مخيلة الناس عدوان هذه الاسماك تجاه الانسان.

سكان خميس مشيط حاولوا اقناع بيورستروم بالرجوع عن قراره ناعتين اياه بالمجنون، راوين له قصصا "تشيب الرأس" عن البحارة الذين غاصوا ولم يرجع منهم الا بعض الاشلاء.

يقول الكاتب انه لم يعدل عن رأيه و"اتخذ الحيطة والحذر" واصطحب بعض الاصدقاء واتجه نحو البحر الذي تكثر عن خطورته الحكايات.

ويضيف انهم ما لبثوا ان غطسوا الى قعر المياه، وظهر ما يقارب الدزينة من اسماك القرش طول الواحد منها ما يقارب ست اقدام ولا عليها اي عدوانية. كانت "حشرية" لتعرف من هم هؤلاء الذين تجرأوا ودخلوا مملكتها.

وبحسب الكاتب، هذا النوع من اسماك القرش متعلق في شكل ملحوظ بملكيته وقد يكون هذا السبب الذي جعل الغطاسين على امتداد السنين يصفونها بالعدوانية.

ويروي مرة، ان الاسماك اتت لاستكشافهم كعادتها وذهبت غير مهتمة، لاحظ ان شريكه في الغطس يحاول ان يلفت انتباهه الى شيء وراء ظهره. عندما استدار الكاتب وجد قرشا ينظر اليه نظرات ثابتة وفهم ان "الاخ مقبعة معه".

اضاء الفلاش في وجهه فابتعد القرش وضرب الكاتب على رجله بذنبه.

والمثير عن الفريق انه التقى باسماك قرش تعيش وحيدة وكانت دائما كأنها على استعداد للهجوم وتعلم اعضاء الفريق ان لا يديروا ظهورهم لهذه الكائنات الغريبة حتى لو انها "مرتاحة في وضعها".

في تحقيقه يقول بيورستروم ان اسماك القرش لا عدوانية منها عندما تكون مجموعة ورجح ذلك بكونها "تفض النظر" عندما يعتدي أحد على مملكتها، في هذه الحالات لانها تكون مشغولة بالبحث عن طعام.

هجوم القرش على الكاتب في المرة السابقة لم يكن سوى تحذير له بالابتعاد عن مناطقها "والا...".

المصرّان على المعرفة

ولان بيورستروم وفريقه مصرّان على معرفة قصة القرش كاملة، بدأ باستعمال طعم مصنوع من الاسماك الصغيرة مخبأة بين الاعشاب لاغراء القرش بالبقاء في وسطهم مدة اطول.

فوجئ الفريق بعدم استطاعة الاسماك رؤية مكان الطعم على كونها استطاعت ان تشمه. وتبين لهم على كون عيون القرش مشهورة بحدتها ان لم يبد انها كانت تتكل عليها للاصطياد.

حاسة الشم هي الجزء الاهم في حياة القرش ومن خلالها يسجل حقل الارض المغناطيسي، وبذلك يكون نوعا من البوصلة للهجرات الطويلة.

وعندما وجدت الطعام انقضت عليه بحركة مخيفة بالغة القوة، واختفت الاسماك الصغيرة بين انيابها، مصدرة اصواتا مريعة ومقرفة.

مرت سنوات على اولى تجارب الكاتب مع القرش واختار الغطس في "شعاب رومي" في الجهة السودانية للبحر الاحمر و"مثل العادة" جلب معه بيورستروم طعما لاغراء الاسماك ويقول ان نوعا جديدا كان في استقباله "Silver Tip SHARK"، وانه شعر بان القرش لم يظهر اي عدوانية تجاه الفريق وسبح قرب الكاتب بحركة تترجم "اهلا وسهلا" وعندما اكلت من يده وصار هناك "خبز وملح".

واستطاع اعضاء الفريق ان يبرهنوا من خلال تجاربهم ان نظرية هانس هاس لم تكن جهنمية وحسب، بل كانت صحيحة، لان الغطاس يكون في خطر في حالتين: حمل السمك معه اذا "اغتصب" مملكة القرش.

ويقول بيورستروم ان "ايام العسل" مع القرش لم تدم طويلا، فبعد المرة العشرين، واعتياد الاسماك للفريق، تغير طبعها، وبدأت عدوانيتها الشهيرة. ولكم اضطر الغطاسون الى ضربها على انفها لاجبارها على الابتعاد، وكانت جائعة ومصرة على اكل اللذيذ الذي يحضره الفريق وعندما يتباطأ، "تضع رجلها في الارض" مرددة "عودت عيني على رؤياك"، او ما شابه ذلك.

الحادثة المخيفة التي تعرض لها بيورستروم عندما هجم عليه احد القروش وبدأ يمضغ سترته باحثا عن الطعم بعد ان ضربه على رأسه.

بحركة يائسة، رفس الكاتب القرش على انفه وفر الحيوان.

استفاق الكاتب وهو في حال الصدمة والخوف وتبين له ان هذه الحيوانات غامضة ولعبه معها كان خطرا.

عام ١٩٩٣ وبعد تجارب رائعة كثيرة مع اصدقائه الجدد، حقق حلما راوده منذ كان طفلا "تعمشق" على ظهر اكبر سمكة في الارض "Whale Shark" وسافر في رحلة قصيرة على ظهرها قبل ان تغضب منه وتطرده.

في واحدة من مغامراته وجد بيورستروم أحد الاقفاص التي كان كوستو العملاق يستعملها لحماية نفسه من اسماك القرش "المتوحشة والمخيفة"، ويقول انه اراد ان يدخل مئة من القرش فيها ليبرهن ان الانسان يشكل خطرا اكبر عليها منها عليه ولم يفلح لان القرش الحر المستقل لم يرد القفص ولا حتى لفترة وجيزة.

وفي المرة المقبلة حين تشاهدون فيلم "جوس" الشهير وتحاصركم الموسيقى التي رافقت احداث القرش حين لم يترك فخذا ويدا من شره، تذكروا ان الخيال يكون احيانا اغرب من الواقع ولا تخافوا فكلنا افتكرنا ان "الباشا، باشا، تاري الباشا زلمي".

✱ اعداد هنادي الديري

بوكرم يحلق شاربه للاطفال الفقراء



الرئيس الجديد للاكوادور عبدالله بوكرم، وهو من اصل لبناني، يحلق شاربه الشهير بنقل مباشر على التلفزيون. وريع البرنامج لحملة جمع اموال للاطفال الفقراء. ويشتهر بوكرم بسلوكه غير العادي ويلقب بـ"المجنون". وقد تميزت حملته الانتخابية بانشطة مميزة غير عادية استمر بما بعد تسلمه الرئاسة. (اب تيليفوتو)

ربيكا قلّدت الراقصات وفازت



الاميرة ربيكا، الكلبة بالقطعة القصيرة لراقصات الباليه فازت امس في المباراة السنوية لجمال الكلاب في فئة الازياء، في مدينة دينيس من ولاية ماساتشوستس في منطقة كيب كود. والى جانب المسرح يرمقها كلب يرافق احد اعضاء اللجنة التحكيمية. (اب تيليفوتو)

شارون ستون جميلة على المنصّة



شارون ستون. (رويتر تيليفوتو)



عارضة لزي من تصميم جيانفرانكو فيري وشبان بلباس عسكري. (رويتر تيليفوتو)

العارضة الاولى في الارجنتين فاليري مازا في معرض روما بفستان سهرة للمصمم كريزيا. (رويتر تيليفوتو)

شاركت الممثلة الاميركية شارون ستون في عرض ازياء نظمه اربعة مصممين ايطاليين في ساحة نافونا في روما، يعود ريعه الى جمعيات مكافحة مرض الايدز.

واعتلت ستون الخشبة بشعرها القصير مرتدية فستانا رماديا غامقا طويلا من الكشمير صممه لها فالنتينو، يتوسطه شق طويل اختارت الممثلة الشقراء ابقاءه مفتوحا.

وفي العرض الذي اقيم في الهواء الطلق، في احدى اجمل ساحات العاصمة الايطالية، مجموعة من الممثلات الايطاليات، بينهن اورنيلا موتي (عرضت لأرماني) ودانيلا دي لازارو وماريا غراتزيا تشوتشينوتا وكارولينا روسي، اضافة الى اورسولا اندروس واليساندرا مارتينيز وزوجها المخرج الفرنسي كلود لولوش.

وفي الاستعراض لجيانفرانكو فيري ملكة جمال ايطاليا الجديدة دنيز مينديز الدومينيكانية الاصل والتي كانت لن تستبعد من مسابقة الجمال بسبب لون بشرتها الاسود. وارتدت مينديز سترة سوداء وتنورة من الساتان الزهر، وحملت باقة كبيرة من الورد. وكانت ستون زارت وسط روما، واضطرت الشرطة الى التدخل لمساعدتها في الخروج من مطعم صغير حاصرتها في داخله جموع المعجبين.

النهار — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان، ص.ب ٢٢٦-١١ — ت ١٥٩٦٠/٥ — الاخراج: الطابع التعاونية الصحفية — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس فيليا — الحمراء، شارع روما — الشرقية، المكاوي